البلاد تروي تفاصيل اعتقال اردنيين واستجوابهم في سجون الفلبين

فادي: داسوا على لحيتي وسبّوا ديني

اثناء عرضهما افلاماً جنسية فاضحة

الشرطة داهمت سينما سلوى والحمراء واغلقتهما

في توصيات خطيرة اقرت في مؤتمر اتحاد المرأة في الاردن

النساء يطالبن باباحة اجهاض «اولاد الحرام»

توجان فيصل: اجهاض "السفاح" مطلب عادل

احدى المشاركات: الزاني بطل.. والمرأة تقتل كمجرمة!!

الاب حجازين: حرام... والله هو سيد الحياة


الكلمة حصن الحرية - ان الكلمة مسؤولية
[redacted] اسبوعية – سياسية – مستقلة [redacted]
العدد ١١٨ - السنة الثالثة - الأربعاء ٢١/٦/١٩٩٥

تقول التوراة في سفر العدد: "سكان مؤاب اشواك في عيون بني اسرائيل ومناخس في جوانبنا" ومملكة مؤاب هي التي امتدت من الكرك جنوبا ومرورا بالهيبدان فالعاصمة "ذيبان" فمادبا، حتى اراضي جلعاد.

ذيبان عاصمة الملك المؤابي ميشع الذي طرد اليهود من شرق الاردن في حوالي عام ٩٨٠ قبل الميلاد، ودمر قراهم وسبا مواقد يهوه.

نصب ميشع ارخ لهذا النصر الاردني على اسرائيل وها نحن وبعد ٣٠٠٠ عام نرى نحن احفاد ميشع ابناء يهوه وهم يتمشكحون في جبال مؤاب وجلعاد. باحثين عن قبور اجدادهم الغزاة الاوائل.

اننا نسمعهم يصرخون.

ما قد عدنا يا ميشع بن كموش

ما قد عدنا يا صلاح الدين

على هذا الحجر كتب ميشع

... وانا ميشع بن كموشيت ملك مؤاب الذيباني ابي ملك على مؤاب ثلاثين سنة ...

وانا ملكت بعد ابي. ولقد بنيت ذلك ... لان كموش اعانني على قهر كل الملوك. ولانه ... كل اعدائي المبغضين. اما عمري ملك اسرائيل، فقد اضطهد مؤاب طويلا. ذلك لان كموش ... بارضه وخلف عمري ابنه. فقال هو الاخر ساضطهد مؤاب ... لقد قال ... ولكن كموش جعلني ... من امامي. هو والله. وبادت اسرائيل. بادت الى الابد. وكان عمري قد ورث ارض مادبا، فاقام بها مدة حكمه، كما اقام بها الاسرائيليون من بعده مدة تبلغ نصف حكم ابناء عمري ... اربعين سنة، وارجع كموش مادبا في ايام حكمي. ولقد بنيت خربة ... وحفرت ... تلك البركة...

وقال لي كموش اذهب وخذ نبو من اسرائيل ... في نفس الليلة. واستوليت بالمدينة من وقت ... الخيط الابيض من الاسود حتى الظهر واستبحتها وذبحت كل سكانها ... اني اخذت من هنالك مواقد يهوه وسحبتها جميعا حتى وضعتها ... كموش (...) وانا الذي حفرت البركتين للماء بداخل المدينة. ذلك لان المدينة كانت خالية من اي بئر ... يوميا للشعب ليحفر كل رجل منكم بئرا بداخل بيته. وانا الذي قطع الاخشاب بايدي الاسرى الاسرائيليين لقرحى (...)

وانا ملكت على ... مدينة كنت قد اضفتها الى المملكة. وبنيت مادبا وخربة دليلة السرقية وخربة معين (...)

شيخ يعلم القرآن ويديروكراً للدعارة

في المسجد يلقي المواعظ.. وفي الفندق يستقبل العاهرات!!

شخصياتنا الرسمية رفضت المشاركة بمؤتمر (مجاهدي خلق)

تأجيل قمة الحسين - رفسنجاني

علمت «البلاد» من مصادر رفيعة المستوى ان عددا كبيرا من الشخصيات السياسية الاردنية الرسمية والمستقلة تلقت في الآونة الاخيرة دعوات من مكتب «مجاهدي خلق» في عمان لحضور مؤتمرهم للمعارض للحكومة الايرانية والذي يعقد في العاصمة الالمانية حاليا. وقالت المصادر ان الشخصيات الحكومية والبرلمانية رفضت الدعوة.

المصادر قالت ان زيارة وزير التجارة الايراني الاخيرة لعمان «دورية»، ولا تدل على تقارب رسمي بين البلدين، واشارت الى ان هذا التقارب لن يحدث الا بلقاء الحسين بالرئيس الايراني «رفسنجاني»، وقالت ان الوزير الايراني الضيف تحدث مع الاردنيين في هذا الاتجاه، لكن الاردن فضل تأجيل البحث في هذا الموضوع لاسباب لها علاقة بالموقف الاميركي من ايران مبديا استعداده للمزيد من التعاون الثنائي بين البلدين.

ويذكر ان اعادة فتح السفارة الايرانية في عمان جاء بعد زيارة طاهر المصري حين كان يشغل منصب وزير الخارجية في شهر ٢ / ١٩٩١ .ويشار هنا الى ان العلاقة بين قادة البلدين تقتصر على المراسلات. فقد نقل نعمت في زيارته الاخيرة رسالة وجهها رفسنجاني للحسين وصفها بانها تعطي دفعا وزخما نحو تطوير العلاقات بين البلدين .

ن جانب اخر فقد اكدت مصادرنا السياسية لـ«البلاد» ان تراجع الحكومة الاردنية عن طلبها لسفارة ايران بتخفيض عدد ممثليها ارتبط بتراجع الاخيرة عن نشاطاتها المكثفة التي تمثلت خلال الفترة الاولى لفتح السفارة باتصالات مع الجماعات الاسلامية في عمان، الامر الذي وعد الايرانيون بالالتزام به مقابل تطوير العلاقات مع الاردن.

«عمان» رفضت طلب «تل ابيب» للتجارة الحرة

رفض الاردن مؤخرا طلبا اسرائيليا يقضي بمشاركة اسرائيل بتحديد لائحة المدعوين لمؤتمر قمة عمان الاقتصادية، وهي اللائحة التي اعتمدتها الحكومة الاردنية بصفتها الدولة المضيفة.

الرفض الاردني قوبل بغضب اسرائيلي، وعتب من العيار الثقيل اصاب القنوات الدبلوماسية خصوصا بعدما «باغتت» الحكومة الاردنية نظيرتها الاسرائيلية وقامت بتوجيه (٥) الاف دعوة في وقت سابق للوقت المفترض لتوجيه الدعوات.

يذكر ان اسرائيل تلقت دعوة مماثلة كباقي الاطراف المدعوة، الامر الذي دفعها للاشارة الى انها تراجعت عن التزام اسرائيلي سابق بتنشيط التجارة الاردنية الفلسطينية عبر منطقة حرة اتفق عليها فيما مضى.

الرد الاردني كان قاسيا، وتمثل باعلان رسمي اردني بعدم وجود اتفاق مع اسرائيل يقضي بحرية مطلقة للتجارة بين البلدين، وهذا يعني ان تحول البضائع الاسرائيلية الى الاسواق الاردنية سيخضع لشروط دقيقة يقول مساعد وزير التجارة الاسرائيلي انها مجحفة وتشكل تراجعا عن التزام اردني سابق.

محصلة القول ان مفاوضاتنا التجارية مع اسرائيل «ولعت»، واستنادا الى مصادر رسمية اردنية فان الامر يتجاوز في خطورته الخلافات في وجهات النظر■

المدارس العصرية ص ٨

بعد ان بدأت سفارة العراق في عمان استجوابهم

المثقفون العراقيون: حياتنا في خطر

ابدى العديد من المثقفين العراقيين المقيمين في عمان تخوفهم مما وصفوه باجراءات التضييق والملاحقة العراقية في عمان.

واعرب عدد من المثقفين عن قلقهم للتهديدات التي يتعرض لها الشاعر عدنان الصائغ المقيم حاليا في عمان وقالوا ان الصائغ قد استقبل في الاونة الاخيرة سيلا من التهديدات الشفوية المباشرة وعن طريق طرف ثالث حتى اصبح غير آمن على حياته.

واضافوا لقد وصلت التهديدات بالقتل واختطاف اطفاله بعد صدور ديوانه الجديد «تحت سماء غريبة» الذي اعتبرته السلطات العراقية بانه – اي الديوان – يشهّر بالقيادة العراقية.

وتفيد المعلومات ان ثلاثة من المثقفين العراقيين قد تم استجوابهم مؤخرا في مبنى السفارة العراقية في عمان وفي بيان لها ادانت «رابطة الدفاع عن حريات المبدعين في العراق» قرار الحكومة العراقية القاضي بمصادرة اعمال عدد من الكتاب والشعراء العراقيين المقيمين خارج العراق.

من جانب اخر اصدر اتحاد الادباء والمثقفين العراقيين، مقره بيروت بيانا ناشد فيه الروابط والاطر الثقافية العربية الالتفات الى الاوضاع المتردية للمثقفين العراقيين في الخارج كما طالب البيان بفضح الممارسات الاستخبارية العراقية التي تضيق الخناق على المثقفين العراقيين في الخارج.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة العراقية قد اقدمت مؤخرا على مصادرة كامل مؤلفات الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري والشاعر عبد الوهاب البياتي والصحافي سعد البزاز والشاعر بلند الحيدري اضافة الى الشاعر عدنان الصائغ■

المستوطنون يحشدون انفسهم ضد اعادة «الانتشار»

المحتلة ان جماعات منظمة من المستوطنين تجري حاليا اجتماعات مكثفة بهدف عرقلة الانسحاب الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

واشارت المصادر الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين يلتقي بعض «الحراقيل» داخل الحكومة لتنفيذ خطته باعادة الانتشار، حيث يطالب بعض الوزراء بتأجيل موعد الاول من تموز وقالت المصادر ان عدة اجتماعات قمة طلب الاسرائيليون عقدها مع الرئيس ياسر عرفات للحيلولة دون نشوب ازمة بين الطرفين بسبب موعد الاول من تموز، خصوصا بعد ان اقرت حركة (فتح) برنامجا لتصعيد الانتفاضة في حالة فشل ضد الموعد■

مؤتمر التطبيع يعقد «بحلة جديدة»

اكدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر مقاومة التطبيع مجددا عزمها على تمسكها بحقها الدستوري في عقد المؤتمر في المكان والزمان المناسبين، وطالبت اللجنة الحكومة بمذكرة خاصة ارسلت مؤخرا بالرجوع الى الحق لان ذلك خير من التمادي في الباطل.

وقالت المذكرة التي تميزت بقدر من «السخونة» ان الحكومة اضافت الى جريمة منع عقد المؤتمر جريمة اخرى عندما «حرضت» على اعضائه في محاولة منها لاستعداء الاجهزة ضد المؤتمر.

من جهة اخرى اكدت مصادر في احزاب المعارضة لـ«البلاد» ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر مقاومة التطبيع تواصل عملها التحضيري لعقد المؤتمر خلال شهر واحد على الاكثر بعد ان اجريت اتصالات مع عدد من المسؤولين «غير العرفيين» كما قالت المصادر.

العمل، والاجتماعات تتم في «سرية» مطلقة، وبعيدا عن الاضواء والضوضاء.. واللجنة اتخذت قرارا بعقد المؤتمر في «حلة جديدة» تتوافق مع الفهم الرسمي لقانونية عقد المؤتمر.

وقالت المصادر ان الحكومة سمحت للمؤتمرين بالاحتفاظ بوثائقهم وبرنامج عملهم الذي سبق الاتفاق عليه، واكدت ان هذا التطور حصل بعد ان اعترفت الاحزاب بحدوث بعض الاخطاء «التكتيكية» التي سمحت لوزارة الداخلية بالمرور عبر «خرم الابرة» لتعطيل عقد المؤتمر■

بشرى سارة
ميناء اردني في حيفا

علمت «البلاد» ان اسرائيل وافقت مؤخرا على اعادة قطعة من الاراضي كان قد اشتراها الملك عبد الله قبل عام ١٩٤٨ بمحاذاة سواحل مدينة حيفا الى الاردن. واقرت مبدأ السيادة الاردنية عليها وسمحت للاردن باقامة ميناء بحري عليها.

وتقول مصادرنا ان مفاوضات النقل الثنائية التي جرت مؤخرا كشفت النقاب عن الملكية الاردنية للاراضي المذكورة، حيث فوجئ المفاوضون الاردنيون بالاعتراف الاسرائيلي بالسيادة عليها، وعرضت اسرائيل مساعدة الاردن في انشاء ميناء بحري على هذه الاراضي في اتفاقية خاصة ستوقع لاحقا.

ويذكر ان الاراضي المذكورة تبعد عن جسر الملك حسين مسافة (٤٥) دقيقة بالسيارة - اي حوالي - (٨٠) كيلومترا مربعا ■

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

على بلاطة

وللتثاؤب في اعلامنا نصيب!!

● نايف الطورة

ثمة المئات من الاسئلة وعلامات الاستفهام تتجول في رأسي دون ان اجد اجابة مقنعة على الاقل حول سذاجة «اعلام الحكومة» في تناول ما يسمى بقرب الانفراج في العلاقات الاردنية السعودية خصوصا، او العلاقات الاردنية الخليجية عموما... فكلما تثاءب الملك فهد كتبنا مانشيتا عن قرب الانفراج، وكلما «تتهد» سعود الفيصل وذكر اسم الاردن عن غير قصد ـ وربما كان يقصد لاعب السلة مايكل جوردن ـ اشرنا الى العلاقات الاخوية بين الشقيقتين، وكلما تنحنح صباح الاحمد كتبنا معلقة في ظلم ذوي القربى وتفسير موقفنا خطأ في ازمة الخليج.

اعتقد ان كرامتنا يجب ان لا تهدر، الى هذا الحد، واعتقد ان اعلامنا يجب ان لا يصل الى هذا المستوى.

صحيح اننا بلد يرحب بكل مبادرات التقارب الاخوي الذي تفرضه صلات الدم والعقيدة والدين، لكننا لم ولن نكون «مطيّة» في يوم من الايام، ولن نستجدي «السماح» عن مواقف أمنا بها واقدمنا عليها، ولن نعتذر عن موقف رجولة وشرف وقفناه ذات فجيعة.

اعتقد اننا لم نعد بحاجة الى «شرهة» مغموسة بالذل سريعا ما يتم «معايرتنا» بها رغم معرفة الجميع اننا انفقنا اضعافها صونا للارض والعرض.

الاردن كبير كبير، ومن يريد التعامل معه يجب ان يكون كبيرا بقدره ولا يتأثر بالعصبية والقبلية الصغيرة الصغيرة التي انحدر اعلام الحكومة للتعامل معها!!■

شبيلات يلوم الاخوان وينصح البرلمان؟!

كان واضحا ان ليث شبيلات نقيب المهندسين في مؤتمره الخاص الذي عقده مؤخرا في مجمع النقابات المهنية غير راض عن تحرك حزب جبهة العمل الاسلامي تجاه قضية مقتل المواطن محمود العواملة.

قال شبيلات ردا على معلومة نقلها له احد الصحفيين دفاعا عن الجبهة بان نائبين اسلاميين قدموا استجوابا لوزير الداخلية بهذا الصدد، قال: هناك فرق ان يوقع معي امين عام حزب على بيان او يتخذ موقفا، نعم، استجواب وزير الداخلية جيد جدا، ولكني اطالب بموقف حزبي وكل حزب يجب عليه ان يصل الى الحقيقة ولا يكتفي حزب طويل عريض باستجوابين، فهل هذا عمل متوقع من تشكيل او فرد؟! وكل حزب لم يطلب المعلومات ببيان رسمي يدرك بانه قد قصر؟!

من جانب اخر وعلى صعيد نشاطه السياسي هذه الايام فقد وجه شبيلات مذكرة عاجلة الى اعضاء مجلس الامة قال فيها: في الوقت الذي يقوم فيه بنيان دولة العدو على فكر وقانون اساسي عنصري يجعل من كل يهودي في العالم مواطنا ويعطيه الحق في امتلاك الارض في فلسطين والاردن وباقي «اسرائيل الكبرى» وفي الوقت الذي يمنع فيه قانون العدو الاساسي والقوانين الخاصة غير اليهود والعرب تحديدا حق التملك في فلسطين، ويشدد الاردن المحاصر على العراق طاعة للسيد الاميركي فان السير في مشاريع قوانين الغاء مقاطعة العدو لا يمكن ان يسجله التاريخ الا جريمة بحق الامة والاجيال، وهو امر لا يستطيع الاستناد الى اية شرعية. وطالب شبيلات النواب عدم اقرار مثل هذه المشاريع مؤكدا بان هذا لا يندرج تحت اي اطار من اطارات الشريعة الاسلامية او الثوابت القومية■

قمة وشقق

علمت البلاد ان الجهات المختصة قد بدأت فعلا في عملية استئجار عدد كبير من الشقق الفاخرة في مناطق عمان الغربية لاستخدامها في اقامة الوفود المشاركة في قمة عمان الاقتصادية المقبلة، وعلم ان غالبية الشقق ستكون مجاورة للفنادق الكبرى في العاصمة وذلك تسهيلا لحركة المواصلات وتنقل الوفود. وعلمت البلاد كذلك انه سيتم تحويل حركة السير في عدد من الشوارع باتجاهات اخرى بعيدا عن مقر المؤتمر الذي من المرجح ان يعقد في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب■

النقابات مهددة.. ونص

علمت البلاد ان النقابات المهنية تعد العدة حاليا لمواجهة حرب حكومية تعتقد الاوساط النقابية انها ستشن عليها مجددا، بسلاح مهننة النقابات وابعادها عن الواقع السياسي.

وبرنامج القوى النقابية الرافضة لهذا التوجه الحكومي يعتمد على ترويج فكرة مفادها بان النقابات قوى ضغط اجتماعية وانطلاقا من ان المواطن الذي لا يتحدث بالسياسة قد فقد كيانه، لذلك ستطالب النقابات الرافضة الاحزاب السياسية الضغط بهذا الاتجاه.

وتعتبر بعض الاوساط النقابية بان ثمة فراغا سياسيا حاصلا يتوجب ملئه. وترى هذه الاوساط في عقد النقابات لمؤتمر صحفي بشأن الحادثة التي تعرض لها بشار العواملة واخيه محمود في وقت لم تصدر الاحزاب فيه اي بيان بهذا الشأن يأتي على صعيد سد الفراغ.

وترى مصادر نقابية ان لجوء الحكومة الى رفع قضايا لدى محكمة العدل العليا للطعن في شرعية انتخابات للمحامين والصيادلة، يأتي من باب توجه مبطن لحل النقابات، بعد ادراكها ـ اي الحكومة ـ صعوبة اقصاء النقابات عن الحياة السياسية■

عمان ـ بيروت بدون عكس

افادت مصادر مطلعة للبلاد ان مساعد الامين العام للامم المتحدة والذي زار الاردن الاسبوع الماضي قد وعد كافة العاملين في اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب اسيا «الاسكوا» بالعمل على نقلهم الى الهيئات والمنظمات التابعة للامم المتحدة في الاردن حيث يبلغ عددهم حوالي مائة موظف اذ انه من المقرر ان يتم نقل مقر الاسكوا الحالي من عمان الى مقره الدائم في العاصمة اللبنانية بيروت في العام ١٩٩٧■

اليابان تتبرع ونحن نتفرع

لم تستطع وزارة الزراعة رغم عقدها لجلستين مؤخرا حسم قضية توزيع الالات الزراعية المقدمة من اليابان.

يعود ذلك الى تعدد وجهات النظر المتمحورة حول كيفية توزيع هذه الالات ومن يستحقها حيث يشترك في الحوار الذي لم ينته حتى الان وزارة الزراعة، ومؤسسة التسويق الزراعي، ومؤسسة الاقراض الزراعي.

ويبقى السؤال لمن ستذهب جرارات اليابان؟■

الاسلام هو الحل

نائب «اسلامي» يحاول «لفلفة» اختلاس جابي!!

نائب اسلامي وديع جدا جدا بدأ قبل اسبوعين تقريبا جولات مكوكية متتالية من اجل اقناع احد كبار المسؤولين بلعلمة طابق جابي مقيم لكد شهور عيان انه يحرص على اقامة الصلوات الخمس جماعة في اوقاتها اضافة الى انه قد ضبط في اكثر من مناسبة يصوم يومي الاثنين والخميس.

الجابي «الاسلامي» الذي يعمل في احدى كبريات المؤسسات الحكومية غاصت يده دون ان يشعر في خزينة تلك المؤسسة «ولطش» منها ما يزيد على خمسة عشر الف دينار فقط لا غير.

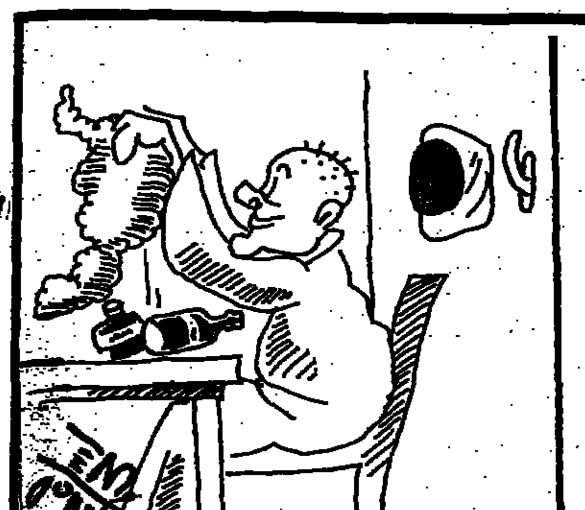
معلومات «البلاد» اكدت ان النائب الاسلامي الذي تدخل لصالح الجابي يحاول ان يحول القضية من اختلاس الى نقص عادي في الصندوق واخبر المسؤولين بان الجابي على استعداد لدفع نصف المبلغ المختلس فورا بحيث يتم جدولة المتبقي عليه على اقساط شهرية تقتطع من راتبه.

يبدو ان سعادة النائب مصر على ابقاء هذا الجابي في موقعه من اجل تكبير «الهبرة» في المرة القادمة!!■









انتباه... انتباه...

الرنتيسي ليس منا

تستطيع ان «تحلف» جريدة البلاد باغلظ الايمان ان الزميل السابق جهاد الرنتيسي قد غادر مقر الصحيفة وللابد، واننا ـ اي البلاد ـ غير مسؤولة عن اية مشاركات داخل الاردن او خارجه يقوم بها المذكور وستقوم بمتابعته قانونيا ان ثبت لها مشاركته بمؤتمرات او زيارات لدول او جهات تحت اسم الصحيفة. علما بان المذكور قد غادر الى المانيا على اثر دعوة مشبوهة ـ رفضتها جريدة البلاد ـ من مكتب مجاهدي خلق الذي يدير اعماله من فيلا جميلة في ضواحي العاصمة عمان

الادارة

عصيان كروي

اشهر حكام كرة القدم البطاقات الحمراء في وجه امين سر اتحاد الكرة والناطق الاعلامي باسمه وذلك بعد ان عجزت لغة الحوار في خلق قواسم مشتركة بين الطرفين وتفيد معلومات حصلت عليها البلاد ان هؤلاء الحكام اتهموا امين السر بالشللية والعناد ومخالفة النهج الديمقراطي وممارسة العديد من السلوكيات الخاطئة والتجاوزات داخل الاتحاد دون العودة الى اسرة الاتحاد، واضاف هؤلاء في مذكرة رفعوها الى سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم ان امين سر الاتحاد تدخل في تعيين حكام ومراقبين للمباريات الهامة والضغط على رئيس لجنة الحكام الاسيوية باستبدال طاقم الحكام الاردني الذي ادار مباراة سوريا وايران العسكرية الا ان المذكور اصر على نفس الطاقم، وكذلك اخفاء عرائض وشكاوى عديدة مقدمة من حكام كرة القدم لمختلف الدرجات في كافة مناطق المملكة، واوضح هؤلاء بان امين الاتحاد يتدخل في شؤون عديدة لا تعنيه وتتعارض مع طبيعة المهنة والامانة الصحفية له■

تلوث مالي في اسمنت الفحيص





تمر نقابة عمال البناء فرع مصنع اسمنت الفحيص بمرحلة مخاض عسير عقب القنبلة التي فجرها امين صندوق الفرع باختلاسه ما يقارب ستة آلاف دينار من مالية الفرع وهروبه بها الى الضفة الغربية حتى الان.

وتقول المعلومات ان عمليات جمع من مختلف المقربين من امين الصندوق ادت الى توفير المبلغ المصادر من قبل الامين بعد مرور ثلاثة اشهر على فقدان هذا المبلغ.

ومن جانب اخر فقد قدم خمسة من الاعضاء في الهيئة الادارية لفرع النقابة استقالتهم من اصل تسعة اعضاء، الا ان ادارة الفرع قامت باستدعاء عضوين حسب النظام المعمول به من الاعضاء الاحتياط كما قامت الادارة باستدعاء عضو ثالث لا يوجد له اسم في محضر اجتماع الهيئة العامة ونتائج انتخابات الفرع.

ويقول عدد من اعضاء الهيئة العامة اننا نطالب منذ فترة طويلة بعقد اجتماع عام للهيئة العامة الا ان الهيئة الادارية ترفض هذا المطلب خوفا من كشف حقيقة ما يجري في داخل اروقة الفرع.

وتأتي هذه الاستقالات لتضع طموح الهيئة الادارية الحالية على حافة الهاوية خاصة وانها تعمل على تمديد فترة عمل المجلس الى اربع سنوات اخرى وفق النظام العام لعمل هذه النقابات، الا ان هناك فريقا اخر من الهيئة العامة يعمل الان على عدم التمديد لتجري الانتخابات في موعدها المقرر■

هل تعلم الحكومة؟

«صالح» لا يزال في سجن عسقلان

«طفح الكيل».. هذا ما قاله ذوو «صالح الشقارين» المعتقل منذ ١٩٨٩ في سجن عسقلان الصهيوني حيث وجهوا عبر البلاد نداء الى جهات عليا يناشدونها التدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل اطلاق سراح ابنهم الذي امضى ستة اعوام في السجن المذكور.

ولكن كيف وصل «صالح» الى عسقلان؟ ولماذا اطلق سراح زميله «في العملية» اياد المجالي فور القاء القبض عليه من قبل سلطات الاحتلال؟!

بدأت القصة ـ وعلى ما يبدو ـ بعد احدى خطب الجمعة الحافلة بالتحريض ضد «الاصدقاء» الصهاينة حيث تحمس الشابان «صلاح» و«اياد» لقتال الاعداء وعبور نهر الاردن باتجاه الغرب.. وحدد الشابان تاريخ ٨٩/٩/١٦ فجرا ساعة الصفر للعملية وما ان عبرا النهر حتى وقعا في اسر القوات الاسرائيلية.

اذن فالعملية فشلت، وبقيت فلسطين تحت الاحتلال وكانت الخسائر اعتقال شابين اردنيين في عمر الورود.

وبعد مرور اقل من عشرة ايام فوجئ ذوو المجاهدين باطلاق سراح احدهما وهو «اياد احمد محمود المجالي» حيث سلم للسلطات الاردنية عن طريق الصليب الاحمر طيب الذكر فيما بقي زميله في الجهاد صالح قيد الاعتقال.

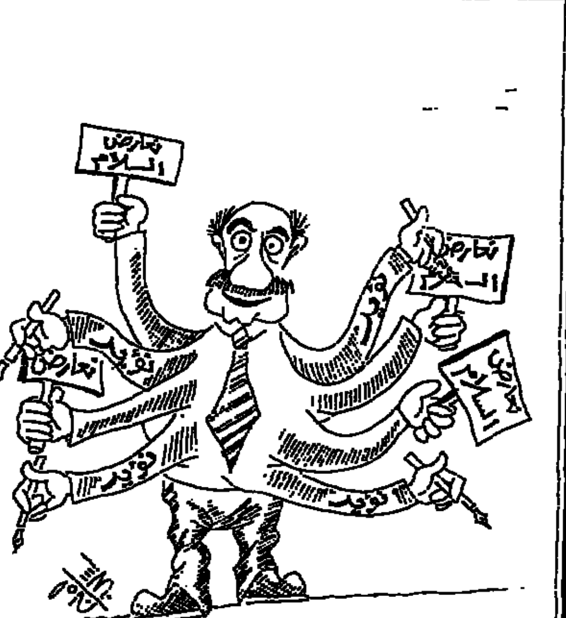
هذا الامر فجر لدى ذوي صالح طائفة واسعة من التساؤلات حول مصير ابنهم المستضاف في اسرائيل وتوجهوا على الفور الى مضارب زميله في الكرك للسؤال عند مصير رفيقه التي افاد لا يعلم شيئا عن هذا الامر كون سلطات الاحتلال كانت قد اقتادت كل منهما الى جهة مختلفة.

واضاف اياد انهما تعرضا للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال، وفي تصريح خاص بالبلاد قالت والدة المعتقل صالح انها توجهت قبل مدة لزيارة ابنها الموجود في سجن عسقلان بعد تدخل الصليب الاحمر حيث خرجت بعد الزيارة بانطباع مفاده ان السجون الاسرائيلية اشبه بالمقابر الجماعية لدى القيادة الاسرائيلية من اجل اطلاق سراح صالح وتوجهت البلاد بالسؤال لوالدة المعتقل عن سبب اطلاق سراح زميل ابنها فيما بقي «صالح» رهينة في ايدي سلطات الاحتلال فقالت انها لا تعلم بدوافع اطلاق سراح زميل ابنها ورجحت ان الحالة الصحية السيئة لاياد بعد تعرضه للضرب ربما كانت السبب وراء اطلاق سراحه.

واضافت ان ابنها حوكم بالسجن لمدة (١٢) عاما قضى منها ستة اعوام■

علمنا اليهود العمالة

بالرغم من ان لجنة السياحة المنبثقة عن مجموعات العمل الاقتصادية لدول المنطقة قد اوصت في اجتماعها الاخير الذي عقد في القاهرة خلال شهر اذار الماضي بتأسيس «مجلس سياحي اقليمي» والذي كان قد تم الاتفاق عليه في قمة الدار البيضاء الاقتصادية، الا ان الاطراف المعنية لم تقم بانجاز هذا الاقتراح لتقديمه الى قمة عمان الاقتصادية المقرر عقدها خلال شهر اكتوبر القادم■



نصّاب يعيد الحياة لصحيفة «اخر خبر»

ربما بسبب ضيق ذات الجيب نصب السيد (سلطان.ب) احد موظفي صحيفة اخر خبر المتوقفة عن الصدور على عدد لا بأس به من مرشحي المجالس المحلية من خلال ايهام الضحايا بضرورة اجراء حوار مدفوع الاجر لنشره في الصحيفة «المتوقعة».

احد الضحايا زار «البلاد» وتقدم بشكوى شديدة اللهجة بحق الزميل النصاب حيث سارعت «البلاد» على الفور بفتح هذه الممارسات المشينة.

السيد باسم سكجها رئيس تحرير صحيفة اخر خبر المتوقفة عن الصدور ابدى استنكاره لمثل هذه الافعال غير المسؤولة نافيا علمه بامر عمليات النصب من خلال استخدام اسم الصحيفة

ويذكر ان «الزميل» النصاب يمتلك دفتر وصولات باسم صحيفة اخر خبر حسب الاصول اضافة الى عدة نصب حديثة لتسهيل مهمته المقدسة■

بشرى للفلابي

من المقرر ان يبدأ ديوان الخدمة المدنية والجهات ذات العلاقة بتعيين المتقدمين بطلبات عمل للحالات الانسانية والفئة الرابعة اعتبارا من الاول من شهر تموز القادم، حيث ان عملية التعيين سوف تتم وفق تعليمات وانظمة واضحة ومحددة وذلك لضمان تحقيق اكبر قدر من العدالة بين المتقدمين.

تصفية حسابات..

مشادة كلامية وقعت يوم السبت الماضي خلال المحاضرة التي عقدت في مؤسسة شومان حول نتائج المفاوضات على المسار السوري، وذلك حينما رفض الدكتور فيصل الحوراني صاحب المحاضرة الاجابة على سؤال للدكتور موسى بريزات يتعلق بالمفاوضات السلمية وتبين ان هناك خلفية عدائية بين الطرفين حاول كل منهما استغلال المحاضرة لتحجيم الاخر الا ان تدخل الدكتور اسعد عبدالرحمن الذي ادار المحاضرة والجمهور حال دون حدوث ما لا يحمد عقباه.

طفل اتاري

على ذمة الرواة والشهود فان طفلا يبلغ من العمر اربع سنوات وثمانية اشهر شاهده الجيران اكثر من مرة وهو يقود سيارة والده صباح كل يوم في احد الاحياء بمنطقة وادي السير، والغريب في الامر كما افاد هؤلاء كيف يتمكن هذا الطفل من الوصول الى كوابح السرعة، احد السكان تأكد من سن الطفل وذلك من خلال اطلاعه على شهادة ولادته الاصلية.

الزعبي في احضان شاحال





غرف وزير الشرطة الاسرائيلي (موشيه شاحال) على وتر حرارة العواطف الاردنية بشكل مميز عندما استقبل بالاحضان والقبلات قبل عدة ايام المناضل الاردني الدكتور (احمد الزعبي) امين عام حزب الاحرار الذي تناقص عدد مؤسسيه الى النصف حسب مصادر وزارة الداخلية.

الصورة لا تحتاج الى المزيد من التعليق فكلاهما ـ شاحال والزعبي ـ اكتشف الحرارة الساكنة عبر الاف الشهداء والضحايا والقتلى ـ نقصد شهداءنا وقتلاهم■

وينك يا عبدة موسى

في الوقت الذي تشتغل فيه الجهات السياسية لمقاومة التطبيع، فان التطبيع قائم على «ركبة ونص» بين الفن الاردني ونظيره الاسرائيلي.

اخر الصرعات التي تحدثت عنها الصحف الاسرائيلية تمثلت بتنظيم اوبريت غنائي اردني ـ اسرائيلي راقص شاركت فيه فرقة لا يعرفها احد في عمان إسمها فرقة «الباقون».

حيث غنت مطربة الفرقة النجمة غير المعروفة (فيوليت فسكال) بالعربي والعبري مع المطرب الشعبي المتخصص باغاني الموشحات «جبريليون». ويذكر ان المدعو «جبريليون» كان قد قام بزيارة عمان مؤخرا، والاتفاق مع مؤسس فرقة (الباقون) جواد السعودي على تنظيم الحفل المشترك.

كما يذكر ان مندوبا لوزارة الخارجية الاسرائيلية حضر الحفل وقال في مؤتمر صحفي مشترك انها المرة الاولى التي يتم فيها تعاون مشترك من هذا النوع بين الفنانين الاردنيين والاسرائيليين.

بقي ان نسأل عظام المرحوم (عبده موسى) عن المطربة «فسكال» هل تعرفها؟ نفس السؤال نوجهه لتوفيق النمري ايضا■

مساعد رابين لشؤون الارهاب يكشف على المصانع الاردنية

قالت الزميلة «يديعوت احرونوت» ان مستشار اسحاق رابين لشؤون الارهاب الجنرال «الاحتياط» (يفتال فرسلر) قد دعي لزيارة بعض المصانع في الاردن للاطلاع هناك عن كثب على الاجراءات الامنية في هذه المصانع.

وقالت الصحيفة بان وفدا اسرائيليا رسميا قد قام مؤخرا بزيارة للاردن وتجول الوفد في عدد من المصانع هناك ومن بين هذه المصانع مصنع الاسمنت ومخازن المحروقات في عمان وذلك للاطلاع على الاجراءات الامنية المتخذة في هذه المصانع والترتيبات الامنية المتبعة في الشاحنات التي تنقل المنتجات الاردنية، وذلك استعدادا لفتح الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية امام الشاحنات والبدء بالتجارة الدائمة بين الدولتين خلال اسابيع قليلة.

وبالاضافة الى الجنرال برسلر كان في الوفد الاسرائيلي ايضا مدير الجمرك، اريه زيف، رئيس ادارة السلام في وزارة المواصلات والنقل، عنتيك شنلر ورئيس فرع التحقيقات في الشرطة، الجنرال يوسي ليفي، واشارت الصحيفة الى ان اعضاء هذا الوفد الاسرائيلي قد قدموا المشورات والنصائح للاردنيين، حول كيفية زيادة اجراءات الحيطة والحذر بغية الحيلولة دون وقوع هجمات ارهابية وخلصت الصحيفة الى القول بانه سيتم الاتفاق على الجانب الامني الوارد في الاتفاقية التجارية الاسرائيلية ـ الاردنية في المحادثات التي يجريها الوفدان في ايلات■

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف ٨٣٧١٧٢ - فاكس ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٣٣٠٥٠٧
الرمز البريدي ١١١٣٣

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح

هيئة التحرير: بسام بدارين - منجد الخضرات - سامي الزبيدي

المحررون: وائل السعايدة - رياض بواعنة - سمير حدادين - عطاالله الطيش - هشام العورتاني - موفق كمال

المكاتب والمراسلون: نيويورك - تونس - لندن - بغداد - القدس - قبرص - القاهرة - طهران - بيروت - غزة - دمشق - ...

القسم الفني: الاخراج: نشأت المعاني - كاريكاتير: اسامة حجاج - صف تصميم: أحمد غنيم - تصوير - مونوغرافي: جهاد دحمان - تدقيق لغوي: سائد الأسمر - نادر داوود

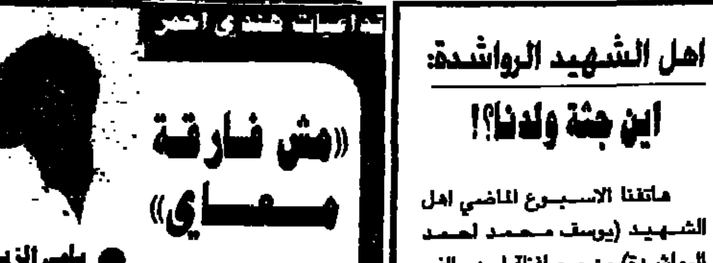
الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي - خالد التويكي

التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي

المستشارون القانونيون: مازن المجالي - طه الرواشدة
الاشتراكات: داخل الأردن: ٥٠ دينارا - الخارج ١٥٠ دولارا - أمريكيا أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
BEEPER NO (201) 304-7337
TELEFAX (201) 694-9368
P.O BOX (1042) PATERSON, N.J. 07513

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة



تداعيات هندي احمر

«مش فارقة معاي»

● سامي الزبيدي

كان يمكنني ان انضم الى ملايين الاتكياء على امتداد الخارطة العربية وان اصفق فاغرا فامي ومرخيا بعض اعضائي وانا اتابع التعنت السوري في مفاوضاته المضنية مع ابناء العمومة.... كان يمكنني ان استنكر صفقة اوسلو وكافة اجراءات زعيم المنظمة «عرفات» سريع الذوبان في الماء الاسرائيلي.... كان يمكنني ان اكون عضوا متحمسا وفعالا في مؤتمر مقاومة التطبيع وان «اشل عرض» اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية.

كان يمكنني ان افعل اكثر من ذلك كان اطلق العنان للحيتي لتنمو كالاعشاب الضارة وان اتزمت بصفة اصولي لا يشق له غبار.

كان يمكنني ان استنكر استراتيجية الامبريالية الاميركية التي ستلتهم المنطقة – للعلم التهمتها منذ زمن – وان لا اكتفي بذلك بل اهدد بضرب المصالح الاميركية اينما وجدت ولكنني قررت ان امارس الجنون فاعدت التفكير في المسالة ووجدت ان حال المفاوض السوري لا تختلف كثيرا عن حال فتاة تتمنع في الارتماء على سرير السلام وهي مستثارة واكتشفت ايضا ان سرعة انجاز اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي يشبه الى حد كبير انجاز زواج عجول لكي لا ينفضح امر الحمل غير الشرعي واكتشفت ايضا ان عرفات ورفاقه لا يستحقون اكثر من فتات اوسلو...

تذكرت فجأة صوت فيروز وهي تشدو «مش فارقة معاي».■

اهل الشهيد الرواشدة: اين جثة ولدنا؟!

هاتفنا الاسبوع الماضي اهل الشهيد (يوسف محمد احمد الرواشدة) من محافظة اربد والذي استشهد في عملية فدائية عام ١٩٩١ على الحدود الاردنية الاسرائيلية، يسألون عن مصير جثة ابنهم.

وقالوا لـ«البلاد» انهم راجعوا جميع الجهات الرسمية المسؤولة بما فيها الصليب الاحمر، الا ان هذه الجهود لم تثمر عن شيء الامر الذي سبب لهم قلقا عمره يتجاوز الاربع سنوات؟! فأين اختفت هذه الجثة، ويسألون.. الا تستطيع الحكومة الاردنية ان تسأل الاسرائيليين عنها خاصة بعد توقيع معاهدة السلام■

هل تعود الحكومة البدرانية؟

يتردد حاليا في الصالونات السياسية ان النية تتجه لدى القصر لتكليف رئيس الوزراء الاسبق مضر بدران بتشكيل حكومة تحل مكان الحكومة الحالية.

وتستند هذه التحليلات الى تكتيك قد تتبعه الجهات العليا في المرحلة القادمة وهو تعيين زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق رئيسا لمجلس الاعيان خلفا لاحمد اللوزي التي شارفت فترة تسلمه المنصب على الانتهاء وتكليف بدران بتشكيل حكومة خلفا للشريف زيد.

ويذهب المراقبون الى ان حديث جلالة الملك حول حكومة الشريف وتلميحه للخلخلة التي طرأت، بانها لا تمس ابو شاكر كونه فوقها، اشارة واضحة الى نية جلالته بتشكيل حكومي؟؟■



شيء تقوله الكاميرا

عدسة : نادر داوود

فلتسقط الحكومة!! فلتسقط الاساطير

علمت «البلاد» من مصادر حزبية عالية الاطلاع ان مجموعة من الشخصيات السياسية الحزبية والمستقلة حاليا تعد مذكرة حادة اللهجة لحكومة الشريف زيد بن شاكر.

وقالت المصادر ان هذه المذكرة تضمنت في سياقها تفعيل الاجراءات الحكومية والوقائع التي تجاوزت فيها الحكومة سلطتها مثل الغاء مؤتمر مقاومة التطبيع وحادث القتل الذي تعرض له المواطن محمود العواملة، وهي احداث اعتبرتها مجموعة الشخصيات الموقعة على المذكرة من شأنها ان تسقط الحكومة.

لذلك – وحسب المصادر – فان المذكرة ستطالب باسقاط الحكومة وتشكيل حكومة اجماع وطني.

ويعرف من بين الشخصيات نقيب المهندسين ليث شبيلات وموفق محادين وعصام التل.

ومن ناحية اخرى فقد قرر وزير الاعلام د. خالد الكركي منع بث البرنامج الثقافي (اسطورة بين الحقيقة والخيال) الذي يبث مساء كل يوم ثلاثاء ويكتب نصه الاستاذ موفق محادين اعتبارا من الدورة البرامجية الجديدة.

وهذا البرنامج اعترض عليه وزير الاعلام منذ بداية بثه وطالب بايقافه الا ان المسؤولين عن قسم البرامج قالوا للوزير لا نستطيع ايقافه فلا يوجد فقرة بديلة عن هذا البرنامج نبثها في نفس الموعد الامر الذي جعل الوزير يستسلم لبداية الدورة البرامجية الجديدة.

وللعلم فقط هذا البرنامج لا يتحدث عن السياسة او عن التطبيع فقط يتحدث عن الاساطير التاريخية لكن مزاج الوزير لم يعجبه هذا البرنامج!!■

وحدوه

عقدت اللجنة التحضيرية الموسعة لمشروع الحزب الموحد للتيار الديمقراطي اجتماعا صباح الجمعة ١٦ / ٦ . وقرر الاجتماع عقد المؤتمر التوحيدي في ٨ ايلول القادم.

كما قرر الاجتماع الذي شارك به اعضاء اللجان المركزية للاطراف المشاركة توزيع مشروع النظام الاساسي والبدء بحملة تنسيب لمشروع الحزب الموحد على قاعدة مشاركة الجميع كاعضاء مؤسسين للحزب الجديد في المؤتمر القادم.

كما تقرر عقد مؤتمرات فرعية في المحافظات لمناقشة مشروع النظام الاساسي والوثائق الاخرى التي ستطرح على المؤتمر التوحيدي.

وقد ناقش الاجتماع الاسم المقترح للحزب الجديد الذي سيضم احزابا ومستقلين من الاتجاه اليساري والقومي وبعد سلسلة من التصويتات على اسماء تم اعتماد اقتراح واحد لعرضه على المؤتمر وهو «الحزب الديمقراطي الوحدوي».■

كلمة

الداخلية ضد التطبيع.

نعم، الداخلية ضد التطبيع، هذا ما حصل خلال المؤتمر العام الاول لاتحاد المرأة الاردنية حيث طلب من النساء اللواتي القين كلمات في حفل الافتتاح الغاء كلمة «التطبيع» من جميع الكلمات.

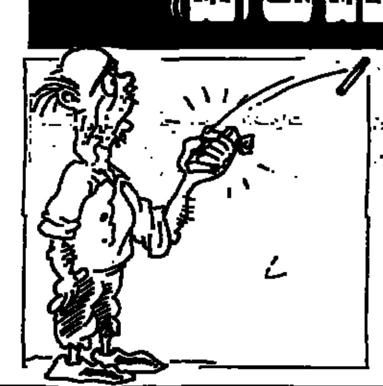
طبعا كان المقصود الكلمات التي تتحدث ضد التطبيع■

الحكومة تغير جلدها

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة على سير الاحداث داخل اروقة الحكومة ان نسبة حقيقية باتت واضحة من تفكير صناع القرار تتمحور حول اجراء تغيرات واسعة في اجهزة الدولة.

وذكرت المصادر ان تغيرات في القيادات ستشمل الاجهزة الامنية وعددا كبيرا من الامناء العامين في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى■

«من الحاها فت الها»



يسعى اعضاء المجلس التنفيذي لمركز الامل للسرطان الذي من المفترض ان يفتتح في ١٤ / ١١ / ١٩٩٥ الى استصدار تشريع يقضي بمصادرة سيجارة واحدة من كل علبة سجائر، (لتصبح ١٩ سيجارة فقط) وتحويل ثمن هذه السيجارة لدعم مركز الامل للسرطان■

«الرمثا» تستقيل من اتحاد المرأة الاردني

استقالات جماعية قدمتها عضوات فرع الرمثا التابع لاتحاد المرأة الاردنية، اثارت حفيظة المراقبين لانتخابات الاتحاد في خطوة من شأنها الاضرار بالاتحاد واثارة الانشقاقات فيه.

وعلمت «البلاد» ان هذه الاستقالات التي ارسلت مساء الجمعة عبر الفاكس جاءت احتجاجا على انتخابات المجلس المركزي واللجنة التنفيذية للاتحاد التي اعلنت نتائجها خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الاتحاد صباح الجمعة الماضي.

وتقول السيدة عيدة الهريب رئيسة فرع الرمثا المستقيل ان هناك نية مبيتة من قبل التيار السياسي والقوى الحزبية في الاتحاد للسيطرة على المجلس المركزي واللجنة التنفيذية قبل البدء بالمعركة الانتخابية. مبينة انه جرت محاولات لتشكيل قائمة من قبل هذه التيارات لانجاحها بالتركيز الا ان ارادة جميع الفروع رفضت هذه القائمة الحفاظ على حقها بالانتخاب والترشيح وترك الامر للاقتراع بصورة ديمقراطية.

واضافت ان فرع الرمثا لم يرشح اية عضوة في البداية الا انه تم اقناعهن للترشيح على اساس ان يتلقين الدعم، لكن عند الانتخابات لم تنفذ هذه الوعود فقد كانوا ضدنا، الامر الذي جعلنا نعتقد انه يوجد نية لاقصائنا عن المجلس المركزي.

وانتقدت السيدة الهريب الاجراءات التي اتبعت للاعلان عن اسماء المرشحات، فحسب النظام الداخلي يتم بعد اغلاق باب الترشيح تعليق قوائم باسماء المرشحات حتى تتعرف جميع الناخبات عليهن، لكن هذا لم يحصل فقد تم قراءة الـ(٤٠) اسما خلال المؤتمر.

ويبدو ان الانتخابات لم تكن هي السبب الوحيد للاستقالة فالحالة المادية التي يمر بها الفرع كانت دافعا قويا للاستقالة فالسيدة عيدة تقول الفرع لا يملك اجرة الشهر القادم فنحن بحاجة الى دعم مادي من الاتحاد.

كما ان باقي الفروع غير راضية عن التركيبة الجديدة للمجلس المركزي واللجنة التنفيذية فهن يعتقدن ان التركيبة الجديدة فرضت عليهن، فالتمثيل للفروع غير متساو فقد ذهب نصيب الاسد لفرع عمان دون الاهتمام بباقي الفروع.

ومن جهة اخرى لم ترشح اية عضوة نفسها لمنصب رئيسة الاتحاد سوى السيدة اسمى خضر حيث حصلت على اجماع جميع الفروع، السيدة خضر قالت لـ«البلاد» انها تعتز بالاجماع التي حصلت عليه للفوز بمقعد الرئيسة، الا انها كانت تفضل ان يكون الفوز ناشئا عن منافسة انتخابية

«ادبك واربح»

بلغت تكلفة الاسبوع الاردني في اليابان (٨٠٠) الف دينار اردني عدا وسحجا، علما بان معظم النشاطات غير الاقتصادية في الاسبوع كانت السحج والرقص والدبكة.

«ودقي يا مزيكا»!!■

عالمية... عالمية

شركة استشارية يملكها مفاوض عتريس في موضوع المياه، حصلت على (٤٠٠) الف دينار بدل دراسات جدوى اقتصادية ذات علاقة بمفاوضات السلام.

فاذا كانت الجدوى تكلف مثل هذا الرقم، فما هو يا ترى كلفة المشروع نفسه.وهل سيتم تنفيذه فعلا ام انه سينفذ على «الرفوف» فقط!!■

قالوا : الحكومة في خدمة الشعب

قلنا : اي شعب فيهم !!

... بالتي هي احسن

صاحب مكتبة في مادبا رفض بيع سياح يهود دخلوا الى حرم مكتبته بعد ان كان قد وضع تنبيها بانه لا يبيع لليهود تعرض الى قمع جهات عليا في المحافظة، بعد ان اشتكى اولئك السياح على صاحب المكتبة.

صاحب المكتبة اضطر الى ... التنبيه■

... وطالت الفرقة



رغم مرور مدة طويلة على تشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية المفصولين من فرقة الكية مؤخرا، اكدت مصادر «البلاد» في صفوف المفصولين ان الجهات المسؤولة عادت ونسيت قضيتهم، الامر الذي يثير قلق هؤلاء في نتائج التحقيق.

وعلمت «البلاد» ان لجنة التحقيق هذه والتي شكلت بناء على شكوى لجهات عليا، وعدت المفصولين خلال اجتماع معهم حضره محمد ناجي العمايرة، الامين العام لوزارة الثقافة المسؤولة عن القضية، باستيعابهم في فرقة الوزارة، الا ان هذا الامر لم يتم حتى هذه اللحظة.

ويطالب المفصولون ادارة الفرقة حاليا فقط بتبيان السبب الرئيسي لفصلهم لانهم كما اخبروا «البلاد» اخذوا على حين غرة!!■

احذروا الاستقالات

تستمر حملة الحكومة ضد انصار واصدقاء حزب الوحدة الشعبية: والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في حين لا يعرف الحزب ولا الجبهة حتى الان عن سبب هذه الاعتقالات. ويؤكد حزبيون مقربون بان معظم الذين اعتقلوا هم من الذين تركوا العمل السياسي قبل فترة، ويقولون: ربما لان اسماءهم لم تعد تظهر على الكشوفات فان الاجهزة الامنية اعتقلتهم لتعرف اين مواقعهم التنظيمية الآن ويؤكد المراقبون بانه اذا صح هذا التفسير فانه سيؤدي في المستقبل الى خشية المواطنين من الاستقالة من احزابهم حتى لا يتم اعتقالهم.

من ناحية اخرى تحاول مجموعة من نشطاء حزب الوحدة جمع التبرعات لاعالة عائلات المعتقلين الذي كان اخرهم خليل ابو الشعر من مخيم حطين.

مهندس «مصلح»

ذكرت مصادر «البلاد» في نقابة المهندسين الاردنيين ان احد اعضاء النقابة رفض مؤخرا طلبا من امين عمان يتضمن دعوته ليكون رئيسا لاحدى جلسات العمل في ندوة تعقدها الامانة في فندق «الفورتي جراند».

وقالت المصادر ان هذا العضو اعتذر عن تلبية الدعوة التزاما منه بقرارات لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين بمقاطعة الفندق حيث مقر السفارة الاسرائيلية هناك.

وجاء رده على ممدوح العبادي امين عمان «فاني على عظيم امتناني لثقتكم التي اعتز بها كل الاعتزاز مضطر للاعتذار عن تلبيتها بسبب عقدها في فندق «فورتي جراند» التزاما بمقاومة التطبيع ومقاطعة الفندق الذي سمح برفع علم دولة الصهاينة فوق مبناه»!!■

«مردود عليكم النقا»

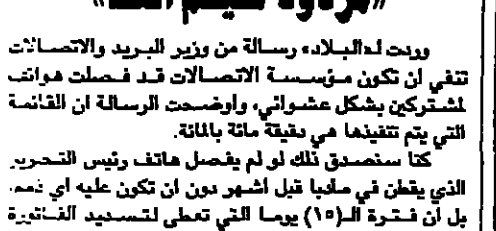
وردت لـ«البلاد» رسالة من وزير البريد والاتصالات تنفي ان تكون مؤسسة الاتصالات قد فصلت هواتف لمشتركين بشكل عشوائي، واوضحت الرسالة ان القائمة التي يتم تنفيذها هي دقيقة مائة بالمائة.

كنا سنصدق ذلك لو لم يفصل هاتف رئيس التحرير الذي يقطن في مادبا قبل اشهر دون ان تكون عليه اي ذمة. بل ان فترة الـ(١٥) يوما التي تعطى لتسديد الفاتورة الاخيرة لم تكن قد انتهت■

«البيت الانيق».. المعادلة المبتكرة

تحاول مفروشات البيت الانيق ابتكار معادلتها الخاصة في رعاية وحماية طموحات الشباب المقبل على الحياة، فكافة ما يلزم البيت الجديد والانيق موجود وباسعار مناسبة ابتداء من غرف النوم وانتهاء باطقم الصالونات والكنبايات باسعار بين يدي الجميع.

نحن ندعو قرّاءنا الى زيارة معرض «البيت الانيق» في شارع الجامعة للتأكد من حقيقة المعادلة المبتكرة■



حتى «العنب» حرام

المحامي سليم صويص احتج على قيام وزارة الزراعة باتلاف (٦٠٠) شجرة عنب عمر الواحدة منها حوالي (١٣) عاما حيث قام احد المدراء من الوزارة اثناء زيارته لمشتل الوالة بامر العاملين هناك باعدامها بعد ان تبين له – اي المدير – ان لهذا العنب طعم ورائحة النبيذ مما يعني له ان هذا مخالف للشريعة الاسلامية فامر بالقضاء على هذه السلالة.

ويرى المحامي صويص انه لا يوجد نص قانوني او شرعي يدل على ان العنب غير المعالج علميا ليكون نبيذا يعتبر مسكرا ويحرم على الناس■

بر.. الامان

برلمان

حدادين يؤكد: لن ننسحب

النائب القومي المعارض خليل حدادين اكد لـ«البلاد» في معرض رده على سؤال حول تكتيكهم كمعارضة – في جلسة التصويت على مشروع قانون المقاطعة للعدو الاسرائيلي، بانهم – اي المعارضة – لن ينسحبوا من الجلسة المفترضة وقال: لماذا الانسحاب؟؟ سنبقى ونقاوم، ونفند، فانسحابنا لن يفيد سوى الحكومة ولن يسجل وقتها اي معارض لمشروع القانون.

هذا السؤال اجاب عليه حدادين بعد ان كانت هنالك معلومات تسري في الكواليس تشي بنية المعارضة مناقشة وتفنيد مشروع القانون، وانسحابها عند بدء التصويت عليه؟!■

النواب لا يحبون الاكشاك؟!

لاسباب لم يعلنها، فان الشيخ عبد العزيز جبر حسب ما يبدو منزعج من كثرة الاكشاك في العاصمة لذلك فقد قدم جبر استجوابا للحكومة ممثلة برئيس الوزارة مباشرة قال له فيه. لاحظت ان ارصفة العاصمة عمان قد ازدحمت بالاكشاك المتنوعة الاغراض فكيف ملكت هذه الاكشاك وكم عددها واسماء مالكيها؟!

احد الخبثاء علق بان جبر ليس منزعجا وربما كانت له اسباب اخرى سيكشفها في وقتها.

مصادرنا تؤكد ان النائب جبر يملك مكتبة كبيرة في العاصمة، والاكشاك تنافسه كما يبدو■

مطالب... مطالب

يشرى سارة لاهالي مدينة اربد فالتوجه لدى بعض نوابها يقضي حاليا الى المطالبة بايجاد حلول للبطالة الحادة نظرا لعدم وجود استثمارات حكومية او شركات عامة لقلة ذات اليد لدى القطاع الخاص فيها.

وبشرى اخرى لاهالي الزرقاء ايضا فبعض نوابها سيطالبون بانشاء نفقين او جسرين على اوتستراد عمان الزرقاء الاول عند اسكان الامير هاشم والثاني عند مسلخ الرصيفة نظرا لازدحام المرور فيهما■

الكركي ضد «التقصير»

الاعلام الرسمي – التلفزيون خاصة – تعرض لسهام النواب اللاذعة عندما اتهموه بالتقصير في نقل افتتاح الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية الحالية.

فالنائب نزيه عمارين لم يتوان عن القول موجها كلامه لوزير الاعلام خالد الكركي: بان هذا التقصير يسيء للمجلس وسمعته ونحن محتجون على هذا السلوك!! الكركي – الذي بدا منزعجا من حديث عمارين، قال: شكرا للعمارين على ملاحظته وكنت تمنيت لو حذفت تهمة القصور والاساءة ولو تم تبديل الكلمة بما هو اقل التزاما بقاعدة الحوار، وانا طلبت من التلفزيون تقديم جوهر ما يدور؟!

الدغمي للنواب: «حضروا في بيوتكم»

النائب عبد الكريم الدغمي كان واضحا بانه قلق جدا وابدى هذا القلق في عدة مواقفه الاول عندما طلب نقد الكساسبة وقال انه يجب التقيد بالنظام الداخلي واختصار نصح النواب تحضير قانون العمل في بيوتهم، كي يتم ملاحظات وبالتالي لاختصار الوقت لكون قانون العمل «١٤٠» بندا لم يتم مناقشة سوى «٥» بنود في الجلسة الاولى■

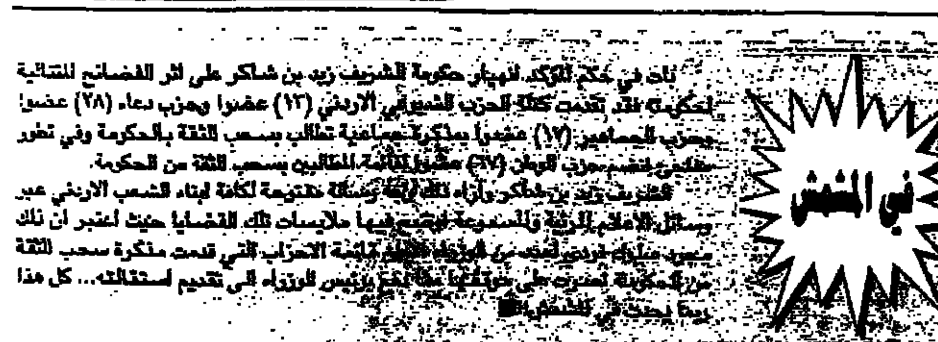
السرور يقمع (ابو زنط)

كان من شان مداخلة الاخواني عبد المنعم ابو زنط ان تخرج رئيس المجلس سعد السرور عن طوره وتكفه للريبحزم وبصورة لم يعتد عليها ابو هايل.

قصة هذه المداخلة عندما قاطع ابو زنط النقاش واشار في مداخلته للسرور بالقول: يا معالي الرئيس من باب الحفاظ على سمعة الرئاسة فنحن في حرم مسجد والصلاة – الظهر – وشيكة فالاولى ان يتوقف النقاش لاجل ادائها. السرور ابدى انزعاجه من هذه المداخلة وقال: يا سيد ارجوك لا تتعرض لسمعة الرئاسة فانا مسلم وكنت اريد رفع الجلسة بعد اتمام هذه الفقرة؟!

وعندما اراد ابو زنط التوضيح قال له السرور مقاطعا ارجوك فانا مسلم واعرف واجبي■

قبل ان تثار التحفظات النيابية على امكانية ان تكون باخرة الازرق النفطية تؤثر سلبا على البيئة في ميناء العقبة، علم من مصادر ذات علاقة بان الباخرة قد بيعت وغادرت الميناء وقد تكون تحولت الى قطع غيار او سكراب■



في المشمش

بات في حكم المؤكد انهيار حكومة الشريف زيد بن شاكر على اثر الفضائح المتتالية لحكومته فقد تقدمت كتلة الحزب الشيوعي الاردني (١٣) عضوا وحزب دعاء (٢٨) عضوا وحزب الجماهير (١٧) عضوا بمذكرة جماعية تطالب بسحب الثقة بالحكومة وفي تطور مفاجئ انضم حزب الوطن (٣٧) عضوا لقائمة المطالبين بسحب الثقة من الحكومة. [illegible] ... كل هذا ربما يحدث في المشمش■

الوجه الآخر

شرعية الدفاع عن الوطن

● توجان فيصل

لاحتجاز مجموعة من المقاتلين الشيشان لرهائن روس في احد المستشفيات يجب ان ينظر اليه بابعد من النظرة المسطحة التي سادت الاعلام الغربي ابان حرب الخليج وقضية الرهائن في العراق ومن ورائه اعلام العالم العربي الذي يقلد فقط فيما فيه ضرر للصالح العربي ولا يقلد في ما فيه نفع من مثل الحرية والحياد والجراة والبعد تماما عن التملق والمدائح والتمسح بالاقدام..

فالقول ان احتجاز المدنيين خطأ يجب ان يتبعه قول مماثل من ان قصف المدنيين خطأ وارتكاب المجازر ضد المدنيين من قبل الجيوش ايضا خطأ، والخطأ يصبح مضاعفا حين تكون هذه الجيوش محتلة لارض ليست ارضها مستعمرة شعوبا ليست منها لا عرقا ولا دينا ولا حضارة وثقافة...

وحين يكون لهذه الجيوش والدول التي تتبعها وتخدم اغراضها الاستعمارية التوسعية تاريخ طويل من الابادة الجماعية للشعوب المحتلة وصلت ارقاما قياسية عالمية اذ بلغت في احدى المرات ما يقارب نصف الشعب الشيشاني باسره، وبلغت في مذبحة واحدة لمدنيين عزل حد ذبح ستة الاف انسان رجالا ونساء كالخراف، وهي مذبحة حديثة جدا تمت في عهد يالتسن ذاته... ولبشاعة الامر لم تستطع الجيوش الروسية المتواجدة في القفقاس والتي كانت قد ارست بعض العلاقات الانسانية مع سكانها تنفيذ اوامر يالتسن، مما جعله يرسل فرقة خاصة من موسكو لتنفيذ المذبحة حين تصل الامور بهذه الجيوش وهذه الدول المستعمرة هذا الحد من الوحشية فان الدفاع عن النفس بكافة الوسائل يصبح مشروعا بل ومطلوبا.

فمن كثرة وتكرار حملات الابادة اصبح الشعب الشيشاني كالهنود الحمر، يتناقص عدده ولا يزيد، وما بقي منه الان لا يتجاوز المليون ونصف سواء المقيم منهم في شيشانيا او المهجر والمنفي الى كافة اصقاع الارض... وبالمقابل فان الشعب الروسي عرقا وليس سكانا الاتحاد السوفياتي السابق يبلغ مائة وخمسين مليونا، اي مئة ضعف الشيشان... فكيف يسكت العالم بل ويؤيد ويبارك ابادة هذا الشعب الصغير المتناقص دون غيره من الشعوب على يد اكثرية كهذه وفي عقر داره ويستنكر احتجاز بضعة رهائن من الاكثرية الغازية؟؟!!!

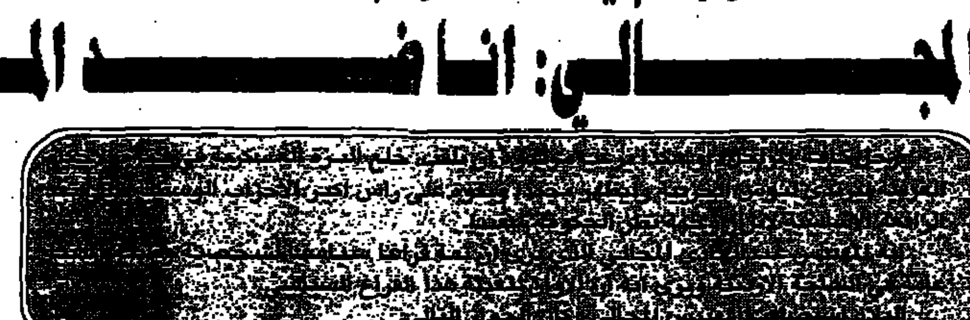
حين يكون الوطن مهددا بالفناء او الاحتلال فان اية مقاومة باية وسيلة لمثل هذه المخططات يصبح مشروعا، ولا يطلب ممن يهدد في امنه ووطنه ومصير اجياله ان يقبل بالاعيب سياسية يضع قواعدها المتنفذون الذين وصلوا الى تملك زمام الامور لا بوجه حق وانما لكونهم قبضوا على السلطات اولا... فلا الدعوة لشرعية دولية تميز في تعريف الشعوب وحق تقرير مصيرها مقبول في مثل هذا الظرف، ولا حتى بان الشأن الشيشاني شأن روسي داخلي يوفر العذر فتحى في الشأن الداخلي اذا طغى الحكام وتجبروا وهددوا امن المواطن والوطن وسلامة مستقبله يصبح مشروعا لكل مواطن ان يدافع عن نفسه وعن وطنه بكافة الوسائل الفعالة وان يرفض اية املاءات عليه تأتي من منطلق القوة والوضع القائم، او اية الاعيب تختفي وراء شعارات تعرف الشعوب قبل غيرها مدى مصداقية تطبيقها او صدق التزام الحكام بها او ايفائهم لمتطلباتها...

فكل الشرعيات والشرائع تتراجع وتصغر امام شرعية الدفاع عن النفس والوطن، وقانون البقاء له اولوية على كافة القوانين■

يوجد فراغ سياسي في الاردن ولا بد من ملئه

المعارضون لم يصحوا بعد ومعاهدة السلام اقرت بالاغلبية

المجالي: انا ضد المظاهرات والمؤتمرات



● البلاد: نحن الان على ابواب الدورة الاستثنائية ويبدو ان المعارضة وخصوصا الاسلامية منها تنتهج سياسة حافة الهاوية في معارضتها للتوجهات الحكومية والاسلاميون يديرون معركتهم بذكاء بحيث يحافظون على عدم انفلات الامور.. كيف سيكون شكل المواجهة القادمة برلمانيا؟

■ المجالي: اولا نحن في عهد جديد من الديمقراطية ونتعامل وفق جو من التعددية السياسية وجوهر الديمقراطية هو التفرع وقانون الاحزاب سمح للناس بانشاء احزاب سياسية تحت سقف الميثاق الوطني الذي توافق عليه غالبية الناس وغالبية الاطياف السياسية اضافة الى ان قانون الاحزاب انبثق عن الدستور.

وكل حزب يجب ان يقر بالثوابت الوطنية ويحترم الدستور والميثاق وهذا يعني الاعتراف بنظام الحكم في الاردن ومؤسساته الثلاث تشريعية وتنفيذية وقضائية، هذا ما على الجميع احترامه. ولو كنت مسؤولا لسمحت لكل حزب ان يعبر عن رأيه وبما يتوافق مع الثوابت الاردنية.

هذا الكلام يحتم على كل شريحة في المجتمع احترام راي الاكثرية وان لا تعطل ارادة الاكثرية، ما انجز مؤخرا على المستوى الوطني تم بشكل ديمقراطي ودستوري ولكن للاسف فصوت المعارضة لا يزال يعلو على صوت الاغلبية. والدليل على ذلك ما حصل حول مؤتمر مقاومة التطبيع فقد كان المؤتمر مناهضا لعملية السلام التي اقرتها اغلبية الشعب الاردني ووفق القنوات الدستورية فالكلام الذي نشر قبل موعد المؤتمر شكل هجوما ضد الموقعين على المعاهدة وهذا بحد ذاته يعتبر مساسا بحقوق الاغلبية واساءة لراي الاغلبية.

كان يمكن ان يفتح التلفزيون لكافة وجهات النظر بشكل عقلاني ولا حاجة للمؤتمرات، لا اعرف لماذا يصرون على عقد المؤتمرات والمظاهرات في الوقت الذي يسمح لهم القانون بالتعبير عن وجهة نظرهم من خلال منابرهم.

ضد المظاهرات

● البلاد: انت اذن ضد عقد المؤتمرات والدعوة لتظاهرات جماهيرية؟

■ المجالي: نعم انا ضد المظاهرات الجماهيرية والمؤتمرات لانها تشجع على الارهاب الفكري حيث لا حوار يتخللها وتكون في الغالب محددة الاهداف مسبقا من قبل اقلية لها اهداف خاصة.

● البلاد: المعركة حول قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو، كيف تراها ومن سينتصر فيها حسب اعتقادك؟

■ المجالي: انا لا ادري ان ثمة معركة فالمعارك دائما تنشأ بين طرفين وانا ارى طرفا واحدا يفتعل المعارك ولا يقابله طرف اخر.

ما طلبه النواب جاء في الارادة الملكية السامية ولاول مرة يتم ادراج الاسئلة والاجوبة النيابية ضمن الارادة الملكية.

انا لا افهم الاسلوب الاعلامي الذي يتبعه البعض.. ان كان لديهم ما يقولونه لماذا لا يطرحونه على زملائهم النواب، لماذا يديرون معاركهم عبر الاعلام؟! انا ارى ان مثل هذه القضايا ساحتها مجلس النواب وليس الصحافة.

(الشعب سيعاقبهم)

● البلاد: هل ستلجأ المعارضة الى تكتيك التعضيل من اجل تمرير اهدافهم؟

■ المجالي: اعتقد ان غالبية الزملاء لديهم العقل الكافي لتجنب هكذا اساليب.. لان الخاسر الوحيد في هذه الحالة سيكون الوطن، ولا تنسى ان الشعب سيحاسب اولئك الذين يعرقلون مصالح الوطن.

● البلاد: كيف ترى الاداء المتوقع للمجلس النيابي في دورته القادمة؟

■ المجالي: اعتقد ان كافة الزملاء سيقومون بجهدهم اضافة الى ان المطبخ الحقيقي سيكون اللجنة القانونية التي انتهجت الية جديدة قادرة على الانجاز.

اريد ان اركز على شيء في هذا السياق وهو ان الذين هاجموا مشروع قانون المقاطعة لم يقرأوه.. نحن وافقنا بصورة ديمقراطية على معاهدة السلام ومع ذلك فاننا لا نسمح ان يمر اي بند يتعارض مع مصالح الوطن العليا ومصالح الشعب.. معارضو القانون لم يصحوا بعد على ان اتفاقية السلام مرت على مجلس النواب وتم اقرارها واذا كانوا يريدون فرض رأيهم على الدولة فعليهم ان يعرفوا انه لا يوجد من يستطيع فرض رأيه على الدولة الاردنية.

(لدينا برنامج متكامل)

● البلاد: يقول كوادر حزبكم بان لديكم برنامجا متكاملا يؤهلكم لرسم سياسة حكومية متكاملة ما هو مدى صحة هذا الادعاء؟

■ المجالي: في الحقيقة لا استطيع ايضاح رؤية حزب العهد بهذه العجالة ولكننا في الحزب نمتلك رؤية تؤهلنا لقيادة حكومة بحالة استطاعتنا الحصول على اغلبية برلمانية. فنحن مثلا نمتلك رؤية واضحة للحكم المحلي تختلف عما هو قائم الان ولدينا سياسات واضحة اجتماعيا فلا يعقل ان تتحمل الجمعيات الخيرية وحدها عبء محاربة الفقر فمثل هذه المهمة مناطة اساسا بالحكومة ولا بد لها من مواجهة هذا الامر.. عموما نحن نعتقد اننا نمتلك رؤية واضحة للحكم في كافة المجالات وما مؤتمر الحزب الذي سيعقد في بحر هذا العام الا لاقرار مثل هذه السياسات.

(فراغ سياسي)

● البلاد: يقول المراقبون ان بروزك السياسي كامين عام لحزب يضم ٩ اعضاء في البرلمان اضافة الى تاريخك الشخصي العسكري والامني يجعلك مؤهلا لملء مساحة يفتقرها الاردن منذ زمن.. طبعا هذا ما يروجه مريدوك.. هل يسمح نمط الحكم في الاردن ببروز مثل هذه الشخصية وهل التركيبة السكانية الاردنية مؤهلة لافراز مثل هذا النمط من الشخصيات؟

■ المجالي: استطيع الجزم بان الحكم في الاردن وتركيبة الاردن السكانية يسمحان بذلك، ومع ذلك فلا بد من توفر صفات في مثل هذه الشخصية كالايمان بالديمقراطية كاسلوب حياة ونكران الذات ووضوح الرؤية.. بالنسبة لي انا لست طامعا بالوصول الى منصب ولا اسعى الى ذلك.. كل ما اريده ان تترسخ مؤسسة في هذا البلد تضمن للمواطن حريته وحقه في ابداء الرأي دون ارهاب فكري، انا احلم بان ينتظم كافة ابناء الشعب الاردني لان التنظيم علامة رقي في اي مجتمع.

اما فيما يتعلق بالشخصية العامة الاردنية فانني ارى ان ثمة فراغ سياسي لهذا النمط من الشخصيات ولا بد من ملئه ولا يجوز ترك الساحة لاصحاب الاجتهادات السياسية المستقاة من خارج الوطن.. على الارض الاردنية هناك رجال يملأون هذا الفراغ السياسي.

دعم الامن

● البلاد: لننحو منحى اخر.. ولنتحدث عن الاوضاع الامنية وانت مدير امن سابق.. يرى الكثيرون ان ثمة تراجعا في مجمل الاوضاع الامنية مؤخرا ما هو تعليقك على ذلك؟

■ المجالي: ان هذا الكلام مجرد اشاعة وانا ارى من خلال الاحصائيات ان الزيادة في نسبة الجرائم هي زيادة طبيعية نظرا لازدياد عدد السكان والتداخل السكاني القريب الذي حدث عقب ازمة الخليج.. يكفي ان نذكر ان عمان زاد سكانها ١٠٪ في فترة قياسية وما يرافق ذلك من اختلال قد يرفع من نسبة عدد الجرائم، ولا ننسى ما للتباطؤ الاقتصادي من تأثير في هذا المجال.

ارجو - في هذا الصدد - ان يتم الاهتمام اكثر بالاجهزة الامنية فهي بحاجة للدعم... وليس هذا فقط بل ان المطلوب هو توفير تشريعات جديدة تواكب التغيرات التي حدثت في المجتمع■

● جميل النمري

مناقشة صريحة

يلاحظ الاردنيون ان احاديث جلالة الملك تدخل منذ حين في التفاصيل السياسية فتدافع وتهاجم وتساجل المواقف الاخرى، بل انها في اخر لقاء مع الاعلاميين تعدت الجهات السياسية الى الاشارة شبه الواضحة الى اشخاص بعينهم.

ولا شك ان مثل هذه الاحاديث تثير اهتماما وفضولا شديدين لدى المواطن الذي تعود في اوقات سابقة على اسلوب اقل تفصيلا يتناول التوجهات العامة ويبدي الملاحظات النقدية دون تخصيص.

ويتوالى احساسان متناقضان عندما يكون الحديث الملكي على هذه الدرجة من الاثارة، فمن جانب هناك شعور ايجابي قد يحس به اي مستمع دون ان يجد له تفسيرا مباشرا، واستطيع ان اعزيه الى شعور المواطن بدوره واهميته عندما يضطر الملك للنزول شخصيا الى الميدان دفاعا عن المواقف والسياسات التي يتبناها، لان اسلوب الصراع اصبح يتحدد في كسب المواطن والراي العام عبر وسائل الاعلام، بل ان النقد والاستياء العلني الذي عبر عنه جلالة الملك تجاه ما ينشر في وسائل الاعلام يحمل نفس المغزى من حيث ان القانون يقيد يد اعلى سلطة بالبلد عن التصرف بما هو ابعد من التعبير عن الموقف.

وكما نعلم فثمة بلدان لا يحتاج فيها الزعيم للتعبير عن استيائه فهو يسحق من تسبب بذلك سلفا.. ويبدو ان السيد ليث شبيلات التقط هذا المغزى واشار الى اطمئنانه في اخر مقابلة صحفية له.

لكن من جانب اخر يبدو الامر محرجا وغير منصف بحق الطرف الاخر، فلا دواعي الاحترام ولا الدستور يبيح مساجلة المقام الملكي، والحكومة وحدها بموجب الدستور تتحمل المسؤولية ويمكن الرد عليها ونقدها ومساجلتها.

والاسوأ ان بعضهم يمسك بالعصا التي القيت ليرقص بها امام المنصة مستعرضا امكانياته في الردح للمعارضة لا لشيء الا لفت الانتباه لنفسه وتسجيل نقاط في رصيده بانتظار المكافأة المناسبة، مثل شاغر على راس وزارة او دائرة.

ويبدو ان الطابع الابوي للنظام مازال مستمرا، وهذا الطابع الذي اعطى للنظام بالاردن قبل الديمقراطية سمات الاعتدال والاستقرار والمرونة وحماه من الطابع الديكتاتوري الدموي لانظمة العسكر والحزب الواحد. لا ندري اذا كان منطقيا استمراره على نفس الوتيرة والقوى.

فالديمقراطية والتعددية السياسية في نظام برلماني ملكي تعني تحميل طرف او اطراف سياسية بعينها مسؤولية الحكم وفق مبدأ الاغلبية والاقلية وبقاء رأس السلطة فوق الاطراف ضامنا للدستور وحاميا لمؤسساته. اننا نعيش اشكالية بهذا الصدد لا ندري كيف ومتى سيتم حلها.

قد يكون ان الواقع لم يفرز بعد حزبا او احزابا سياسية بعينها تتحمل مسؤولية الحكم الفعلية، وقد يكون ان التحولات السياسية الكبرى وقضية الصلح عطلت هذا الانتقال وفرضت استلام الدفة مباشرة وربما بتركيز اعلى.. لكن المشكلة مطروحة وتتطلب حلا او على الاقل الحديث صراحة حولها والتفكير بآليات تدريجية لحلها■

هل يدخل الاردن المستقبل بالطاقة المتجددة؟

شركة محلية كبرى بائتلاف دنماركي قد تبدأ الخطوة الاولى

توفير الطاقة النظيفة والعملة الصعبة وقطع الغيار عناصر مشجعة من اجل تبني الفكرة

يؤكد العديد من الخبراء والمختصين بان مستقبل الاردن القادم سوف يعتمد بالدرجة الاولى على مصادر الطاقة المتجددة بانواعها المختلفة سواء طاقة الشمس او الرياح، حيث تؤكد الابحاث والدراسات العلمية ان المعدل السنوي للطاقة الشمسية الساقطة على سطح افقي في الاردن بين (١٥٠٠ - ٢٠٠٠) كيلو واط في الساعة للمتر المربع الواحد، في حين يصل معدل كثافة الطاقة المتوفرة في الرياح الى حوالي (٤٠٠) واط/م٢ في بعض المناطق بالمملكة. وفي سبيل ذلك فقد قام الاردن بعدة محاولات لتسخير واستغلال الطاقة المتجددة من خلال اقامة مزرعة للرياح في بلدة الابراهيمية في (١٩٨٢) بمنطقة عجلون لتوليد الكهرباء بواسطة المراوح الهوائية والربط على خطوط الشبكة الوطنية، وكذلك مشروع القرية الثانية في جرف الدراويش بالاضافة لانجاز مشروع اطلس الريح الشامل لجميع مناطق المملكة.

ومنذ العام ١٩٨٢ لم يتم تنفيذ اي مشروع لتوليد الكهرباء بواسطة طاقة الريح رغم النواحي الايجابية العديدة لهكذا مشاريع، فمنذ توقيع اتفاقية التعاون بين وزارة الطاقة والثروة المعدنية ووزارة الطاقة الدنماركية عام ١٩٨٨ لم يتم البدء باقامة اي مشروع مشابه، باستثناء تجربة الابراهيمية والتي كان من المفروض ان يتم تعميمها على مختلف مناطق المملكة الا انها توقفت في حينها.

ويبدو ان وزارة الطاقة والثروة المعدنية قد ادركت مؤخرا اهمية تنفيذ واقامة مشاريع توليد الطاقة بواسطة الرياح واعطت الضوء الاخضر للجهات المعنية بالبدء بالتنفيذ وذلك بعد اتصالات تمت بين الوزارة وهيئات اوروبية عديدة وبالذات من الدنمارك.

وتفيد مصادر البلاد ان المشكلة التي ظهرت فيما بعد كانت الاختلاف بين الجانبين حول تسعيرة الكيلو واط المستخرج من الطاقة المولدة بواسطة الرياح ففي حين طالبت الشركات الراغبة في الاستثمار بان يكون سعر الكيلو الواحد بين خمسين الى سبعين فلسا اصرت سلطة الكهرباء على ان يكون السعر بين (٤٠ - ٤٥) فلسا للكيلو الواط الواحد في الساعة. علما بانه في جميع انحاء العالم تدفع الحكومات للشركات المنفذة ما قيمته (٨٠ - ١٢٠) فلسا للكيلو الواحد وذلك كدعم وتشجيع لهذه الشركات وذلك مقابل تقديم طاقة كهربائية نظيفة تماما وخالية من اي شوائب قد تسبب الضرر والاذى للانسان والبيئة بشكل عام.وتفيد تلك المصادر للبلاد ان لاحدى الشركات الانشائية الكبرى والمتخصصة في الشرق الاوسط من المقرر ان تقوم بالتعاون مع احدى الشركات الدنماركية المتخصصة بتصنيع اجزاء من المراوح المقرر تشغيلها وذلك بعد ان تم توقيع اتفاقية تعاون وائتلاف خلال زيارة الوفد الدنماركي للاردن في شهر تشرين الاول الماضي. الا انه لم يتم تحديد موقع تنفيذ للمشروع المقترح ومكان انعقاده وفي مثل هذه الحالات فانه من المقرر ان تدخل الجمعية العلمية الملكية والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بصفة استشارية وفنية وذلك بالاسترشاد باطلس الريح.

السيد عيد بوالصة مستشار المجموعة الدنماركية المتخصصة اوضح بانه في حال نجاح المشروع في الاردن وهو الامر المتوقع فانه بامكان المصانع والشركات الكبرى التي تقوم باستهلاك كميات كبيرة من الكهرباء تطبيق الفكرة وذلك من خلال الاستثمار او الاستغلال باقامة مشروع تجاري للطاقة المتجددة ومبادلة انتاجها من الكهرباء مع حاجتها التي تاخذها من الشركة الوطنية ويضيف بوالصة للبلاد انه نتيجة هذا فانه يتم توفير الطاقة النظيفة وتوفير العملة الصعبة التي تدفع بدل استيراد البترول وكذلك توفير قطع الغيار اللازمة لمحطات الكهرباء الكبيرة وتصنيع كثير من اجزاء المشروع محليا.

وبحسب احدى الوثائق التي حصلت عليها البلاد فان وزارة الطاقة والثروة المعدنية قامت باجراء دراسة للتصنيع المحلي لبعض اجزاء المراوح الهوائية ضمن دراسة الجدوى الاقتصادية بالتعاون مع شركة استشارية دنماركية في عام ١٩٨٩، حيث تم اجراء مسح صناعي شامل لجميع المصانع والمشاغل المحلية وتم حصر المصانع التي تتوفر لديها الامكانات لتصنيع بعض اجزاء المراوح الهوائية مثل الابراج والشفرات وغيرها، كما قدم البروفيسور الدنماركي بترسون توصيات حول تنفيذ مشاريع مماثلة بعد ان قام بزيارة للجمعية العلمية الملكية تضمن التفاصيل الفنية للمراوح الهوائية من حيث تصميمها وانتاجها وتصنيعها محليا لتصبح على مستوى تجاري. وهكذا فان بداية الانطلاق نحو الطاقة المتجددة وتسخيرها لاغراض انسانية كمصدر بديل باتت اكثر ضرورة والحاحا من ذي قبل■

حدث في ندوة تشريعات الانتخاب

قانون الصوت الواحد يحظى بوابل من النقد الاسلامي واليساري

كتب - رياض بواعنة

استمرت الندوة التي نظمها مركز الاردن الجديد بالتعاون مع مؤسسة ايبرنا بوصفها فرصة طيبة للشخصيات السياسية والنيابية من اجل الحديث الذي لا يخلو من نقد قاس لقانون الانتخاب الحالي.

ففي الندوة التي عقدت تحت يافطة كتب عليها «تشريعات الانتخاب حجر الاساس في النظام الديمقراطي» تبارى المتحدثون في ابراز عيوب قانون الصوت الواحد.

وزير الداخلية سلامة حماد فضل عدم المشاركة لكي لا يضطر الى اصدار فتوى حكومية - غير محسوبة - تجعله يندم عليها لاحقا الا ان غياب حماد، لم يؤثر على الحضور الحكومي الطاغي في الندوة فقد انبرت اكثر من شخصية للدفاع عن وجهة النظر الحكومية في موضوع قانون الانتخاب.

النائب فوزي طعيمة كان اول المتحدثين حيث قال: «ان قانون الصوت الواحد قد قطع اواصر الوطن وانه - اي القانون - قد نحر عظم النسيج الاجتماعي الاردني كونه يتركز على اطر عشائرية واقليمية وطائفية». واضاف ان هذا القانون قد خلق ما يسمى بظاهرة دفاتر العائلة المهاجرة.

ولم يتردد النائب طعيمة في اعتبار القانون يمثل ردة دستورية يجب تصويب مسارها قبل استفحال اثارها السلبية.

النائب خليل حدادين اشار في مداخلة له ان القضاء هو الجهة المؤهلة للاشراف على سير عملية الانتخاب وليس السلطة التنفيذية.

النائب الاسلامي «عبد الله العكايلة» عرض وجهة نظر التيار الاسلامي التي تتركز على ضرورة ادخال تعديلات جوهرية على قانون الانتخاب بحيث يمكن للشعب من اختيار نائب وطن وليس نائب اقليم او عشيرة معتبرا ان عملية توسيع قاعدة التمثيل باتت امرا ضروريا.

النائب عبد الهادي المجالي امين عام «العهد» برر دفاع حزبه عن القانون الحالي بقوله انه تم حرمان وعزل حقوق هامة على الساحة السياسية وبات ضروريا اعادة تلك القوى الى حجمها الحقيقي غامزا في قناة الاحزاب التي كانت تعمل بصورة سرية قبل عام ١٩٨٦.

ولعل اخطر ما اورده المجالي هو مطالبته باشراك القوات المسلحة ورجال الامن في العملية الانتخابية باعتبار ان رجال هذين الجهازين مواطنين لا يمكن حرمانهم من حقوقهم الدستورية في اختيار ممثليهم في مجلس النواب.

السيد عيسى مدانات امين عام «الديمقراطي الاشتراكي» قال ان قانون الصوت الواحد ليس اكثر من كونه ابنا شرعيا للعقلية العرفية وان الهدف وراء «فرضه» ليس تحجيم حزب جبهة العمل الاسلامي فقط وانما كان موجها ايضا ضد كافة الاحزاب الديمقراطية حيث حظي السيد مدانات بتأييد النائبين الاسلاميين حمزة منصور ومحمد عويضة.

واضاف مدانات ان الهدف من وراء فرض هذا القانون هو الاتيان باغلبية برلمانية مريحة للحكومة من اجل اقرار ما وصفه باتفاقية وادي عربة المجحفة.

الدكتور امين مشاقبة شارك هو الاخر في القول ان قانون الصوت الواحد قد فتت النسيج الاجتماعي في الاردن وانتقد سلوك السلطة التنفيذية التي شرعت ونفذت هذا القانون.

ولم تخل المناقشات عموما من بعض الحدة حيث قوبلت مداخلة العين سالم مساعدة باستهجان اسلامي واضح.

فقد ذكر السيد مساعدة ان قانون الاجتماعات المعمول به حاليا لا يمنع عقد اي لقاءات سياسية ولكن الكيفية التي يطبق بها القانون هي التي تحدد شكل العلاقة بين كافة الاطراف مما دفع بالنواب الاسلاميين للرد على مساعدة بان القانون الحالي هو تقنين للعرفية مذكرين بقرار وزير الداخلية مع العديد من النشاطات للاسلاميين.

تراجع طفيف في اقتصاد ١٩٩٤

في احدث دراسة اصدرتها الامم المتحدة حول الاوضاع في الاردن:

ارتفاع معدلات البطالة بين الفقراء التحدي الاجتماعي الحقيقي للاردن

اشارت دراسة علمية حديثة صادرة عن الامم المتحدة الى ان الاقتصاد الاردني قد سجل تراجعا طفيفا في العام الماضي ١٩٩٤ بلغ (٥,٧٪) وذلك مقارنة مع العام الذي سبقه ١٩٩٣ حيث كان قد سجل (٥,٨٪) واوضحت الدراسة ان العديد من القطاعات الاقتصادية قد شهدت تراجعا كبيرا ابرزها قطاع التشييد والبناء الذي شهد ركودا واضحا في نفس العام، حيث لم يتم الا بمقدار «٤,٢٪» فقط وذلك مقارنة مع (١٢٪) في العام الذي سبقه، وتضيف الدراسة الى ان الاقتصاد الاردني استفاد من زيادة تحويلات العمال الاردنيين في الخارج حيث وصلت الى حوالي مليار وثلاثمائة الف دولار عام ١٩٩٤ وذلك مقابل مليار دولار في العام الذي سبقه كما ان الصادرات الاردنية سجلت نموا مضطردا وصل الى (١٦٪) الا ان التقرير يظهر ان هناك ارتفاعا حادا في معدلات البطالة في الاردن حيث تجاوزت ١٢٪، اما فيما يتعلق بالتضخم فقد انخفضت نسبته الى مستوى ٤,٢٪ وهو مستوى مقبول بنظر الجهات الدولية النقدية وتنبأت الدراسة بان الاردن سوف يستمر في عملية استيراد الحبوب من الخارج اذ ان الانتاج المحلي والذي قدر في العام الماضي (٨٢٠٠٠) الف طن فقط وهي لا تغطي سوى (١٠٪) من الاحتياطيات الاستهلاكية السنوية، حيث من المقرر ان تصل واردات الاردن من القمح والحبوب المختلفة خلال العام الحالي ١٩٩٥ الى مائة الف طن تبلغ حصة الحبوب منها حوالي ثلاثة ارباع تلك القيمة لتبلغ (٧٢٠٠٠) طن من القمح و(١٧٠٠٠) طن من الحبوب الخشنة.

وسجل احتياطي الاردن من العملات الصعبة زيادة هامة في العام الماضي، حيث بلغت (٧٧١) مليون دولار، وتبين الدراسة ان الاردن اصدر ولاول مرة في تاريخه ميزانية متوازنة عام ١٩٩٤ من اجل ان تغطي الايرادات المحلية النفقات الجارية، بينما تعتمد النفقات الراسمالية بصورة كاملة تقريبا على مصادر اجنبية اعانات ومنح الا ان الارقام الفعلية والحقيقية اظهرت عجزا مقداره مائة وستة وخمسون مليون دينار اردني بسبب عدم تحقق المعونة والمساعدات الاجنبية التي وعد الاردن بها من دول اوروبية والولايات المتحدة.

وفي حديثها عن التطورات والاوضاع الاجتماعية التي شهدها الاردن خلال السنة الماضية بينت الدراسة ان الاردن سجل اسرع معدل للنمو السكاني في المنطقة العربية حيث وصلت الى (٤,٩٪) وذلك نتيجة عودة المغتربين الذين كانوا يعملون في الخارج على اثر حرب الخليج الاخيرة والذين وصل عددهم الى اكثر من ثلاثمائة الف شخص، وتعزو الدراسة سبب هذا النمو المتزايد للسكان لعدم وجود سياسة سكانية صريحة وذلك بالرغم من اعتماد الاردن سياسة المباعدة بين الولادات وذلك من خلال برنامج نشط ومكثف لتنظيم الاسرة.

ومن اجل التخفيف من الاثار الاجتماعية السلبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي المتبع في الاردن حاليا، فقد تم اتخاذ عدة خطوات عملية لذلك تاخذ في الاعتبار حماية الفئات الضعيفة من زيادة تدهور الاوضاع الاقتصادية حيث لم يحدث اي تغيير في دعم الاغذية الاساسية للفقراء، برغم شبكة المعونة الوطنية التي تقوم بها عدة جهات ذات اختصاص، الا ان المشكلة التي تقف امام جهود الاردن هذه هي ارتفاع معدلات البطالة وخصوصا بين الفقراء■

افق اردني

● د. فهد الفانك

ماذا بقي من مصر؟!

السلطة التنفيذية في مصر تحاور المعارضين بالرصاص، والسلطة التشريعية تسن قانونا يثير رعب الصحفيين ويهدد حرية التعبير والنقد والسلطة القضائية على مستوى محكمة استئناف القاهرة تقرر تطليق استاذ جامعي من زوجته لانه نشر دراسات يستدل منها أنه مرتد وهذه دعوة لاهدار دمه وسلطة لرقابة تقرر منع الرقص الشرقي لحماية الناس من نشاط يعتقد الرقيب انه لا معنى له والحيل على الجرار. فماذا بقي من مصر، قلب العروبة المصاب بتصلب الشرايين والتوقف عن النبض، وكيف يستطيع المصريون العيش بدون حرية التعبير والاعتقاد وحقوق الانسان.

زوجة الدكتور نصر حامد ابو زيد، وهي مثله استاذة في جامعة القاهرة، شجبت حكم الطلاق الجائر، واعلنت انها هي وزوجها سوف يتقدمان بطلب اللجوء السياسي الى بلد يحترم حقوق الانسان، ولكن اذا استطاع الزوجان اللجوء الى بلد اجنبي يضمن لهما الامن وحرية الفكر فهل يستطيع ٦٠ مليون مصري آخر ان يلجأوا؟!

في تعليق على قانون ارهاب الصحفيين يقول هيكل ان السلطة شاخت وانتهى دورها، ومعنى ذلك ان الذي يحدث هو مخاض ولادة جديدة، فالشعب المصري لا يمكن ان يشيخ او ينتهي دوره ولا بد له من التجدد.

نشعر بالفجيعة لما يحدث في مصر الشقيقة، فقد كانت مصر طليعة الامة العربية. وما يحدث في مصر هو مؤشر لما سيحدث في غيرها من الدول العربية، فهل يتجه حكام العرب لمزيد من التسلط والقهر وضغط الحريات، ام ان الذي يحدث هو ايذان بقرب ولادة فجر جديد.

الدولة المصرية قوية وعمرها خمسة الاف سنة فهل تعجز عن محاورة من يخالفونها؟ والاسلام راسخ عمره اربعة عشر قرنا فهل يتزعزع اذا نشر باحث دراسة لم تعجب بعض المتعصبين؟ وحرية الصحافة المعارضة كانت تجد مثالا في مصر اهم نتائجها اعضاء الشرعية للحكم وفي وقت بدأ العالم كله يحترم الرقص الشرقي الذي ولد في مصر وصار الان فنا عالميا، لماذا يعتقد الرقيب انه الاخ الاكبر الذي يحمي الناس من انفسهم.

عندما جاء الرئيس مبارك الى السلطة بعد اغتيال السادات حدث انفراج في مصر وتفاءلنا بعهد جديد يستطيع الانسان المصري فيه ان يتنفس بحرية، فهل ينتفض الرئيس ضد هذا النكوص ويعيد توجيه المسيرة الى الامام بدل الانزلاق المتسارع الى الخلف؟ وهل جاء الوقت لحكومة جديدة ونهج جديد بعد ان شاخت الحكومة الحالية، وقضى بعض وزرائها اكثر من ١٥ سنة متواصلة على رأس نفس الوزارة فاستنفدوا اغراضهم وانتهت طاقتهم واستحقوا الاحالة على المعاش.

الاردن مثل مصر عانى من الركود والاختناق فادرك نظامه ذلك وقاد عملية التجديد وفتح صفحة جديدة منذ ١٩٨٩ فهل يقوم رأس النظام المصري بخطوة مماثلة في ١٩٩٥ وقبل ان يصبح الوقت متأخرا جدا!■

«البلاد» تنفرد بنشر رسائلهم من السجن والقصة الحقيقية لاعتقالهم

طلابنا: اغيثونا.. اننا نتعذب في سجون الفلبين

نضال: حكومتنا «طنشتنا»... لماذا؟

ـ لم يكن يخطر ببال يوسف الغول ان الرسالة الاولى من ولده هادي الغول المقيم في الفلبين، بعد فترة انقطاع في المراسلة دامت خمس سنوات، ستفتح له صفحات، مأساة تعرض لها ابنه، فلحظة قراءته الرسالة تمنى لو ان اخبار هادي ظلت تصله كما كانت سابقا بواسطة القادمين من مانيلا حيث كانوا يقولون بانه بخير، متزوج ولديه ثلاثة اطفال، لقد تمنى الغول لو ان هذه الرسالة لم تصله رغم تلهف لها دام خمسة اعوام.

فهادي الذي انقطع عن اهله منذ عام ١٩٩٠ وهو تاريخ تخرجه من جامعة «الشرق» في مانيلا بتخصص بكالوريوس هندسة الكترونية واتصالاته عاد ليكتب لابيه يبلغه بانه معتقل يتهم عديدة اساسها التطرف والانتماء لحركة اسلامية اصولية هو واربعة لاحدهم لبناني.

يقول والد هادي «٥٥» عاما، متقاعد بسبب اصابته بمرض «الديسك»: غادر هادي الاردن «مدينة الرصيفة» في اواخر عام ١٩٨٤ متوجها الى الفلبين والتحق بجامعة الشرق وظلت المراسلة بيني وبينه مستمرة خلال فترة تواجدي بالسعودية حيث كنت اعمل مدرسا حتى عام ١٩٩٠ خلال حرب الخليج، ومنذ ذلك الحين، انقطعت اخباره، فالرسالة التي كنا نبعثها له كانت تعود بسبب تغير العنوان، واستمرت هذه الحالة حتى تاريخ ١٨/ ٤/ ١٩٩٥ حيث وصلتنا فيه رسالة من داخل المعتقل في مانيلا، يطلب منا المساعدة ويوضح ظروف واسباب الاعتقال الذي تعرض له.

وكان ما جاء في الرسالة التي قرأتها «البلاد» على قدر كبير من الاهمية، في توضيح ملابسات قضية، المعتقلين الاردنيين في الفلبين، والتي اصبحت تشغل بال ليس الرأي المحلي فحسب وانما العالمي، لكون احدى التهم المنسوبة لهؤلاء كانت اتهامات بالاتصال مع الشيخ عمر عبد الرحمن المعتقل في السجون الامريكية وتفجير مركز التجارة الدولي، اضافة الى تهمة ارتباط هذه المجموعة بجماعة ابو سياف المسلمة في الجنوب الفلبيني وان الهجوم لهذه المجموعة على مدينة «ايله» في جزيرة زامبونجا دل سور: هو عملية ثأر للارهابيين الاردنيين، كما وصفهم الاعلام الفلبيني.

ويذكر ان المعتقلين الاردنيين اضافة الى هادي الغول هم: عصام عبد الهادي واشرف اليازوري ومحمد ابو شنتي.

يقول هادي في رسالته من داخل المعتقل التي روى فيها القصة الكاملة لما حدث معه. لقد كنت مع بعض الاخوة نجلس في مكان مخصص للصلاة وفيه مكتبة اسلامية وهو بيت صغير استأجره بعض الشباب بجانب بيته، وفيما كنا جلوسا حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء بتاريخ ١/ ٤/ ١٩٩٥ واذا بطرقات وضربات شديدة وصراخ على الباب، فكسر الباب واذا بعشرات الجنود بالمسدسات والبنادق يأمروننا بالاستلقاء على الارض، في اول الامر ظننت ان هؤلاء من رجال العصابات المعروفة بالاختطاف مقابل المال فخشينا ان يطلقوا النار خاصة انهم عشرات (تخيل!) فاستلقينا على الارض.

يتابع هادي: ثم بدأوا يوثقوننا (بالكلبشات) وايدينا الى الخلف ثم قاموا بتغطية عيوننا بورق لاصق ثم بدأت اللعبة.

فتشوا البيت ولم يجدوا شيئا فقال احدهم باللاسلكي لاسياده بانه لا يوجد شيء فكان الجواب ان يتموا العملية وذلك لزرع السلاح والمتفجرات والقنابل داخل البيت. صرخنا وقلنا لهم هذه مؤامرة فقالوا: اخرسوا! والا.. حتى ان احدهم داس على وجهي ولحيتي ـ لعنهم الله!. واستمروا بعمليتهم واحضروا الشهود والصحافة واتموا كل شيء.

ويضيف هادي قوله: بعد ذلك ولاتمام المسرحية جاء الرئيس العام لقواتهم المسلحة بعض رجاله وعشرات الجنود فحصوا الاسلحة الموضوعة اكمالا للتمثيلية فصرخت فيهم وقلت: انتم وضعتم هذه الاسلحة وهذه مؤامرة على اناس ابرياء مثلنا. واراد احد رؤسائهم ضربي ولكنه توقفه وقبل مجيء هؤلاء «الحوش» كان جنودهم قد قاموا برش غاز علينا في الغرفة مما ادى الى ان تسوء حالة احد الشبان لان لديه ازمة حادة فرفضوا نقله للمستشفى واوشك على الهلاك ولكن الله سلّمه.

وبعد ان رفضنا في دائرة المخابرات التوقيع على بعض الاوراق ـ يقول هادي ـ اخذونا الى النيابة العامة ومنعوا عنا كل شيء، رغم ان قوانينهم تمنع ذلك الا عن طريق محام، فتكلمنا مع النيابة برفع القضية الى المحكمة العامة ومنع اخراجنا بالكفالة مع ان هذه التهمة، وهي حمل السلاح والمتفجرات خاضعة لقانون الكفالة المالية.

وبعد ايام جاءت الصحافة وقالوا لنا ان هناك مؤتمرا صحفيا فاخذونا، فوجدت امامي وزير الداخلية ورئيس القوات المسلحة، وبعض رجال العساكر الاخرين وعشرات الجنود والصحفيين، فلماذا بدأت الكلام والصراخ عليهم اخرجونا ليمنعونا من الحديث وظلت الصحافة تكتب وتلفق الاخبار يقولون تارة ان لنا علاقة بحماس وتارة اخرى بالاخوان وتارة محاولة اغتيال البابا يوحنا.. الخ.

وذهبوا الى بيتي ـ يقول هادي ـ واخرجوا كل ورقة كبيرة وصغيرة واستمروا بتلفيق التهم، ولكن هذا الامر يبدو ان وراءه الحكومة السعودية التي حاولت قبل سنوات اتهامنا بضرب مصالحها فرفعوا شكوى الى المخابرات العامة الفلبينية ومنعنا حينها من تجديد الاقامة فذهبنا الى دار الهجرة التي اخبرتنا ان هذه الورقة ليس فيها ادلة ضدكم وانتهى الامر واذ بهم هذه الايام يحيون تلك الورقة القديمة ويزعمون اننا تحت المراقبة منذ زمن طويل!!

ونحن الان مسجونون كل في غرفة واستفزونا وعذبونا نفسيا بأن يقولوا لازواجنا غدا يمكن الزيارة ثم يقولون ذلك لنا ايضا، وبعد محاولات سمحوا اخيرا بالزيارة لعائلاتنا ولمدة «٣٠» دقيقة فقط!!

يقول والد هادي لـ«البلاد» هادي نشأته متدين وكل من كان هناك اثنى عليه، واخر ما سمعته عنه كان من الملحق الثقافي محمد شيحان الذي اخبرني بأن علي الذهاب لهناك واحضاره كونه يحمل أراء متطرفة، فقلت له ابني في الخارج وليس بالداخل.

ويتابع طلب هادي مني «٣٠» الاف دولار كمصاريف للمحامي وامهلني حتى ٢٠/ ٦ الحالي ولا اعرف من اين اتى بها الان بسبب الظروف الصعبة، على العلم بانني راجعت «الخارجية» ووعدني احمد البيضين مدير الدائرة الاعلامية هناك بمتابعة القضية، ولكن حتى الان لا توجد اية نتيجة وابلغوني ان السفير لم يجب، مشيرا الى انه بعث كتاب استرحام لجلالة الملك بتاريخ ٧/ ٦ في هذا الخصوص.

ويتساءل: هل استطيع ان افعل شيئا لوحدي اذا لم تتحرك الدولة؟!

وفي هذا السياق فقد اكدت مصادر «البلاد» في وزارة الخارجية ان الوزارة تجري حاليا اتصالات حثيثة بهدف الوقوف على ما يجري للطلبة الاردنيين هناك وقال احمد البيضين مدير الدائرة الاعلامية هناك ان السفارة الاردنية في اليابان تتابع الطلبة بواسطة القنصلية ونأمل ان تحل المشكلة خلال فترة قريبة.

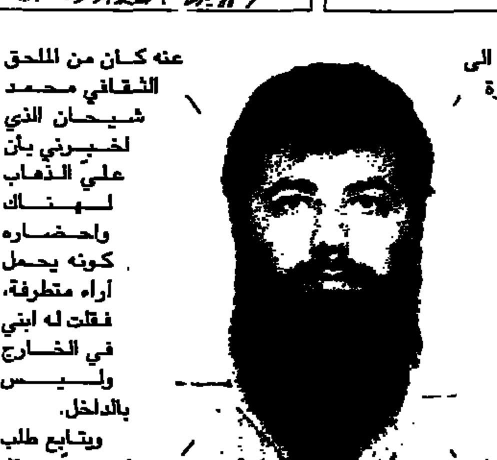
من جانب اخر فقد هاجم بيان صادر عن الجمعية الاسلامية للطلبة في الفلبين بشأن الاعتقالات الاخيرة للطلبة المسلمين العرب في الفلبين، عملية الاعتقالات الاخيرة ووصفتها بانها اعتقالات غير انسانية ومرتبطة بالاشاعة التي بثت يوم الشباب العالمي مضمونها ان الاسلاميين يدبرون لقتل كبير القساوسة ورئيس الكنيسة الكاثوليكية، الامر الذي اعتبره البيان غير صحيح وتلفيق صحفي مدبر.

ويذكر ان السلطات الفلبينية كانت ايضا قد اعتقلت في اواخر شهر مارس ١٩٩٥ عددا اخر من الطلبة الاردنيين هم: نضال صالح عودة، واحمد جبران، ومحمد جبران بتهم مختلفة هي: حيازة اسلحة ثقيلة ومتفجرات وكتب واشرطة للشيخ عمر عبد الرحمن وتفجير مركز التجارة العالمي في اميركا والتخطيط لقتل البابا!!

كما كان الطلبة الاردنيون في الفلبين قد بعثوا المذكرة لجلالة الملك قالوا فيها: نحن ابناؤكم الطلبة الاردنيون الذي مازلنا نتابع دراستنا الجامعية في الجامعات الفلبينية المختلفة والذين يزيد عددنا عن «٣٠٠» طالب اردني نتقدم الى مقامكم السامي بطلب مد يد العون والمساعدة لنصرة ابنائكم الطلبة في الفلبين لما نلاقيه من المصاعب والمتاعب من قبل حكومة هذه البلاد من احداث اشاعات وتلفيق اتهامات للطلبة الاردنيين مما اضفى علينا القلق وعدم الراحة والتركيز في دراستنا، حتى اصبحنا نخشى المسير في الشارع العام او الذهاب الى الجامعة.

وقال الطلبة في مذكرتهم التي حصلت «البلاد» على نصها: بأن نشر الاشاعات والادعاءات الكاذبة وتوجيه الاتهامات المختلفة بأن الطلبة الاردنيين لهم يد في مساعدة الارهاب الدولي، ادى الى حملة اعتقالات واهانات لعدد من الطلبة الاردنيين الابرياء ورغم كل هذا لم تقم الجهات الاردنية والقنصلية بالتدخل ورفع هذه التهم عن ابنائها.

واختتموا مذكرتهم بالقول: اننا نعيش هذه اللحظات الحرجة الصعبة ونتذكر معها خطابكم موجه لدولة السيد رئيس الوزراء ١٥/ ١٢/ ١٩٦٠ بهجت التلهوني بخصوص الطلبة الاردنيين في الخارج قلتم فيه: (انكم سفراء بلدكم في كل قطر وانتم رسل شعبنا في كل مكان، واننا نرى ان كل خدمة او مساعدة تقدم لهؤلاء الشباب انما هي خدمة لامتنا ووطننا واننا يجب ان نعدّهم اعدادا صالحا وقويا ومستقيما.■









ضيف البلاد

المحامي فيصل البطاينة

انصفوا رجال القضاء

كل التحيات لرجال القضاء الاردني الذين يحققون العدالة ما استطاعوا رغم الظروف الصعبة التي يعيشها اولئك مع اسرهم. اولئك الرجال الذين ينصفون الجميع والجميع لا ينصفوهم. فكم من قاض في هذا الوطن الغني بأبنائه والفقير بموارده حكم بنزاهة في قضايا بين اصحاب القصور والفلل وهو لا يملك حتى شقة في بناية تؤوي اطفاله.

وكم من قاض حكم بنزاهة وتجرد في قضايا بين اصحاب اساطيل السيارات الفارهة وهو لا يرى تلك الاساطيل الا من خلال اوراق الدعوى او مشاهدتها اثناء انتظاره على موقف لباصات النقل العام.

وكم من قاض حكم يتجرد في قضايا بين اصحاب رؤوس الاموال وهو لا يعرف عن هذه الاموال اكثر من محاسب او امين صندوق وظيفته عد النقود على اصحابها دون ان يناله منها اكثر من راتب لا يلبي اليسير من احتياجاته

وكم من قاض لا يكفيه ما يتقاضاه من الدولة ولا يستطيع دفع اقساط جامعية على بعض من اولاده في الجامعات الوطنية.

وكم من قاض اوصل الحقوق الى اصحابها ومن يطلبون منه ان يحكم بالعدل لم يكونوا عادلين معه فلم يوفوه حقه ولم يساعدوه على ان يوفي اطفاله حقهم في العيش اليسير كما يعيش ويتعلم ابناء من ينتظرون العدل من ذلك الانسان العظيم.

نعم لم يصل عدد رجال القضاء عندنا الى ثلاثمائة بما فيهم القضاة العسكريين من الذين يعانون مشكلة مساواتهم في السلك المدني وهم لا يقلون عنهم كفاءة ونزاهة.

اربعة ملايين مواطن ونيف في دولة عصرية يقضي بينهم بالعدل ثلاثمائة قاض او اقل لم تستطع الدولة ان تكفل لهم ولاطفالهم حياة كريمة تساعدهم على الاستمرار في خدمة مرفق العدالة.

رغم ظروفهم الصعبة التي يعلمها القاصي والداني فهم الكرماء بعطائهم النزيهين في قضائهم البعيدين عن الهوى يحكمون بنزاهة وتجرد، مطلوب من الدولة ان تنصفهم لان مشكلتهم تتفاقم مع الايام سيما انهم لا يطمحون ان يعاملوا كما يعامل القضاة في معظم الدول ابتداء من تحقيق متطلباتهم الحياتية وانتهاء بالحسابات المفتوحة لهم لكل ما يريدون كي يحققوا اقل ما حققه رجال قضائنا البؤساء.

ويكفي القارئ ان يعلم ان مشروع الاسكان الوحيد لعدد من القضاة لم يتجاوز الثلاثين قاضيا منذ سنوات، فيا حبذا لو تكرمت الدولة باعفائهم من بقية تلك الاقساط وبتأمين السكن لمن لا يملك سكنا متواضعا لاسرته من القضاة ويكفي القارئ ان يعلم ان عددا من قضاتنا لا يملك واسطة تنقله الى محكمته فتراه يزاحم بعض المتقاضين عنده امام موقف الباص فيا حبذا لو تكرمت الدولة باعفاء الثلاثمائة قاض من رسوم الجمارك على وسائط نقلهم المتواضعة. وهم اولى بكثير ممن حصلوا على نمر السيارات المجانية.

ويكفي القارئ ان يعلم ان عددا من قضاتنا لا يقدر على دفع تكاليف دراسة ابنائهم او حتى ادخالهم في الجامعات الوطنية فيا حبذا لو خصصت لابناء رجال العدالة مقاعد في الجامعات ليتابعوا مسيرة ابائهم في العطاء والتضحية.

وخلاصة القول قضاتنا قدموا ويقدمون الكثير لهذا الوطن رغم ظروفهم التي اشرنا لليسير اليسير منها هنا فكيف اذا تحقق لهم ما ذكر. عندها يحق لنا ان نفاخر بهم كل قضاة العالم مثلما يحق لنا ان نقول ان العدل اساس الملك.■

وزير التجارة والصناعة: اتفاقية باريس منحازة ضد بضائعنا

اسرائيل تريد تجارة تحت حراسة السلاح

تخفي ابتسامات المجاملات السياسية بين حكومتنا وحكومتهم، تقصد الاسرائيليين خلفها قدرا وافرا من الخلافات الاقتصادية والتجارية تؤكد مصادرنا انه يعزز يوما بعد يوم مخاوف صانع القرار الاردني من ابتلاع اقتصادهم لاقتصادنا في الوقت الذي يعزز مخاوف غلبة «السياسي» على الاقتصادي للصلحي المحض.

من هنا استنتجت حكومتنا الرشيدة ـ طبعا ـ ان رفع سقف الخطاب الاردني التجاري الاقتصادي اصبح ضرورة ملحة، خصوصا وان قمة عمان الاقتصادية بكل ما تعنيه لهذه الحكومة اصبحت على الابواب.

الاسرائيليون من جهتهم حاولوا العبث بتحضيرات هذه القمة بما يكفل لهم سيادة منطقهم السياسي، والاردنيون «استجابوا» لتكتيك «مضاد»، اغضب الاسرائيليين بعد ان شعروا بأن الاردن يسترسل في استيعابهم، لذلك لجأوا الى المزيد من الضغوط غير المباشرة عبر شروط مفرقة في القسوة للتبادل التجاري بيننا وبينهم، وبيننا وبين سلطة «الذاتي».

اخر ما توصل له الاردنيون هو توجيه (٥٠٠٠) الاف دعوة لمختلف انحاء العالم لحضور القمة الاقتصادية، ودعوة اسرائيل كباقي المدعوين، واخر ما توصل له الاسرائيليون هو «تقنين» تخول الاسمنت الاردني باعتباره اول غيث البضائع الاردنية الى فلسطين بخمسة عشر شاحنة فقطمرت تحت الحراسة المشددة.

تقول المعلومات: ان الاسرائيليين طالبوا بالرقابة لاولية على مواقع انتاج وتصنيع البضائع والمنتوجات المفترض توريدها الى الاراضي المحتلة، وتقول انهم فرضوا شروطهم الامنية على عمليات النقل والتحميل، التي تتضمن «انزال» كافة البضائع على الجسور «والتشييك» الامني عليها قبل السماح لها بالعبور، تقول ايضا انهم بالغوا بالامر ولبوا بفحص الشاحنات الناقلة ومرافقة رجال امنهم لها، وتضيف المعلومات: ان الجانب الاردني احتج بعنف على هذه الاشتراطات... واتهم اسرائيل بخلق العراقيل امام التجارة بين الاردن ومناطق «الذاتي»، وعرض على اسرائيل تنظيم زيارات عمل دورية لفرق تفتيش فنية اسرائيلية تتردد مواقع الانتاج والتصنيع وفق برنامج متفق عليه سلفا مقابل التنازل عن شروط التحميل والتنزيل والنقل سابقة الذكر الامر الذي بقي معلقا حتى هذه اللحظة.

مسرح التجارة الاردنية الفلسطينية كان اهم مسارح الصراع الاردني ـ الاسرائيلي يقول (علي ابو الراغب) الوزير النشط للتجارة والصناعة: اهم العوائق بين التجارة الاردنية الفلسطينية يتمثل باتفاقية (باريس) الاسرائيلية الفلسطينية والتي تعطي اسرائيل الحق بتحديد كمية، ونوعية البضائع الاردنية والمصرية الواردة الى مناطق «الذاتي» والاراضي المحتلة.

ويضيف هذه الاتفاقية «منجزة» ضد البضائع الاردنية، ولا بد من تعديل بنودها، بحث تنزل كافة العوائق امام انطلاق الاقتصاد الفلسطيني.

ويؤكد: هناك اتفاقيات بين السلطة الفلسطينية وكل من الاردن ومصر، والاقتصاد الفلسطيني يجب ان يلخذ حقه في تحديد مساره وتعامله مع الدول العربية، هذا الامر نرى ان اسرائيل معنية تماما به.

ويشدد (ابو الراغب) على عدم جواز طغيان الاجندة السياسية لاحد الاطراف على الاجندة الاقتصادية للاطراف الاخرى لان ذلك برأيه يناقض فهم الاردن السلام للشامل والعادل والدائم، ويهدد بالتالي عملية السلام من جذورها

من هنا كانت المطالبة الاردنية بتعديل اتفاقية «باريس» ضرورة ملحة لوضع اتفاقية التجارة الاردنية الفلسطينية حيز التنفيذ، خصوصا بعد ضغوط رجال الاعمال في الطرفين التي موريست مؤخرا على الطرفين.

الاهتمام الاردني الان «منكب» على القمة الاقتصادية باعتبارها محجر الرحى» في ادارة صراع الاستثمارات المتوقع في المنطقة، وفي ترجمة لحلام المستثمر الاردني الى وقائع، والحسابات السياسية الداخلية التي تثبت اهمية هذه القمة للاردن كثيرة ومكشوفة رغم «الاحلام» التي توزعها الحكومة عندما تتحدث عن «تباطؤ» سيلحقه ثورة اقتصادية في البلاد.

حديث البعض عن عجز الاردن عن ادارة الكميات الهائلة من السيولة المالية التي ستنتجها القمة حديث مرفوض بالنسبة لوزير التجارة والصناعة الذي يوضح: لا يوجد اموال مرصودة او محددة للمشاريع القائمة، . هذا فهم خاطئ لقمة عمان، لا يوجد عطاءات ستحال على بعض الاطراف، المشاريع ـ جميعها ستدار على اسس تجارية بحتة

فكيف تتحدثون عن عجز حكومي لادارة عملية ليست موجودة وليست مجال بحث اصلا، وحديث البعض عن تهديدات اسرائيلية بافشال القمة مرفوض ايضا بالنسبة (لابي الراغب)، لان هذه القمة محددة البرامج سلفا، ولجميع الاطراف ادوارها فيها، والمبدأ الاساسي لهذه الادوار هو «التوازن» وتكافؤ الفرص وفق المعادلة الدولية والاقليمية، ويفترض ان تراعى الحاجات التنموية للمنطقة، وحاجات الدول العربية تهديدا، واذا لم يحدث ذلك ستكون هناك انعكاسات خطيرة ومؤثرة على مستقبل المنطقة ومستقبل عملية السلام.

. لكن الاردن يشعر بان اسرائيل تضع بعض العراقيل امام البعد الاقتصادي للاطراف العربية على اهميته، يقول (ابو الراغب): النجاح الاقتصادي يفقد مضمونه تماما اذا تم «عزله» عن النجاح السياسي، وحتى تنجح قمة عمان الاقتصادية لا بد من حدوث انفراجات سياسية واضحة على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية.

ويضيف ـ وهي الاضافة الاهم ـ اسرائيل هي المعنية بتحريك هذه الانفراجات، وتصورنا قائم على عدم جواز احداث «مماطلات» تؤخر الانجازات السياسية المحورية لحساب الاجندة السياسية لها ـ اي اسرائيل فقط ـ فالاطراف الاخرى لها حاجاتها، واجندتها الوطنية، وخلاف ذلك يعني تهديد عملية السلام الشاملة.

اما عن الجاهزية الاردنية لانجاح قمة عمان فيقول الوزير (ابو الراغب): هناك بعدان، الاول خلق المناخ الاستثماري وهذا ما نفعله في الدورة الاستثنائية، واعداد وتجهيز البنية التحتية التي تستوعب، ولدينا من الضمانات ما يكفي لاقناع المستثمر بأن البنية التحتية ستكون جاهزة عندما يبدا بتنفيذ مشاريعه■

على مشارف الحلم

● عبد الله حمدان

مشهدان لحالتين متضادتين!

مشهدان في غاية التناقض، والتضاد، الاول، يعكس الاصرار على تطور الحياة، وقدرة العقل على انتاج ما يعين الجنس البشري في معركته مع الطبيعة، وبما يوفر له سبل العيش المريح. والثاني يجسد الجانب السلبي والمحبط لعقلية تصر بعناد لا حدود له على تعطيل حركة المجتمع، وتدمير قدراته الكامنة، من خلال افتعال معارك هامشية تنأى بتفكيره عن قضاياه الاساسية.

في الحالة الاولى يقدم لنا انصار المشهد الاول نموذجا خلاقا للتقدم العلمي الذي احرزوه في سعيهم الدؤوب في الخلق والابتكار، والاكتشاف من جهة، وفي اسس تعاملهم مع القضايا الوطنية، واساليب طرحها، ومناقشتها من جهة اخرى اذ لا مكان «للوقت الضائع» في حياتهم العملية، ولا متسع لهدر الوقت بالثرثرة، وحياكة المؤامرات الصغيرة والوضيعة.

في الحالة الثانية، نقدم نحن انصار المشهد الثاني ما يصح ان يطلق عليه مدرسة في تعليم كيفية تدمير الذات، من خلال افتعال معارك لحسم مشكلات لاعلاقة لها بالحاضر او المستقبل، ولا يؤدي حسمها التقدم بخطوة واحدة باتجاه الحالة الاولى التي اشرنا اليها.

في الحالة الاولى، قائمة طويلة من انجازات العقل، تصل حد المعجزة وفي كافة الحقول، ورغم ذلك فان المحاولات للتطوير لم تتوقف ساعة واحدة، والعلماء لم يغادروا مراكز ابحاثهم الا للاستراحة.

في الحالة الثانية - حالتنا - قائمة طويلة من الاشاعات، والافتراءات، والفتاوى المتخلفة، والاجتهادات الشخصانية، وكأن مبرر وجودنا يرتبط بقدرتنا على اختلاف هذا النمط من التفكير، وبالتالي استمراره للحيلولة دون اية محاولة للاقتراب من نهج انصار، او اصحاب المشهد الاول.

اليس غريبا ومحزنا ومحبطا ان لا تدفعنا الحالة الاولى الى مجرد وقفة لاعادة النظر بهذا الاسلوب التدميري الذي لم تسلم من نتائجه الاجيال الماضية والحاضرة، ولن تكون الاجيال القادمة اقل تأثرا بأخطاره اذا استمر الحال على ما هو عليه..؟

الملفت للنظر، اننا ورغم حالتنا هذه فاننا اكثر بجاحة من المجتمعات المتقدمة فيما يتعلق بمطالبنا، واحتياجاتنا، وتعدد وسائل رفاهيتنا، نريد كل شيء مقابل ان لا نفعل شيئا..!■

«الاخدود» في مهب الريح مافيات "الوزارة" تسعى لتتريك الزراعة

مستلزمات الانتاج قصة احتكار كبير

عمليات استئجار غير قانونية

كتب - راكان السعايدة

منذ ان بدأت عملية السلام في المنطقة والحديث يجري عن ازدهار ربما يكون غير طبيعي سيصيب المنطقة وينطلق بها الى مستوى حياتي لم تعشه في يوم من الايام.

ورغم مرور ما يقارب خمس سنوات على مسيرة العملية السلمية لم تشهد المنطقة العربية اي نوع من التقدم الاقتصادي المنشود، حيث ما زال الحديث عن مشاريع اقتصادية كبيرة يتكرر دون فائدة.

الا ان الحديث تحديدا عن مشروع تنمية اخدود وادي الاردن قد اثار العديد من المخاوف لدى قطاع المزارعين، اذ يرتكز مشروع التنمية هذا على قيام سلطة مشتركة بين الجانب الاردني والجانب الاسرائيلي تشرف على التطوير والتحديث في الوادي، وهنا يطرح المراقب الاقتصادي سؤالا مهما، وهو من يسيطر بالفعل على هذه السلطة؟ وهنا نترك الاجابة للمستقبل.

وتكمن مخاوف المزارعين من التطورات المتسارعة خاصة بعد زيارة المستشار الالماني هلموت كول للمنطقة مؤخرا كونها تصب في نفس الاتجاه المنوي اقامته في الوادي، من ان لا تستطيع المشاريع المستقبلية استيعابهم كون المؤشرات الاولية تدل على ان منطقة الاغوار ستكون منطقة استثمار مؤسسي على مستوى عال يصعب مجاراته مما يعني للمزارعين ضرورة تركهم العمل الزراعي والبحث عن وسائل اخرى للعيش.

وتشير المعلومات الى ان هناك نية باتت واضحة من المواقف الرسمية والقرارات الصادرة، للعمل على اقامة منشآت سياحية كبرى في الوادي، الامر الذي يعني تحويل وادي الاردن الى مشتى دولي مع استثمار زراعي مؤسسي لا يحتاج لمزارعي القطاع.

وربما تكون المشاكل التي يعاني منها المزارعون الآن في الوادي مؤشرا حقيقيا على انحدار قطاع الزراعة والوادي عموما الى منعطف خطر وكلها تشير الى ضرورة التخلص من المزارعين الحاليين.

ولتوضيح ذلك لا بد من مناقشة كل مشاكل القطاع التي تبدأ من ازمة مستلزمات الانتاج، وازمة اسعار المياه، مرورا بالاختناقات التسويقية، وعمليات تأجير الاراضي لجهات مجهولة للاستثمار وموقف اتحاد المزارعين من كل ذلك اضافة الى حجم غير عادي من المشاكل الاخرى.

مستلزمات الانتاج.. قصة احتكار

ان الارتفاع الكبير في مستلزمات الانتاج الضرورية لقطاع الزراعة اصبحت تشكل عقبة له، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الفرق الشاسع بين الاسعار الحقيقية لهذه المواد والاسعار التي تباع بها الان للمزارعين.

وتشكل مستلزمات الانتاج - حسب قول مصطفى خدام (محام ومزارع) - ثلث المشكلة الزراعية وعبء ثقيل على كاهل المزارع مما دفع وزير الزراعة الى تشكيل لجنة لدراسة اسعار هذه المستلزمات، وعلى ضوء الدراسة اصدر الوزير قراراته بتحديد اسعار هذه المواد.

ونتيجة ذلك قامت نقابة تجار المواد الزراعية بثورة مضادة ضد وزير الزراعة ووجدنا كمزارعين - حسب قول خدام - ان الزوبعة التي اثيرت من قبل تجار المواد الزراعية على الوزارة لم تكن حقيقية في معظمها، اذ يدعي التجار بان على الحكومة اعفاء الشركات من الضريبة البالغة (١٦٪) والتي تأخذها الحكومة عن هذه المواد لتتمكن الشركات من تخفيض الاسعار، وقد وعد وزير الزراعة بان لا يكون قراره قطعيا اذا ما توفرت معلومات عن ظلم حقيقي وقع بحق التجار.

ومع ذلك يقول المزارعون لا يمكن ان نصدق ان سعر كيلو بذرة البندورة يصل الى (١٧) الف دينار ويحد ادنى (٦٠٠) دينار ومقارنة ذلك بالذهب فان اي مطلع على الحقيقة سيقول بان هناك جشعا، وان هناك تسيبا حكوميا يضر بمصالح قطاع الزراعة.

ويقول بهذا الخصوص السيد محمد علي عضو اتحاد المزارعين ان ثمة قانون بوزارة الزراعة ينص على ان كل مزارع مسجل في المملكة يحق له استيراد ما يلزم من مستلزمات الزراعة بشكل مباشر، الا ان وكلاء اصحاب الشركات يستوردون فقط (٣٠٪) من حاجات الشركة و(٦٠٪ الى ٧٠٪) يستوردونها باسماء مزارعين كونهم لا يدفعون رسوم استيراد ولهم تسهيلات خاصة.

وبمقارنة بسيطة مع بعض الدول المجاورة نجد ان مستلزمات الانتاج لديها لا تزال متوفرة لاصغر مزارعيها بينما - حسب قول خدام - مستلزمات الانتاج في الاردن اصبحت مستلزمات طبقية لا ينالها الا الحيتان.

ويعتبر هذا مؤشرا واضحا - حسب قول خدام - يدل على ان الزراعة تعيش حالة متريك لاهل الوادي والمزارعين الحقيقيين الذين خصصت لهم وحدات زراعية حسب قانون سلطة وادي الاردن بغية تطوير وتنمية الوادي وتحسين اوضاع سكانه.

وان مخالفة هذا القانون وهذه الارادة يعتبره خدام ويعتبره مزارعو الوادي هجمة جديدة لاخراجهم،



واستبدالهم برأس المال مما يزيد البطالة والفقر والعبء على مؤسسات الاعانة والاعالة كوزارة التنمية الاجتماعية التي تشهد يوميا اعدادا هائلة من المزارعين سابقا والجياع والفقراء حاليا الذين يطالبون بمعونات شهرية او عينية.

ويقدر المهندسون الزراعيون استيراد الاردن من مستلزمات الانتاج سنويا بحوالي (٥٠) مليون دينار، ويمكن معرفة ذلك من خلال الاعتمادات البنكية التي تفتح لهذه الشركات، مع ان حجم رأس المال لمعظم هذه الشركات لا يزيد عن (١٠٠) الف دينار وتحقق ارباحا ظاهرية وغير ظاهرية، تزيد عن خمسة او ستة اضعاف التكاليف الحقيقية للمواد.

وبالتالي فان ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج يعود الى احتكار عدد قليل من الشركات لاستيراد هذه المواد، وتقسيم هذه الشركات لحصص معينة فيما بينها دون تدخل الحكومة.

اسعار المياه

ومن المشاكل الاخرى التي تواجه قطاع الزراعة رفع اسعار المياه التي يستفاد منها في ري المزروعات، حيث يقول المهندس والمزارع احمد العبادي ان ارتفاع رسوم اثمان المياه له عدة اسباب تراها الحكومة، ولنا كمزارعين ما يبرر رفضنا لهذه الاسباب حيث ترى الحكومة ان صندوق النقد الدولي والخبراء الاجانب الذين يقومون بدراسات على هذا الموضوع يجدون ان مردود اثمان المياه لا يفي بنفقات الحكومة عليها.

ويضيف العبادي لنا كمزارعين ما يثبت مطالبنا الحقيقية بابقاء اسعار المياه على ما كانت عليه رغم كل الضغوط التي تتعرض لها الحكومة من الجهات الخارجية وان لا تحملنا الحكومة مسؤولية الاخطاء التي ترتكبها في المشاريع التنموية في منطقة الوادي ويقول مصطفى خدام بهذا الخصوص.. ان كل الذي اتفقت عليه الجهات الزراعية والحكومية هو تثبيت اسعار المياه بشكل مؤقت، وفي اجتماعنا مع محافظ البلقاء في مبنى اتحاد المزارعين اكدنا ذلك لتعود المشاكل بعده الى ما كانت عليه سابقا.

ومشكلة المياه لم تقف عند حد رفع الاسعار الذي يسبب خسائر كبيرة للمزارعين فقط بل ان الحكومة تقوم بسحب جزء كبير من مياه الشرب الى عمان لتعود على شكل مياه عادمة بواسطة المجاري الى الوادي دون مراعاة لشح المياه الكبير في المنطقة.

الحلقات التسويقية..

وتعتبر من اكثر المشاكل التي تسبب انتكاسة حقيقية في منطقة وادي الاردن مشكلة التسويق اذ يقول السيد محمد علي عضو مجلس ادارة اتحاد المزارعين ان الحلقات التسويقية تبدأ من حلقات الانتاج وتعتمد على المستورد والمنتج والمسوق. فالمستورد يقوم بدوره من خلال توفير مستلزمات الانتاج والمنتج يقوم بدوره من خلال انتاج المحاصيل واستجابته للتطورات العالمية من هذا المجال.

اما المسؤولية الخاصة بعملية التسويق فتقع على عاتق الحكومة وهنا الخلل حسب قول علي ويتساءل لماذا هذا التردي وعملية التسويق رغم وجود اربع جهات تسويقية منها ثلاث جهات حكومية وجهة رابعة تسيطر عليها الحكومة ايضا بطرق غير مباشرة.

ومن هذه الجهات مؤسسة التسويق الزراعي، الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية (اميكو) وقسم تسويق الحاصلات الزراعية بوزارة الزراعة، اضافة الى نقابة التجار المصدرين للمواد الزراعية التي لا تستطيع القيام بكامل دورها بسبب البيروقراطية المستفحلة في الاجهزة الحكومية.

ويقول السيد محمد علي ان وزارة الزراعة تعاني من وجود «مافيا» فيها تستجيب لمصالحها الخاصة من خلال ارتباطها مع رؤوس الاموال ذات العلاقة بالوسط الزراعي مما نتج عن ذلك مديونية كبيرة وخسائر متزايدة وطرد مركزي لصغار المزارعين.

ويرى المزارع حربي العايد انه لا يمكن الخروج من هذه الازمة الا اذا تخلت الحكومة عن عملية التسويق او وضعت سياسة زراعية ثابتة تكفل للمزارعين حقوقهم وعدم خسارتهم بشكل كبير.

ويطلب مصطفى خدام من الحكومة ان لا تطلب من المزارع ان يكون منتجا ومسوقا في ان واحد واذا ما ارادت الحكومة ان تخضع للضغوط الخارجية لصندوق النقد وغيره فعليها ان تطالب الجهات الممولة لهذا الصندوق بان تستورد انتاجنا ونفتح بذلك اسواقا جديدة.

اتحاد المزارعين.. سيطرة حكومية

وهنا يقول محمد علي العضو المنتخب للاتحاد ان اتحاد المزارعين لا يمكن ان يقوم بشيء تجاه الوضع السائد في منطقة الوادي باعتباره جزءا من البيروقراطية ووضعه المالي المتردي والمعتمد فيه على الحكومة.

ويضيف ان تركيبة مجلس ادارة الاتحاد تشبه تشكيلة مجلس الامن الدولي الذي يسيطر عليه خمس دول فقط حيث ان هناك اعضاء منتخبين وخمسة اعضاء تعينهم الحكومة ويمثلون سلطة وادي الاردن مؤسسة التسويق الزراعي، مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية، الى جانب وزارة الزراعة.

وبالتالي فان للاعضاء الحكوميين ولاعتماد الاتحاد على معونة الحكومة اثر حسب قول محمد علي في قدرته على مواجهة الحكومة والوقوف الى جانب المزارعين تجاه السياسة المستخدمة، من قبل الجهات الرسمية معتبرا استقلال الاتحاد عن الحكومة سيعطيه القدرة على تفعيل قانونه لمصلحة المزارعين والزراعة.

تأجير الاراضي

ومما يزيد الامور والاوضاع خطورة في وادي الاردن ما يتردد بين المزارعين من عمليات تأجير لمساحات واسعة من الاراضي لاناس غير معروفين ولشركات استثمارية لم يعرف من يدعمها، ويؤكد ذلك المزارع حربي العايد الذي يقول انني اعرف مزارعين قاموا بتأجير اراضيهم بطريقة غير قانونية.

وبهذا الاتجاه يقول السيد محمد علي عضو الاتحاد ان قانون سلطة وادي الاردن الصادر عام ١٩٧٥ والمطبق عام ١٩٧٦ استولت السلطة من خلاله على اراضي الوادي وحولتها الى «متصرفية»، بمعنى ان للمزارعين مجرد متصرفين بالاراضي فقط وليسوا مالكين لها.

ويضيف ان عقود الايجار الخارجية التي يتم بموجبها اعطاء حق التصرف بالاراضي المؤجرة لاشخاص غير معروفين وباسماء مستعارة دون علم سلطة وادي الاردن امر مخالف للقانون.

وبهذا الخصوص تنص المادة (٢٢) الفقرة (ي) من قانون السلطة على ان العقود التي يتم توقيعها بايجار واستئجار خارج السلطة تعتبر باطلة.

ومع ذلك يقول المزارع غالب عناد ان الكثير من المزارعين لن يبيعوا اراضيهم لاي شخص حتى لو ماتوا من الجوع او ان تجبرهم الحكومة على بيعها للمؤسسات المقرضة سدادا لدينهم المتراكم بسبب الخسائر المتكررة.

مزارعون مستوردون

وفي ظل ما تقدم لا يخفي النائب علي الشطي رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب تخوفه من التطورات التي آلت اليها الامور في وادي الاردن، اذ يقول انني مع الاستثمار ومع اي جهد لتشجيع الاستثمار لتطوير الوادي وتقليل حجم البطالة والفقر، الا انني - والكلام للنائب الشطي - اخشى من اخطار الشركات المستثمرة للعمال والمزارعين من خارج الوادي وربما من خارج الاردن وهذا يعني تطفيش المزارعين وطردهم من الاراضي الزراعية.

ويؤكد قول الشطي الحجم المتزايد للاراضي التي تؤجر لاناس جاءوا لاستثمار المنطقة ويؤكد قوله ايضا هجرة المزارعين للعمل الزراعي وبحثهم عن وظائف اخرى.

ويقول الشطي: انني احذر الحكومة من المستقبل الذي ينتظر وادي الاردن وينتظر للمزارعين البسطاء فيه كما اطالب اللجنة الزراعية بتشكيل لجنة وطنية لدراسة مشاكل الوادي وحلها سريعا، قبل ان تخرج الامور من تحت سيطرتنا.

ويعتقد النائب مصطفى شنيكات ان الحديث عن تنمية اخدود وادي الاردن غير وارد لان المطروح هو الجانب السياحي وهذا يصب في اتجاه ان تكون المنطقة منطقة خدمات فقط.

كما يرى الدكتور الشنيكات ان مياهنا لن تعود ولن تسمح لنا اسرائيل الا ببناء بعض السدود لتجميع المياه، وحتى التحويل من طبريا سيكون مدفوع الثمن، لان قرار المياه في المستقبل سيكون خارج ارادتنا.

وحول الانتاج يقول د. الشنيكات ان انتاج المزارعين في الكثير من السنوات يبقى بدون تسويق مع ترك المزارع يخضع للاحتكار من قبل تجار مستلزمات الانتاج، بالاضافة الى غياب الدعم الحكومي مع العلم ان معظم دول العالم تدعم انتاجها وتدعم مزارعيها، ونحن هنا وضعنا المزارع في مهب الريح بركضنا صباحا ومساء وراء اتفاقية «الجات» التي في محصلتها تعني خروج المنتج من الساحة، ووضع البلد تحت رحمة الشركات متعددة الجنسية والاقتصاد الغربي المتمكن.

مشيرا الى ان كل السياسات الاقتصادية على مر العقود السابقة ما زالت تتخبط متجاهلة الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الوادي والميزات النادرة التي يتمتع بها حيث تم صرف الكثير الكثير على البنية التحتية الا ان الطرف الاساسي في الانتاج وهو المزارع قد دمر من خلال هذه السياسات.

ولذلك فان ما يتحدثون عنه في الوادي مجرد اوهام ولن تكون هناك مصلحة حقيقية لسكان الوادي الا باقناعهم فقط باهمية السلام مع اسرائيل ولكل السياسات التي تقوم بها الحكومة يعتبره الدكتور الشنيكات عشوائية ومزاجية ولكنها في الباطن منهجية هدفها تدمير الانتاج الوطني.■

نقطة نظام

● النائب بسام حدادين

خيبة امل كبيرة

اصبت بخيبة امل كبيرة، عندما رد مجلس النواب، اقتراحا يجيز للعمال الزراعيين حق الانتساب والعمل النقابي، اسوة ببقية القطاعات العمالية، جاء ذلك اثناء مناقشة قانون العمل يوم الاربعاء الماضي.

هذا القرار تتعدى مخاطره الحق الديمقراطي الذي يكفله الدستور لهذا القطاع العريض من الشغيلة. فهو يمس قطاع الزراعة برمته ويخل بالعلاقات بين اطراف الانتاج ويؤثر بشكل عميق على العمالة الاردنية ومستقبلها واستعدادها للعمل في قطاع الزراعة.

وقد قدمت الاكثرية البرلمانية والحكومة، حججا واهية تعكس موقفا طبقيا واضحا في دفاعها عن وجهة نظرها، من مثل اتهام عمال ترحيل (موسميون) وحتى اقتراح اقتصار المشاركة على العمال الزراعيين، الذين يعملون في مشاريع راسمالها فوق المائة الف دينار (المشاريع الكبيرة) فقد رد ولم يمر.

للاسف الشديد، فان مناقشات المجلس، اغفلت كون قانون العمل، هو معقد اجتماعي، بين اطراف الانتاج، ينبغي ان تراعى فيه المصالح الآنية والمستقبلية لاصحاب الشأن. واغفلت النظر في اسباب عزوف العمالة الاردنية عن العمل في قطاع الزراعة وتوجيه التشريع ليخدم حل هذه الاشكالية الوهمية، التي تجعل من العمالة الوافدة، العمود الفقري في قطاع الزراعة.

فالعامل الاردني يعزف عن العمل في الزراعة، لانه لا يجد الحوافز والتأمينات الضرورية للعمل في هذا القطاع وبالتالي لا يجد العامل الاستقرار النفسي والاجتماعي، ويضطر للبحث عن عمل في حقل آخر في ظل ظروف وامتيازات افضل.

فالعامل يجد نفسه يتيما بلا نقابة تحميه من الفصل التعسفي ومن «التجبر» والعلاقات الاقطاعية في العمل، ويجد نفسه محروما من التأمين الصحي والضمان الاجتماعي وغير ذلك من الامتيازات.

عندما يقرر مجلس النواب بان لا حق لهؤلاء العمال بالانتساب والعمل النقابي فان هذا القرار يعني، ابقاء العامل الزراعي الاردني بلا حماية ويعني الانحياز ضد مصالح هذا العامل وتسهيل مهمة «اصحاب العمل» في تشغيل العمالة الوافدة الاقل كلفة. وهذه ضربة قاسية لآلاف العمال الزراعيين.

يحزنني ان خمسة عشر نائبا فقط هم عدد المدافعين عن حق العمال الزراعيين في العمل النقابي.

يحزنني ان يمر مثل هذا التشريع الخطير والاحزاب والنقابات والتقدميين في واد آخر وكان المجتمع ومجلس النواب لا يدرك خطورة واهمية قانون العمل الذي سيحكم علاقات اطراف الانتاج لسنوات طويلة قادمة.

هذه واحدة من القضايا الخطيرة التي خسرها الشعب وخسرتها الديمقراطية في هذه الجولة من المناقشات. وسوف يناقش المجلس مواد اخرى في مشروع قانون العمل، اكثر خطورة، تمس حياة الناس بعمق وتؤثر على مستقبل الديمقراطية الاردنية.

هل يصوب مجلس النواب خطيئته بحق العمال الزراعيين؟ لم نراهن على مجلس الاعيان!؟

هل يلتزم الاردن بالاتفاقية الخاصة بمنظمات عمال الزراعة رقم (١٤١) لعام (٧٥) الصادرة عن منظمة العمل الدولية ويعطي العمال الزراعيين حقهم المشروع في العمل النقابي!!

مكافأة نهاية الخدمة تفجر الصراع

معركة قانونية بين العمال واصحاب العمل

«الضمان» لا يلغي المكافأة

مؤشرات ازمة حقيقية باتت وشيكة بين العمال والنقابات الممثلة لهم من جهة وبين اصحاب العمل والوزارات المعنية من جهة اخرى حول مطالبة العمال والنقابات من اصحاب العمل دفع مكافأة نهاية الخدمة التي كفلها لهم القانون وينكرها اصحاب العمل بحجة ان الاشتراك في الضمان الاجتماعي يعفي اصحاب العمل من دفع المكافأة المقررة في قانون العمل.

وتفاعلت القضية مؤخرا عقب ارسال رئيس ديوان التشريع كتاب الى وزير العمل يبين الوضع القانوني لمطالب العمال موضحا فيه ان مكافأة نهاية الخدمة حق من حقوق العمال وفق قانون العمل، وان قانون الضمان الاجتماعي جاء ليعالج امورا وشؤونا اخرى ولم يتعرض بصورة مباشرة لمكافأة نهاية الخدمة.

ويقول كتاب الديوان بهذا الخصوص يبدو ان اصحاب العمل ينكرون على العمال حقهم بالمكافأة مشيرا الى ان الامر كله يدخل ضمن المسألة القانونية باعتبارها نزاعا حقوقيا وليس لاي جهة اخرى صلاحية اصدار قرار فاصل فيه.

هنا بدأ الخلاف اذ يقول وليد الخياط رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء ان المشرع الاردني افترض الضعف عند العمال وعدم قدرتهم على مواجهة صاحب العمل لاخذ حقوقهم فوضع نصا واضحا في المادة (٧) من قانون العمل مفهومها وجوهرها الاحتفاظ بالحقوق المكتسبة للعامل بموجب اي قانون او نظام او قرار قبل او بعد نفاذ احكام قانون العمل.

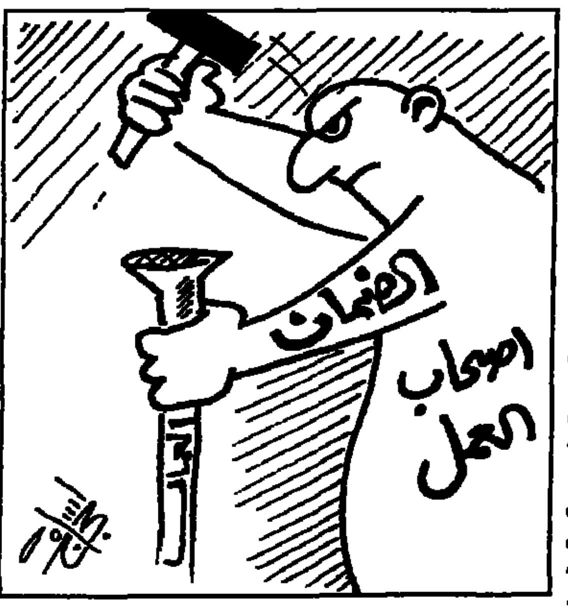
كما اعتبر المشرع ان كل حق يتنازل عنه العامل باطل وعليه فان مكافأة نهاية الخدمة حق مكتسب للعمال بموجب احكام قانون العمل اضافة الى ان اي امتياز آخر بموجب الاتفاقيات الجماعية او القرارات هي ايضا حقوق مكتسبة لا يجوز مطلقا الانتقاص منها.

والمشرع الاردني حسب قول الخياط اعتبر المكافأة في المادة (١٩) من قانون العمل الساري دينا ممتازا من الدرجة الاولى.

ومنذ صدور قانون الضمان الاجتماعي سنة (١٩٧٨) بدأ التداخل في العمل وظهور القضايا الاشكالية فقانون الضمان نص على ستة تأمينات يطبق منها الان اثنان هما التأمين ضد اصابات العمل وامراض المهنة ومورده (٢٪) يدفعها صاحب العمل لمؤسسة الضمان من راتب العامل لوحده، وتأمين ضد العجز.. ومورده (٥٪) من العامل و(٨٪) من صاحب العمل.

وقد نصت المادة (٧٣) من احكام قانون الضمان بان التزامات صاحب العمل في تأمين الشيخوخة والعجز.. تقابل مكافأة نهاية الخدمة المقررة للعامل بموجب قانون العمل.

ويعني ذلك حسب قول الخياط ان المشرع الاردني نقل التزامات صاحب العمل المترتبة عليه لدفع مكافأة نهاية الخدمة الى مؤسسة الضمان الاجتماعي والاهم من ذلك ان قانون الضمان لم يلغ قانون العمل وتحديدا لم يلغ

المكافأة المطالب بها. مشيرا الى ان المادة (٧٣) من قانون الضمان بفقرتها الثانية الزمت اصحاب العمل بدفع مكافأة العمال الذين يعملون لديهم قبل تطبيق احكام قانون الضمان وذلك عند انتهاء خدماتهم في اي وقت من الاوقات، كما جاءت المادة (٧٤) من نفس القانون واكدت على حقوق العمال المكتسبة وفق اي انظمة او ترتيبات او اتفاقيات جماعية تقرر لهم حقوقا مالية افضل من مكافأة نهاية الخدمة.

وهذا يعني ان مسؤولية اصحاب العمل محدودة بالفروق المالية بين مستحقات العمال بموجب احكام قانون العمل او اي ترتيبات اخرى وبين الاشتراكات التي يدفعها صاحب العمل عن العمال لمؤسسة الضمان سندا لاحكام المادتين (٧٣ و٧٤) من قانون الضمان، وبالتالي فان مؤسسة الضمان الاجتماعي مسؤولة عن مكافأة نهاية الخدمة سندا لاحكام قانون الضمان وقرار محكمة التمييز رقم (٩٢/٢٨٩) والقرار رقم (٩٣/١٤).

ويرى سمير البيطار نقابي ان هناك سياسة تجهيل للعمال بحقوقهم مما افقدهم ملايين الدنانير ذهبت لجيوب اصحاب العمل.

وتشير مؤسسة الضمان الاجتماعي هنا الى انها ليست الجهة المخولة قانونا بصرف مكافأة نهاية الخدمة للعمال حيث ان صاحب العمل هو المكلف اصلا بدفعها لهم سواء عن الفترة السابقة او اللاحقة لشمول العمال باحكام قانون الضمان الاجتماعي.

وهنا لا بد من الاخذ بعين الاعتبار نص قرار تمييز الحقوق رقم (٨٦/٦٨٢) التي يقول ان التزامات صاحب العمل والتزامات مؤسسة الضمان هي التزامات مستقلة عن بعضها البعض ولا يجوز الجمع بينها لا على سبيل التضامن ولا على سبيل الازدواج.

ومع ذلك فان الامور ما زالت تعاني من الضبابية وعدم وضوح الرؤية فوزارة العمل وعلى لسان رئيس الدائرة القانونية يوسف قراعين تقول ان الوزارة ليس لها رأي كون موضوع الخلاف يعود الى قرار السلطة القضائية وما لنا الا تقديم الرأي اذا طلب منا ذلك والتزامنا الكامل برأي ديوان التشريع■

اخترق السجون الاسرائيلية لنشر الاسلام وقريبه يحاول الاساءة اليه

علمت «البلاد» ان احد اقارب الشيخ (ح.ش) المتوفى منذ ست سنوات، يحاول الاساءة الى سمعة والده، لاسباب لا نعلمها بالتأكيد لكنه ربما يكون قد وقع تحت ضغط الحاجة المادية نظرا لتورطه في الكثير من الاعمال الخاسرة والمشبوهة التي ادت الى ايداعه في السجن ومايزال حتى الان قابعا فيه.

وبعد التحري تبين ان الشيخ المذكور هو من الدعاة الصالحين الذي افنوا حياتهم في خدمة الاسلام والمسلمين وجمع التبرعات لغايات انشاء المراكز الثقافية الاسلامية والجوامع وتوزيع النشرات الاسلامية والمصاحف.

والجدير بالذكر ان المرحوم الشيخ كان اول من اخترق سجون الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين ووزع المصاحف على المساجين العرب ابناء الانتفاضة الباسلة.

ويحتفظ ورثة الشيخ المرحوم بالكثير من كتب الشكر والتقدير الرسمية التي صدرت من دوائر رسمية وفعاليات شعبية وهيئات محلية تقدر جهد الشيخ في خدمة الاسلام والمسلمين.

وكان الشيخ المرحوم يجمع التبرعات من هيئات حكومية وشعبية في دول الخليج ويقوم بتوزيعها في الاردن فلسطين او بانشاء المشاريع الخيرية بواسطتها.

وكان الشيخ قد ادلى بتصريحات صحفية لمطبوعات اردنية قبل وفاته قال فيها: «.. اهدافي كلها ونشاطاتي جميعها اوقفتها على الدعوة الاسلامية ونشر الثقافة في كافة البلاد الاسلامية بدون استثناء في سبيل الوقوف في وجه التيارات المعادية للاسلام».

وكان الشيخ يتحرك بتزكيات رسمية من وزراء الاوقاف والشخصيات الاسلامية المعروفة.

وفي حديث مع ورثته الذين رفضوا ذكر اسمائهم قالوا انهم تبرعوا بعدة قطع من الارض في الزرقاء والرصيفة وما عليها من ابنية الى الهيئة الخيرية الهاشمية استمرارا واستكمالا لافعال الشيخ المرحوم الخيرة.

كما ذكر احد ابناء المرحوم بان الاسرة تكفلت باعالة (٦٠) اسرة فقيرة كان المرحوم الشيخ قد التزم باعالتهم في حياته■

حدث في الاردن وفي مؤتمر اتحاد المرأة

احدى المشاركات: الزاني بطل والمرأة تقتل لماذا؟

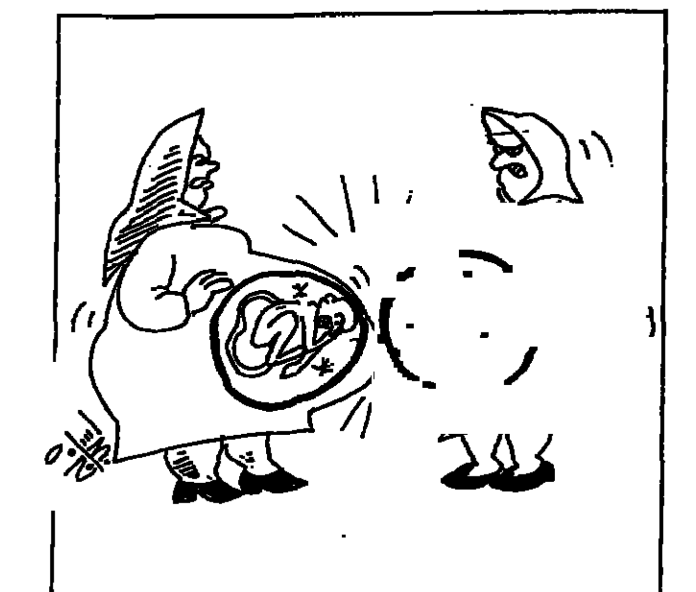
النساء يطالبن باجهاض اولاد الحرام!

اسمى خضر: «الشوارع» هي البيت الوحيد لاولاد الحرام

توجان فيصل: الاجهاض مطلب عادل

السرطاوي: حرام... حرام... حرام

الاب حجازين : الله هو سيد الحياة والموت



فاجأت المؤتمرات في قاعة المركز الثقافي الملكي قبل عدة ايام جميع الاردنيين باقرار توصية على هامش مؤتمرات اتحاد المرأة الاردني تطالب بالسماح باجهاض الحمل الناشئ عن الزنا والاغتصاب. او عن سفاح القربى، او الحمل الذي يثبت «تشوه» الجنين فيه بعد الشهر الثالث من الحمل.

ولاحظ المراقبون والمهتمون بالشأن النسائي ان هذه الدعوة هي الاولى من نوعها في الاردن، حيث لم تجرؤ ممثلات القطاع النسائي على طرح فكرة الاجهاض في وقت سابق بسبب حساسية الموقف بالنسبة للمجتمع الاردني الذي تحكمه الرؤية التقليدية الدينية لمثل هذه المسائل.

مبررات طرح هذا الموضوع كما جاءت على لسان اكثر من مشاركة في ندوات المؤتمر المذكور تستند الى حماية حقوق المرأة الاردنية من العسف والظلم الواقع عليها، تقول احدى المشاركات لـ«البلاد» بعد ان تطلب عدم نشر اسمها: في مجتمعنا «الراقي» يخرج الرجل مزهوا بانتصاره الجنسي على المرأة، ويتعرض المحاكمة اللفظية دائما، بينما تطارد المرأة التي «غواها» الشيطان لتقتل، وفي الحالات النادرة التي لا تقتل فيها تتعرض للفضيحة وللمطاردة، ويحكم عليها بالاعدام الاجتماعي، رغم ان الرجل الفاعل شريكها بالجرم ـ ان كان وقع هذا الرجل.

وتضيف: الرجل الفاعل بطل، ويتخلى عن طفله المولود «حراما»، اما للمرأة الفاعلة فمطالبة ـ ان لم تقتل ـ بالحفاظ على الجنين.. هذا قمة الغبن، والظلم.

هذه التوصية اثارت ردود فعل واسعة في الاوساط السياسية، وغير السياسية، فالمحامية (اسمى خضر) من ابرز المتحمسات لهذه الفكرة تقول:

من الافضل لجهاض الحمل الناشئ عن الاغتصاب، وسفاح الاقرباء، لما له من ضرر على الطفل الذي سيلفظه» المجتمع بسبب عدم وجود «نسب» له، واعتقد ان الشوارع ستكون البيت الوحيد لمثل هؤلاء الاطفال، مما يعني بالضرورة زيادة عدد المتشردين، وتشير المحامية (خضر) في سياق تأكيدها لرأيها الى وجود العديد من القضايا الماثلة المبحوثة حاليا في محكمة الجنايات، وتقول: الجميع يعرف قصة الطفلة التي تبلغ من العمر (١٣) عاما، والتي حملت سفاحا من عمها البالغ (١٨) عاما.

وتساند هذا الرأي النائب (توجان فيصل) التي تعتبر مطالب اباحة الاجهاض للحمل الناشئ عن الزنا، وسفاح الاقارب، والحمل المشوه مطالب عادلة لان للجنين الجديد سيجعل الحياة حوله جحيما.

تقول توجان:

ان التشوه النفسي الذي سيحيق بالاطفال المولودين نتيجة لسفاح اقارب او زنا، ربما يكون اكثر بشاعة من التشوه الجسدي من والعديد من الدول المتقدمة اباحت في تشريعاتها الاجهاض لمثل هذه الحالات ولدوافع انسانية.

الا انها استدركت وقالت ان مطالب الحركة النسائية العالمية باباحة الاجهاض بشكل مطلق يعد اعتداء على حياة الاجنة ما لم يكن هذا الاجهاض ناشئ عن حالات محددة كالزنا وسفاح الاقارب والحمل المشوه.

ورفض د. محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية فكرة الاجهاض مهما كان السبب الذي يدعو لها واعتبرها جريمة يعاقب عليها الشرع والقانون، وقال ان الجنين صورة (مخلقة) وفيه روح ولا يجوز قتل اي روح مهما كان السبب.

ويرى د. السرطاوي انه لا يجوز ان يعاقب الجنين البريء على عمل ارتكبته يد امه او الرجل الزاني مطلقا، لان هذا الجنين غير مسؤول عن نتيجة هذه الفعلة نهائيا، فهذا التصرف حرام.. حرام... حرام شرعا.

وقال لذا كان سبب قتله لتفادي وقوعه بالمتاعب والمعاناة فهذا يعني قتل المصاب بالسرطان من اجل راحته، او انهاء حياة كهل امره آيل الى الموت في وقت مبكر.

وطالب من المجتمع تذليل العوائق الاجتماعية التي ستواجه (الطفل اللقيط)، وان لا تكون نظرة المجتمع والناس له دونية بسبب فعلة والديه.

وشبه عملية اجهاض الجنين (بشريعة الغاب) حيث يقتل فيها الضعيف وينفذ رأي القوي.

وقال: ينبغي أن تبقى التي انجبته اما له ويجب على الامة ان تقوم بكفالة (اللقيط) مثل حال (اليتيم)، مبينا ان من يرعى (اليتيم واللقيط) له مكانة عظيمة في الجنة وله اعظم الثواب.

في الاية الكريمة التي تقول: «اذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت» على تحريم الاجهاض وقتل الارواح البريئة دون ذنب، وبين ان التشديد في القرآن على ذكر البنات لانه كان في البداية تتم عملية الوأد فقط للبنات.

واما عن اباحة الاجهاض في حالة الاعاقة قال انه يسمح بالاجهاض اذا كانت الاعاقة مؤكدة واذا تأكدت الوفاة بعد الولادة مباشرة، فيمكن ازالة الضرر الاكبر بالضرر الاخف منه، اما اذا كانت الاعاقة ليست بهذه الدرجة لا يسمح بالاجهاض بتاتا.

اما (الاب يعقوب حجازين) فقد رفض فكرة الاجهاض فهي بمنظور الدين محرمة وقال انه لا يجوز قتل الجنين حتى اذا كان ناشئا عن الزنا، فما ذنب الطفل البريء ليدفع ثمن خطأ والديه.

وقال: جميع الشرائع السماوية وحتى الاديان الوثنية تحرم الاجهاض، معتبرا ان هذا يحدث في شرائع الغاب فقط، ومؤكدا ان الله هو سيد الحياة والموت وهو وحده يحق له منح الحياة او اعفائها لاي شخص.

وقال: ان على الدولة ان تولي (الطفل اللقيط) بدل رميه الى الشارع■

بلا قافية



الشيخ «امام»!!

○باسل طلوزي

لم يكن «شيخا» يهدد ستّي مشيخته بالتحذير من مغبة استقبال القبلة اثناء التبول، ولم يكن نمطا من اولئك «الشيوخ» الذين لا يفتأون يجرموننا صباح مساء بتهمة السطو على حفنة الهواء التي تلتقطها خياشيمنا لضرورات التنفس. كان شيخا مختلفا ولذا أثر ان لا يؤم الناس باللحية بل بـ«العود» الذي حفظ الناس «خطبه» عن ظهر تعبه وجعلوا يرددونها ويتبرون لمكامها القاطعة المانعة. فعرفوا الحكم الوطني الصحيح في كافة قضايا عصرهم الملحة، وليس بالقضايا المخترعة على المنابر بهدف التورية والتعتيم على موبقات السلاطين. ولهذا فقط لخلى له الطيبون القدمة عن طيب خاطر ومحضوه لقب «الشيخ إمام» او «الشيخ امام» .. لا فرق!!

انها عبقرية البساطة، ولذا لم يكن صعبا على الشيخ الضرير ان يرى اكثر من كل الذين يدعون البصر.

فقد كان كل ما يحتاجه لفك طلاسم الخيانة المؤطرة بالمفردات الدبلوماسية الفضفاضة ان يخلو فقط الى عوده ويترك لاوتاره المشدودة على عروق القلب ان تعبث باصابعه وتؤشر صوب الحقيقة التي لم تستطع شنبات السادات ولا الوجوه التي بلا «شنبات» حجبها!!

على ان ذروة عبقريته تجلت في قدرته على استشراف الظرف الموضوعي الذي سيحيط بموته. فقد كان يعلم بحسه الذي الف الشقاء انه سيموت وحيدا، وربما لن يجد من يشيعه في زمن يتسابق فيه العرب لتشييع عروبتهم وثوابتهم بالهتاف والزغاريد الى مثواها الاخير في تل ابيب، ثم يصطفون لتقبل التهاني على «سعيهم المشكور» من رابين وبيريز، وعليه فقد خلق الشيخ امام مشيعا لا يموت هو «بهية»، تماما كما فعل ناجي العلي الذي خلق هو الاخر «حنظلة»، فـضمن الاثنان من يغسلهما ويمشي في جنازتهما التي لن تنتهي في الواقع الى اي قبر، بل ستظل تطوف في كل الازقة والاحياء منبهة «النائمين» بالطبول الذين ما عادوا يستيقظون لا في رمضان ولا في اي شهر من الشهور.

ويبقى ان الشيخ امام كفى الناس حتى عناء اغلاق عينيه بعد موته، فقد اغلقهما منذ طفولته، منذ رأى العالم اول مرة فقرر ان تكون الاخيرة■

انا وباسل جردانة منسجمان (١٠٠٪) مع مواقفنا

ابو الراغب في قفص الاتهام



وجهت «البلاد» لوزير التجارة والصناعة (علي ابو الراغب) السؤال التالي: لقد كنت وباسل جردانة من اشد المقاتلين ضد نسبة ال (١٠٪) في قانون ضريبة المبيعات عندما كنت رئيسا «مالية» النواب، فلماذا تغيّر موقفكم الان وحملتم لواء الـ (١٠٪) ؟؟؟

ابو الراغب: اللجنة المالية التي رأستها عندما درست موازنة (١٩٩٤) طالبت الحكومة «بحزمة» قوانين اصلاح ضريبي وتشجيع الاستثمار، وهذا لم يحدث، والحكومة آنذاك اقرت «المبيعات» كضريبة احلالية مكان ضريبة الاستهلاك بحجة تعويض فائض للخزينة، وهذا يعني الدخول في البعد المالي للمسألة. عندما سألنا فيما اذا كانت نسبة الـ (٧٪) تحقق ما تريده الحكومة، وهذا ما حصل فعلا، لاننا ناقشنا بعدا ماليا فقط وليس حزمة قوانين اصلاحية الان تعمل الحكومة على حزمة ضريبية متكاملة، وما اريده هو تخفيض الجمارك، وخلق حوافز ضريبية واستثمارية تشجيعية لاستقطاب الاستثمارات وبالتالي معالجة القضايا الوطنية الاهم مثل البطالة، وتحسين الظروف المعيشية، وفي هذه الاجواء تصبح نسبة الـ(١٠٪) معقولة اذا ما خضعت لميزان للمصالح الوطنية العليا للدولة وللناس.

اكرر، فيما سبق كانت ضريبة المبيعات «احلالية»، اما اليوم فهي ضمن حزمة قوانين اصلاحية ضريبية تعالج قضايا استراتيجية اهمها الاستثمار، وهذا يعني بالمحصلة ان حساباتنا صحيحة ودقيقة.

وبالمحصلة اقول انا وباسل جردانة منسجمان مع مواقفنا القديمة (١٠٪) لاننا كنا ضد فرض نسبة الـ(١٠٪) بدون الحزمة المذكورة، وليس ضد هذه النسبة كمبدأ، ويمكن ان تراجعوا تصريحاتنا ومداخلاتنا في هذا الاتجاه■

احذروا هذا الرجل



عبدالرؤوف الروابدة، رجل الحكومة القوي، ورجل الحكومة الضاحك دوما، وقلما تجتمع هاتان الصفتان في واحد، اذ اعتدنا نحن العرب ان لا نخلط الجد بالهزل، ونعتبر الضحك نوعا من الخفة.

«ابو عصام».. يجمع المتناقضات وينجح دوما في التوفيق بينهما ويفرمل القوى لصالح النقاشة ويدعس على بنزين النقاشة ليبعد القوة عن طريقه.

احذروا جد «ابو عصام» قليلا واحذروا هزل ابو عصام كثيرا لان كلماته على الوجع ولسانه مثل حد السكين■



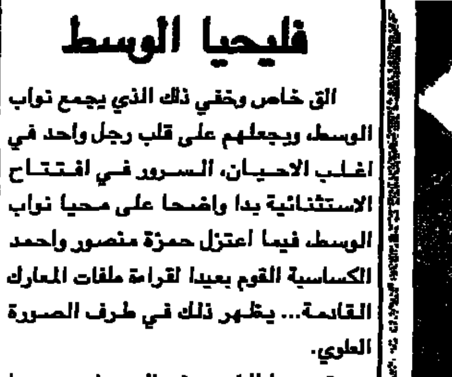
عندما تقف الحكومة



عندما تقف الحكومة، يتوجب على الشعب ان يقف ايضا، وبالتالي ممثليه ـ نقصد الافاضل النواب ـ لكن هل يحمل هذا الوقوف اي دليل من دلائل «الصمود» ـ نقصد صمود الحكومة ـ في القادمات من الايام.

للوقوف اصوله وكذلك الجلوس، والجميع يقول ان سلسلة الاخطاء التي ارتكبها بعض الوزراء عندما «عزفوا» منفردين خارج سرب سيادة الشريف الحقوا «بشخصه» ـ اي الشريف ـ الكثير من الضرر، الجميع يقول ايضا ـ وما يقال صحيح الى حد ما ـ ان وزراء الشريف جعلوه كباقي رؤساء الوزارات الذين حكموا الاردن، وجردوه من قدرته الخلاقة التي افترضناها عندما قلنا ان الشريف جاء «ليحيد» العوامل الطارئة، التي «حيدت» بدورها قدرة الرئيس على ارتكاب فعل التحييد■

فليحيا الوسط



الق خاص وخفي ذلك الذي يجمع نواب الوسط ويجعلهم على قلب رجل واحد في اغلب الاحيان، السرور في افتتاح الاستثنائية بدا واضحا على محيا نواب الوسط فيما اعتزل حمزة منصور واحمد الكساسبة القوم بعيدا لقراءة ملفات المعارك القادمة... يظهر ذلك في طرف الصورة العلوي.

ترى ما الذي يدفع الوسطيون دوما لتبادل كم اضافي من الابتسامات والمجاملات .. تقول فليحيا الوسط دائما.



... الرئيس (الجنتل) ابو هايل اتخذ قرارا مستقلا

احيانا ـ بل دائما ـ يحيرنا امر الاسلاميين، فقدرتهم «استثنائية» على مواصلة العزف على الحانهم الخاصة رغم توقف جميع العازفين عن الرقص، عفوا العزف وبنفس الوقت نلحظ ان بعض معزوفاتهم الداخلية التي يتم تسريبها تخالف العزف الحقيقي تحت القبة، ونلحظ ان كلمة «سنواصل العزف» لخذت فعليا مكان ممارسة العزف على اصوله..

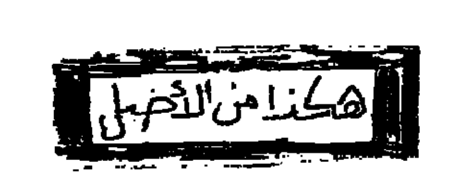
لكن يجب ان نعترف بما ان ممارسة الحياة الان بطولة فان الاستمرار بالعزف بحد ذاته تحد كبير واغراق في البطولة تعتقد ان الحانهم ضرورية جدا، ونحب ان نسمعها دوما، ويكفيهم ـ اي الاسلاميين ـ شرفا انهم اخر العازفين■



لن تقرع الاجراس؟ يبدو ان الرئيس (الجنتل) ابو هايل اتخذ قرارا منفردا «بتكبير» حجم جرسه باعتباره ـ اي الجرس ـ مؤشرا موضوعيا على صلاحيات الرئيس الدستورية في «اسكات» من يفترض اسكاته، في ظرف ما، وازاء اشكال ما.

نتساءل محض تساؤل: لذا كان «جرس» ابو هايل قادرا على اسكات من يجب اسكاته من النواب، فهل يمكن لنا ان نتفاءل ونزعم انه ـ اي الجرس ـ قادر على اسكات الحكومة في ظرف ما، وازاء تطاول ما على النواب.

السرور يجيبنا «بنعم» ويقول: راجعوا الدورة الماضية وحاولوا ان تكونوا منصفين وجاوبوا على هذا السؤال، لذلك كل دورة وجرسنا بخير■



كتاب النائب العام "رد" الى وزير العدل وجبهة العمل الوطني هددت بالانسحاب من الاستثنائية

تفاعل قضية رفع الحصانة البرلمانية عن «راتب السعود»

عادت الحادثة التي تعرض لها الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي قبل شهرين ونصف لتلقي بظلالها على ما يدور في الصالونات السياسية والاروقة البرلمانية للدورة الاستثنائية المنعقدة حاليا.

ففي الوقت الذي ذهب فيه البعض الى ان ملف هذه الحادثة التي وقعت قبل شهرين ونصفه وتلخصت باتهام المواطن «محمد الددو» للوزير السعود بضبطه مع زوجته قد طوي الى غير رجعة، عادت القضية بثوب جديد.

وبالتزامن مع افتتاح الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعمالها، كانت مذكرة تصل الى رئاسة المجلس بهذا الشان وتطالب برفع الحصانة الدبلوماسية عن السعود، الامر الذي اثار جدلا ولغطا كبيرين في الاروقة النيابية.

وكان الجدل حول مذكرة الادعاء العام التي قدمت بتاريخ ١٩٩٥/٦/٥ للرئاسة يدور حول مدى قانونية توجيه المدعي العام طلبا كهذا لرئيس المجلس مباشرة، دون الرجوع الى وزير العدل ليتقدم بها بنفسه.

وفي هذا السياق فان المعلومات المتوفرة لدى «البلاد» تؤكد بأن اصحاب التوجه الرافض لمبدأ توجيه المذكرة مباشرة من الادعاء العام لرئاسة المجلس قد كسبوا هذه الجولة حيث تقول المصادر بان مذكرة الادعاء التي تواجدت خلال الاسبوع الماضي في ادراج الرئاسة قد ردت اخيرا الى وزير العدل للبت فيها وتقديمها من جديد الى المجلس.

وفي هذه الحالة فان المؤشرات تدل على ان القضية ستنحو منحى اخر، فالمحامي فيصل السعد البطاينة المخول بالدفاع عن المشتكي «محمد الددو» قال لـ«البلاد» ان هذه الاشاعات اذا صحت فانها تكون قد خالفت النظام ومن حق المتضرر من هذه المخالفة ان يطعن بقرار رئيس المجلس فورا لدى محكمة العدل العليا لان صاحب الحق في سحب الطلب هو القاضي وحده.

ويستند البطاينة في توجيه هذا الى ان نص المادة «١٠٧» من النظام الداخلي وردت بها كلمة طلبات وليس طلبا واحدا اي ان هذه الطلبات قد تاتي من جهات متعددة مدعين عامين او قضاة او غيرهم، ولو اراد المستدعي ان تكون هذه الطلبات في مصدر واحد يحدده النظام وذكر اسمه مثلما اراد المشروع في النظام الداخلي لمجلس الاعيان الذي نصت المادة «١٠١» منه على ان يقدم رئيس الوزراء طلب الاذن باتخاذ الاجراءات الجزائية الى رئيس المجلس الذي يحيل الطلب حكما على اللجنة القانونية سندا للمادة «١٠٢» من النظام نفسه الذي الزم اللجنة القانونية بفحص الطلب والنظر فيه فورا.

وبعيدا عن الجانب القانوني لهذه القضية مثار الجدل فانها تاخذ حاليا مدى سياسيا واسعا، حيث يرى مراقبون ان التوقيت في تقديم المذكرة جاء على ارضية التصفية السياسية للسعود، من قبل بعض اطراف المعارضة، خاصة وان الوزير ينتمي لواحدة من اكبر الكتل البرلمانية والمؤيدة للحكومة، وهي كتلة جبهة العمل الوطني التي تحتل «٥» مقاعد وزارية في حكومة الشريف زيد بن شاكر.

وبالرغم من نفي النائب عبد الهادي المجالي علمه بالموضوع ورفضه التعليق عليه حين سألته «البلاد» عما تعتزم كتلتهم عمله، فقد اكدت مصادرنا ان اجتماعات مكثفة عقدتها جبهة العمل الوطني للفترة الماضية، توصلت خلالها الى قرارات كان اهمها التهديد بمقاطعة نواب الكتلة بجلسات الاستثنائية المنعقدة، الامر الذي من شانه ان يدفع السلطة التنفيذية للتعامل مع الموضوع بحذر، لرغبة الاخيرة باستمرار المجلس في النظر بمشاريع القوانين المقدمة اليه خاصة «قانون المقاطعة وحظر التعامل مع العدو».

السعود وهو الطرف الرئيسي في القضية رفض التعليق خلال اتصاله مع «البلاد» وقال بانه من انصار ان ياخذ القانون مجراه، ولكنه يعتقد بأن اثارتها في مثل هذا الوقت يجيء لاغتيال شخصية، ولدوافع سياسية انتخابية بحتة من احد نواب محافظة الطفيلة.

ويعتقد النائب اليساري (بسام حدادين) بأن بحث موضوع رفع الحصانة عن احد النواب هو عمل سياسي حتى لو كانت القضية غير سياسية وليس عملا شكليا او اداريا لذلك ـ يقول ـ بانه لا يجوز النظر فيها بالدورة الاستثنائية لانه غير متضمن للارادة الملكية، والا لجاز سحب الثقة من وزير او الحكومة في الدورة الاستثنائية، وبالنظر الى قضية الزميل الدكتور راتب السعود فانني ارى ان توقيت رفع الدعوى لا تخلو من الاثارة والاساءة والكيد حيث ان القضية مسجلة بتاريخ ٥/ ٦/ ٩٥ اي قبل الدورة الاستثنائية ببضعة ايام بينما حادث المشاجرة حصل في ٢٠/ ٣/ ١٩٩٥م اي قبل شهرين ونصف وكان خلالها المجلس غير منعقد والحصانة مرفوعة عن جميع النواب وكنت سأصوت لصالح رفع الحصانة لو جاءت في الدورة العادية لانني لا اجد المثول امام القضاء عيبا فقرار المحكمة يجب كل محذور.

ويعارض نائب لخواني تحدث لنا ما جاء به بسام حدادين حين قال: انني مع طرح هذا الموضوع على جدول اعمال الاستثنائية كونه يندرج تحت بند حقوق المواطنين، ولقد نصحت جبهة العمل الوطني ان تنهج بذلك وتصوت لصالح رفع الحصانة حسما للجدل!!

ويوضح المحامي البطاينة اسباب اثارة هذه القضية في هذا الوقت بالقول بأن المشتكي بالقضية موضوع البحث تقدم بشكواه الى الدوائر الامنية بتاريخ ٢٠/ ٣/ ١٩٩٥ حيث طلب النائب الوزير الى القسم الامني المختص وادلى بافادته بتاريخ ٢١/ ٣/ ١٩٩٥ ومنذ ذلك التاريخ لم تحيل الدائرة الامنية الاوراق الى المدعي العام بموجب قانون اصول المحاكمات الذي يلزم اعوان السلطة القضائية باحالة الشكاوى من هذا النوع الى القضاء خلال «٢٤» ساعة وهذا لم تقم به الجهات الامنية وبعد اسبوعين فوجئ المشتكي باحالته الى المدعي العام بتهمة النيل من الوحدة الوطنية مع انه لم يقم بأي تصرف سوى تقديم شكوى وبعد شهر ونصف فوجئ المشتكي واقاربه بأن طلبوا الى محافظ العاصمة بامر من وزير الداخلية لاتباع العادات العشائرية واخذ العطوى من المشتكي عليه مما اضطر المشتكي ان يتقدم بشكوى الى النائب العام عن القضية التي تقدم بها منذ تاريخ ٢٠/ ٣/ ١٩٩٥ واتبعها بشكوى الى مدعي عام وادي السير وبعد ان استمع المدعي العام لشكواه بحضور وكيله وجّه الكتاب بنفس اليوم الى رئيس الوزراء لتبليغ الوزير سندا للمادة «٥٥» من الدستور بانه يحاكم امام القضاء ولا حصانة له بالقضايا الشخصية مثلما وجّه كتابا الى رئيس مجلس النواب يطلب فيه رفع الحصانة للتحقيق معه وهذا امر طبيعي في بلدي ديمقراطي كالاردن.

والجدير بالاشارة انه في حالة اعادة مذكرة الادعاء من وزير العدل الى رئيس المجلس وطرح القضية على جدول اعمال الاستثنائية فانه رفع الحصانة ستكون بحاجة لاصوات ثلثي اعضاء المجلس، وهذا ما تذهب مصادرنا الى صعوبة تحققه.

وفي هذا الصدد يقول هاشم الدباس احد اعضاء جبهة العمل الوطني بانه مع ان ياخذ القانون مجراه ولكن في الوقت المناسب وقال: نحن ككتلة نريد المحافظة على هيبة المجلس وليس معنى الوقوف امام رفع الحصانة «هو وقوف امام القضاء».

وعلى صعيد اخر من هذه القضية التي باتت محطا لتحليلات وصلت نية الشريف بتعديل حكومي على خلفيتها، كل معلومات «البلاد» تؤكد بان النية لدى راتب السعود تتجه حاليا نحو رفع دعوى قضائية ضد «الددو» بتهمة التشهير والاساءة والقدح.

عموما فان الاسابيع القليلة القادمة من شانها ان تحسم هذا الجدل، خاصة اذا علم بان اتصالات على مستوى عال بين اعضاء جبهة العمل الوطني ورئيس الحكومة تجري لطي صفحتها.■

تم ضبطهما تعرضان افلاما خلاعية "عالمكشوف"

القصة الكاملة لاغلاق داري سينما «سلوى» و«الحمراء» في الزرقاء

في الوقت الذي كان فيه رواد داري سينما سلوى والحمراء في مدينة الزرقاء منغمسين في امتع لحظات حياتهم، وهم يشاهدون على الشاشة الكبيرة بعض المقاطع من افلام خلاعية ظهرت فيها الاعضاء التناسلية صراحة، وعلى المكشوف، تفاجأوا ببعض رجال الامن يأمرونهم بمغادرة السينما، بعد ان امروا العاملين فيها بايقاف العرض، تمهيدا لمصادرة الافلام واغلاق السينما!!

«الزبائن» لم يجدوا امامهم سوى الامتثال لاوامر الجهات الامنية، حيث خرجوا دفعة واحدة، وتجمهروا امام مبنى السينما، فيما بدأت الضجة تملأ المكان، وبدأ الناس بالتجمهر، وما هي الا دقائق حتى بدأت مراسم الاغلاق، حيث تم اقفال السينما والقبض على العاملين فيها تمهيدا للتحقيق معهم!!

«البلاد» التي تابعت الامر، حصلت على القصة الكاملة للاغلاق، علمت انه تم ضبط العديد من الافلام الاباحية داخل داري السينما، وبناء على ذلك صدر امر لاغلاق سينما سلوى وسينما الحمراء، حيث علم رجال الامن عن طريق فاعل خير، ان السينما تقوم بعرض افلام جنسية صراحة، فقامت الجهات الامنية باتخاذ اللازم، وتمكنت من ضبط السينما بشكل المتلبس واصدرت قرار الاغلاق!

سينما سلوى، التي تعرّضت بسبب عرضها للافلام الخلاعية الى انفجار في شباط العام الماضي، ادى الى اصابة العديد من زبائنها، بالاضافة الى اصابة الشخص الذي قام بزرع القنبلة بداخلها، ويتر ساقيه، يبدو انها لم ترتدع عن عرض تلك النوعية الساقطة من الافلام، الامر الذي ادى قبل بضعة اشهر، وبالتحديد خلال فترة عيد الفطر، الى اغلاقها من قبل الجهات الامنية. بعدما تم اكتشاف انها مازالت تواصل عرض الافلام المخلة بالاخلاق والحياء، ولكنها رغم ذلك تمكنت من الحصول على اذن باستئناف العرض، بعد ان وقّعت على تعهد بالالتزام بفقرات القانون التي تحظر عرض تلك الافلام، ولكن يبدو انها لم ترتدع للمرة الثالثة، حيث ضبطت هذه المرة تعرض افلام «الجنس» دون رادع، الامر الذي ادى الى اغلاقها للمرة الثالثة، والتي ربما تكون المرة الاخيرة!!

وتشير معلومات «البلاد» الى ان المتضمن لسينما سلوى هو نفسه الشخص المتضمن لسينما الحمراء، اي ان داري السينما هما وجهان لعملة واحدة، وبالتالي نفس الافلام التي تعرض في احداهما، تعرضها الاخرى، فبعد ان تمت الرقابة على دار سينما الحمراء، تم ضبطها هي الاخرى، تعرض تلك النوعية من الافلام، وبالتالي صدر القرار باغلاقها!!

ومن الجدير ذكره ان القانون يعاقب دار السينما التي يتم ضبطها تعرض لافلاما جنسية فاضحة، بغرامة مالية لا تقل عن (٥) دنانير، ولا تزيد عن (٥٠) دينارا، حيث يرى بعض المهتمين بامور السينما والمطلعين على استيراد الافلام وعرضها، بان تلك العقوبة غير رادعة، مقترحين سحب رخصة السينما التي يتم ضبطها تعرض الافلام الخلاعية!!

«البلاد» تجولت في مدينة الزرقاء، والتقت بعدد من المواطنين اصحاب المحلات الملاصقة لداري السينما، والتقت كذلك مدير سينما زهران، الذي شرح لنا باسهاب عن كيفية استيراد الافلام من الخارج، وعن القوانين التي يجب على كل دار سينما ان تتقيد بها ان ارادت عرض اي فلم مهما كان نوعه!!

ابو سليمان، صاحب مطعم ملاصق لسينما سلوى، قال انه شاهد ضابطا وشرطيا يدخلان السينما ويأمران زبائنها بالخروج، ثم قاما باغلاق السينما، مشيرا الى ان سينما سلوى تستقطب يوميا مئات الزبائن، فهي تعرض في اليوم (٢) حفلات، واحيانا يكون العرض متواصلا؟!

اما محمد نسر، عامل مطعم مجاور للسينما، قال انه تم اغلاق سينما سلوى بعد ان اصبحت تعرض افلاما خلاعية بشكل علني، حيث انه سمع بان مشاهد الجنس تعرض في السينما «عالمكشوف»؟!!

صاحب بقالة مجاورة لسينما سلوى قال ان السينما تعرّضت للاغلاق في رمضان الماضي، مشيرا الى انه لولا ان الجهات الامنية قد لاحظت ان السينما تعرض الافلام الاباحية، لما قامت باغلاقها!!

الحاج تيسير، صاحب بقالة مجاورة لسينما سلوى، قال انه كان بداخل المحل لحظة حضور رجال الامن، ولم يخرج من بقالته، لكنه سمع بان الشرطة دخلت الى السينما وصادرت الافلام الاباحية، واخرجت الزبائن، والقت القبض على العاملين في السينما، ثم اغلقتها!!

واشار الى ان الشرطة امرت الزبائن باخلاء السينما وطلبت منهم المغادرة وعدم التجمع والتجمهر امام مبنى السينما، لكنها لم تلق القبض على احد من الزبائن، كما ان تجمهر الناس امام مبنى السينما ادى الى حدوث نوع من الفوضى الا انه تمت السيطرة عليها!!

ابو احمد، صاحب محل مجاور لسينما الحمراء، قال انه سمع بأن اغلاق السينما كان بعد مصادرة افلام جنسية تعرضها السينما، مشيرا الى انه اعتاد دخول السينما من اجل تعبئة الوعاء بالماء بهدف الوضوء، لكنه لم يشاهد مرة اثناء دخوله بأن السينما تعرض فيلما جنسيا، مؤكدا انه لا يسمح لابنه بدخول السينما، لانها تعلم الناس «الوساخة».

واضاف: ففي الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء الماضي، جاء ضابط على كتفه نجمة، وآخر يرتدي لباسا مدنيا ويحمل جهاز لا سلكي، ثم دخلا السينما واخرجا الزبائن منها، ولم يغلقاها وانما في اليوم الثاني حضرا في الساعة الحادية عشرة ظهرا وامرا باغلاق السينما!!

واكد انه شاهد حوالي (٥٠) شخصا يخرجون من السينما، مشيرا الى انه سمع بأن الافلام الخلاعية قد ضبطت في سينما سلوى اما الحمراء، فلم يضبط فيها افلام خلاعية، لكنه يرى بأن اي شخص في المجتمع يجب ان يطالب باغلاق السينما التي تعرض الافلام الاباحية!



اما احمد رضا، مدير سينما زهران في الزرقاء، فقد ابدى تأييده للخطوة التي اتخذتها الجهات الامنية باغلاق سينما سلوى، والحمراء، مشيرا الى ان السينما التي لا تلتزم بالقوانين تستحق اكثر من ذلك، فالاغلاق لمدة محدودة لا يكفي، كما ان الغرامة من (٥ ـ ٥٠) دينارا، لا تكفي بالاستمرار بعرض الافلام!!

واضاف: لقد فرحنا لذلك القرار، كما انه جاء في مصلحتنا، فقبل ان تغلق داري السينما، كنا نعاني من الافلاس، وكدنا نعلن اغلاق السينما، بسبب الكساد الذي تمر فيه حركة الناس الى السينما، فيبدو ان الناس يفضلون الافلام الاباحية على غيرها، ولكن وبعد اغلاق داري السينما، ازدادت الحركة لدينا، حيث كسبنا زبائنهم الذين اخذوا يترددون علينا بعد ان تعرضت السينما التي كانوا يترددون عليها للاغلاق!

واشار الى ان اي فيلم يتم استيراده من الخارج، يذهب مباشرة من المطار الى وزارة الاعلام، حيث يقوم مجلس مراقبة اشرطة السينما، بمراقبة الفيلم وشطب المشاهد الاباحية، وبالتالي يكون الفيلم جاهزا للعرض، ومع ذلك فان مجلس مراقبة اشرطة السينما يضع بندا مهما في تصريح العرض، يقول بالحرف الواحد: «يمنع منعا باتا ظهور اية مشاهد لصدر المراة عاريا او ظهور اية اجزاء حساسة من جسمها او ظهور مشاهد المضاجعة بشتى اشكالها، وبخلاف ذلك يعتبر هذا التصريح باطلا ويتحمل مستورد وعارض الفيلم الذي يتضمن مثل هذه المشاهد كافة المسؤولية القانونية!!»

ويؤكد ان الفيلم العادي يكلف استيراده حوالي (٣٠) الف دولار، اما فيلم الجنس فانه يكلف فقط (٧) الاف دولار، اي ارخص بكثير؟»

بقي ان نقول ان زبدة الموضوع تكمن في نقطة هشة، وهي: طالما ان اي فيلم سينمائي يدخل الاردن تتم مراقبته من قبل مجلس مراقبة اشرطة السينما، اذا من اين تحصل بعض دور السينما على اشرطة الافلام الخلاعية الكاملة، فتلك الافلام لا تنتج محليا وانما تأتي من الخارج، وبالتالي يجب على المسؤولين الاجابة على سؤال واحد فقط وهو من اين اتوا بتلك الافلام.. بالتهريب.... ام بالرشوة، ام بطريقة اخرى؟!!

اذا اجابوا على هذا السؤال .. الله يعطيهم العافية!■

نافذة

● فؤاد ابو حجلة

ملامح الزمن اليهودي

الان فقط يجب ان نعترف بالهزيمة لاننا، رغم إرادتنا او بارادتنا، دخلنا في الزمن اليهودي او دخل فينا هذا الزمن العدو خلسة وجهارا، فاصبحنا مجرد ادوات رديئة الفعل، تحركنا اليد اليهودية كيفما شاءت وتحولنا الى مجرد شهود زور على نهاية التاريخ العربي.

كنا نصنع التاريخ، وصرنا نكتفي باجترار صفحاته البيضاء لنلوثها بوسخ المرحلة ولؤمها وقساوتها وانحطاطها وعارها وذلها.. وعارنا وذلنا، وكنا نضيء الكون باعجاز انجازنا، وصرنا نضيء بيوتنا بشموع اليهود الست، نحرق بلهيبها الاصفر هوامنا وضمائرنا وارواح اولادنا.

كنا ننزف كرامة من تحت اظافرنا، وصرنا نطيل الاظافر لنخدش وجه الحياء، ونمد ايدينا، بأظافر متسخة، لنقبض بالشيكل مكافأة العمل... والعمالة.

كنا، في طفولتنا، ننام على قصص الكرم الطائي، وصار بعضنا يستبدل حاتم بحاخام، ويمسح من ذاكرته التلفة صورة بيت الشعر المفتوح للدنيا، ليطبع في العقل المخزي بعقلانيته صورة مطعم الكوشر المغلق على حفنة من سماسرة ومرتزقة يغنجون بالعبرية الفصحى، وتثير كل غرائزهم نجمة سداسية زرقاء على طبق ابيض فيه شرائح من لحم شهدائنا.

في هذا الزمن اليهودي يحتلم الصغار بالثروة الكبيرة، ويستبين ضحايا المرحلة، على حساب خبز اطفالهم، ليسيحوا في تل أبيب وهرتزليا وناتانيا، وتحتار السيدات الانيقات في اختيار لون الفستان المناسب لحفل «الريسبشن» في منتصف ايار.

وفي الزمن اليهودي ايضا تصير الارض مجرد دونمات، وتصبح العمالة مجرد عمل، وننسى اسماء بلادنا ونغني لاحتمال دخولنا الى «المناطق»، ويقتل الاخ اخاه ليحظى بتعويض عن الارض والعرض الضائعين، وتستيقظ النخوة في رب الاسرة، فيهب لاثبات انسانيته ويعرض افتداء محارب اسرائيلي مخطوف، بزوجته واطفاله.

وفوق كل ذلك اصبح انا، في الزمن اليهودي، عدوا للسامية، ومتخلفا، ومتوحشا، وغير حضاري، وكائنا غير مناسب للعيش في مرحلة السلام.

انا كل ذلك.. ولن اتهود: حتى لو وضعوا الشيكل في يميني والدولار في يساري. ■

كشفها مارتن انديك خلال حوار ضيق في تل ابيب

اسقاط صدام.. انجاح عرفات.. اخضاع الاسد

٣ اهداف اميركية قبل نهاية العام الحالي

رهان اميركي على قطاعات سنية في الجيش العراقي

في لقاء غير رسمي مع مجموعة من المفكرين والاعلاميين الفلسطينيين والاسرائيليين في تل ابيب لخص مارتن انديك سفير الولايات المتحدة في اسرائيل اهداف السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بثلاثة نقاط: اسقاط صدام حسين، ترسيخ ياسر عرفات، ارضاخ حافظ الاسد.

وقال انديك الذي يتولى ملف المهمات الخاصة في الادارة الاميركية ان واشنطن تبذل جهودا دبلوماسية وسياسية واستخبارية مكثفة من اجل تحقيق الاهداف الثلاثة قبل نهاية العام الحالي بحيث تكون ادارة كلينتون والحزب الديمقراطي «في وضع مريح» قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة.

وكان انديك يتحدث الى مجموعة من الكتّاب والاعلاميين الاسرائيليين والفلسطينيين من ابناء الـ «٤٨» الذين يستعدون لاعلان تشكيل منظمة مهنية فلسطينية - اسرائيلية مشتركة. واوضح السفير الاميركي ان بلاده لم تتراجع عن هدفها المعلن منذ عام ١٩٩٠ وهو الاطاحة بالرئيس العراقي باي وسيلة ممكنة، واشار الى ان التشدد الاميركي الواضح في مقاومة محاولات رفع او تخفيف الحصار على العراق، ينطلق من قناعة واشنطن بان الحصار واطالة امده وتشديده وما ينتج عنه من مشكلات اقتصادية واجتماعية يخدم الهدف الاميركي المتمثل في محاولة الاطاحة بحكم الرئيس العراقي.

واشار انديك في هذا الصدد الى ان واشنطن، وان كانت تعلن دعمها لقوى المعارضة العراقية الموجودة في الخارج، الا انها لا تراهن على قدرة هذه القوى على تغيير نظام الحكم، وقال ايضا ان الولايات المتحدة تدرك ان التغيير لا يمكن ان يأتي الا من خلال الجيش وبتحريك قطاعات كبيرة منه ضد الحكم، واكد ان اي تحرك معارض للجيش في الجنوب حيث الاغلبية الشيعية او في مناطق الشمال لن يستطيع تحقيق هذا الهدف مشيرا الى ان بغداد هي الانسب - حسب التصور الاميركي - لخطوة عسكرية من هذا النوع.

واوضح انديك ان واشنطن حذرة ازاء دعم المعارضة الشيعية لانها لا تريد ان يتمكن الشيعة من الوصول الى الحكم وان يقيموا روابط متينة مع ايران. واشار الى ان الادارة الاميركية تطمع بوجود معارضة سنية قادرة على الوصول الى الحكم من خلال الجيش.

وقد جاء حديث انديك قبل ايام من الانباء التي تحدثت عن تمرد عسكري يقوده ضابط من عشيرة الدليمي في منطقة ابو غريب الواقعة على اطراف العاصمة العراقية.

واكد انديك استعداد اميركا سياسيا وعسكريا لدعم اي محاولة انقلابية في العراق مشيرا الى ان التدخل الاميركي المباشر قد يكون اساسيا في مثل هذه الحالة لان دول الجوار لن تبادر الى التدخل بسبب اعتبارات داخلية واقليمية، فايران لن تدعم حركة غير شيعية، وتركيا منهمكة في الملف الكردي الى درجة يصعب معها التفكير في اي شيء آخر ناهيك عن اتخاذ اجراءات معينة، والسعودية لا تملك القدرة على التدخل المباشر، اما سوريا فانها قد تتحرك لافشال المحاولة اذا لم تكن واثقة مائة بالمائة ان نجاحها سيخدم توجهات دمشق في المنطقة.

اما بالنسبة للوضع الفلسطيني فقد اكد انديك وقوف الادارة الاميركية بكل ثقلها وراء ما اسماه بالاعتدال الفلسطيني الذي يمثله السيد ياسر عرفات، واضاف ان هذا التوجه الاميركي عندما يتم تنفيذه عمليا يستوجب دعم السلطة الفلسطينية وتمكينها من مواجهة معارضي التسوية وخاصة في حركة حماس والجناح المعارض في فتح والتنظيمات اليسارية.

وقال انديك ان واشنطن تريد ان تجري الانتخابات التشريعية الفلسطينية قبل نهاية العام الحالي، واشار الى رغبة بلاده في نجاح المعتدلين وبقاء الرئيس عرفات على رأس السلطة الفلسطينية مؤكدا ان عرفات قادر على مواصلة العمل لانجاز مشروع التسوية بشكل نهائي سواء بقي حزب العمل او جاء حزب الليكود الى الحكم في اسرائيل.

وتوقع انديك ان يتمكن السيد عرفات ومؤيدوه من حصد غالبية الاصوات في الانتخابات المقبلة، مشيرا الى ان التدخل الاميركي سينحصر في مرحلة ما قبل الانتخابات في المساهمة بخلق ارضية مناسبة لتوسيع دائرة شعبية الخط المفاوض في الساحة الفلسطينية.

وحسب التقديرات الاميركية فان السيد عرفات ومؤيدوه قادرون على كسب اكثر من ستين بالمائة من اصوات المشاركين في الاقتراع.

ولم يوضح انديك ما اذا كانت واشنطن ستقدم دعما ماليا للسلطة الفلسطينية مشيرا الى ان ذلك غير ممكن بدون موافقة الكونغرس.

وفي تقييمه لافاق السلام بين سوريا واسرائيل اعتبر انديك ان الرئيس السوري حافظ الاسد يأخذ موقفا متشددا لا يخدم التقدم المأمول في المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي. واضاف ان واشنطن تبذل جهدا سياسيا كبيرا من اجل «تعديل موقف الاسد» والاسراع في توقيع معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية عام ٩٦.

واشار انديك الى ان الكونغرس الاميركي لن يتردد في الموافقة على تقديم دعم مالي كبير لسوريا اذا اتجه السوريون نحو المرونة الضرورية للوصول الى اتفاق سلام.

وقال السفير الاميركي ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية خرجت من عنق الزجاجة وان واشنطن متفائلة بتحقيق تقدم سريع على هذا المسار.■

في معسكرات فرز أقامها الروس للشيشان

شهر واحد يكفي للاعاقة وفقدان القدرة على الانجاب

شهاب يلعق السلك المكهّرب وذكور بين "١٤ ـــ ٧٠ عاما" معتقلون في حفر اسمنتية

التقدم والتراجع في المعارك كل ما يصلنا حول الوضع في الشيشان وبين التقدم والتراجع تتوه الاجزاء المهمة من الصراع انتهاكات لم تحدث الا في زمن «الفاشية» و«النازية» كررها الروس في البلاد التي يصرون على الاحتفاظ بها رغم رفض اهلها..

فيدوموستي صحفية في احدى الصحف الاوكرانية قامت بتسجيل ما رأته ناستايا

«البلاد» حصلت على ما كتبته جنادي، وتنشره لاظهار مدى بشاعة آخر جرائم العصر

عند عودة ناستايا في ٣١ /نيسان وفي نقطة التفتيش استطاعت ان تهرب مذكراتها والتي تحتوي على كلام مكتوب من قبل ضابط متقاعد له عقلية الجيش السوفياتي ومن هذه الكلمات الموصوفة يصور لنا حالة الناس من الروس وهم يقودون الشاحنات التي تحمل مواد التموين والمواشي العائدة للاخرين وهم يبتعدون بها الى جهة غير معلومة.

وقد سمعت من بعض الناس انهم خلعوا ملابس بعض الناس وتركوهم طعاما لكلابهم المدربة وكذلك استطاعت ان تهرب شريط فيديو يحتوي فيلما عن ما حدث في شماسكي وقد ارسل السيد ترازافا سان نسختين من الفيلم الى اليابان ليبثهما ونسخة ثالثة الى المدن الروسية.

والان سوف نعرض هذا الفيلم في احدى صالاتنا على جهاز الفيديو والكلام مازال لنستايا ساريك ما لا يصدق، حسنا تابع معي.

الطريق الطويل عند نقاط التفتيش:

نشاهد في المنظر ضريح ماميف في فولغراف في ابوابه شاهدنا جمهورا من الناس التي يرثى لهم من المشاركين في المسيرة ويصعدون الدرج مخاطبين بجموع متحمسة.

ناستيا: هل استقبلتم بمثل هذه الحرارة في اماكن اخرى؟

ـ ان الناس البسطاء قد استقبلونا بمثل هذه الحرارة على طول الطريق.

لا تنسى ان الاولاد من كل انحاء روسيا سيقوا الى الحرب لكي يشاركوا في ذبح الشيشان.

وحيثما ذهبنا كان في طليعة المستقبلين امهات الجنود وكانوا يستفسرون منا عن اهوال الحرب وبشاعتها وفي نفس الوقت نجمع التواقيع من الامهات بعشرات الالاف التي يعبرن فيها عن المناهضة لهذه الحرب المنبجة المدمرة للانسانية.

س ـ هل استقبلكم الناس بحفاوة في جمهورية الشيشان؟

ج ـ بالطبع كان استقبالا رائعا ومؤثرا وقدم لنا الخبز والحليب والجبن..الخ بالرغم من احتياجهم لتلك المواد ونحن بدورنا نتفهم هذا الامر فكل بيت كان يكتظ باللاجئين حيث وصل في البيت الواحد اكثر من خمسين لاجئا ومع اللاجئين بدات الحرب تقترب الى انكوسشيتيا.

ولكي نتجنب الصدام مع القوات الخاصة قررنا ان نتحرك الى قرية ارشتي عبر الطرق الجبلية وهناك شاهدنا صورا مروعة ثلاث نساء يزرعن البطاطا في احدى المزارع الموجودة على اطراف القرية وفي المساء بينما هن في الطريق الى بيوتهن طائرة روسية القت بعض القذائف (نورس) على النساء ومباشرة اطلقت المدافع الرشاشة من الطائرة على النسوة.

منظر

السيارات المدرعة كانت تغلق الطريق وجنود الوحدات الخاصة الذين يرتدون الاقنعة السوداء الحاقدين على المسيرة اخذوا يطلقون النار ارهابا في الهواء.

قالت ناستيا هذه هي اشخوي مارتان وهناك تم اعتقالنا لقد عبرنا نقطة التفتيش وفي الثانية تم اعتقالنا. وقد كنا ٧٠٠ شخص.

ويكل صراحة استطيع ان اقول ان للسيرة كانت اشبه برحلة وطنية متعددة الالوان: رايات ملونة، خطابات حارة، شجب واستنكار وغضب كان يشاهد على وجوه الناس الذين نمر بهم. ولكن كلما اقتربنا من القوقاز كلما ازدادت العوائق ضدنا، وصلنا سارلتوف استقبلتنا الجمعية الشيشانية واستحلفونا ان نروي الحقيقة عندما نعود الى ديارنا.

في ذلك اليوم بينما كنا في الجمعية الشيشانية اقتحمت الجمعية وحدات من الشرطة الخاصة وهذا ما يعيد الى الاذهان التصرف النازي في اوروبا بلمح البصر وبدون اية اسئلة قيدت عشر نساء من الشيشانيات واعتدي عليهن بالضرب المبرح من غير مراعاة للامومة وكبر السن وتنجلنا كاعضاء للمسيرة وبعد ضغط شديد من قبلنا تم الافراج عن النسوة العشرة وهن في حالة سيئة جدا.

المكان الان منير السينة هنا اوقفتنا وحدات الميليشيات وطلب من معلمنا سراتوف ـ سان تاشيرة لدخول المدينة وهنا حاول الاحتجاج بسؤال بسيط لماذا احتاج الى تاشيرة وفي نفس الوقت احمل تاشيرة تخولني التجول في كل انحاء روسيا.

لجبرنا على مغادرة القطار الكهربائي تحت تهديد السلاح من قبل وحدات الشرطة الخاصة وابلغونا بان لديهم تعليمات بنقلنا حيثما نريد، حسنا نحن وجهتنا مدينة ترزان ولكن بدلا من ذلك وجدنا انفسنا في مدينة موزدوك ومن هناك يصعب المغادرة الى اي مكان.

ولقد قامت رئيسة الجمعية الروسية لامهات الجنود باثارة ضجة حول هذا الموضوع، وبفضل جهود ماري ايفانوتا كيرياوف وهي رئيسة الجمعية رضخت الشرطة الخاصة وتم نقلنا الى رزان، ولكن مئات من امهات الجنود منعن من الانضمام الى المسيرة وتم ترحيلهن الى بلادهن بواسطة القطار.

شهاب هونيف هو سائق شيشاني اراد ان يساعد بعض امهات الجنود للوصول الى مشاركة في المسيرة. ولقد دفع الثمن غاليا حيث ضرب بوحشية وتم نقله فاقدا الوعي الى معسكر الفرز.

من الذي يقاتل في جمهورية الشيشان؟

السؤال التالي يا ناستيا ربما كان يجب ان يوجه الى رجل عسكري. من الذي يعيد النظام الدستوري في جمهورية الشيشان؟

ان رواياتك للاحداث توحي بان الجيش الحكومي ليس الممثل الوحيد للقوات الفيدرالية في جمهورية الشيشان.

لقد امضيت بعض الليالي في الجبال ومن هناك كنت اراقب القصف الاولي بالمنظار الليلي لقد تعلمت ان اميز بين الطائرات القاذفة والاستطلاعية من صوت المحرك فقد اخبرني بعض مقاتلي دودايف بان مجموع طائرات الاستطلاع في الاتحاد السوفيتي السابق كانت ١١ طائرة ٢ منها دائمة الطيران فوق جمهورية الشيشان.

وهذه الطائرات قادرة على التقاط الاشعاعات الحرارية وابسط حركة من ارتفاعات كبيرة، ثم توصل هذه المعلومات الى القاذفات التي تقوم بقصف للمواقع المطلوبة مباشرة، وقال المقاتل نحن عاجزون عن القيام باي شيء ضد هذه الطائرات فغالبية اسلحتنا خفيفة. ان الشيشان عدوا اعتى من هذه الطائرات «المرتزقة» الذين يحاول الشيشان اقتناصهم بكل الوسائل، وذات مرة اعتقلوا عشرة منهم وكان هؤلاء لا يحملون وثائق ولا يلبسون لباسا عسكريا، وقام الشيشان بالتحقيق بكل حالة على حدة ولم يقتلوهم جميعا. وقد اكد لنا شيخ من شماسكي ان غالبية المرتزقة من المجرمين والمحكومين بالاعدام او السجن مدى الحياة، وان امثال هؤلاء الاوباش قاموا بتنفيذ الاحداث الفظيعة. خرج رجل من ناقلة جنود وخطف طفلا من بين يدي والدته والقى به تحت العجلات فاندفعت امه وراءه ولكنهم امسكوا بها وحقنوها بمخدر ثم اغتصبوها. وقد حاولنا التكلم معها في المستشفى لكنها كانت تحت تأثير صدمة عصبية شديدة.

لقد رأيت المرتزقة في المرة الاولى عندما اعتقلنا في تشيخوي مارتان، وقد قاموا بابعاد الجنود عن امهاتهم ولكنهم تركوا بعض الجنود لكي يرافقوننا لقضاء الحاجة عند الضرورة ولقد اخبرنا بان وحدات الشرطة الخاصة لها سيطرة مطلقة على الجنود ويعاملونهم الذي يريدونه.

اما المرتزقة فهم لا يطيعون احدا لانهم يعملون بشكل انفرادي وكل منهم يرتدي اللباس الذي يعجبه وكثير منهم يضعون اوشحة مثلثة سوداء على رؤوسهم، يبدو انهم شاهدوا الكثير من الافلام الحربية الاميركية، ان الدافع الوحيد لهؤلاء المرتزقة هو المال فهم يقاتلون لاجل المال بعد العمليات في سماشكي ارادت بعض الشابات الشيشانيات دفن قتيل يضع وشاحا اسود على رأسه وبعد ما فتشن جيوبه لم يجدن اية وثائق ولكنهن وجدن رسالة يبدو ان القتيل اراد ان يرسله الى زوجته في روسيا. لقد كتب في رسالته قائلا: عزيزتي لويا لا تقلقي علي ساعود قريبا وعندها سنحيا حياة طيبة لان النقود التي ساعود بها من شيشانيا سوف تكفينا مدى الحياة وسوف لن نحتاج الى العمل.

● س ـ ناستيا عفوا ولكن القوات الروسية في جمهوريات الشيشان لا تتكون فقط من المرتزقة فقط انظري كم من الجنود الروس تم مكافأتهم لبطولتهم في المعارك حسب لخبارمحطة اوستانكينو.

ج ـ ان الجنود يستخدمون كدروع بشرية للمرتزقة في الهجوم. لقد تحدثنا على متن القطار من منبر النية فودي الى موسكو مع جنود مسرحين وقد لخبرونا ان الجنود يرسلون في البداية لتلقي الصدمة الاولى والتاكد من سلامة الموقف، وعندها يتدخل المرتزقة والوحدات الخاصة سواء من الجيش او الشرطة، وعندما يقع الجنود اسرى في يد الشيشان فهم لا يقتلونهم بل يبعثونهم الى بيوتهم. هذا لا ينطبق طبعا على الاخرين عندما يقبض عليهم.

● س ـ هل تحدثتم عن امكانية الهدنة؟

ج ـ لقد حاولنا، ولكنهم يعرفون جملة واحدة: «الاوامر القادمة من اعلى هي قوانين».

● س ـ بالنسبة لتلال الحقن المتروكة والمستعملة، الا تعتقدين ان ذلك ينطبق على المقاتلين الشيشان ايضا؟ فهناك مدمنون على المخدرات عندهم ايضا

ج ـ اولا، لقد رأيت بنفسك ان العبارة المجازية التي استخدمتها تلال من الحقن ليس مبالغة والجواب هو على الاطلاق لا.

لقد قمنا بجمع العينات من ابر الحقن وارسلناها للتحليل في موسكو وسويسرا، وقد تسلمنا النتائج مؤخرا، لقد وجدوا اثار كحول على تلك الابر مما يدل على انها استعملت من قبل الروس لانه من المعلوم ان هناك حظرا شديدا على الكحول في جمهورية الشيشان ناهيك عن المخدرات، ان الشيشان يريدون ان يمتلك مقاتلوها عقولا نظيفة.

● س ـ وهل ستنتهي هذه الحرب قريبا ما رايك يا ناستيا؟

ج ـ لقد انتقلت العمليات العسكرية الى باموت ويبدو انها ستبقى هناك لمدة طويلة ولكنها لن تنتهي هناك، وباموت قرية صغيرة تحتوي على عشرين منزلا وشارع واحد وجزء منها يطل على وادي عميق وهم يقصفونها بقذائف (غراد) (اوراغان) مزودة برؤوس كيماوية. لقد رأيت سحبا من دخان برتقالي تنتشر فوق القرية وبالرغم من ذلك فاني اظن انهم سوف لن يستطيعوا اقتحامها، لقد علمنا انهم ارسلوا الى هناك اولا للمرتزقة الذين شاركوا في مذبحة سماشكي. ■

وزير خارجية الشيشان لـ«البلاد»

اتوقع الاغتيال في اية لحظة!!

حربنا حرب تحريرية ولم نكن يوما جزءا من روسيا

يتنقل بين عاصمة واخرى حاملا هم بلاده، يشرح ما يدور في الشيشان، وما ينتظر القوقاز، ويخاطب الهيئات الدولية لعل في ذلك ما يفيق العالم من سباته.

انه شمس الدين يوسف وزير خارجية الشيشان الذي هاتفته البلاد وطرحت عليه عددا من الاسئلة فكان هذا اللقاء:

البلاد: تراجع الروس عن اللقاء بوفد شيشاني فماذا سيكون ردكم؟!

شمس الدين: ستواصل حربنا.. ونبقى مصرين على مطالبنا الى ان نحقق الاستقلال، نحن مستعدون جميعا للموت في سبيل اهدافنا.

البلاد: ولكنكم شعب صغير.. الا تخافون الابادة؟

شمس الدين: نفضل الابادة على البقاء تحت الظلم والاضطهاد الروسي.

البلاد: يجري الحديث عن صفقة بين الروس والاميركان سيتم بموجبها اطلاق يد الروس في بلادكم مقابل صمت الروس عن تطورات الوضع في البوسنة؟

شمس الدين: نتوقع حدوث الصفقات منذ البداية، ولم يكن في الامر اية مفاجأة بالنسبة لنا.

البلاد: سمعنا عن رسالة وجهتموها الى بعض الجهات الدولية مؤخرا، ما الذي طرحتموه فيها؟

شمس الدين: طالبنا باعتبار بلاد الشيشان ارضا مستعمرة، والنظر الى حربنا على انها حرب تحرير، ومن ثم بحثها في الهيئات الدولية.

البلاد: ولكن هل ترى ذلك مناسبا.. اذا ما وضعنا في الاعتبار خصوصية وضعكم مع الروس؟

شمس الدين: نحن لم نكن في يوم من الايام جزءا من روسيا، واتحدى ان يظهر احدهم أي وثيقة تثبت اننا كنا في يوم من الايام جزءا من روسيا.

البلاد : هل تتوقعون تحركا عربيا.. او اسلاميا قريبا؟

شمس الدين: نحن الذين يجب ان نتساءل.. اين المسلمين؟ واين العرب؟.. لمتى سيبقى هذا الصمت عما يحدث في بلاد الشيشان؟!

البلاد: يلاحظ بانك تتنقل كثيرا بين البلدان.. ما سر هذا التنقل؟!

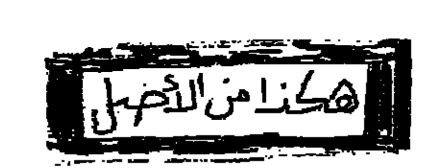
شمس الدين: قبل ايام شاهدت في التلفزيون الروسي برنامجا يقول بانني اجمع الاموال واجند الجيوش خارج بلاد الشيشان.. العيون تتجه الي، ولا استبعد ان تتم تصفيتي في اية لحظة!!

البلاد: لنفترض ان الروس حسموا الوضع في الشيشان.. اين ستكون محطاتهم القادمة برأيكم؟

شمس الدين: ستتجه الى بقية الجمهوريات لتسليبها استقلالها كما هو واضح، يجب ان يتم الانتباه لما تفعله روسيا، لماذا تقوم بتسليح ايران، روسيا تبحث عن المياه الدافئة.

البلاد: لنعود الى رسالتكم الاخيرة، لمن وجهتموها؟

شمس الدين: وجهناها الى الخارجية الروسية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وجلالة الملك الحسين، والخارجية التركية.■



شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا ... شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

فلتسقط الكآبة

انا رجل (معزّز) وبلا اسرار، لكني ابوح لكم بسر صغير اكتشفته او بالاحرى لاحظته هذا الاسبوع فقط لا غير، وهو اني اكون في اشد حالاتي كآبة وحزناً وتوحداً واغتراباً وانا اكتب صفحة «شغبلوجيا» هذه التي احتكرها منذ سنوات، اي ان كوكتيل الفرح هذا الذي اقدمه اسبوعياً لبعض القراء ما هو الا عصير حزني وخلاصة دموعي المنسابة في برزخ الروح، اي ان خربشاتي هذه تقوم بفعل ابرة الانسولين للمصاب بالسكري اذ يحصل بالالم على الراحة.

لا افهم هذه الحالة حقيقة، واتركها لعلماء النفس لتفسيرها اذا لم تكن مجرد عقدة وحيدة اعاني منها انا شخصياً لاسباب بيولوجية او اجتماعية او ربما سياسية، وهو الارجح.

اعجبني احد القراء مرّة، عندما اطلعني على حقيقة لم اكن اعرفها عن يوسف غيشان ـ الذي من المفترض ان يكون انا ـ وهي اني ـ أو انه ـ يكتب اكثر صفحة مطلقة الجدية في الصحافة الاردنية، ولا اخفيكم انني اعتقدته يهاجمني في البداية فتحفزت للمخمشة، وكم اذهلني انه كان يتحدث بجدية ومنطقية وهو يثبت لي انني اكثر جدية والتزاما وواقعية ووطنية وثورجية مما اعتقد.

اعود الى اكتشافي الصغير لافهم لماذا تأخرت كل هذا الوقت حتى اصل الى هذه النتيجة.

اعتقد ان السبب الاكبر هو ان الكآبة صارت حالة اجتماعية عامة في الاردن، وارتفع بذلك دورها عندي وكنت ساكون احمقا لو لم اكتشفها.

نعم يا سادة يا كرام، لا تأبهوا لتيار السخرية، المتصاعد في الصحافة والادب الاردني، فما هو الا تعبير عن احساس بالنقص وبالسخط على الذات ونحن نرى ما نسجته الامهات برمش الاعين يوشك على الانهيار.

استوطن الفقر وتآكل الدخل الفردي لدينا، ودخلنا في مرحلة انقلاب مفاهيمي كامل من اقصى اليمين الى اقصى الشمال مروراً بمشاعرنا القومية التي رضعناها مع اول دفقة حليب، ودخلنا وفي مرحلة التوجه الديمقراطي ـ كما يسمونه ـ الى اخطر واسوأ انواع الاعتداء على الحريات الشخصية والجماعية، وهي تتفاقم يوما عن يوم بشكل يوحي بخطورة نعجز عن تصورها.

الفساد والإفساد استتب تماما، بل انه صار حقا مكتسبا لأبناء المسؤولين الذي يتصارعون على الوكالات الاجنبية والمنتوجات الاسرائيلية الملتفعة بعباءات اوروبية ... يتصارعون عليها ويتفقون علينا، لانهم يتعاملون مع الوطن ـ الاردن كأنه بقرة حلوب تحلب في دلاتهم فحسب، واصبح اي مشروع ناجح، واي نبعة ما تظهر في ارض مواطن هي ملكية فردية لابناء الشخصيات وعلينا التخلي عنها بالتي هي اسوأ.

كانوا يقولون لنا ان فرخ البط عوام، ولكنهم لم يقولوا ان الفرخ اسرع من امه واكثر قوة وبأسا وافتراسا منها، بشكل جعلنا نترحم على مسؤولينا قبل ١٩٨٩، فقد كانوا اكثر ديمقراطية واقل فسادا واكثر رحمة وربما اكثر خوفا من الناس وربما اكثر احتراما لمشاعرهم.

الآن، «طق شرش الحياء» واحمرت العيون واكفهرت الوجوه وشاهت لنتحول الى حملان تقودنا الذئاب وتختار فريستها منا يوميا تماما كقصص الغول التي قرأنا عنها في الف ليلة وليلة وسندباد البر والبحر.

هل ما حصل هو من مقتضيات السلام، «طز على هيك سلام» اذا كان الامر كذلك و«طز بل الف طز علي» اذا سكت عن اي شيء اعرفه، اذ لن انجح على الاطلاق في تقمص شخصية الشيطان الاخرس.

لا بل «وطز» على كل من ينحني ويقبل الظلم والضيم ويسمح للقلمان بالسيطرة على حقوقه الشخصية وحقه في الامن والعمل والحياة الكريمة التي هي روح الدستور الاردني. اما اذا سكتنا وغرقنا في مستنقع الكآبة هذا فان الافضل لنا ـ على الاقل ـ ان ننتحر، اذ على الاقل نموت واقفين .. وتبقى الحياة موقف عز ■




يحكى ان رجلا ذهب لزيارة اخته بعد غيبة طويلة. وبعد ان وصل الى الاخت واولادها الذين استقبلوه بترحاب منتظرين، ما احضر معه من هدايا وعطايا على عادة الاخوة.

جلس الاخ وهو يقول:

«مريت في السوق، وشفت بطيخ وشمام وموز صومالي، وكنت بدي اشتري منه للاولاد وشفت بعدين كرز وتوت ومانجا وكنت بدي اجيب معي.....»

كان الاولاد في هذه الاثناء يتأوهون لتلك الاصناف التي لم يحضر الاخ البخيل منها شيئا.

وشعرت الاخت بالحرج فقالت لاخيها:

«ليش تغلّب حالك ما فيه داعي يا ابو (فلان)»

فقال الاخ:

«يا بنت الحلال.... خلّي العيال يوكلوا»

اقسم اننا هكذا.. اقسم ان الحكومة تتعامل معنا ايضا مثل هذا الاخ «ملعون الحرسة» الذي حصل على ميراث اخته ولم يعطها شيئا ولم يحضر معه شيئا.

هذه حكومتنا التي اوهمتنا وعشمتنا ـ ليس نحن تحديدا بل اولئك الذي تعشموا ـ على فوائد ومنجزات سلام الاستسلام... ولكنها لم تعطنا شيئا بل اكلت وشربت من موننا ونامت على فراشنا هانئة قانعة.

ويـــلـــي عـــلـــيـــنـــا

مثل الاسبوع

«شوفة عينك حظ غيرك»

ويلخص هذا المثل حالنا بعد هذا «الانفتاح» السياحي وتوارد سياح الايدز الاسرائيليين علينا ورفع دخوليات الاماكن الاثرية. مع ما نراه من صراع على الوكالات الاجنبية التي كانت تحت نير المقاطعة سابقا، ناهيك عن وكالات الشركات الاسرائيلية من شركات «الكلاسين» مرورا بـ«الصداري» وانتهاء بوسائل الاتصالات الحديثة.

نرى كل هذا «التقدم» وهذه الزيادات في «الدخل» هو مفترض، ونحن نرى فئران التضخم تقضم ما تبقى من رواتبنا بحيث صارت الاسرة التي تحصل على دخل (٤٠٠) دينار هي اسرة فقيرة لانها لا تستطيع تأمين كامل الحاجيات الاساسية لافرادها ويحدثوننا مع ذلك عن فوائد «تحاميل» السلام!!■



اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

بحار البحارين "٧"

مشتاق، بوصلتي تزعم عدة بصرات
منذ شهور قلبي لا يفرح الا بين النخل
* اتسير ببوصلة؟
ـ حين يكون لذلك فائدة
* ما دخلت
ـ اذا كنت بلا أمل.
يا صاحب هذا الفلك المتعب انت تسميه المركب
لا بأس عليك تفاءل ما شئت
اطلق ما ترتاح من الاسماء عليه
والمتوكل مشغول عن ذلك بشامة حسن في خصيته
فدع الريح تهدهد هذا المركب شيئا
واسترخ فما تلك نهاية هذا العالم.
مد ذراعك
فالشمس تريح الجسد المكدود
تمد مرونتها فيه فتصبح كالسعفة
والفقراء المخلوقون من الخرق الليلي وخوف المتوكل
بالسعف احتشدوا
ملأوا باب البصرة بالسل
وقد اطفأ برد الليل قناديل حماستهم
كان السيّاب مع الاطفال يحرك سعفته
انتظروك طويلا
أرهم ان السعفة تنفع
لا بأس بجرعة خمر تخدر لها عيناك وتنكر
ها انت
مصابيحك ترتعش الرعشات الحلوة للسكر وتأخذ كامل قوتها
ماذا ستخبّرنا
ارقص قبل البدء.. اريكم فرحي
ها اني ارقص.... اضحك
ها اني .... اني..... اني
ثم يصير الرقص وقورا
قاومت جميع الاطراف بهذي السعفة حتى بريت
رفعت عليها الراية
بين السفن المخصيّة
تحمل سفودين عظيمين.

عدو الصحفيين رقم

((٢))

عدو الصحفيين رقم واحد معروف لدى الجميع وهو الدكتور خالد الكركي (متفق عليه) اما عدو الصحفيين رقم «٢» فهو النائب الدكتور عبد الحافظ الشخانبة.

والدكتور الشخانبة (تبوأ) هذا المنصب دون علمه ومعرفته.

الخلاصة ان الزملاء عندما يغطّون اخبار ديوان الرقابة والتفتيش الذي يترأسه الدكتور عبد الشخانبة وهو غير عبد الحافظ الشخانبة النائب، فانهم يضعون صورة النائب عبد الحافظ مكان د. عبد (حاف)، لانها متوفرة في الارشيف اكثر كما يبدو.

طبعا ينال الصحفي وربما المخرج واحيانا المدقق انذارات على هذه الاخطاء، وكل هذا من وراء الدكتور عبد الحافظ الشخانبة، الذي نطالبه بتغيير اسمه لحين انتهاء مدة البرلمان، او اننا سنسعى لترميج عبد الشخانبة ■

بروتوكولات حكماء العرب



... ويجيء ذلك الزمن الذي نضطر فيه الى تفتيت الاردن داخليا حتى تسقط لقمة سائغة في ايدي الصهاينة المناحيس.

كيف نستطيع ذلك؟...

بعد توقيع معاهدة السلام ـ اي سلام ـ حيث سيقوم الاردن بتنفيذ كامل التزاماته دون ان يأبه اذا لم ينفذ اليهود التزاماتهم.

ومن خلال المهلة الديمقراطية، فان علينا ان نفتت الوحدة الوطنية وان نحاول هتك النسيج الاجتماعي لإيهام اليهود باننا مجتمعات آيلة للسقوط.

وطبعا فان علينا ان نساهم بذلك عن طريق تحكيم ابناء المسؤولين الصغار وربما ابناء ابنائهم يتحكمون في اجهزة الدولة ويجيرونها لصالحهم ولصالح صراعاتهم المتداخلة على الوكالات الاجنبية والاخص اليهودية منها.

عندما سيصبح الفساد في اوجه، والظلم هو سيد المرحلة.

عندها... ربما ستحدث تمردات عشائرية او طائفية او طبقية، وستكون لها بالمرصاد لا من اجل قمعها ولكن من اجل جعلها تتفاقم اكثر... وهكذا نقنع اليهود اننا انتهينا والحكم امامهم لتحقيق دولة اسرائيل الكبرى... مؤامرتنا الكبرى لتجميع اليهود بين نهرين، واغراقهم طبعا.■

نعي ثان

الشيخ امام مغني الثوار توفي الاسبوع الماضي، ولا نستطيع ان نكرمه الا بنشر احدى اغانيه المشهورة من كلمات احمد فؤاد نجم، حول صحافة السلطة.

بصراحة يا استاذ ميكي
انك رجعي وتشكيكي
قاعد، لا مؤاخذة تهلفط
وكلامك رومانتيكي
***
ولا ناوي تبطّل تكتب
بصراحة كلامك بولوتيكي
عن دور الحل السلمي
واستعماله التكتيكي
ف الوقت اللي اجبنا صراحة
دايخين دوخة البلجيكي
**
وبلدنا لسّة جريحة
ويتصرخ بالافريكي

لو بات التار ياولادي
حييات الذل شريكي
والشعب يقول يا بلادي
بالروح والدم افديكي
**
وحاجات بصراحة بتحصل
في بلدنا يا استاذ ميكي
بصراحة ولا انت معاي
ولا طالل من شبابيكي
وكأنك مثلا موميا
للسلطان الانتيكي
احياها لاستعمالها
لستعمار الامريكي
رجعت على هيئة ميكي



تقصير × تطويل

إكد وزير الاعلام في رده للتشنج على النواب الذين اتهموا الاعلام الرسمي بالتقصير بانه يكره كلمة «تقصير»، لذلك نقترح على السادة النواب اتهام الاعلام بالتطويل... تطويل اي شيء لا يهم.

مؤخرة ابن خلدون

علم المؤخرات اصعب بكثير من علم المقدمات لان مجاله اضيق وامكانيات الاجتهاد فيه اقل. لكن وعلى الرغم من هذه الحقيقة الا انه يظل اكثر فعالية لانه قادر على تفسير ما سبق تمهيدا لتغيير نتائج ما يلحق اعتمادا على الحكم التي نستخلصها من مؤخرة ابن خلدون هذه.

ولا ننسى ايضا القانون الاجتماعي القائل بان الذي يضحك اخيرا هو المنتصر، وللعلم فلم يحدد هذا القانون اذا كان يضحك لانه مبسوط وفرحان، او انه يضحك بكآبة وحزن والم على ما آلت اليه الامور. المهم انه يضحك اخيرا وهذا يعني انه انتصر.

والسخرية من الذات لا تختلف اطلاقا عن السخرية من الاخر، فهي في النهاية فعل تفريغ. وان يفرغ الانسان في نفسه اسلم واستر واقل عاقبة من محاولة السخرية من افراد او دول او امبراطوريات.

والضحك في النهاية فعل انساني حضاري ونحن لا شك نعرف ان الانسان هو في النهاية حيوان ضاحك■

راقب واذبح

شهادة يقدمها مكتب مراقبة الذبح على الطريقة الاسلامية ـ وهو مكتب خاص ـ لغايات استيراد اللحوم المذبوحة حلالا، طبعا القصة غير معقولة في عصر الذبح الآلي والاسلام لم يشترط اطلاقا سوء النية بل يفترض حسن النية عند الذمي، بل ان الرسول نهى عن السؤال حول الموضوع عند تناول الطعام او الشراب عند كتابي

للعلم، فان اللحوم تزيد كلفتها ٢٪ على قيمة الفاتورة لقاء مراقبة المكتب للذبح، وهي تعود على كاهل المواطن طبعا، بينما يراقب المكتب الكميات فقط. وللعلم ايضا فان صاحب هذه الشهادة الذي يقطن اثناء المراقبة المزعومة في فنادق اوروبية فخمة اختلف مع المستورد المحلي حول احجام الاخير عن دفع اثمان المشروبات الروحية اثناء تواجد المراقب للذبح في الفندق بعد ان ارتفعت الفاتورة.

فقط للعلم ■

تحـــذير وزاري مكرر




قريبا، سيصدر وزير البريد والاتصالات تعميما يناشد فيه المواطنين عدم التعامل مع هذه الحزورة الدوارة نظرا لارتفاع التكلفة التي قد تصل لملايين الدولارات وسيدعو وزير البريد والاتصالات الاهالي الى التنبه الى ممارسات ابنائهم ومراقبتهم حتى لا يوقعوا اسرهم في استحقاقات مالية كبيرة.

طبعا، هذا حصل تماما قبل اشهر وبعد نشر عدة اعلانات حول تلفون «هاتف الاصدقاء»، وستتم اعادة هذه المسرحية بعد شهر او اقل من الآن، مادام هذا الاعلان يتصدر صحفنا.

والحبل عالجرار■




تـــنـــويـــه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء، او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه «الخرابيش» والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق. وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات، بما فيه اسم مقترفها

لهلوب

مدرسة المشاغبين

نظريات وهذرات

١ـ دحض نظرية داروين من ان اصل الانسان قرد

اختلف مع هذا «حانم ولا ادري دار وين» واحضر لنا هذه النظرية فاصل الانسان «موظف» وليس قرد لان القرد نشيط بطبيعته ويتنطط مثل القرد بينما الموظف لا يحرك الا لسانه ولسان حاله لا يتوقف عن التذمر من ظروف بيئية سببها الاقتصاد، وقد اثبتت اول اكتشافات للانسان الاول وبعد التفرس في ملامحه بانه مكشر ولا يعرف الضحك وكون هذه الصفة سائدة وليست متنحية «اصطلاح بيولوجي» فهذا لا يدع مجالا للشك في اصل الانسان من انه موظف.

٢ـ بيولوجيا المواصلات:

كما اسلفت، فقد دلت الاكتشافات بان الانسان اصلا موظف وليس قرد، فقد دلت الاكتشافات التي اجريت مؤخرا في موقف رغدان بان الانسان راكب بطبيعته ولا يحب المشي، حيث اكتشف عظام انسان يعود الى مليون سنة قبل الميلاد بجانب هيكل كوستر متحجر وقد تمزقت كراسيه ودلت النقوش على ظهور الكراسي بان الانسان الاول كان يثبت مدى حبه لحبيبته بعدد المرات التي يكتب فيها «فلانة الحب الاول والازلي» على ظهور كراسي باصات الكوستر، وقد دلت الابحاث ان اسباب انقراض انسان الكوستر يعود الى ظروف غير طبيعية وكوارث تعرضت لها الكوسترات على الطرق الصحراوية والطرق الخارجية، حيث ان اسباب خارجية ادت الى زيادة مضطردة في سرعتها لم تعرف اسبابها مما ادى الى تصادمها بكوسترات او تنكات او قلابات من فصيلة اخرى ادى الى انقراض معظمها، ولكن بعضها تطور وقاوم ولا يزال يعمل على بعض خطوط المملكة ولا تزال النقوش موجودة الى يومنا هذا، فصيلة اخرى هي من نوع مرسيدس ١٩٠، وربما ١٩٠ لها صلة بالكربون المشع ١٩٠، من نوع المتسلقات وتعمل على خطوط جبال عاصمة الاردن التي تقع في مناطق الشرق الاوسط حيث ان الشركة التي طورت هذا النوع لم تعد تملك سجلات لهذا النوع حيث انها مرت عليها عصور حجرية وجليدية وبراكين، تتميز هذه الانواع بحركتها البطيئة وتأثيرها في البيئة.

ملاحظة: لا علاقة في تشابه الاسم بين الديناصورات والكوسترات■

عبد الهادي محمد

نصيحة العدد

لا تسكن طابق ثاني ولا تحلم احلام مزعجة

نصيحة اخرى

اجت الحكومة تكحلها قلعت كليتها وكسرت كاحلها

البلاد عام ٢٠٠٢

عصام الخواجا امينا عاما للوحدة الشعبية



البلاد

٢٠ صفحة اسبوعية عربية ـ سياسية 3 $

العدد ١٠١٨ الاربعاء ٢١/٦/٢٠٠٢

الحكومة تتفق مع رجال الاعمال:

رفع الضريبة على المبيعات الى ١٠٥٪ مقابل تخفيف الجمارك على نكاشات الاسنان

حسن علي ابو الراغب لـ"البلاد":

اقتصادنا يمر بفترة تباطؤ.. لا ركود والاستثمارات قادمة!!!

يعد اعدام اعداد كبيرة من المثقفين



نسبة الامية في العراق تصل الى ٩٢,٣٪

في دراسة اعدها مركز دراسات اردني:

٩٨٪ من المسؤولين الذين وقعوا قانون المعاهدة ١٩٩٤ ينضمون للمعارضة

حدث ولا حرج

(ابو الاقتصاد) ... د. فهد الفانك

رائد صالحة ـ نيويورك

لم اكن، في يوم من الايام، مغرما بكتابات الدكتور فهد الفانك، وفي الحقيقة، كنت اؤمن دائما بانه يحاول تمرير سياسات الحكومة الاقتصادية الى الرأي العام الاردني، وهو احيانا يلهو بالارقام بطريقة مريبة.

ولكن اغرب ما في الدكتور الفانك انه يبدو متهورا في تفاؤله في بعض القضايا، وبعد حين تكتشفه متشائما جداً ازاء ذات القضايا فهو كان اول من احيا حفلة زاهية من الارقام والمعادلات الاقتصادية التي تؤكد على الثمار التي سيجنيها الاردن بعد عملية السلام، وفجأة تجده في مقاله المنشور في الرأي بتاريخ (١١/ ٦/ ٩٥) حول قمة عمان الاقتصادية يحذر من مغبة خلق (آمال كاذبة) من القمة التي من المفترض ان يجني منها الاردن فعلا بعضا من الفوائد الاقتصادية.

وقد وصف د. الفانك هذه القمة بانها (مهرجان لرجال الاعمال فقط) وان ما يمكن ان يستفيده الاردن منها هو رسوم الاشتراك البالغة ١٥٠٠ دولار من كل مشارك وتكاليف السفر والاقامة بالاضافة الى تعزيز صورة الاردن كبلد مضياف!!

وهكذا يعاود الدكتور هوايته بارتكاب الهفوات، ومن المفترض عوضا عن ذلك ان يبذل الدكتور جهودا تدعو الاقتصاديين والمستثمرين الاردنيين في الوطن والمهجر للاستثمار المحلي واستغلال (قمة عمان الاقتصادية) لما فيه خير للاردن الى ابعد قدر ممكن.

واذا كان الدكتور يخشى ان يعرض الشعب للاحباط اذا تفاءل الان فانه من الافضل ان يقدم الدكتور اقتراحات منتجة حول كيفية الاستثمار وتحويل الاقتصاد الاردني الى ورش لانتاج حقيقية وهكذا يزيل عنا الاحباط الذي، وللاسف، كان هو بذاته مشاركا في صنعه عندما زرع امالا بعيدة عن الواقع لمرحلة ما بعد السلام.

ما اود ان اقوله هنا انه من الاجدى الان الابتعاد عن اظهار مشاعر التفاؤل والتشاؤم لتحريك الرأي العام والمسارعة فورا بتحريك ماكينة العمل والانتاج، واعتقد بان تلك مهمة نبيلة يجب ان يشارك فيها الدكتور الفانك قبل غيره لانه كما يقال (ابو الاقتصاد)!■

جبهة عربية اميركية لمنع اقرار قانون «مكافحة الارهاب» الموجه ضد العرب

نيويورك ـ البلاد

شكل المعهد العربي الاميركي والمجلس الاميركي الاسلامي ومجلس العلاقات الاميركية الاسلامية والكونغرس الفلسطيني الاميركي تحالفا موحدا يهدف الى محاولة منع اقرار قانون «مكافحة الارهاب» الموجه ضد المؤسسات الخيرية العربية والاسلامية العاملة في الولايات المتحدة.

وحذر التحالف من ان التشريع المقترح امام الكونغرس يمكن ان يؤدي الى الحرمان من «افتراض البراءة» لاولئك الذين يخضعون للتحقيق والسماح باجراء «محاكمات سرية» وتقديم الادلة السرية والسماح للحكومة بالقيام بلجراءات مراقبة ضد الافراد، فقط على اساس معتقداتهم وانتماءاتهم وحرمان المواطنين من حقهم الطبيعي في التبرع للنشاطات القانونية الخيرية والانسانية.

واكد التحالف في بيان حصلت عليه «البلاد» انه يعارض هذا التشريع ويعارض الارهاب في كافة اشكاله ويؤكد على ان هيئات فرض القانون يجب ان تكون متيقظة وقد تحتاج الى بعض الدفع والتنشيط للوسائل المحتاجة للتعامل مع الطرق الحديثة للارهاب ولكن يجب «ان لا نسمح بأن يكون الدستور الاميركي ووثيقة الحقوق ضحية في هذه الحرب ضد الارهاب، لذا، فاننا نحث الكونغرس خلال النظر في تشريع مكافحة الارهاب بان يرفض تلك الفقرات التي تطال الحقوق الاساسية التي تكفلها وثيقة الحقوق».

وجاء في بيان التحالف ان الحريات الاساسية التي يكفلها الدستور الاميركي مرت بفترات مظلمة وصعبة في تاريخ امتنا، لكنها تجاوزتها بالسعي من اجل الحد من الحريات الدستورية او رفضها.

واضاف البيان انه: ولسخرية القدر فان جهدا يجري القيام به حاليا، ومرة اخرى، للنيل من هذه الحريات الاساسية فهناك تشريع امام الكونغرس من شأنه، اذا مرر، ان يعيد بعضا من الاجراءات الاكثر اساءة وقمعا للعهد المكارثي البائد■

اطلاق سراح مجرم اسرائيلي قتل ثلاثة عرب في نيويورك

صرح ناطق باسم المدعي العام الفيدرالي في ضاحية كوينز ـ نيويورك بأن شارون توفال ـ ٢٦ عاما ـ المتهم بقتل ثلاثة من السائقين العرب في نيويورك قد خرج بكفالة قيمتها ٣٠٥ الاف دولار من السجن الى حين محاكمته.

وقد وجه رجال البوليس الاميركي سبعة اتهامات ارتكبها المجرم الاسرائيلي هي: قتل ثلاثة من السائقين العرب عام ١٩٩٢ في منطقة «كوينز ـ ومنهاتن ـ وبرونكس ـ بنيويورك» وجرح اثنين من العرب يعملان سائقين لسيارات الاجرة عام ١٩٩٢ باطلاق النار عليهما من مسدس اضافة الى تهمة السطو واطلاق النار على رجل اعمال غير عربي كان قد سحب مبلغ ٨٥٠٠ دولار من البنك فتعقبه وحاول سلب المبلغ منه. والمجرم الاسرائيلي شارون متهم ايضا بتفجير قنبلة موقوتة في محل عربي لبيع الاليكترونيات في تل ابيب، ثم هرب الى الولايات المتحدة حيث اعترف بانه قبض مبلغ ٢٥ الف دولار من عصابات المافيا الاسرائيلية للتخلص من العربي وتدمير متجره.

وقد جرى اعتقال توفال سابقا في عام ١٩٩٣ بسبب سرقته لسيارة تنقل الجواهر الى احد المستودعات ولكنه خرج بكفالة مقدارها ٨٠ الف دولار ومن ثم هرب واختفى وغير ملامحه الشخصية.

وقالت صحيفة (الديلي نيوز) الواسعة الانتشار ان المجرم الاسرائيلي قد اعترف بكراهيته الشديدة للعرب وانه جاء موفدا من المافيا الاسرائيلية الاجرامية بعد ملاحقة استمرت عامين على اثر اغتيال ثلاثة من سائقي سيارات الاجرة في نيويورك.

واكدت الصحيفة ان شارون توفال حاول اخفاء شخصيته بحلق ذقنه كما ابتعد عن ارتداء اللباس اليهودي التقليدي، وقد حاولت ست وكالات تحري القبض عليه ولكن قسم الجرائم في بوليس «كوينز/ نيويورك» هو الوحيد الذي تمكن من القبض عليه■

ميشيل شحادة رئيسا لنقابة الصحفيين العرب الاميركيين

تألفت الهيئة الادارية المنتخبة الجديدة لنقابة الصحفيين العرب الاميركيين من ميشيل شحادة رئيسا وسمير طوير نائبا للرئيس وهاشم الصايغ امينا للصندوق ورئيس النقابة السابق يوسف ايليا حداد مسؤولا اعلاميا ويوسف ايوب حداد امينا للسر وفيصل عرنكي للعلاقات العامة ويعقوب خوري مسؤولا عن لجنة العضوية وكنان فتاحي (المنح الدراسية) وصلاح كتاكري (البرامج).

وقالت الهيئة الادارية الجديدة ان من نشاطات النقابة القادمة اقامة حفل عشاء للاعلاميين العرب العاملين في المهجر واقامة مهرجان الشعر العربي الحادي عشر في المهجر وحفل عشاء ساهر مع متحدث رئيسي من الوطن العربي واصدار كتيب يضم بعض مبادئ الادارة والتنظيم للاستفادة من قبل القيادات الجالية الشابة واصدار باقة من الانتاج الادبي المهجري ضمن كتاب تصدره النقابة.

من جهة اخرى قال نقيب النقابة السابق يوسف ايليا حداد مرحبا بالهيئة الجديدة: «ان النقابة حققت انجازات كثيرة خلال السنوات العشر الماضية منذ تأسيسها رغم امكانياتها المالية المتواضعة وحالة الاحباط الاستثنائية التي واجهت الجالية اثر حرب الخليج مما ادى الى اضعاف العديد من مؤسساتها الرئيسية واغلاق ابواب البعض الاخر». ومضى الى القول: ان الادارة الجديدة ستستمر بنفس الطريق في خدمة الجالية والصحافة على الساحة الاغترابية وستسعى بكل قدراتها الى لم شمل العاملين في الحقل الاعلامي على اختلاف ارائهم ومشاريعهم تحت مظلتها لانه لم يعد هناك مكان للمواقف السلبية■

حركة معارضة اردنية طلابية في واشنطن دي. سي

بعث طلبة اردنيون في واشنطن مجموعة من البيانات الحادة الى مكتب «البلاد» في نيويورك تتضمن هجوما عنيفا على المسؤولين الاردنيين، ولدى استفسارنا عن طبيعة عمل هؤلاء الطلبة وردنا منهم «فاكس» يوضح انهم يقودون حركة طلابية اردنية معارضة في الولايات المتحدة تتخذ من واشنطن دي. سي مقرا لها.

وقال هؤلاء الطلبة ان حركتهم تهدف الى كشف وتعرية «المسؤولين الكبار» سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفضح الممارسات اللاانسانية التي تحدث بالاردن ورفع اسم الشرفاء عاليا، وستورد في العدد القادم تقريرا مفصلا عنهم■

معركة (الميليشيات الاميركية) تنتقل الى التلفزيون!

بدأت محطات التلفزة الاميركية بنقل وقائع محاكمة المتورطين في انفجار (اوكلاهوما)، ومنحت هذه المحطات خاصة الاخبارية منها مثل (C. C.-N) وقتا طويلا لنقل شهادات قادة الميليشيات خلال المحاكمة.

وقد استمعت المحكمة لشهادات كل من: نورمان ولسون ميليشيا ميتشيغان وجون تروكمان من ميليشيا فورتا وروبرت فليتشر من ميليشيا مونتانا■

السلطات الاميركية تقرر ابعاد هلال محمد الى الاردن

وقضت السلطات الاميركية بمنح حق اللجوء السياسي لهلال محمد الذي شهد ضد الفلسطيني اللبناني رشيد باز بل قررت ابعاده الى الاردن.

وكان هلال الذي يحمل الجنسية الاردنية قد شهد في احدى محاكم نيويورك ضد باز الذي تم الحكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة اطلاق النار على حافلة يهودية في نيويورك نتج عنها قتل شاب وجرح اكثر من عشرة.

وكانت تهمة هلال محمد انه اخفى السيارة التي استخدمها رشيد باز في الهجوم■

سفارة اسرائيلية في موريتانيا

قال دبلوماسيون عرب في الامم المتحدة لـ«البلاد» انه تم الاتفاق بين وزير الخارجية الموريتاني محمد ولد الاكحل ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز على فتح سفارة او (مكتب ارتباط) اسرائيلي في موريتانيا ضمن خطوة متقدمة لاقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين.

ولم يتحدد موعد اقامة هذه العلاقات ولكن مصادر «البلاد» اكدت انه لن يكون بعيداً مع العلم بان المعارضة الموريتانية قد حذرت الحكومة ... [illegible]

واشنطن تنتظر الاردن لاقرار اتفاقية (تبادل المجرمين) نهائيا

علمت «البلاد» من مصادر اردنية عليمة بان الحكومة الاردنية تقوم باستكمال المراحل الدستورية لاتفاقية تبادل المجرمين بين الاردن والولايات المتحدة بحيث ستكون جاهزة قريبا للتوقيع.

واكدت هذه المصادر ان الجانب الاميركي انتهى من استكمال المراحل الدستورية للموافقة على الاتفاقية من الهيئات التشريعية والتنفيذية وقد وقع الرئيس الاميركي على وثائق تصديق المعاهدة بتاريخ /١٧ /٥ /١٩٩٥.

وتتضمن الاتفاقية ٢٤ مادة تتعلق بالالتزامات المتبادلة بين الطرفين حول تسليم المطلوبين في اطار قانون ينظم هذه الالتزامات■

وزارة الخارجية الاردنية تدرس اعادة ترتيب البيت الدبلوماسي الاردني بنيويورك

علمت «البلاد» من مصادر اردنية واسعة الاطلاع ان وزارة الخارجية الاردنية بصدد تحديد اسم السفير الاردني الجديد في الامم المتحدة خلفا للسيد عدنان ابو عودة خلال الايام المقبلة.

ورفضت هذه المصادر ذكر اسم المرشح الاوفر حظا لاحتلال هذا المنصب ولكنها اكدت ان رغبة ابو عودة بالاستقالة لا رجعة عنها.

ولن تقتصر اجراءات وزارة الخارجية بخصوص البعثة الاردنية في نيويورك على تعيين سفير جديد حيث تدرس الوزارة الان افكارا واضحة من اجل اعادة ترتيب البيت الدبلوماسي الاردني في نيويورك.

وتشمل اجراءات الترتيب هذه حل مشكلة التداخل بين واجبات البعثة الاردنية في الامم المتحدة وواجبات القنصلية وتحديد فيما اذا كان سيتم ارسال قنصل متفرغ او هل سيتم فصل القنصلية عن البعثة الاردنية؟!

واكدت مصادرنا ان دراسات وزارة الخارجية الحالية ستراعي بالطبع خلال اجراءاتها المقبلة ما تسمح به الاتفاقيات والاعراف التي تسهل على المواطنين الاردنيين المقيمين في الولايات المتحدة■

هيئة ادارية جديدة لجمعية الفحيص في شيكاغو

البلاد ـ خاص

انتخب اعضاء جمعية الفحيص في شيكاغو هيئة ادارية جديدة حيث فاز رائد عودة صويص بمنصب الرئيس وانطون حتر نائبا للرئيس ومخلص زيادات للسكرتاريا كما ضمت الهيئة الادارية الجديدة الياس حنا صويص، حنا صويص، جلال دامنه، فراس سلمان، سمير صويص، جمال صويص، منذر سلمان وفرح صويص.

وعلمت «البلاد» ان الهيئة الادارية الجديدة ستبدأ نشاطاتها باقامة الحفل السنوي للجمعية في Hickory■

ضيف البلاد

بسام قسوس

[illegible]

احمد دوغان في فلوريدا

احيا المطرب العربي المعروف احمد دوغان سهرة فنية في ولاية فلوريدا قبل ايام قدم خلالها اشهر اغانيه (على بلدي) (ضحكة وبان اللولي) (سيد الكل: ماء وردي) ومجموعة من اغاني العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ■

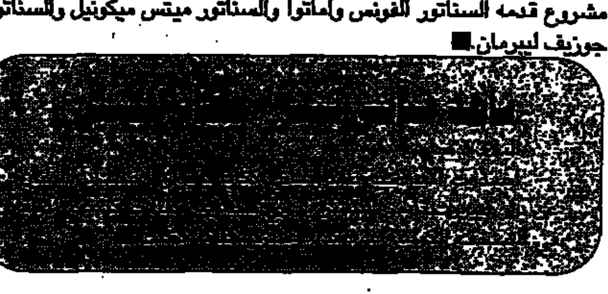
اذاعة ايران الحرة من اسرائيل!!

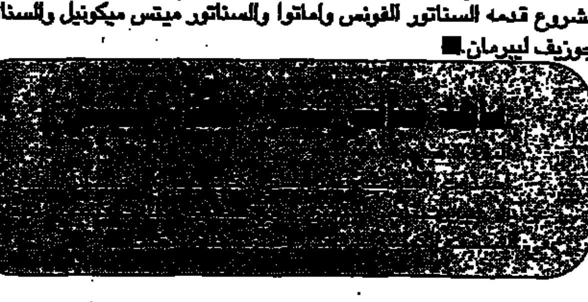
نيويورك ـ البلاد

قالت صحف اميركية ان واشنطن ستستخدم محطات تقوية بث ارضية في اسرائيل في مشروع (اذاعة ايران الحرة) التي تنوي الولايات المتحدة انشاءها على غرار (راديو اوروبا الحرة) اثناء الحرب الباردة.

وستوجه هذه الاذاعة برامج معادية للنظام الايراني، ويتضمن المشروع اضافة ملحق للبرنامج الذي تبثه اذاعة صوت اميركا باللغة الفارسية حاليا، وستركز الاذاعة الجديدة على الاخبار والموضوعات السياسية.

ومن المتوقع ان يقر مجلس الشيوخ الاميركي انشاء الاذاعة بناء على مشروع قدمه السناتور الفونس داماتو والسناتور ميتش ميكونيل والسناتور جوزيف ليبرمان■





«الاراضي المقدسة» تستعد لبناء مستشفى «دار السلام» في خان يونس..

نيوجرسي ـ البلاد

قال السيد عبد الرحمن عودة مسؤول جمعية الاراضي المقدسة في ولايات شرق اميركا في حديث لـ «البلاد» ان الجمعية تستعد لبناء مستشفى «دار السلام» في خان يونس بكلفة تزيد عن مليون ونصف مليون دولار.

ويعتبر هذا المشروع من اهم المشاريع التي تتبناها الجمعية في الاراضي الفلسطينية في الوقت الحاضر، وكانت الجمعية قد ساهمت في بناء المستشفى الاهلي بالخليل وهو من اكبر مستشفيات الضفة الغربية المحتلة كما تساهم الجمعية ضمن برنامجها للرعاية الصحية في تمويل، عيادات شعبية في مختلف مدن قطاع غزة اضافة الى مساهمة الجمعية في تأسيس عيادات صحية عامة وعيادات للتوليد وعيادات اسنان في القدس واريحا ورام الله ونابلس والجليل الاعلى.

كما ساهمت الجمعية في توسيع المستشفى الاسلامي في جنين، وللجمعية برنامج اخر للرعاية الاجتماعية والتعليم والتنمية الاقتصادية والثقافة والتراث.

ومن بين مشاريع هذه البرامج دعم عدة مشاريع تعليمية في الجامعة الاسلامية بغزة وكلية النور للدراسات الاسلامية في منطقة الجليل كما ساهمت الجمعية في بناء اول مدرسة اسلامية في مدينة بيت لحم.

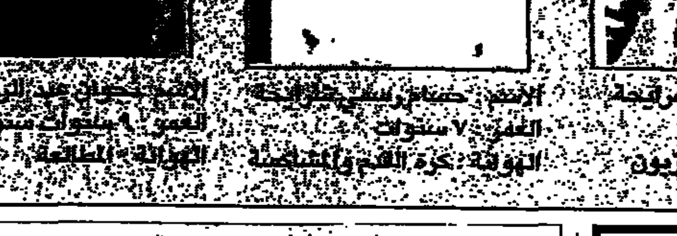
ولا يقتصر نشاط الجمعية على الاراضي الفلسطينية فقد اقدمت المؤسسة على جمع تبرعات لصالح مسلمي البوسنة والهرسك وقدمت مساعدات للمهاجرين الاكراد، وبالذات في توسيع مجالات عملها الخيري الى الاردن ولبنان.

وقد تعرضت مؤسسة الاراضي المقدسة الى حملة اعلامية اميركية معادية ضمن حملة شاملة ضد المؤسسات الاسلامية العاملة في الولايات المتحدة تحت دعواي ومزاعم تمويل حركات اسلامية الشرق الاوسط.

«البلاد» ستتابع معكم في الاعداد القادمة ملفا كاملا عن نشاطات الجمعية الحالية والحملات التي تتعرض لها.







الاسم : لينا اغيهان مخلوف
العمر : ٥ شهور
الهواية : اللعب

الاسم : اكثم [illegible] حمارنة
العمر : ٦ سنوات
الهواية : اللعب

الاسم : ياسمين [illegible]
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : المطالعة

الاسم : عصام رسمي شرايحة
العمر : ٩ سنوات
الهواية : الزراعة وتربية الاغنام

الاسم : سلام رسمي شرايحة
العمر : ٥ سنوات
الهواية : متابعة التلفزيون

الاسم : حنان رسمي شرايحة
العمر : ٧ سنوات
الهواية : كرة القدم والسباحة

الاسم : خولة عبد الرحمن كوته
العمر : ٩ سنوات
الهواية : المطالعة

الاسم : عبد الرحمن محمد كوته
العمر : سنة
الهواية : المشاكسة

انت... والنجوم

الحمل
تتعرض لكارثة غير متوقعة على الصعيد المالي تحمل ذلك لان ما بعد هذه الكارثة سياتي الفرج رقم الحظ ٤٥٢ يوم السعد السبت■

الثور
انهيار على الصعيد العاطفي وزواج غير متوقع لفتاة لاحلامك من شخص غيرك عليك الصبر.. تمالك نفسك، رقم الحظ ٤١ يوم السعد مساء الاحد■

الجوزاء
تتعرض لحادث سير خفيف وتصيبك بعض الرضوض وتدخل على اثرها المستشفى، رقم الحظ ٣٢ يوم السعد فجر الاثنين■

السرطان
تزور الجويدة على اثر مشاجرة مع الاصدقاء عليك توكيل محام جيد، رقم الحظ ٤١ يوم الاخراج الاربعاء■

الاسد
تتعرف على فتاة تتولع بها اول الامر ثم لا تلبث ان تكتشف انها مزيفة لا عليك تعرف على غيرها رقم الحظ (صفر) يوم النكد الجمعة■

العذراء
مبلغ مالي في طريقه اليك لا تسرف فربما يكون هذا الشهر مليئا بالمشاكل المالية، رقم الحظ (٢) يوم السعد الخميس■

الميزان
ما جرى معك قليل وتستحق اكثر من ذلك وانت تعرف السبب ومن يظلم والديه لا بد ان يتعرض للصفع من ابنائه، رقم الحظ ٣ يوم الصفع الاثنين■

العقرب
لا تسرع.. الموت اسرع، تمهل في قيادة السيارة فهي غير مامونة بسبب كثرة الاعطال، رقم الحظ ٣٣٣ يوم النحس كل ايام الاسبوع■

القوس
لا تنم هذا اليوم في البيت فربما تتم كبسة للبيت من قبل رجال الامن، رقم الحظ ٤٥ يوم الاعتقال الاحد■

الجدي
تتوالى عليك الخسائر بسبب رعونتك اعد تنظيم نفسك والا ستدخل «سواقة» قريبا، رقم الحظ (٧٨) يوم السعد الاربعاء■

الدلو
مهمة شاقة ستوكل اليك من قبل رؤسائك.. ارفضها ولا تبالي ففي رفضك تاكيد لقوة شخصيتك، رقم الحظ ١٥ يوم للفصل من العمل الخميس ■

الحوت
رحلة جميلة مع الاصدقاء نهاية الاسبوع تنتهي بحادث سير مروع تفقد الحياة على اثرها. رقم الحظ ٨٣ يوم الحادث الجمعة■

اهلا بالاصدقاء

اعزاؤنا القراء.. نرحب دائما بمساهماتكم واراتكم المختلفة.. ونرجو عدم الاطالة في الكتابة وذلك ليتسنى لنا استيعاب ونشر عدد اكبر من المساهمات في العدد الواحد، حيث ان الرسائل التي تصلنا كثيرة جدا، وكلما كانت المساهمة قصيرة كلما اخذت دورا افضل في اولوية النشر..

ونرجو من اصدقائنا الاعزاء الكتابة بخط واضح ومقروء.. ونؤكد ان البلاد هي صحيفتكم التي ستبقى على العهد.. واهلا بكم وبمساهماتكم!!

شهيد الـ (14)

كتبت هذه القصيدة بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥ لتظل ذكرى للشهيد البطل احمد فارس الزواهرة الذي استشهد بتاريخ ٢٢ نيسان ٩٥ الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤١٥ هـ وهو في احد ميادين الشرف والبطولة.

يا ابا رزان اذا قضيت فهذه
لشهيدها احمد ضحى للوطن
ابدا اليه الناس تنظر قدوة
ادى واجبه بكل فخر
عشر سنين امضى داخل وحدة
صعد الى الفردوس بمشيئة خالق
قد شارك الناس افراحا واتراحا
يوم استشهاده تذكار لعزتنا
دموع امة تقتلني بصمت
اليك يا وطني عيون شهيد
نزلت حروف احمد من السماء
(أ) ابا قبر الشهيد للايام رمز
(ح) حلو الكلام اذا نطق به
(م) مأساة حزن منذ يوم فقدانه
(د) دعوة لله جنان الخلد
يسكنه
اي عيد يعود يوما فيه
جنان الخلد لمن اراد دخولا
وبالوطن ما عرفت مثيلا
وتراه اعظم من تراه جليلا
فكان نوره للطيباء قنديلا
واخر ايامه تم وضع اكليلا
ونال مكان للشهيد دليلا
ومدحي له قد يكون قليلا
نحكيها للاجيال جيل بعد جيلا
بغزارة سالت على الخدين نيلا
وهب حياته للوطن خليلا
من اسماء سيدنا ورتلت ترتيلا
يبقى بعيوننا مثلا جميلا
والشهادتين عنه اجمل ما قيلا
بكاء قريب يلازمه الزميلا
ويبقى للشهداء رمزا وحليلا
كل عيد في حياتنا قد ازيلا

عواد الغوالدة

في لحظات السعادة

كان لقاء نرجسيا.. وعلى غرة الجبين ترتسم غنوة..
كان لقاء نرجسيا [illegible] كان لقاء نرجسيا
حين عانق شق [illegible] [illegible] نسيم الفجر وردة
يسرق الكحل من [illegible] [illegible]
يتره بقليل [illegible] [illegible] النسيم
كان همسا [illegible] [illegible] الندى
حين فاجأ [illegible] [illegible] من خيوط الصبح
نور يطل بين ثنايا [illegible] على ضفة القلب
يرسله وهجا.. يعيد للقلب صفاءه.. كان لقاء نرجسيا..
لمن يا ترى تكتحل العيون..

خلف الخالدي



ما اجمل تلك اللحظات التي تسعد بها

سعادة تدق قلوبنا وتدخل دون استئذان
لم تفقد اي معنى من المعاني الجميلة
تبعث الحياة في شمعة فقدت شعلتها.. ترسل ابتسامة
لطفل فقد حنان امه.. لتطل من نافذة.. لتعطرنا برائحة الاحباب
فالسعادة اذن هي ابتسامة، فرحة ولادة طفل جديد، سعادة الى ام لتسعد بها ابنائها
املا يدخل قلب من يحب فالحب اسمى ما في الوجود كلمة تحمل اكبر واعظم المعاني.. كلمات جميلة تسعد بها كل عروس وتجعل اللحظات سعادتها كبيرة..

منال سرحان/ اربد

كلمات متقاطعة

افقيا:
١- سباح تونسي فذ وبطل افريقي
٢- الاسم الافقي لسباح ايطالي، قنوط
٣- آلة طرب، مدرب بكرة قدم برازيلي
٤- عبير، متشابهان
٥- دولة عربية، بسط
٦- غي الفم، يعترفون
٧- للاستفهام، لاعب كرة قدم الماني
٨- من الابجدية، غنج
٩- لاعب كراتيه عالمي راحل، نصف ماشم

عموديا :
١- الاسم الثاني للاعب كرة قدم سعودي معتزل
٢- فريق كرة قدم اوروبي
٣- نصف نبيل، يرشح، نهر اوروبي
٤- ازواج مبعثرة، حكم
٥- ملكنا، دولة اسيوية
٦- طري، مدينة ايرلندية
٧- حارس دولي لبناني مهاجر الى استراليا
٨- مدينة سويسرية، دلة صغيرة
٩- اسم السيد المسيح

في الذكرى الثالثة لوفاة
[illegible] احمد قطيش الازايدة.

سلام عليك ايها الغائب العزيز
قبل ثلاثة اعوام من هذا اليوم [illegible] [illegible] تهجع، وهي [illegible] على فقيدها، الذي خلق لها ولابنائها، فقدته كاشمة الام [illegible] الوحيد فلا تملك من سلطان القدر الا العبرات والزفرات [illegible] على وجهه الطاهر وهي تلقي عليه لحظة الوداع الاخيرة.
قبل ثلاثة اعوام كان الناس يتزاحمون وراء موكب يشيعون فقيد الجلال الجلال والمسكنة [illegible] لحظات [illegible] مرة ونحن نودع هذا البطل الذي [illegible] [illegible] من كل صوب [illegible] حقه.
ولكن احمد [illegible] الازايدة تمضي [illegible] في الاربعين فرحم الله فقيدا [illegible] على وجه الطاهرة [illegible] ايات السلام [illegible] على ذكراه. رحم الله ابا بلال كانت حياته [illegible] [illegible] في صحبة الناس [illegible] في تصاريف الحياة، واذا كان قد [illegible] [illegible] جبلة العظماء.
رحمك الله يا ابا بلال [illegible] متواضعا [illegible] في كل جلسة [illegible] ونديك، كنت تستحضر [illegible] الامة [illegible] على ما آل اليه حال [illegible].
رحمك الله يا ابا بلال [illegible] حين يتقدم الوفاء [illegible] لا تتركه اذا حاجة الا وكانك [illegible] فمن لهم اليوم بعد رحيلك ايها الغالي.
رحمك الله يا ابا بلال، اما انى [illegible] [illegible] [illegible] البال [illegible] [illegible] على طريقك وطريق [illegible].

[illegible]

عد من حيث أتيت

يسير معه الضيف الدائم خجلا.. لا يفارقه ذلك الالم الذي طالت فترة اقامته.. الالم المزروع دما.. واليأس المزروع [illegible] المزروع صمتا..
يدخل صديقي عالم الصحراء المتحجرة بما تحمل من حر النهار وبرد الليل.. بما تحمل من مبكيات.. ومنسي، يمشي رغم انفه.. وكانه لم يجد شيئا سوى المشي.. كمن صام، ليس لانه يريد الصيام بل رغما عن انفه لانه لا يجد شيئا ياكله..
يرسم صديقي بابا في الصحراء. فيفتحه ليجد ذات الصحراء تلاحقه يمشي ينتظر الليل حتى اذا ما اتى تراه ينتظر النهار.. وهكذا.. تراه بعد فترة يرسم بابا اخر يفتحه يجد نفس الصحراء ما زالت تلاحقه.. انه الالم الذي لا ينتهي..
.. ما زال الصبر رفيق دربه الطويل.. جنة الخلد [illegible] الدائم حتى يتخلص من عنجهية الصحراء وتسلطها..
الاهات بدأت تقتل نفسها.. الانفس بدأت تحترق.. تنتظر ان يستجيب الله دعواته.. ان يبعث محمد مرة اخرى يأتيه برسالة سمحة يمسح بكفيه الطاهرتين على وجه الزمان..
انتظر صديقي ذات ليلة الفجر.. لكنه تأخر.. اقصد الفجر.. جدا تأخر.. لم يات في الموعد حتى انه خاف انه لن يأتي.. لكنه اتى بعد طول غياب.. اتى متثاقلا.. ابكما.. عاجزا.. يجر نفسه جرا..
ذلك الشيء لم يعجب صديقي، وبنبرة غاضبة قال:
ويحك.. يقصد الفجر.. الم تمكث في بطن الليل تسعة اشهر.. الم ترضع من دمنا حليبا زكيا.. واكلت من لحم اجسادنا التي تاكلت من عتمة هذا الليل الطويل.. هل انتظرت وعشت عتمة ذلك الليل حتى ياتيني فجر مثلك.. هل انتظرتك حتى تاتي انت..! ويحك ماذا يمنعك حتى تاتي متكاملا.. ويحك محمد لن يات ليمسح بكفيه الطاهرتين على وجهك.. ويحك الاهات لن تموت.. الروح ترفض الرحيل..
ويحك.. ويحك.. عد من حيث أتيت، فما انت الذي انتظرت!!

سليمان الفلا

لحظة حب

ذات يوم عصفت بمركبها الرياح، جرفها التيار، المركب، كانت الدوامة لن تبتلعها. استنجد القلب بمن يحب تمنت حضوره او سماع صوته في ذلك الوقت ولكنه كان بعيدا. هدأت العاصفة سكن النهار واستعاد المركب اتزانه لكن القلب فقد الامان وفقد الحب والحنان في قلوب البشر ومن يحب.

رجعت الى نفسها وسألتها. اذا كان هذا سلوك من احببت فماذا تتوقع من الاخرين؟ حيرة بلغت حد الفجر وسؤال يدق الراي كيف تميز الاصالة عن الزيف وبين قلوب البشر» وما يملكون في قلوبهم من حب وخير الى الاخرين؟ كيف نميز الحب من الادعاء؟ كيف تعرف الصادق من الكاذب؟ بسمة حزينة عبرت وجهها، هذا الذي اعطيته كل



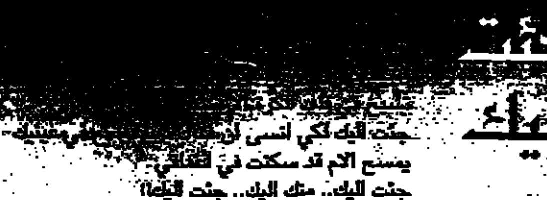
عمري وطفولتي واسمي وكل عواطفي، هذا الذي لم ترى عيني غيره ولم ينبض قلبي بحب غيره.. ان لم يكن الحب ان تسأل عمن تحب، ان تقف الى جانبه، ان تواسيه. ان تمد له يدك عند الحاجة، ان تشعره انك معه دوما، ولن تتخلى عنه، فما الحب اذن؟!

باسل محمد فلاح معايرة

اراك

اراك نجما يسطع نوره .. اراك بدرا في ليلة كماله
اراك اقرب لكمال من دونك .. اراك حلما يحب على [illegible]
اراك [illegible] تروق .. اننا لسماعه
الواقع يفرض نفسه .. والقلب يخفق بالاهات لظلمه
كم وددت ان اكون .. كعصفور الكناري عندما يهجر عشه
ويصبح حرا طليقا بلا قيود.. تمنعه ان يلتقط وحده رزقه
يا قلبا طاهرا موحدا .. عامرا بالايمان ووحدته
اراك
اراك ملهمة لاشعاري .. تطفو على غبطة
من يوم ان رأيتك والسهر يراودني .. والجفن لم ينم لحظة
ومالي ان اعيش على هامش سيرتك.. يا اغرب النساء واكثرهن رقة
فقلبي المخبت لا يجد سبيلا .. سوى الفراق والعيش في عزلة
سأرحل في غسق الليل وادعو .. لك ان تتالي الهناء والعزة
لم اكن ابغى من الحياة .. ابدا سواك رفيقة

عبدالكريم منصور عثمان

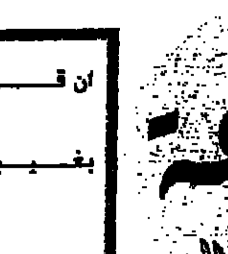



جئت اليك

جئت [illegible] لكي اتحدث مع ودعي
واتلجي اليوم.. حيث افترقنا
جئت لكي انظر في عينيك
واقرا الغاز الدنيا
جئت اليك لكي انسى [illegible] [illegible]
يمسح الالم قد سكنت في [illegible]
جئت اليك.. منك اليك.. جئت اليك!!

محمد فلاح

واحة البلاد





حكم

ان قـــعــدت بمجلس عند النذول
صـار مـجلسـهم على مـثلك وبال
بغـيـبـتك تودع جليسدان النطول
وحـضـرتك يشنون شـينين الاعـمـال

شاعر مجهول

اعداد : عطا الله الهقيش

روائع

حبي لك اكبر من جميع التعابير
حتى عن التعبير حبي سما فوق
من كـثـر شـوقي ودي اخـذك واطير
مـرفـوع لكني بالاقـدار مسبوق

ماجد العبيد

عين الواحـة وجهة نظر

بقلم : عـايد ابو زيد

لماذا هذا الهجوم على الشعر الشعبي؟!

يحاول بعض شعراء الفصحى واقولها وللاسف النيل من الشعر العامي ويحاولون الاستعانة بحملة الاقلام ممن كان كراعا واصبح ذراعا ان يشوه صورة الشعر العامي ونسوا ان الشعر الشعبي هو فن من انواع الفن الادبي وان الشعر الشعبي والعامي ينبع من صميم البيئة المعاشة اليومية حيث لن كلمات الاغاني عادة تكون بالعامية. ولعل الناظر الى الاغنية الاردنية يلاحظ مدى هبوط وانحدار الشعر فيها لان الذين يكتبون كلمات واشعار الاغاني ليسوا شعراء بل هواة ولعل الناظر الى كلمات الاغاني الخليجية يلاحظ مدى القوة التي تتمتع بها كلمات الاغاني لان كتاب الكلمات هم شعراء بكل ما تعني هذه الكلمة حتى ان الامراء في دول الخليج العربي يكتبون كلمات واشعار الاغاني والقصائد الشعبية والنبطية فليس بذلك انتقاصا لاحد بل اهتمام زائد...

لعل البعض ممن شهرون اسلحتهم لشتم الشعر الشعبي والنبطي نسوا ان هذه الاشعار هي عبارة عن روح الحياة الحقيقية بعيدا عن التصنع والتكلف والجناس والطباق فنحن في عصر السرعة

وفي عصر الذرة والالكترونيات... ويجب على الادب ان يتطور ويتاقلم مع الظروف والتطور الحاصل.. ان الشعر الشعبي والنبطي والعامي ينبع من فرحة العرس عند البادية (السامر) حيث ان السامر هو عبارة عن اشعار تتطور مع تطور الزمن وينبع من حداء الراعي ومن راس (المرقاب) ومن غناء الدراسين والحصادين ومن اهازيج الثورة العربية الكبرى حيث ان الابطال كانت اهازيجهم جميعها بالعامية وتنبع من غناء صيادي السمك والسمسمية ومن الزجل الشعبي في افراح القرية وليس كلمات لا روح فيها ولا عاطفة ولا حياة

هنالك مئات من دواوين الشعر بالفصحى التي كانت في زوايا المكتبات بعد ان اكل الدهر عليها وشرب ولكن عندما قدم الشاعر عمر الفرا الى عمان طلب الجمهور عرض المقابلة التلفزيونية معه ثلاث مرات وهذا ان دل على شيء انما يدل على قوة الشعر العامي الشعبي والنبطي والزجل حتى ان محلات بيع الاشرطة كانت جميعها تبيع اشعار عمر الفرا.. وكذلك ما حصل مع اشعار الشاعرة العراقية اقبال فليح وغيرهم كثير ولا اعتقد ان اي انسان ينكر اشعار سليمان عويس واشعار محمود ابو عبيد ولعل الظلم الذي لحق بالشعر العامي من قبل مجمع اللغة العربية بعدم الاعتراف به هو الذي شجع الاقلام لشتمه.. والنيل منه من قبل البعض طبعا..

وطبعا الشعر الشعبي لا نريد ان يدرس بالمدارس ولكن نريد ان يهتم به لان له جمهوره وناسه وهم الطيبون الذين لا يشترون ولا يباعون باي ثمن.. ولعله اصبح ضروريا ومطلوبا من شعراء العامية الوقوف صفا واحدا في وجه الاخطار التي تواجه الشعر الشعبي وتسعى لطمسه من الوجود.. بل اصبح مطلوبا انشاء رابطة او جمعية للشعراء الشعبيين اسوة ببعض الدول العربية كالعراق التي يوجد لديها رابطة للشعراء الشعبيين العراقيين واخيرا اقول انه من المناقشة المتزنة والموضوعية ينبثق النور واختلاف الراي لا يفسد للود قضية واقول ان الشمس لو بقيت في فلكها واقفة لملها الناس من عرب ومن عجم وان السهم لولا فراق القوس لم يصب.. فلا داعي لاصولية الفصحى ولنترك التطور والتقدم ان يسير ويعتم■

ليه الرحيل؟

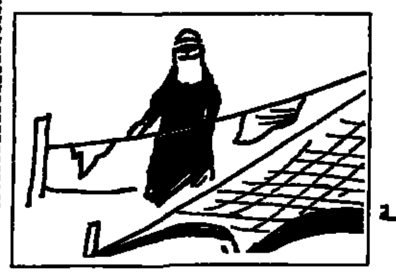


عنود مسـابا

ليه الرحيل يصير وش عاد سويت	وش جاك مني خبرن يا وديدي
كم لجلكم يا زين والله تحديت	وعن دربكم صمدت ما عاد احيدي
ومن كثر ما اغليك ليا تناهيت	كم مرة عظيت باتيابي ايدي
وحبل المودة باللي اغلاك جنيت	احس مع قطعة تقطع وريدي
وختامها باقول يا ليت يا ليت	يا ليت ترجع بالحبيب البعيدي

منى قلبي





نايف الصلاحات

لولا ظلام الليل ما زار نورك
انور جميع الكون لا يالعنودي
من فرحتي هليت بك وبحضورك
يللي حضورك كاد كل الحسودي
انا اوعدك ما عاد لجرح شعورك
يوم انت تقصدني من ابعد حدودي
انا افتهم يا زين واقبل عذورك
يوم انت صنت العهد ياوفي عهودي
عسى ليال الحب تسمح وازورك
هذا منى قلبي وغاية سعودي
واقعد قبالك واتمتع بنورك
وتبيح لي في خافيات السدودي

الوم قلبي

الهاتف اللي شاقني صرت راعيه	يا زين صوته ما يخفى عرفته
اخجل حقيقة كل ما جيت احاكيه	لا شك يجذب ضامري لا سمعته
الوم قلبي والهوى فيه ما فيه	يا حر قلبي سنة النوك عفته
ويا جرحي اللي ما تمكنت اداويه	وانت المداوي تعرفه زين لا شفته
ارحم ضعيف شعلة البعد تكويه	ارحم ترى جرحي بري لو لمسته
الحر فاهم مقصدي مع معانيه	والحر مثلك فاهم لكل لفته

رماح صالح المحاسنة

لله درك

مهداة للاخ عليان عيد علي
مع المحبة
«واذا نزلت بدا ذل فارحل»
عنترة العبسي

عـواد ملـهي

لله درك يا عليان بن عيد
لله درك ما قبلت الظلاله
مدري لانك تنطق الحق وتعيد
مدري لان النور ماتوا رجاله
مدري اختلاجة صوت ضاقت به البيد
مدري مخاليق غشتها الجهاله
اقول واستشهد بخير الشواهيد
اللي خلقنا من تراب وصلاله
اني عرفتك طاهر النفس والايد
واني لقيت ابك الشرف والاصاله
هذا الكلام اللي فلا عنه لحيد
كلام حق ولا بقلبي بداله
وان زعلوا اللي للنميمة حواصيد
من هو زعل يا صاح ماني بحاله
اللي زعل كانه بغى الزود لازيد
واقطع لساني كان قصرت حباله
ما همني كانه زعل زيد وعبيد
يطق راسه يفتعل ما بدا له
اضمر خفايا القلب لوبه مناقيد
واللي يجيبه خالقي حي فاله
قصايدي ما لمعت جزمه السيد
ما باركت بالبير كبر السماله
ولاني من اللي للمراكي مسانيد
ولا خزقت كوعي فراش البطاله
ولاني من اللي للردية نواشيد
ولا امدح الخاسي لاجل كثر ماله
اليوم يلقى بارضنا نعمة الصيد
والذيب يقنب ما يعشى عياله
وحبل المسد يفتل على الفم والجيد
كما يلف الحبل فوق المحاله
للي يضنون الردية تحاميد
عجلة خطاهم في طريق الظلاله



الحل ثلاث باسم واحد !
الماء في السماء
الماء في الرض
الماء في عين الانسان

انت ـ وانا

صورة وصدى

انت وانا
اكتب واخط بالدمع
كلمات مثل النار
للريمة العذبة قلبي
وتحت افكار
تسكن عروق القلب
من كثا وله زغار
الغين مثل البحر
والبحر يحكي اسرار
اليجه شبه القمر
من يكحل ويندار
والشعر لقسيل
تموج بهوى التيار
الطول شجرة نخل
تشمخ بارض الدار
تليين غيابه تقصف
وتلفة يخطار
تبرقة الابتسامة
ومجومة زنار
الخطوة تشبي السحب
من دايها للجار
يا من يوصلها خبر
ويقلها عالصار
امها عن عن بالعول
والثانية الصار
[illegible]

قرار



فرحان معرش

يللي مكانك وسط قلبي عرفتيه
يكفي ترا قلبي بحبك يضيقي
من بعد ما كنتي امل عايش فيه
اليوم قلبي ما لحبك يطيقي
انتي سبب جرح بقلبي اعانيه
جرح بوسط الجوف اصبح غميقي
بيدك هدمتي ما بنيته او ابنيه
وبيدك نحيتي عن طريقك طريقي
وهذا قرار انتي بنفسك طلبتيه
ما هو انا اللي فارضه يا رفيقي

جيوش خلي



عندما وصلتني رسالة من الصديق فهد معاشي من كرواتيا وجدت نفسي اقول:

وصل جوابك يا بعد كل الاصحاب
والشوق في وسط الحشا يستعر بي
يا خوي بعدك داخل القلب مشهاب
وعز الله انه عقبك ازداد كربي
حيث انت تعلم ما بقلبي من اسباب
وتعرف من همه مكادير شربي
وتعرف ناس بالنميمة لها باب
اللي مجالسهم ابشرقي وغربي
ذيك الوجيه اللي منه صابري شاب
اللي على النمات تكبر وتربي
مانيب له راجي ولا لي بها اطناب
واميز الكروات عن قوم سربي
واميز رجال بالافعال تنهاب
والهيس مالي به ولا راد قربي
وانا عشيري يا فهد عضني ناب
وجيوش خلي شنت اليوم حربي
تكفي ترى جرحي من العم ما طاب
يوم ان خلي بالمحبة غدر بي

فرج عافت الصخري

جاني كتابك في ديار بعيدة
من فرحتي احس عقلي مني طار
ظليت اقرا به ادوار عديدة
كتابك اللي كن به مسك عطار
وحياة منهو رازق من يريده
الواحد المعبود علام الاسرار
ما انساك لو صارت ايامي شديدة
ولو حال بيني وبينكم كل الابحار

قصيدتين رائعتين لفارسين من فرسان الشعر النبطي

«القصيدة الاولى»





قالوا علامك ما تجي قلت ما جيت
ولا احب جيه ولحد ما يجيني
لو ارقب المرقاب وارجع على البيت
اخير من جية خطاة البطيني
في راس مرقابي قعدت وتسليت
نوب على المسحوب ونوب هجيني
ونزلت للدلة ومنها تقهويت
غدية تعطني من غشا القلب شيني
ونكرت وقت فات يا ليت يا ليت
ليته يعود الوقت للغانميني
اخير من وقت علومه هراويت
هذاك شكله زين وهذا العيني
لو اهرجوا بالدين كله طواغيت
يا بعد سيرتهم عن المسلمين
وشفي على جمس مع الحزم لا اقفيت
محمد السواق وباجس يميني
حط الثلاثة على اليمين بتثبيت
وخلك على ما قلت ترني بخيني
نيك الرحا عنها يسار تناحيت
للعواشق دربه سماح بليني
تلفي على بيت اليا اقبلت حييت
وقرانا عنده من النعاج السميني
صلاح ابن معيش يا نعم ما اطريت
الله يفكه من اعسور السنيني
سوالفه ما هي سوالف سرابيت
غانم ويرغب هرجة الغانميني
وصلاج ربي عد ما اصبحت وامسيت
على رسول الله طه الاميني

عبدالكريم النواوسة

«القصيدة الثانية»

وعندما قرا الشاعر باجس تمر الزيدان هذه الابيات رد عليها بالقصيدة التالية ولا يفوتنا ان نذكر القراء بان القصيدة الاولى لم تصل الى صلاح المعيش لغاية الان علما بانها موجهة اليه وعندما تصل اليه فسترون الرد من ابو طايل على هذه الصفحة.
اما الان فلنقرا ما يقوله الفارس الثاني باجس تمر الزيدان



سار القلم يكتب وانا معه ونيت
وزوبت من كثر الشقا بالونيني
ساعة قريت القاف من كاس الصيت
عبد الكريم اللي جوابه ثميني
يقول انا من جور دنياي مليت
ومن بعض ناس بهرجهم سامجيني
اريد ممشي البر مثلك تمنيت
زود على بلواي مثل السجيني
البر لا منك بواسطة تمشيت
تنسى هواجيس الحشا يا ظنيني
البر ينسيك الغثا لا تعنيت
مع لابه يا مسندي طيبيني
في ديرة متنوعة بالمنابيت
خضارها في نظرة العين زيني
والصيد فيها يطرب البال لاجبت
كان السبوع بوسطها ساعتيني
بس العذيبي ريحته لا تنشيت
ملامح الفرحة بوجهك تبيني
وانا يبو خالد لشوفه تمنيت
يا بعد عن هموم البلد يالفطيني
ظرفي تحداني وانا ما تحديت
واصبر وربي ينصر الصابريني
وانشد عطا الله كم مرة له ابديت
سري بها الموضوع والله يعيني
وختامها على اشرف الخلق صليت
بعداد ما سار القلم في يميني

تبادل الوفاء بين العرب

كان يسكن عند «ابن جريد» من قبيلة الظفير جار له جاليا عنده وكان الجالي عقيدا في قومه اي يقود بهم للمعارك والغزوات فاغار هذا الجالي على ابل القعقاع من قبيلة الروله واخذها، فلحقهم القعقاع وقال لهم: ارجعو بالمنع «ومعنى المنع ان يحميهم من ان يقتلوا سواء على يده او على يد جماعته مقابل ان يعيدوا الابل دون قتال» ولم يقبلوا بالمنع فهددهم بشدة البطش ان لم يقبلوا واقسم عليهم ان قبلوا ان يكونوا ضيوفا عند زوجته «شيمة» وهذا تفاؤل منه بانه سيرهم بالقوة ان لم يقبلوا بالمنع.

فلم يقبلوا بالمنع ودارت المعركة بينهم وقضى تدبير الله ان يهزم القعقاع وان يقع اسيرا في ايديهم الا انهم اكرموه وزودوه بالماء والغذاء واعادوه الى قومه مكرما وفي العام الثاني غزا ذلك الجالي العقيد هو وجماعته فوقعوا مصادفة على عرب القعقاع مصادفة على عرب القعقاع ليلا ولان الجالي وجماعته قليلوا العدد وقد نفذ زادهم وراوا بان قبيلهم اكثر عددا منهم وقد عرفوهم وجربوا بطشهم في العام الماضي، فقال الجالي ومن ومعه لا بد ان نلجأ الى الحيلة فلنحاول الدخول الى البيوت على حين غرة علنا نحصل على بعض الاكل او اللبن لنتمالحهم لعلنا نسلم بانفسنا لانه من المعروف في البادية ان من «يمالح» العرب ان ياكل من خبزهم وملحهم فانه يحرم عليهم قتله.

وفعلا تمكنوا من دخول احد البيوت ووجدوا قدرا فيه طعام فاكلا منه والناس نيام فاستيقظت زوجة صاحب البيت واستجاروا بها لانهم قد اكلوا من طعامهم فاجارتهم رغم انها عرفت انهم هم المجرمون الذين غزوهم في العام السابق وصادف ان كانت تلك المراة هي شيمة زوجة القعقاع الذي اسروه وافرجوا عنه سابقا واعادوه اليها مكرما معززا وفي هذه القصة قال الشاعر محمد مندیل الفهيد هذه الابيات التي تبين ان الوفاء لا يضيع بين العرب:




الطيب من بين العرب مثل الاسلاف
في ساعة فيها السلامة غنيمة
بين الرجال اللي مع الطيب عراف
ومن قال انا لطيب يجي من يضيمه
جالي مع القعقاع والحول ما طاف
جماعتين كبار باسباب شيمه
شيمة على اسمه غير ذي زين الاوصاف
والاسم لا طابق على الوصف قيمه
والنصر عند اللي كسا القاع ارياف
اللي يسكنها ويذري نسيمه

قالوا علامك

قالوا علامك تنتحب قلت مشتاق
قالوا حبيبك؟ قلت ربي يعيده
قالوا سقاك السم وتقول ترياق
ويحفر لحوبك في اراضي بعيده
وتكتب قصيدك فوق الاف الاوراق
وتبكي عليك حروف شعر القصيده
وقلبك مريض اليوم يخفق ويحتاق
وايام عمرك ما تظنه سعيده
وحتى رسايل غريتك شبها احراق
وعذال دربك قالوا الله يزيده
وحتى النجوم اللي بها نور واشراق
جن يسالنك عقب هذا تريده؟
قلت الليالي يا عرب خوف وارهاق
وقلبي وحيد والهواجس عنيده
والا جفا المحبوب يا ناس ينطاق
يكفي عناده لي منه اريده
ما كل عاشق وابعض الناس عشاق
يختار دربه للنهاية بايده
وللموت ما ينهي لدى الشاعر اشواق
الروح تلقى الروح هذي اكيده

عبدالمهدي علوان الجمعان

لولا وجودك

ابراهيم علي الرواحنة

لا يا عطا الله يا زبون المخلين
يا عز من ضافت عليه البصيره
من ساس ربع بالملاقا عطيبين
كل نطح يوم الحروب المغيره
انت الصديق اللي هروجه تسلين
تفطن علي لا صار بالقلب حيره
لولا وجودك بالبلد خاطري شين
ما القى صديق باللزوم استشيره
وختامها يا صاحبي لا تخلين
يا عز من صارت عليه الكسيره

همسة

صبرت في حرماني سنين وايام
ارجي عسى رب الملا يبدل الحال
يا الله يالمعبود يا رب الاسلام
تفرج هموم ضيقت مني البال

روبية الحروب

محطة الواحة

مبرقعة الجنا وصلت رسائلك وشكرا لمشاعرك اتجاه الصفحة كما اود ان اخبرك ان القصيدة التي ارسلتها وصلت الى المعني باليد وستنشر مع الرد قريبا ان شاء الله اما القصيدة الثانية ففي طريقها الى النشر ان شاء الله واهلا بعودتك الى مروج الواحة.

صلاح حمدان شترة الراعي: وصلت رسائلك ونامل ان تكون عند حسن ظنك قصيدتك لاخي ستصلك قريبا. اما الثلاثة ابيات التي استشرتني فيها فلا استطيع ان ابدي فيها رايا كونها ليست ضمن اختصاصي واقبل تحياتي.

نبيل صبيحات عماري: اتمنى ان يصلني منك محاولات جديدة ليست جميعها على قافية واحدة واهلا بك صديقا.

جريح الليل: قصيدتك التي مطلعها «طالعت بالصدفة قصيدة اجرحتني» ستنشر في الاعداد القادمة بإذن الله وشكرا لمشاعرك الطيبة اتجاه واحتك.

احمد سالم السواعدة: وصلت رسالتك التي تحمل في ثناياها قصة من قصص القضاء والتي تظهر مدى البراعة في الحجة والقضاء وستنشر على صفحات الواحة بالايام القادمة واهلا بك يا صديقنا العزيز.

عطا الله محمد الذاهبي: قصيدتك هذا عشيري في طريقها للنشر حسب دورها واهلا بك.

حسين سليمان بن حسان: قصيدتك التي بعنوان «يا بوي» جميلة المعاني ولكن عليك بالاهتمام بالوزن اكثر فحاول اعادة النظر في عجز البيت الثاني والثالث وصدر البيت الاخير واهلا بك دائما وابدا وسننتظر محاولاتك الجديدة.

رماح صالح المحاسنة شكرا لمشاعرك الطيبة التي حملتها الكلمات العذبة في رسالتك التي وصلتنا لمشاركين البلاد وواحتها الامها وامالها واهلا بك صديقة دائمة للواحة اما عتبك علينا فمقبول على الرغم من تاكدي من جميع رسائلك الواصلة الينا ونشرها جميعا اللهم الا المقالة النثرية التي جاءتنا من فترة لا يأس بها ولكن كان عذرنا ان خطها غير واضح وبالمناسبة ففي ما زالت موجودة لدي وبعد ذلك فهذا شليلي اللي وصل وما نشرته» واهلا بك وبمراسلاتك وعتابك «فالعتاب صابون القلوب»■

هكذا من الاصل

محمود صايمة في حديثه للبلاد

احببت فريد شوقي وقلدت «ماري منيب»..!!

علاقتي بالسياسة.. كعلاقة البعض «باللغة اليابانية»..!!

يعد من بين اهم الوجوه الفنية الجديدة. التي اثبتت حضورا كوميديا واضحا وفي فترة قصيرة.. ومنذ اكثر من سنة، وثمة موعد على اللقاء - بيني وبينه.. اخيرا واثناء عروض مسرحيته الاخيرة.. اتفقنا على تثبيت الموعد المتحرك بلا نهاية. فكان هذا اللقاء..

«محمود صايمة».. الوجه المحبب والفنان العفوي الاداء والتصرف. ضيف هذه الصفحة.. الجميل..

نحن شعب جاد.. ولا نتمتع بروح «الدعابة»..!!

حمدي .. والبدايات

● في منتصف السبعينات بدأ - محمود صايمة - مسيرته في عالم الفن ممثلا في المسرح المدرسي.. محمولا على جناح الرغبة التي تداعب احاسيس المبتدئين بأن يكونوا شيئا مهما في المستقبل. وفي المدرسة الصناعية في اربد تكونت نواة الفنان - صايمة - حيث «كنت اقوم بادوار كثيرة يختلط فيها التراجيدي كشخصية «ماري منيب» .. المرأة المسترجلة.. بعدها اخذتني الحياة في غمارها.. ودخلت عالم الوظيفة.. لكن رغبة الفن المزروعة في الاعماق ظلت تلح علي .وفي بداية ازمة الخليج.. حيث الركود الفني المطلق.. كانت بداية التوقيت لعودتي.. يضحك «محمود صايمة» وهو يقول ذلك.. الممثلون الكبار لا يجدون عملا واسواق الخليج مغلقة في وجه الانتاج الاردني.. ولذا ادخل عالم الفن اليس هذا غريبا..؟».

● لكنك مع ذلك قلت - للفنان - الظريف عملت ونجحت واستطعت في فترة قصيرة أن تضع لنفسك مكانة مميزة في اذهان الجمهور اهي ضربة حظ يا ترى؟! ثم ماذا عن «حمدي» .. كيف جاء؟!

- لا شك ان للحظ دورا.. لا انكره لكن للاجتهاد والمثابرة دورا ايضا انا احس بمسؤولية كبيرة عندما يسند لي اي دور.. بحيث اعيش قلقا وخوفا دائمين.. حتى اطمئن انني قادر ان اجسد الدور بصورة مقنعة.. ارضى عنها.. بدون الاجتهاد لا اعتقد ان اي فنان يمكن ان ينجح.

● الحظ .. يمكن أن يخدمك مرة .. لكن الاجتهاد والمثابرة هي التي تساعدك ان تبقى دائما..

- اما عن شخصية «حمدي» فهي شخصية حقيقية «مية بالمية» .. شخصية رجل عبيط.. انا اخذت هذه الشخصية التي تمثل منطقة من مناطقنا الاردنية ورسمتها بحس «محمود صايمة» .. والحمد لله انها نجحت...

فنانون .. وفنانات .. وآراء

كنت معجبا - يقول الفنان صايمة - بالفنان فريد شوقي وبقدرته على تجسيد مختلف الادوار مثلما كنت معجبا جدا بالفنان المرحوم. «اسامة المشيني».. وخصوصا في دوره «عروة بن الورد» الذي اقترب من حدود العالمية..

في المجال الكوميدي وعلى المستوى المحلي انا اتابع جميع فنانينا الكوميديين ربيع شهاب، حسين طبيشات - نبيل صوالحة، هشام يانس، فؤاد الشوملي، حسن ابراهيم، موسى حجازين، كل واحد من هؤلاء - اشعر بمتعة عندما اشاهده - خصوصا حين يكون الدور مكتوبا بشكل جيد...

على المستوى النسائي اعتقد ان عبير عيسى نجمة بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة.. هذا اضافة الى تعاملها الراقي.. مع زملائها.. خصوصا الجدد منهم..

وعلى المستوى النسائي ايضا.. وفي مجال الكوميديا اعتقد جازما.. ان «امل الدباس» و«نادرة عمران» .. تمتلكان طاقة كوميدية مدهشة.

بائع الحلويات والكاميرا الخفية

يعتقد - محمود صايمة - ان شعبنا جاد.. بل متجهم. ومن الصعب ان يتقبل الدعابة بروح رياضية مرحة.. من هنا توقفت حلقات الكاميرا الخفية. التي كنت وزميلي «حسين طبيشات» نقوم باداتها.. لقد كنا بحاجة الى حماية.. حتى بعد ان يكتشف الشخص انك تقوم بدور تمثيلي لايتقبل الامر ومن بين حلقات الكاميرا الخفية.. التي اتذكرها.. انني كنت اعمل في محل لبيع الحلويات.. فدخل «شاب» انيق. ودفع «٦» دنانير مقابل ان اعطيه ٢ كيلو مشكل.. فنظرت اليه وقلت.. «يا اخي مالك كيلو المشكل عندنا باربعة وخمسين دينارا.. ذهل الشاب.. فبدأت اشرح له ان حلوياتنا محشية بمواد غالية جدا.. جدا.. فقال طيب «اعطيني بمبلغ ستة دنانير».. قلت له ماشي.. مبطلع لك ربع وقية».. ثم استطردت قائلا.. «اسف.. تذكرت احنا ما بنبيع اقل من كيلو.. نظر الي الشاب.. وقال«ماشي.. اعطيني الستة دنانير.. قلت له .. ما بطلع لك اشي.. والستة دنانير اللي دفعتهم .. مقابل النظرة.. «انت اطلعت عالحلويات وهذا مش مجانا.» وصلت حالة الترفزة الى حد انه كاد يكسر الزجاج لولا انه عرف في الوقت المناسب . انها «الكاميرا الخفية».

في الماشية

متزوج ولي ثلاثة اطفال .. ولدان .. عبد الرحمن، عبد الله.. وبنت واحدة فتحية .. وعبد الرحمن فنان .. ويمتلك حسا كوميديا

هواياتي .. كرة القدم.. البليارد.. والتنس.. انا احب الناس كلها.. وادعو زملائي الفنانين ان يحبوا بعضهم اكثر!!

كثير من اصدقائنا.. الفنانين.. يمارسون «التنظير» في الفن والاخلاق والالتزام.. ومع ذلك عندما يتولى احدهم مسؤولية «منتج منفذ» تفاجأ بان هذا «المنظر» هضم حقك والخمس حلقات التي وقعت العقد على اساسها اصبحت بفضل هذا «المنظر» عشر حلقات!!

اقول.. لحمدي» «ابو حميد» خفف وزنك شوي من اجل التنويع..

من المفارقات الجميلة في حياتي .. ان التقي «حسين طبيشات».. بعد عشرين سنة، ونعمل سويا!!

مسرحية «بكالوريوس في حكم الشعوب» ومسلسل «شقة فوق شقة» للمخرج كمال اللحام.. ودوري في «قرية مخزوقة» .. من الاعمال الهامة في مسيرتي الفنية!!

لازلت .. ابحث عن فرصة حقيقية.. استطيع من خلالها التعبير

«حكاية كله».. للمخرج نبيل الشوملي.. هي اخر اعمالي التلفزيونية..

الشعور بالرضى... احساس يعيشه الفنان.. عندما يحس ان متطلباته الفنية والمادية مؤمنة.

اخبار النجوم

نبيلة عبيد.. زعيمة

نبيلة عبيد.. نجمة مصر الاولى كما يسميها المنتجون.. تستعد للقيام بدور «زعيمة» في فيلم يحمل نفس الاسم.. مع اضافة ال التعريف.. الفيلم مأخوذ عن قصة كتبها السيناريست عبد الحي اديب.. ومن اخراج.. وانتاج ايناس الرغيدي■

«ليلى علوي.. احسن ممثلة».

خمسة عشر فيلما سينمائيا تنافست على جوائز المهرجان القومي للسينما في القاهرة كان ابرز هذه الافلام.. «الارهابي» لنادر جلال.. و«ليلة ساخنة» لعاطف الطيب.. و«المهاجر» ليوسف شاهين و«سارق الفرح» لداود عبد السيد .. و«لحم رخيص» لايناس الدغيدي.. و«الطريق الى ايلات».. لانعام محمد علي.. بعد انهاء عروض الافلام المشاركة انحصر التنافس على جائزة احسن ممثلة بين ليلى علوي .. والهام شاهين وليلية.. كما انحصر التنافس على جائزة احسن ممثل بين عادل امام.. نور الشريف... فاروق الفيشاوي... محمود عبد العزيز.. النتائج اسفرت عن فوز «ليلى علوي» كاحسن ممثلة.. وعادل امام .. كاحسن ممثل.

الاولى عن دورها في فيلم «قليل من الحب .. كثير من العنف» والاخر عن دوره في فيلم «الارهابي»■

ستون.. وحبها للمال

كعادة جداتنا.. لا تعترف الممثلة الثرية.. وذات الجمال الساخن.. - شارون ستون - بالبنوك.. لذلك تقول ان افضل مكان اضع فيه نقودي هو البيت.. وتضيف .. لقد عانيت بما فيه الكفاية .. وقاسيت حياة الفقر والتشرد.. وعندما احس ان اموالي قريبة مني.. اشعر بالامان..

من المعروف .. ان - شارون - تتقاضى عن كل دور تؤديه للسينما .. ستة ملايين دولار.. وارتفع هذا المبلغ ليصل ثمانية ملايين .. في فيلمها الاخير■

اسامة في الذكرى العاشرة

ما الذي يبقى من الراحلين غير ذكرياتهم.. وما الذي يبقى من الذكريات غير المقيم في البال!!

الف[redacted]ري: ساغني بجرش وجمهور جرش وانا سعيدة بهذه المشاركة

لن اتوجه للاغنية العاطفية على حساب الاغنية الوطنية

للنقد والنقاد دور ايجابي في مسيرتي الفنية ولكن..؟

الفنانة الشابة ابنة الخمسة وعشرين ربيعا.. الانسانة والام والزوجة والفنانة الاصيلة التي عرفها جمهور الاغنية العربية الوطنية والعاطفية على امتداد الساحة العربية.. الفنانة التي نشأت وترعرعت في بيت يرعاه اب فنان.. فنان عرف بجديته والتزامه بالانسان والوطن ولنشأ ابنته ذات الصوت المتميز.. القوي والجميل.. علمها الاداء الرائع والعطاء المتميز والجاد، وحسن اختيار الكلمة واللحن وسار معها جنبا الى جنب في بداية مشوارها الفني، ولكن القدر لم يمهله ليكمل معها المشوار فاختطفه الموت في حادث مؤلم.. هذا الفنان الموسيقار الرائع الذي غاب عنا بجسده ولكن روحه واعماله الفنية الرائعة باقية معنا.. انه الفنان مصطفى نصري وابنته الشابة التي سارت على خطاه في الالتزام وحسن الاختيار الفنانة اصالة نصري.

توجهنا الى اصالة نصري بعد ان علمنا انها ستشارك في فعاليات مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون وستكون نجمة من نجوم الغناء العرب الذين سيشاركون في هذا المهرجان وكان لنا معها هذا اللقاء السريع.

● البلاد: في البداية اهلا وسهلا ومرحبا بك ضيفة عزيزة على صفحات جريدة البلاد ويسعدنا استضافتك للمرة الاولى

اصالة: اشكر لك هذا الترحيب ولجريدة البلاد الاردنية هذا الاهتمام بالفن واهل الفن.

● البلاد: نبدأ حديثنا مع الفنانة اصالة نصري عن المهرجانات بشكل عام ومهرجان جرش للثقافة والفنون بشكل خاص.. انت مطربة المهرجانات والاحتفالات الوطنية ومشاركتك في جرش ستكون الاولى.. ما رايك بالمهرجانات الثقافية والفنية التي تقام هنا وهناك وفي مهرجان جرش؟

اصالة: شاركت في عدد من المهرجانات التي تقام في سوريا وبعض الدول العربية وانا سعيدة جدا ان اسمع منك مثل هذا الكلام الذي يؤكد انني مطربة المهرجانات والاحتفالات الوطنية وتاكيدا لهذا القول استطيع القول انني احب المشاركة في مهرجانات الاغنية العربية وفي الاحتفالات الوطنية التي تتيح لي المجال للقاء اكبر عدد ممكن من المستمعين «من جمهوري» والمشاركة في المهرجانات توفر الفرص الغالية لاي فنان لديه الطموح ويرغب في تطوير نفسه، ورغبة في مواجهة الجمهور ومعرفة ردود فعله المباشرة.

اما بالنسبة لرايي كفنانة في المهرجانات الفنية التي تقام هنا وهناك فقد اوضحته من خلال حديثي، وهي مهمة جدا لاي فنان اما بالنسبة لمهرجان جرش فهو مختلف تماما عن غيره من المهرجانات العربية بل ومتفرد على الساحة العربية سواء على صعيد الفعاليات التي يقدمها من حيث شموليته وفترة انعقاده، ومكان تقديم الفعاليات.. المشاركة في مهرجان جرش لاي فنان «مطرب» عربي حلم يسعى الى تحقيقه، وان اشارك في مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون فهذا الامر يسعدني جدا جدا.

● البلاد: هل اعدت مطربتنا الاصيلة.. اصالة نصري جديدا خاصا بجرش؟

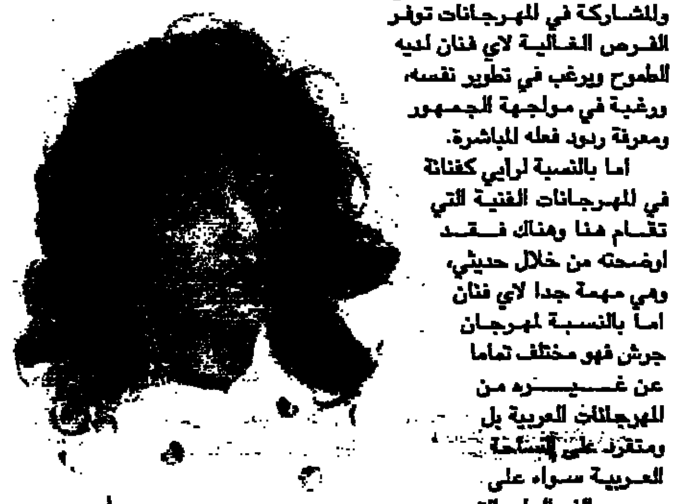
اصالة: نعم.. ساغني لجرش الحضارة والتاريخ.. ساغني للانسان في جرش ولجمهور جرش الذي احببته قبل ان القاه.. هذا الجمهور الذي شاهدته عبر الشاشة الصغيرة وسمعت عنه الكثير قبل ان التقي به.. سعادتي كبيرة بهذه المشاركة وارجو من الله أن يوفقني في هذه المشاركة.

● البلاد: هل تخاف اصالة نصري من الوقوف على خشبة المسرح ومواجهة الجمهور؟

اصالة تبتسم وهي تقول.. كانك تقرأ الخوف في عيني.. نعم انا ارهب مواجهة الجمهور.. وهذه الرهبة تصاحبني منذ لحظة موافقتي على المشاركة في مهرجان او حفلة جماهيرية وحتى الدقائق الاولى من وقوفي على خشبة المسرح ومواجهة جمهوري. اني امسك بزمام الامور تماما ويتلاشى الشعور لدي بالرهبة او الخوف بل ينقلب الى الضد فورا واعيش لحظات المشاركة بتفاعل كامل مع الجمهور والسعادة الحقيقية تملأ كياني.. انها لحظات صدق الفنان مع نفسه ومع جمهوره وعلى اي فنان ان لا يفوت مثل هذه اللحظات اذا ما اتيحت له.

● البلاد: كيف تقيّم الفنانة اصالة نصري النقد الفني والنقاد في الوطن العربي؟

اصالة: اشكرك على هذا السؤال المهم جدا بالنسبة لي كفنانة عانيت الكثير من الاراء غير المتزنة والتي لا علاقة لها بالنقد الحقيقي النابع من الحرص على الفن والفنان العربي.. لقد اثار بعض الذين يكتبون انطباعات سطحية بعيدة عن الواقع والمنطق حفيظتي شعرت انهم لا هم لهم سوى الاساءة للفن والفنان العربي وان لهؤلاء اهدافا غير نظيفة يسعون الى تحقيقها عبر المنابر الصحفية او الاعلامية التي اتيحت لهم، والمفروض ان تكون منابر تقوم على تقديم الحقيقة للقارئ، وامثال هؤلاء لن ينالوا مني بالرغم من محاولاتهم



المتواصلة، وفي الوقت نفسه هناك اقلام نقدية نظيفة وتقدم النقد الفني على اسس علمية مدروسة وهذا ما نحن بحاجة اليه ليعرف الفنان اين يضع قدمه وكيف يمكنه العمل على السير بخطوات ثابتة نحو الافضل.

انا شخصيا استطيع القول ان للنقد الفني والنقاد دورا ايجابيا في مسيرتي الفنية، ولكن بعض هؤلاء حاول النيل مني ومن فني الا انني لم اتوقف كثيرا امام هؤلاء البعض وتابعت المسيرة بكل ثقة وثبات.

● البلاد: في البوم الاخير والذي لم يصلنا بعد يقول البعض ان اصالة نصري توجهت للاغنية العاطفية والخفيفة «السريعة» ما قولك انت؟

اصالة: رحم الله والدي الفنان مصطفى نصري الذي زرع بي حب الاصالة وحب الوطن وعلمني معنى الالتزام وحسن الاختيار للكلمة واللحن فنشأت على يديه ونبت غرسه في بكل قوة.. اقول بكل صدق ووضوح انني لن اتراجع عن مسيرتي الفنية التي ارادها لي والدي.. وانني لن اتوجه للاغنية العاطفية على حساب الاغنية الوطنية.

اما بالنسبة للاغنية الخفيفة او السندويشة كما يسمونها فثق يا عزيزي انني لن اتعامل معها فهي اصلا لا تناسبني لا شكلا ولا مضمونا■

غياث حنا.. من لبنان الى الشام فالاردن

تعاونت مع جورج وسوف واتطلع الى الحان جميل العاص

الفنانون كثر.. وقلما يصعد الفنان الى اعلى درجات سلم الغناء والطرب.. وليس من السهل على كل انسان ان يصبح فنانا موهوبا بكل معنى الكلمة.. فالموهبة اساس الفن.. وقلما يجد الجمهور فنانا يطربهم بالفلكلور الشعبي. والفنان الصاعد «غياث حنا» احد الذين يتصفون بهذه الموهبة الربانية... فقد بدأ عمله الفني منذ طفولته عندما كان يغني في الحفلات المدرسية... ثم احياء الحفلات والافراح الشعبية.. وقد واصل مشواره الفني في بلده سوريا. ثم لبنان.. وحاليا الاردن.. في حين يحيي حفلاته في مطاعم ليالي الشام.

غياث حنا.. تعاون مع عدد من المطربين العرب.. امثال المطرب جورج وسوف.. وعبد الرزاق محمد.. كما ان الاغاني التي يقدمها للجمهور هي من كتابات والده الذي شجعه على الفن.. فكثير من الاغاني التي كتبها والده له مثل (ريم الغزلان) .. (يم العيون السود).. غناها امام الجماهير كما ان الفنان (غياث حنا) سيقوم حاليا بتسجيل كاسيت في احد استديوهات الاردن.. بعد ان ولجه الجمهور الاردني صاحب التذوق الفني الجيد وخصوصا لـ«الفن الفلكلوري السوري واللبناني».. ويقول بان للفن الاردني مستقبلا بطرب اصيل يظهر على الساحة العربية.. وكم اكون محظوظا بالتعامل مع الملحنين الاردنيين مثل جميل العاص كما يعجبني عددا من المطربين الاردنيين امثال عمر العبداللات وسميرة العسلي.. ومع تحياتي وحبي للجمهور الاردني..■

جورج و سوف

كلمة ونص

رقص سياسي



● محمود الرواشدة

لا يستطيع المراقب «المنصف»!! انكار الدور الذي لعبه «الرقص» .. والراقصات.. في حياة الامم.. بدءا بالفراعنة الذين زينت الكثير من رسوماتهم صور لاجساد راقصة.. في حضرة الفرعون.. مرورا بالاغريق والرومان.. الذين اعتبروه طقسا من طقوسهم.. تماما كالمصارعة!!

ولا يستطيع المرء وهو يستعرض انواع الرقص واشكاله ان ينسى ان ثمة رقص تثيره لحاسيس دينية.. هي غاية في الشفافية.. وهذا عادة يمارسه اناس.. تواقون الى شكل من اشكال الصفاء.. وان الباليه كذلك صورة من صور الرقص الرفيع..

ثم هناك .. وهذا هو المهم - الرقص بمفهومه الجماهيري العريض - اعني الرقص الذي تمارسه بكل اخلاص .. «نجوى فؤاد» و«سهير زكي» و«هياتم» .. و«هويدا الهاشم».. وقبلهن راقصات حملن الراية ونهضن بالمسؤولية مثل الراحلة «سامية جمال» .. وطويلة العمر «تحية كاريوكا».. وقبل هؤلاء «بمبة كشر» .. والملك التي يقال انها مارست شيئا من الرقص الخفيف!! ولا يمكن بطبيعة الحال.. نسيان «بديعة مصابني».. التي خرجت اجيالا من الراقصات المشهود لهن .. بالكفاءة.. و«الجدية»!!

ومما يروى ان الاميرة «عليا» للنذرء .. والدة «فريد الاطرش» - وتحت الحاح الحاجة - مارست شيئا من الرقص الى جانب الغناء في شارع «محمد علي»..

ان كثيرا من «الراقصات» لعبن دورا في حياة بلادهن السياسية.. باعتبار الرقص شكلا من اشكال السياسة.. او باعتبار السياسة شكلا من اشكال الرقص.. الادبيات المصرية - حافلة باسماء راقصات لعبن دورا مهما في هذا السياق .. بفضل الرقص .. والتعري.. - التعري - كما لا يخفى عامل مهم في «الرقص» ... وهو الذي اوصل الالمانية «داغمار وورل» الى البرلمان مضيفة الى الرقص.. قيامها بتمثيل العديد من الادوار الجنسية «الحارة»! .. ولاتزال «هسوشاونان» الراقصة العارية تماما.. «تجاهد» للوصول الى «البرلمان» وتحظى بشعبية هائلة...! وقد سبقتهما الى عالم السياسة.. والبرلمان.. النائبة الايطالية.. عن الحزب «الراديكالي» .. والتي كانت دعاياتها الانتخابية.. مزيدا من التعري.. امام مؤيدين متلهفين .. للجسد الملتهب!!

... العرب.. فقط هم الشعب الوحيد.. الذي لن تدخل الراقصات فيه «الى البرلمان» .. بسبب كثرة «الراقصين» .. العراة!!■

الوجه الاخر لقائد فرقة معان «ابو خالد»

جلالة الحسين فتح لي قلبه.. وخالد الكركي اغلقها في وجهي!!

انا بنك دم مستنقل.. ووزني من اسباب نجاحي!!

لا ادخن.. لا اشرب.. ونفسي مفتوحة دائما!!

رغم كل المساومات لن اطبّع مع اسرائيل!!

انا مديون "وفرقة معان" هي السبب!!

كتب «محمود الرواشدة»

«ابو خالد بداياته»

بدات تعلم الدبكة وعمري عشر سنوات، حيث كنت ارافق اخي.. الذي كان «دبيكا» محترفا.. وكنت دائما اقف في اخر «الدبكة».. والمشاحنات بين «اللويحة» خدمتني.. حيث كنت انتقل من اخر الصف لاقود الدبكة.. وبسرعة اتقنت جميع الرقصات.. واحبني الناس لصغر سني اولا.. ولانني كنت «ناصح».. ولي طريقة خاصة في الدبكة.. بحيث انني انسى نفسي وانا ادبك واشعر بسعادة غامرة عندما احس ان الناس «مبسوطين».. وبقيت امارس «الدبكة» منذ تلك الفترة.. في الاعراس وفي الافراح.. حتى عام ١٩٨١.. عندما شكلنا فرقة «معان».. فاصبحت معروفا على نطاق واسع!!

بنك دم.. وفراش طائر

ولان «ابو خالد».. من الوزن الثقيل.. رغم «خفة» دمه المتناهية.. سالناه ان كان ذلك يشكل عائقا له اثناء الدبكة.. وهل فكر بعمل ريجيم مثلا.. اجاب:

الحمد لله.. انا وزني الان «١٣٦,٥» كم.. احيانا يرتفع ليصل الى (١٤٠) كيلو عندما تكون الامور «مدوزنة»!! ويضيف ضاحكا.. انا اتعشى مرتين احيانا.. فكيف اعمل «ريجيم»؟!

ومع ذلك حجمي لا يشكل اي عائق في الدبكة.. بالعكس انا اعتقد ان حجمي هو عامل اساسي من عوامل نجاحي.. ولا يؤثر على «خفة» الحركة عندي.. حتى ان زملائي يسمونني «الفراش الطائر».

انا رجل - يكمل ابو خالد - لا ادخن.. ولا اشرب.. حتى الشاي.. والقهوة.. اشربها نادرا جدا.. لذلك من الطبيعي ان تكون صحتي جيدة.. ونفسي مفتوحة.. كما انني حريص على التبرع بالدم بشكل دائم حيث تبرعت بدمي «ست واربعين» مرة.. وربما اكون من اكثر المتبرعين بدمهم.. والبعض يسمونني «بنك الدم»!!

جرش.. وحكاية الكرشات

بطبيعتي يقول - ابو خالد - انا انسان شعبي.. واميل جدا الى الاكلات الشعبية.. المناسف.. المجللة.. الفطيرة باللحم.. الكبسة.. وما شابهها.. اما مشروبي المفضل.. فهو الاعشاب البرية بانواعها.. الجعدة.. الميرمية.. الشيح.. الزعتر..

بما اننا لا زلنا في اجواء الاكلات المحببة.. وما تثيره.. حدثني عن قصتك مع الذبائح.. في مهرجان جرش!!

كما قلت لك.. انا بحمد الله نفسي مفتوحة.. وفي اثناء مهرجان جرش.. عملنا ذبائح وبعد ان تعشينا على هذه الذبائح.. بقيت «الكرشات».. وانا كما تعرف احب السهر.. بعد الثانية عشرة ليلا قلت لنفسي.. لماذا لا اتسلى.. بعمل «الكرشات» وبالفعل بدات بهذا العمل.. وفي الساعة الرابعة صباحا.. كان كل شيء جاهزا.. فافطرت عليها.. ثم صليت الفجر.. ونمت.. كان شيئا لم يكن!!

«الدبكة».. قدري..

مبدا الدبكة المعانية.. التي نسميها «تسعاوية» يقوم على مبدأ الخيل الكر والفر.. وهي مرتبطة بالفروسية والشجاعة.. التي هي في النهاية.. للمعاني التي يؤمن بها ابن معان.. والاردن والوطن العربي وكان من الاشخاص الذين يضرب بهم المثل في الدبكة في معان «ابو محمد الشراري»..

حاولت ان اترك الدبكة.. لكنني لم استطع.. وكثيرون عرضوا علي ترك الدبكة.. زوجتي.. واولادي واخواتي.. كذلك طلبوا مني ان اترك «الدبكة» لكن يبدو انها اصبحت قدري!! رغم ذلك عندما «يشوفوني» على التلفزيون يفرحوا!! ايضا ابني «خالد» دبيك.. وشاركني في بعض الحفلات.. ولكنني لا اشجعه ابدا!!

تعب.. معاناة .. الم

لا تشجع ابنك على الدبكة.. مع انك «دبيك».. كذلك يطلب منك اقرب الناس اليك ان تترك «الدبكة».. هل ثمة سر في الامر؟!

«الدبكة».. متعبة.. نفسيا.. وجسديا.. وماليا.. بسبب «فرقة معان».. انا مديون.. لان الناس تعرفني وتحترمني وهذا له تبعات.. بالاضافة الى انني موظف.. «مسدداد لحام واوكسجين».. في مؤسسة «سكة الحديد» وراتبي كما تعرف محدود.. وكل اجازة اخذها لكي اشارك في حفلة تحسم من راتبي.. حتى اجازاتي المرضية يحسمونها من راتبي!! في احدى الحفلات كنت «ادبك» لاحتفال بعيد سيدنا ووقعت.. وكسرت رجلي.. ولم يقم احد في المؤسسة بزيارتي سوى سلامتك ابو خالد.. استخسروا ان ينقلوني حتى للمستشفى.. معظم الحفلات التي نقوم بها نتقاضى عليها اجورا رمزية للغاية.. ولا نجد اي جهة تدعمنا مطلقا.. فكيف تريدني ان اشجع ابني على «الدبكة»؟!

تصور خلال العام الفائت.. كنت اقوم بعمل مظلات.. للدفاع المدني.. فوقعت وكسرت رجلي.. ومكثت خمسة واربعين يوما في مركز «فرح» وعانيت الامرين.. لكي يعترفوا لي بالاجازة؟ ولا زلت حتى الان اعاني واراجع للمستشفيات!!

«بيت الحسين.. بيت العرب»

جلالة الحسين.. ابلغني عندما تشرفت وسلمت عليه في احدى الحفلات بان بيته.. هو بيتي.. وبيت كل عربي ومسلم.. وفتح لي ولفرقة «معان» قلبه وبيته لكن «خالد الكركي» اغلق الابواب في وجوهنا!! وقد تكرم علي جلالته بعد مساعدة لفرقة معان، لكن لم اتمكن من مقابلته!! وسمو ولي العهد الامير.. امر لي ببطاقة معالجة دائمة في المدينة الطبية.. لكن سموي «السعيدي» سامحه الله.. وقف في وجهي ايضا..

في الحاشية..

تزوجت بتاريخ ١٩٨١/٦/٢٥ في شهر رمضان وعندي ست بنات وثلاثة اولاد.. كل ما اتمناه في حياتي «السترة»..

حاول البعض ان يقنعوني باقامة حفلات في «اسرائيل».. مستغلين وضعي المادي والصحي.. واغروني بالمال.. ووعدوني بالعلاج في احسن المستشفيات.. لكنني رفضت!!

تاتيني عروض «بالزواج» لكنني اتجنب «الستات»!!

احب رياضة «رفع الاثقال» والالعاب السويدية!

- اشعر بسعادة غامرة.. واحساس بالوفاء.. عندما اشارك في حفل لجلالة سيدنا!!■

مذكرات حمار

فتوى باستئصال الذكورة...

يهتم صديقي الحمار صبار بالبيئة، ويرفع شعارات غريبة بين الحين والاخر، منها اننا نحن الحمير رموز لنظافة البيئة، داعيا الخلق للتمتع بجمالهم كما خلقهم الله، مستهديا بالاية الكريمة «قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده» وله في هذا الموضوع اراء عجيبة وقناعات رهيبة، وكلما ناقشته حول شعاراته تلك، مد بوزه وقلب شفتيه وقال:

اتريد ان تقنعني بان الله يخلقنا عراة، ويدلقنا من بطون امهاتنا بلا حكمة يبتغيها؟ اكان يصعب عليه سبحانه ان يخلقنا مستوري العورات؟ اترى البشر يفهمون اكثر منا نحن معشر الحمير الذين نمشي في ارض الله عرايا برايا من اي لبس، او ملابس؟ متمتعين بعورتنا الحقيقي؟

وامام حجج صبار الدامغة تلك غالبا ما اجد نفسي منخذلا مهزوما، ولكنني اليوم تحديدا دلقت له لساني وتشطرت عليه وقلت:

ولكن اسمعت يا صبار برجال الدين الذين اصدروا فتوى في مصر تدعو لهدم برج القاهرة؟

عندها فتح صبار عينيه الواسعتين ونثر غرته الشيباء وقال:

وما علاقة هذا بذاك يا فالح؟

فقلت له:

انهم يعتقدون بان البرج يثير الغريزة الجنسية لدى النساء المصريات، فهو في شكله العام يجسد الرمز الذكوري الرجولي وبالتالي هو عورة يجب التخلص منها!!

عندها فغر صبار فمه وانتابته حالة من الذهول، ثم بدا يرفس الهواء ويتهقه عاليا وهو يضرب راسه الكبير بحائط الاسطبل كالمخبول، فقلت له:

ما لك يا حمار فقدت السيطرة على نفسك؟

اتريد ان تهد الزريبة على رؤوسنا يا مفجوع؟

فقال صديقي الحمار صبار من بين دموعه:

اتخيل برج القاهرة وقد تحول الى.. اما والله لو تحققت نبوءة هؤلاء الشيوخ لصار البرج رمزا من رموز مصر اسوة بالاهرام وابي الهول!!

ولكن قل لي هل هم جادون بفتواهم تلك؟

قلت:

كل الجدية يا صاحبي.. كل الجدية!!

فقال: لا حول ولا قوة الا بالله.. اللهم الحمد لك والشكر انك خلقتنا حميرا

وهنا اعتقد ان فرصتي الذهبية قد حانت فقلت بمباهاة:

ولكن يا صبار الا تعتقد بان تلك الفتوى تتناقض مع مبادئك وشعاراتك حول البيئة؟

عندها صفن صبار صفنة طويلة وقطب حاجبيه، ثم اختلس نظرة فاحصة اسفل بطنه وقال:

اتعرف يا فالح.. علينا ان نرتدي السراويل

فقلت له متعجبا:

سراويل؟؟ ولماذا يا صبار؟

فقال هامسا بحذر:

هش ش ش: اتريدهم ان يصدروا فتوى باستئصال ذكورتنا يا فالح؟؟■

التقطناه في احد مطاعم عمان

سائح اجنبي يدّعي انه رسول جديد ويدعو الناس الى التخلص من الرقم (٦٦٦)

يقول ان الارض من النيل الى الفرات هي ارض الله ويجب على شعوبها ان تتوحد





يقول سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلم او بما معنى الحديث: «يكثر الدجالين من بعدي»، ولاننا على ما يبدو نعيش في اخر الزمان، فان علامات الساعة والقيامة بدات تظهر واحدة تلو الاخرى، اما الدجالون فيبدو انهم بداوا بالظهور!!

في وسط عمان، رجل يبلغ (٦٤) سنة، اجنبي، لا يتكلم العربية ولا يعرف منها الا كلمة شكرا وكلمة «الله» يحمل حقيبة «دبلوماسية» تحتوي على عدته وعلى «رسالته» التي يدعي انها من الله سبحانه وتعالى!!

البلاد طاردت هذا الرجل المسن، ودخلت وراءه الى احد المطاعم وسط البلد، وهناك بدأ حوارنا معه.. طبعا الحوار كان بالانجليزية.. لكننا ترجمناه الى العربية:

● ما اسمك؟

ابليس

● ابليس ماذا؟

لا يوجد اسم عائلة فعائلتي تبددت منذ قرون، لكن كانت تعيش في المنطقة الواقعة بين عمان والنهر.

● اذا انت اردني؟

نعم، لكنني لم اعش هنا من قبل.

● متى جئت الى الاردن؟

قبل (٥) شهور

● سمعنا انك يهودي، وتدعو اليهودية في عمان؟

كلا، انا لست يهوديا

● اذن ما هي ديانتك؟

لا يوجد ديانة.. الله في القلب

● اذن الى ماذا تدعو

جئت لكي اخلص الناس من الرقم (٦٦٦) فهو رقم شيطاني

● ما قصة هذا الرقم؟

اسمعني: في اميركا وكندا واوروبا.. لكي تحصل على هويتك الجديدة فلا بد ان تدعهم يلصقون بصمات يدك اليمنى، وصورة لوجهك عن طريق جهاز الليزر، لكنهم في الحقيقة يضعون او يدخلون رقمهم الجهنمي (٦٦٦) على جبينك وفي يدك اليمنى، وبهذا الرقم لن ترى الله وستصبح تحت التحكم فقط ولا تحب الله

● كيف لهذا الرقم ان يفعل ذلك؟

انه رقم شيطاني، يسيطر على الانسان ويجعله ينضم الى تلك العصابات ويكره الله!!

● وكيف اكتشفت الرقم؟

الرقم موجود منذ القديم، عندما كنت في اليونان قبل (٥) سنوات، شاهدت الناس جميعها، على جسدهم الرقم (٦٦٦)، وكذلك اميركا وكندا واوروبا وروسيا كل الناس هناك مطبوع على جباههم الرقم الجهنمي (٦٦٦)!!

● من هم الذين يدخلون ذلك الرقم الى الناس؟

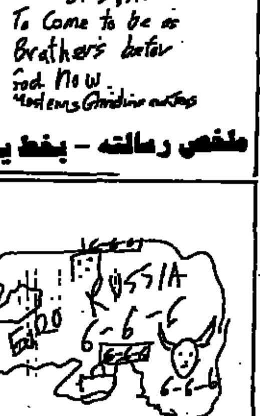
هنالك الكثير من العملاء لهذا الجهاز الشيطاني في كافة انحاء العالم، يعملون على اجبارك في الدخول الى ذلك الجهاز الشيطاني والحصول على تلك البطاقة بداخلك، وبدون ذلك الرقم لا يكون بمقدرتك دخول البنوك والفنادق والمطارات والمحلات التجارية، او حتى الاحتفاظ بعملك لفترة طويلة ان هؤلاء الشيطانيون يقومون الان بنصب وتركيب تلك الاجهزة لترى ما اذا كنت من حاملي هذا الرقم ام لا، انهم يركبون هذه الانظمة في المطارات والمحلات التجارية!!

● لم افهم.. ما الذي يفعله هذا الجهاز بالضبط؟

ان هذا الجهاز العالمي ذو النظام الموحد للتحكم في مصير العالم والناس، انما هو جهاز شيطاني، وبعبارة اخرى انما هي حكومة عالمية، يجلس اعضاؤها في ارفع المناصب في دول وحكومات العالم المختلفة، وهؤلاء هم من يقودون ذلك الجهاز، وهم الذين لا يؤمنون بالله هم الشيطانيون، منهم الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي ودول الاتحاد الاوروبي والدول الاقتصادية السبعة، لذا فهم يسببون الحروب ويشكلون التكتلات والانقسامات المالية العالمية لكي يتحكموا بكافة الارض!!

● وكيف علمت ذلك؟

قبل (٥) سنوات الرب علمني



ملخص رسالته - بخط يده

الرقم ٦٦٦ يسيطر على العالم

ان هنالك ناسا سوف يخسرون ملايين الدولارات وهذا ما حصل.

● اذن انت رسول؟

نعم، انا رسول من عند الله

● وما هي ديانتك الجديدة؟

الله في القلب

● ذلك لا يكفي.. كيف تعبد الله؟

اصلي له

● وكيف تحدث معك الرب؟

في بعض الاوقات اسمع صوتا خافتا، وفي بعض الاوقات ارى طيف ثياب تحت الماء مباشرة ثم يختفي.

● ولكن ماذا تقول عن محمد والانبياء الذين كانوا قبله؟

انهم انبياء ورسل من عند الله، وانا رسول

● وما رايك في السلام بين الاردن واسرائيل؟

جيد

● اذن انت تؤيد السلام؟

نعم، فالارض الواقعة بين نهر النيل في مصر ونهر الفرات في سوريا، هي ارض الله، والله يريد ان يكون جميع الناس الموجودين فيها اخوة يعبدون الله.

● ولكن اسرائيل تقول ان تلك الارض، هي ارض اسرائيل الكبرى؟

كلا، انها ارض الله وارض ابراهيم، ويجب ان يعيش الناس فيها متوحدين وبسلام

● تعرف.. والله ما اقتنعت بكلمة واحدة منك

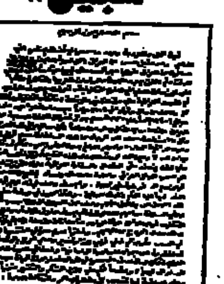
ماذا؟

● لا، يعطيك العافية.. والله يهديك

مع السلامة

ملا بيانا■

رسالة من «ابن سبيل»



نص الرسالة

وصلتنا رسالة من محام عراقي، اضطرته الظروف ان ينقطع في عمان ويصبح «ابن سبيل»، حيث تعرض اثناء سفره من بغداد الى الاردن، لعملية مصادرة لامواله من قبل المسؤولين في الحدود العراقية، ولم يتمكن من الاتصال بالسفارة العراقية بسبب عدم ثقته بها، حيث انها - على حد قوله - ستتخذ اجراء وحيدا هو سحب جواز سفره واعادته الى بغداد مع منعه من السفر مرة اخرى!!

ويطلب المحامي العراقي من اهل الخير التبرع له بالمساعدة المالية التي تكفيه للسفر الى ليبيا، حيث انه كان ينوي السفر الى هناك من اجل العمل، ومن ثم الدراسة العليا في القاهرة!!■

البلاد تتابع قضية الطفلة خديجة وفصل الممرضات

الممرضات: قرار الايقاف جائر. احدى الموقوفات لم تر الطفلة على الاطلاق

متابعة - احمد الهروط

صعوبات كثيرة تلك التي حالت دون التقاء البلاد بالممرضات اللواتي اوقفتهن وزارة الصحة عن العمل نتيجة الخطأ الطبي الذي كتبت عنه البلاد في عدد سابق، ولامانة المهنة اصبح لزاما علينا تكملة التحقيق في هذه القضية لنلقي الضوء على معاناة الممرضات اللواتي تحدثن للبلاد عن حجم المرارة التي تعتصرهن نتيجة لتلك التجاوزات والاخطاء التي وقعت والتي لا يمكن اغفالها او التقليل من اهميتها.

فما هي ابعاد تلك القضية التي ما زال الضباب يخيم على ملفها وما هو الوجه الحقيقي لها.. لنقرأ..

الممرضة «ن.ش» اشارت للبلاد بان الممرضة القانونية كانت قد طلبت منها تركيب ابرة وريدية في يد الطفلة وتم ذلك باشراف منها، حيث اعطى الطبيب التعليمات هاتفيا بما يجب عمله للطفلة.

واضافت: ان السوائل الوريدية كانت تسير بشكل طبيعي وعندما حل الشفت «س» للمناوبة الليلية قام بتسليم الشفت «ا» حيث لوحظ ان هناك ازرقاقا خفيفا في يد الطفلة تحديدا الجزء المتكون اسفل الرسغ فتم اخبار الطبيب (هـ. س) وهو الطبيب المشرف على الحالة حيث امر بعمل كمادات ساخنة ليد المريضة وطلب على الفور استشارة اخصائي الجراحة ومن هنا بدأت المعاناة واصبح واضحا لنا من هو الطرف الاخر في المشكلة حيث يتجلى ذلك بعدم المتابعة الجادة السريعة لحالة الطفلة لكون السرعة في هذه الاصابة كانت هي الحاسمة بالنسبة للنتيجة.

وتضيف محدثتنا انه تندر عدد من الاطباء ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال للقول بانه لو كان هناك اجراء طبي سليم وسريع ومناسب لتم انقاذ الموقف تماما دون حدوث هذه الكارثة. فلم يحضر المستشار المطلوب لابداء الرأي في هذه الاصابة وانقاذ ما يمكن انقاذه وهذا واضح من خلال طلب الاستشارة المتكرر في الايام التالية لعدم حضور الطبيب، وكأن شيئا لا يعنيه حيث تأخر الجراح ثلاثة ايام متتالية.

السؤال الذي تطرحه الممرضة هنا اين كان الطبيب الاول وهو المشرف على الحالة اثناء هذه الفترة حيث يعرف جيدا كم هو عنصر الوقت حاسم ومهم في مثل هذه الحالات.

في حين ذكرت الممرضة «هـ. ش» الجزء الثاني من المأساة حيث قالت انني وزميلاتي توجهنا لمدير المستشفى انذاك للعمل على تشكيل لجنة تحقيق بعدما علمنا ان حالة الطفلة اصبح ميؤوس منها حيث ترجل مدير المستشفى باتخاذه لقرار يقضي بتشكيل لجنة تحقيق يرأسها ذات الطبيب المشرف على الحالة وهو (هـ س) بالاضافة الى رئيسة التمريض هناك حيث لم يتجاوز عدد اعضاء لجنة التحقيق سوى الاعضاء المذكورين وهذا بمثابة طمس للحقيقة بان يتم تشكيل لجنة برئاسة طرف رئيسي في القضية وليختتم التحقيق مع ممرضتين فقط وبقرار سريع ان المسؤولية تقع على عاتق الممرضات والمذهل في هذا ان قرار لجنة التحقيق قد اعتمد من قبل الوزارة وصدر القرار الجائر بحقي وزميلاتي اللواتي ندفع ثمن غلطة ليس لنا فيها اي ذنب بالتوقيف عن العمل منذ ستة اشهر.

اما الممرضة (ن.م) تستهجن وجودها طرفا رئيسيا في القضية، وهي التي لم تشاهد الطفلة على الاطلاق لانها في تلك الليلة كانت تعمل في قسم الاطفال وليس في الخداج.

للممرضة (ا.ق) اكدت على ما جاء على لسان زميلاتها بالاضافة لاشارتها الى انه بعدما ساءت حالة الطفلة واصبحت بحاجة الى ادوية وسوائل وريدية كانت هناك محاولات متكررة ولعدة ايام وكما هو مثبت في سجل المريضة باعطاء الابرة الوريدية لكن دون فائدة وفي كل مرة يتم اخبار الاطباء بذلك لكن لم يتخذ اي اجراء حيث كان من الضروري اعطاء هذه السوائل والادوية من خلال احد الاوردة الرئيسية مثل السرة وليس الاوردة المنتشرة في الاطراف خاصة وان الطفلة «خداج» مما اوجد صعوبة شديدة في تركيب الابر.

من هنا يبدو واضحا للعيان ان وجود الطفلة في القسم هو للنزهة وليس للعلاج حيث كان من الاجدر تحويل الطفلة الى اي مستشفى اخر او عمل اللازم ان امكن لكن شيئا من هذا لم يحدث.

في نهاية المطاف تتساءل الممرضات كيف يتم ايقافنا عن العمل والقضية ما زالت في المحكمة ولم يصدر قرار ادانة رسمي فالقرار الذي صدر عن اللجنة في المستشفى هو قرار جائر وباطل وغير شرعي لكونه صادرا عن احد اطراف القضية.

ونحن بدورنا نتساءل لو ان الخطأ كان يقع على عاتق الممرضات فهل كان للاطباء الخبراء الانسحاب الواحد تلو الاخر عندما طلبت المحكمة ابداء رأيهم في القضية.. وهو الامر الذي حدث!!■

الراقصة الاصولية تمارا تعترف:

اصوم واصلي واشرب لترا ونصف من العرق ولا اسكر!

ميولي خصرية.. وليست سياسية!!

مدخل لا بد منه

في كل اللقاءات.. التي قدر لنا ان نقرأها لراقصات.. لم نكن نتبين.. ان كان هذا ما تقوله الراقصة او ما تعتقده.. او مايشكل رؤيتها وفهمها.. ذلك ان معظم تلك اللقاءات.. انما ترتدي نمطا تجميليا.. وربما دعائيا.. وفي غالب الاحيان.. ومن واقع معرفتنا الاكيدة.. كان بعض المتخصصين في هذه المواضيع يكتبون ما تتمناه الراقصة.. وليس ما هو حقيقي فعلا!!

والحقيقة.. ان «الرقص» رغم عمره الزمني الموغل قدما.. لا يزال تحت حزام الاحترام.. ان جاز هذا التعبير.. ولا يزال البعض يرى في الراقصة مجرد.. بائعة متعة!!

دون رتوش.. ودون تجميل "البلاد" التقت «راقصة» زارت «عمان» مرتين.. وحلت ضيفة على احد فنادقنا الفخمة.. لتضعها امامكم بغلالتها الشفافة.. الشفافة!!

اسمها تمارا.. تركية الاصل بطبيعة الحال.. تمارا.. اسم الشهرة.. جنسيتها سورية.. بينما جدها الاكبر - كما تقول - من لبنان.. بطبيعة الحال تنس ان اسمها الحقيقي «فيروز محمد»..

الحق.. اقولها.. ان فتنتها شيء فوق تحمل شخص ضعيف!! ذلك ان ثلاث بلدان راسخة في الجمال.. تكتنف هذه السيدة.. المفتوحة الافاق..!! على عوالم من التحرر.. «الموزون»!!

تمارا.. ويقصف عمرك يا تمارا.. كما عبر ذات يوم مطرب في احد ملاهي الفوجة الثلاثة.. شقراء.. فارعة.. ممشوقة وقل ما شئت من اوصاف الدلال (والغنج) والسحر الحلال!!

تمارا.. ترقص.. تسكر.. وتُسكر من حولها.. لكنها مع ذلك تقرأ الكتب الدينية.. وتصوم رمضان وتخطط للحج!!

ترى كيف يجتمع الليل بالنهار.. كيف يجتمع الماء بالنار.. كيف يجتمع الرقص مع الوقار!!

تعالوا لندخل بوابة الحديث الذي اجراه الزميلان هشام العورتاني وموفق كمال..

ميول خصرية

● البلاد: هل لديك ميول سياسية؟

تمارا: سؤالك ذكرني بموقف مضحك فاثناء مروري من احدى الدول العربية سألني ضابط في المخابرات.. هل لديك ميول سياسية؟ قلت: لدي ميول «خصرية»..

● البلاد: انت راقصة.. هل اثر فيك فيلم الراقصة والطبال؟

تمارا: الفيلم حلو كثير.. انا من اشد المعجبين به.. خصوصا البطلة «سامية جمال».. واعتبرها قدوة لي..

● البلاد: والحرب الباردة بين فيفي عبده ولوسي.. المشتعلة في مصر.. الى جانب من تقفين فيها؟

تمارا: انا ضد الحروب.. وعلى كل حال.. لم ازر مصر.. ولا اعرف بمجريات هذه الحرب!!

اذا زرتها سوف احدد موقفي!

● البلاد: انسة تمارا.. الركود الاقتصادي العالمي.. هل اثر على ايراد «النقطة»؟

تمارا: ابدا.. الحمد لله.. «الزباين على الدور».. واكثرهم سياح.. ويهود كمان!

● البلاد: البعض ينظرون للراقصة «كبائعة هوى».. ما رايك بهذه النظرة؟

تمارا: راي الناس.. ان الفنانة «فلتانة» «كل يوم مع واحد شكل» او مطلقة.. او تعيش ظروفا غير طبيعية!! بصراحة هذا هو راي الناس..

● البلاد: انت.. اين تقفين من هذه التهم؟

تمارا: الفن عندي رسالة.. وموهبة.. ايضا انا لست مطلقة والحمد لله مرتاحة في حياتي.. وظروفي جيدة.. خطيبي مهندس مصري.. واهلي كلهم فنانين!

● البلاد: انسة تمارا.. ما رايك بالشعب الاردني؟

تمارا: الشعب الاردني سميع.. لكن شعب الامارات منفتح اكثر!! واليهود.. حين يزورون الدول العربية.. يستمتعون بالرقص الشرقي..

● البلاد: هل يعني هذا انك ستزورين اسرائيل؟

تمارا: انا «جواز سفري» سوري.. وهذا معناه انه عندما يصبح هناك سلام سوري مع اسرائيل سازور اسرائيل..

● البلاد: ترى ما هو اكثر الاعضاء تضررا بسبب الرقص؟

تمارا: الظهر طبعا.. لكن انا ميزتي انني اثناء الرقص.. بعمل «جسر».. «الجسر مصطلح سائد في اوساط الراقصات».. ويعني حركة انحناء الظهر الى الخلف.

● البلاد: اقبال الزباين عليك.. هل سببه (فنك) ام جسدك الذي نراه فاتنا ومثيرا؟!

تمارا: «مش غلط الراقصة تكون مثيرة.. لكن انا بدلاتي (مستورة)!! لانني البس «شورت عريض»..

● البلاد: «اول الرقص حنجلة».. ما رايك بهذا المثل.. وما علاقته بالرقص؟

تمارا: هذا المثل لا ينطبق على الرقص البشري.. هذا ينطبق على طير الحجل.. ومشيته «المائلة».

● البلاد: هل انت عنيدة؟

تمارا: بالحق.. نعم.. لا اتراجع عن قرار صممت عليه.. مع انني هادئة جدا.. لكن عندما اغضب اغلق على نفسي للغرفة ثلاثة ايام متوالية!!

● البلاد: هل من نصيحة توجهينها لشباب الغد.. بخصوص الرقص؟

تمارا: انا اعتقد ان الشباب سينجحون في الرقص اكثر من «الستات».. وفي احدى المرات رايت شابا يرقص احسن مني.. فاخذته من يده.. وشجعته على الرقص.. وكما تعرف الراقص اللبناني «جاتوا» يرقص احسن من اي راقصة.. ومطلوب اكثر من «الستات».

● البلاد: كم عمرك.. عشرين مثلا؟!

تمارا: لا.. عمري ٢٤ سنة.. وانا «مبسوطة» لانك شايفني صغيرة..

● البلاد: هل تخشين.. من زحف الشيخوخة.. على ملامح وجهك؟

تمارا: ابدا.. هذه سنة الحياة. الخوف.. حالة نفسية.. وكل عمر له بهجته.

● البلاد: هل تقبلين الهدايا؟

تمارا: الهدايا الرمزية.. نعم.. بوكيه ورد مثلا.. لان للهدايا الكبيرة ثمنا غاليا جدا.. لا استطيع دفعه..

● البلاد: هل تشربين؟

تمارا: ضمن شغلي.. نعم.. اشرب لترا ونصف.. ولا اسكر.. حتى بنت اخي.. الان عمرها ثلاث سنوات بتفرق بين «العرق» و«البيرة»!!

● البلاد: هل تزورين سوق «البالة»؟

تمارا: ما معنى «بالة».. اشرح لي؟!

● البلاد: ما هي اهم هواياتك؟

تمارا: قراءة الكتب الدينية!!

● البلاد: اذن هل لتنامي الحركات الاصولية والتطرف الديني تاثير على الرقص الشرقي.. وكيف؟

تمارا: «هيدا».. تعصب ديني انا مع اني مسلمة كنت اروح عند ابونا الخوري على الدير.. لاصلي هناك.. وكان يستقبلني كابنته!!

● البلاد: بما انك مثقفة دينيا.. ما هي مبطلات الوضوء؟

تمارا: اذا الانسان نام بملابسه.. يبطل وضوءه.. واذا «الست» سلمت على الرجل.. كمان يبطل وضوؤها..

● البلاد: هل تؤدين الصلاة؟

تمارا: اتمنى ان احج.. وفي رمضان انا اصوم واصلي.. مع اني تربيت في منطقة كلها كنائس..

● البلاد: اين انت من التمثيل؟

تمارا: عرض علي دور بنت وزير مع احمد زكي.. وفريد شوقي لكنني كنت مرتبطة بعقود!!

● البلاد: كيف تعرفت على خطيبك؟

تمارا: في احدى حفلاتي كنت اغني اثناء الرقص.. اغنية «انا قلبي ليك ميال».. وحصل حب بيني وبين المهندس المصري الذي كان جالسا يستمع لي باصغاء!!

● البلاد: هل تتعرضين لمعاكسات ومضايقات؟

تمارا: كل ساعة وكل دقيقة.. في واحد اسمه «جمال» طلبني وسألني «شو لابسه».. اكيد بدون ثياب.. لذلك طلبت من الاستقبال ما «يحولولي» اي تلفون من هذا الشخص!!

● البلاد: هل انت مغرورة؟

تمارا: لا.. لكن «الستات».. وراء «الاشاعة».. وانا من طبعي لا اقترب من الطاولات التي عليها «ستات».. حتى لا يقولوا عني «خطافة رجال»..

● البلاد: يقال انك اكثر اثارة وانت في حلبة الرقص.. من الواقع؟

تمارا: انا ما بحب اكون مثيرة. وانا بتلاحظ ان لباسي اثناء الرقص محتشم جدا.. شورت عريض!!

● البلاد: انسة تمارا شكرا!

تمارا: وانتم ايضا شكرا كثير كثير!!■



الجامعة وعدته بأخذ حقه

اوقفوه عن العمل لعجزه الصحي وشركة التأمين «حلقت له على الناشف»!!

المواطن محمد موسى الياصجين بدأ العمل في الجامعة الاردنية منذ (١١) عاما بوظيفة حارس، واستمر في عمله بجد واخلاص وتفان، ولكن لم يكتب له الاستمرار في العمل، بسبب سوء حالته الصحية التي بدأت تزداد يوما بعد يوم، وبتاريخ ٩٣/٦/٢٢ استلم قرار ايقافه عن العمل بسبب عجزه الصحي المتمثل باصابته بانسداد في شرايين الدماغ، حيث اصبح جانبه الايسر ضعيفا، مما اصابه بشلل نصفي!!



هذا المواطن، الذي يبلغ الان (٦٢) عاما، كان يدفع كل شهر قسط التأمين على الحياة عن طريق عمله في الجامعة، حيث ان القسط كان يقتطع من راتبه الشهري، اي انه كان مؤمنا اجباريا، ولكن قبل ايقافه عن العمل بثلاثة اشهر، قامت الجامعة الاردنية بتبديل عقود التأمين ونقلها الى شركة تأمين اخرى، وكان ذلك بتاريخ ٩٣/٣/١، وعندما اوقف المواطن المذكور عن العمل، اخذ يطالب بتأمين العجز لكن الشركة رفضت دفع مستحقاته!!

ابن المواطن الذي يعيش الان على الدواء، ولا يملك النقود الكافية للعلاج، قال لنا: ان الشركة اخبرتهم بانه ليس لها علاقة في دفع التأمين، لان المواطن كان مصابا بالمرض قبل استلام الشركة لعقود التأمين، وبالتالي رفضت الشركة دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار وهو المبلغ المستحق لعجزه النهائي عن الاستمرار في عمله، رغم ان الجامعة الاردنية قد زودت شركة التأمين بكتاب رسمي تطالب فيه التزام الشركة بدفع التأمين!!

ويضيف الابن، انه بعد رفض الشركة دفع المبلغ، طلبت الجامعة الاردنية من والده ان يقوم بعمل وكالة خاصة يوكل فيها الجامعة الاردنية لكي تأخذ حقه في قضيته مع شركة التأمين، فقام بعمل الوكالة بتاريخ ٢/ ١٠/ ٩٤، حيث اخبرته الجامعة بانها ستتكفل باخذ حقه من شركة التأمين، ولكن وبعد مرور اكثر من (٨) شهور، مازال الحال كما هو، ولم يأخذ المواطن محمد موسى فلسا واحدا!!

والجدير ذكره ان المواطن مازال يتلقى العلاج، وهو بحاجة ماسة للنقود لكي يستطيع مواصلة العلاج... في الوقت الذي ترفض فيه شركة التأمين دفع مستحقاته لديها!!■

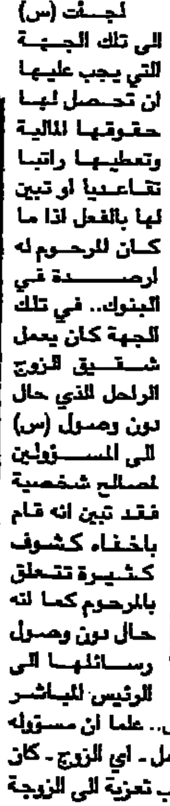
حكاية زوجة رجل مهم جدا

استولوا على حقوقها.. وحرموها من الارث

لا نستطيع بأي حال الافصاح عن هوية الزوجة او الافصاح عن الاطراف الذين اشتركوا بتلك القضية التي نعتبرها اعتداء على حقوق فتاة وجدت نفسها تصارع «حيتان» وبكل ما تعني تلك الكلمة من معنى!!

(س) تبلغ من العمر ٢٤ عاما متوسطة الجمال.. وهي من اسرة ميسورة الحال.





حدث هذا قبل ثلاث سنوات فقد انهت تعليمها المتوسط فسافرت الى احدى الدول العربية لتعمل هناك حيث يوجد لها قريب سكنت عنده طيلة شهور معدودة الى ان ظهر في حياتها شاب تقدم لخطبتها فيما بعد يعمل في وظيفة مرموقة.

وافقت على الزواج منه فمثله لا تملك اي فتاة ان تقوم برفضه.. وما هي الا اسابيع قليلة حتى تم عقد قرانهما فتزوجا.. ولكن يبدو ان الانسان لا يعلم ماذا تخبأ له الاقدار ولو كنتم تعلمون الغيب لاخترتم الواقع كما قيل.. لم يكد يمضي عشرون يوما على زواجهما حتى زفت لها الاقدار اسوأ خبر في حياتها فقد توفي الزوج في حادث مؤلم كتبت عنه وسائل الاعلام انذاك.. الخبر الصدمة كان بمثابة كارثة في حياة تلك الشابة فهي لم تمض حتى شهر العسل فعادت من هناك الى الاردن لتودع بذلك صفحة سوداء من حياتها ولتكون ذكرى حزينة لم تستطع التخلص منها بسهولة..

كانت تتوقع من اهل زوجها الراحل الكثير ان يقفوا معها في محنتها لعل وعسى يساهمون في تخفيف حدة مأساتها.. كانت تتوقع ان يعطوها كامل حقوقها المالية او الارث حقها الطبيعي كزوجة، ان شيئا من جميع تلك الاشياء لم يحدث فبقدرة قادر تبين ان المرحوم لا يوجد له رصيد في البنوك علما ان ذلك غير صحيح فهو ثري.. وبدلا من انصافها ذهبوا بها الى احد الاطباء للكشف عليها فيما اذا كانت حاملا وعندما عرفوا انها غير حامل تخلوا عنها ولم تر وجوههم منذ ان انتهى العزاء..

لجأت (س) الى تلك الجهة التي يجب عليها ان تحصل لها حقوقها المالية وتعطيها راتبا تقاعديا او تبين لها بالفعل اذا ما كان للمرحوم له ارصدة في البنوك.. في تلك الجهة كان يعمل شقيق الزوج الراحل الذي حال دون وصول (س) الى المسؤولين لمصالح شخصية فقد تبين انه قام باخفاء كشوف كثيرة تتعلق بالمرحوم كما انه حال دون وصول رسائلها الى الرئيس المباشر لزوجها الراحل.. علما ان مسؤوله المباشر في العمل - اي الزوج - كان قد ارسل بكتاب تعزية الى الزوجة المنكوبة واشار الى حقها في اكمال تعليمها في الجامعة الاردنية وعلى نفقة تلك الجهة الا ان شيئا من ذلك لم يحدث وعلى العكس فقد تمت لفلفة الموضوع والتكتم عليه خوفا من وصوله الى المسؤولين.. قريبها في تلك الجهة تخلى عنها خوفا من ان يفقد وظيفته..

(س) تطاردها الاشاعات فقد قيل انها ورثت ما يقارب الـ ٦٠٠,٠٠٠ دينار.. فكثر العرسان الذين يقرعون باب بيتها لخطوبتها طمعا في ما تملكه من اموال على الرغم انها لا تملك شيئا من ذلك..

احد هؤلاء عجوز في الستين من عمره، واخر شاب في الثانية والعشرين قال لها: اريد ان اكمل نصف ديني. قالت له وماذا تملك؟ قال لها ساعديني في تكاليف الزواج..

عاشت مصدومة مما شاهدته من خداع وما واجهته من اولئك الناس الذين تحركهم الاطماع الشخصية.. ارملة اما هذا اللقب فقد اصبح لعنة تطاردها فقد باعد بينها وبين زوج يخفف مأساتها.. يشعر بالامها وقد عاشت يوما ما لحظات محدودة في حياتها وعادت وقد فقدت اجمل الاشياء وهي السعادة! والامل!■

كل مكونات المنزل صنعها الزوج والزوجة بايديهما.. حتى الستلايت!!

لديـــــها اكتـــــفاء ذاتــــي ولا تشـــــتري الا الســـــكر والشــــاي

الزوج دكتور جامعة والزوجة معها شهادة جامعية

عائلة اردنية هجرت المدينة وبنت مملكتها الخاصة في قرية

عندما قرر الدكتور عدنان هجرة المدينة.. لم يكن قراره عشوائيا بل جاء بعد دراسة مستفيضة تباحثها مع زوجته التي لم تمانع الفكرة بل شدت على يديه وقالت له انا معك اينما تذهب!!

الزوج، كان قد درس في بلغاريا، وشاهد هناك ان رجال العلم عادة ما يسكنون في ضواح قريبة من المدينة، لكنهم لا يفضلون السكن في قلب المدينة وزحمتها، اخذ الفكرة من هناك، وقبل ان يتزوج، كانت زوجته تقيم في منزل والدها في جبل الجوفة وسط العاصمة عمان، فهي ابنة مدينة، ولم تعتد على حياة الريف، تزوجها وسافرت معه الى بلغاريا، حيث اكملت دراستها هناك، ثم عاد الاثنان ليستقرا في بلدهما، ووقع اختيارهما على مدينة الزرقاء، كون معظم اقاربهما يقطنون فيها.. استأجرا هناك منزلا في الزرقاء الجديدة.. وعاشا هناك بضع سنوات!!

الزوج كان يعمل مدرسا في كلية عمان الجامعية (البوليتكنيك) وهو ما زال على رأس عمله، ومسافة الطريق كانت قريبة، فهي لا تكلفه (١٠) دقائق في سيارته، ورغم ذلك طرحت فكرت الرحيل بجدية.. وبدأ الاثنان يبحثان عن منطقة هادئة على ان تكون قريبة من عمان، استمر البحث الى ان وقع الخيار على منطقة الفيصلية في محافظة مادبا!!

يقول الزوج: لقد اعجبت بالمنطقة، وكما يقول المثل ابحث عن الجار قبل ان تبحث عن الدار، فقد لاحظت ان الجيران اناس طيبون، الامر الذي جعلني اتمسك بهذه المنطقة، وبكل بساطة، اشتريت ارضا وبدأت بناء البيت الذي سنكمل فيه حياتنا في هذه الدنيا!!

البيت كان بناؤه على (٣) دونمات، اما مساحة البيت فلم تأخذ ربع المساحة، والباقي عمل الزوج والزوجة على استصلاحه وزراعته بكافة المزروعات!!

لقد دهشت كثيرا عندما دخلنا حديقة المنزل، اما الدكتور ابو ابراهيم، فقد تحدانا ان نأتي باسم شجرة، ولا تكون مزروعة في حديقته الصغيرة.. حقا انه العجب، ولم يكتف بذلك، بل انه خصص في ارضه مساحات للغنم والارانب والدجاج والطيور.. هو وزوجته ارادا ان يكون منزلهما، مملكة خاصة تتوفر فيها جميع متطلبات الحياة.. فلديهما الاكتفاء الذاتي الذي تحلم به دول كبيرة.

الدكتور عدنان يعلف الطيور

يقول ابو ابراهيم: لقد قررنا الرحيل الى الريف، لمصلحتين، الاولى شخصية، والثانية وطنية، وبالنسبة للمصلحة الشخصية، فالمستهلكات التي نتناولها غير صحية، لان المواد الحافظة والملونة التي توضع في الاغذية يجب ان لا تزيد سميتها عن مقدار معين، اي اننا نعترف انها سامة، كما ان الاسمدة التي تضاف الى النباتات، والمبيدات الحشرية كلها مواد تؤثر في الغذاء، وتجعله غير صحي ١٠٠٪، ولهذا السبب فكرت ببناء مزرعة خاصة بي ازرع فيها كل انواع الخضراوات والفواكه، وبالتالي لن اكون بحاجة الى شرائها من السوق والتعرض للتسمم!!

واضافة الى ذلك فان التكلفة المالية اقل بكثير اي ان لمشروعي جدوى اقتصادية، ومن الناحية الوطنية، فمجتمعنا يوجد به توزيع طبقي، هناك من هم متعلمون ومثقفون، وهناك اناس بسطاء لم تتح لهم الفرصة لتناول العلم، والذي يحدث ان المتعلمين يعيشون في مناطق وتجمعات بعيدة عن المناطق التي يعيش فيها البسطاء، وبالتالي يقيدونهم بعلمهم، فلو انني سكنت في الشميساني مثلا، فلن افيد احدا بعلمي، سوى الطلبة الذين ادرسهم، ولكنني الان، اساهم في نقل الوعي الى شباب المنطقة التي اعيش فيها، وانقل علمي وخبرتي الى الناس البسطاء، واساهم في تطوير المدرسة، وفي النهوض بهم من كافة الجوانب، فقد علمت شباب المدرسة على قص الحديد وبناء الطوب وقص الخشب واخذ القياسات والزوايا، وكنت اجعلهم يستغلون العطلة المدرسية في العمل، فقد ساعدوني في بناء الحديقة، وكنت اعطيهم اجرهم.. اي انهم استفادوا من الناحيتين، واصبح لديهم اكتفاء ذاتي من الناحية المالية!!

زوجتي ابنة مدينة.. كانت تخاف ان تمسك العنزة بيدها، ولم تزرع في حياتها شتلة واحدة، ولكنها الان تحلب العنزات وتعلف الدجاج وتزرع الاشجار وتقطف الثمار، لقد اعتادت على ذلك، وهي تجد متعة كبيرة في حياتها الان!!

يوجد في حياتنا سيئة واحدة فقط وهي ان مكان عملي يبعد حوالي (٤٥) كيلو مترا، لكنني تكيفت مع ذلك، فانا استيقظ يوميا الساعة الرابعة فجرا، واعمل ساعتين في الحديقة حول المنزل، ثم اتناول الافطار، واخذ حماما دافئا، وانطلق الى عملي، وفي الثالثة بعد الظهر اعود الى المنزل واتناول وجبة الغداء ثم ارتاح قليلا، واتجول في الحديقة وابقى في الحديقة الى ان تغيب الشمس، بعدها ابدأ بتحضير المواد للتدريس!!

الناس يشكون من الفراغ.. ونحن لا نشعر بالوقت، فهو يمضي بسرعة وبسعادة، لا نشتري اللحمة، فلدينا ما يكفي، نذبح السخل، ونضعه في الثلاجة، وقبل ان تنتهي اخر وجبة، نكون قد ذبحنا سخلا اخر، ولدينا زغاليل حمام ودجاج وبيض وحليب ولبن ولبنة وجبنة، ومن الخضراوات تحتوي حديقتنا على كل شيء، ولكننا نضطر الى شراء بعض الحاجيات مثل السكر والشاي والقهوة، اما الخبز فنشتريه الان، ولكن بعد ان يكبر طفلنا الصغير، ستبدأ زوجتي باعداد الخبز، حيث يوجد لدينا فرن صغير يؤدي الحاجة!!

لدي المام في الطب العربي، وانوي عندما اتقاعد ان اركز جهودي في دراسة الاعشاب، حيث انني اقرأ باستمرار كتب الطب العربي!!

في الزرقاء، كان الاطفال يذهبون كل اسبوع الى الطبيب، اما الان، فاننا لا نزور الطبيب الا في اوقات متباعدة جدا!!

الزوجة تحلب العنزات وتعلف الدجاج وتصنع اللبن والجبنة

الزوجة (ام ابراهيم) ... جامعية، وابنة مدينة، يقولون لها، ما الذي يجبرك على العيش في منطقة بعيدة عن الناس، وما الذي يجبرك على الزراعة وحلب الغنم وتربية الدواجن والطيور، لقد تعلمت وحصلت على شهادة جامعية، فما الذي يجبرك على العيش بهذه الطريقة.. لكنها تقول لهم، انها مرتاحة جدا، وان ذلك لا ينقص منها شيئا، وهي تعتقد لو ان كل اسرة في الاردن فعلت كما فعلت هي وزوجها، لاصبح لدينا اكتفاء ذاتي!!

تقول ام ابراهيم: ولدت في عمان وسكنت فيها وعشت معظم سنوات عمري هناك، ثم انتسبت الى جامعة بيروت العربية، فلم يكن لدي اي المام بالزراعة، او بتربية الماشية والطيور، لكنني تعلمت وانا سعيدة جدا!!

في السابق كنت اذهب برفقة زوجي الى الضفة الغربية لزيارة اهله هناك، وكنت اشاهدهم يزرعون ويربون الماشية، لكنني لم اكن اقترب منها، كنت اخاف الامساك بالعنزة، اما الان فانني احلبها واصبحت جزءا من حياتي!!

الحياة التي نعيشها الان ضرورية حتى للاطفال، فهم يشاهدون الدجاجة مثلا عندما تموت، فيأخذون فكرة عن الموت، ويشاهدون اوراق الشجر عندما تتساقط فيعرفون اكثر عن دورة الحياة.. نحن نتناول حليبا نظيفا، وبيضا بلديا مفيدا، وخضارا خالية من الفيتامينات والهرمونات.. ابنائي يشاهدون الحمامة وهي تقوم باطعام وليدها، فيتعرفون على الطبيعة ويصبح لديهم حب للحياة، والمطر كذلك، في عمان كنا نعتبره «وسخا» اما الان، فنحن ننتظر اليوم الذي يتساقط فيه المطر!!

لدي ثلاث بنات وولدان، اصغرهم عمره سنة واحدة، لم اتجه للعمل لان اولادي اهم، فانا اقوم برعايتهم وتدريسهم وتعليمهم!!

تجولنا في منزل ابو ابراهيم، لا يختلف عن منازل عمان، فهو يحتوي على كل شيء، لكننا اندهشنا عندما لاحظنا ان معظم محتوياته هي من صنع ابو ابراهيم، حتى الستلايت، هو الذي قام بتجميعه، اشترى اللاقط فقط وباقي القطع صنعها بنفسه، فقد ركّب دينامو (١٩٠)، مع ستوبارس سيارة، وبدلا من ان يكلفه (٩٠٠) دينار كلفه فقط (٤٠٠) دينار!!

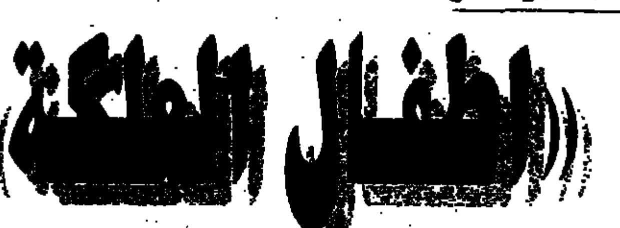
وفي الحديقة كل شيء، منظم وبطريقة هندسية رائعة، الارانب بنى لها بيتا.. ووضعها على شبك لكي يبقى بيتها نظيفا، والطيور فصلها عن البقية، وكل بيت يحتوي على الماء (حنفية) والكهرباء، فجميع الخدمات مؤمنة للحيوانات!!

اما الصابون والشامبو، فيصنعه من زيت القلي المستهلك، فبدلا من القائه بالنفايات، يستغله الدكتور عدنان في صناعة الشامبو والصابون!!

ولم يكتف ابو ابراهيم وزوجته بـ (٣) دونمات، بل قام مؤخرا بشراء (٢٥) دونما قريبة من منزله، وقام باستصلاح جزء منها وزراعتها، ويقوم الان بعمليات استصلاح الاجزاء المتبقية فالارض صخرية قام بحفرها واستصلاحها لتحويلها الى جنة حقيقية!!

اما الجلسة العائلية على شرفة المنزل المطلة على الارض الخضراء، وارتشاف فنجان قهوة هناك، فهي تساوي لديهم الدنيا!!

حقا انها حياة رائعة.. نحسدهم عليها، ونؤكد ثانية انه لو ان كل اسرة اردنية فكرت ان تشتري ارضا ريفية بعيدة عن المدينة وتبني فيها بيتا متواضعا وحديقة كتلك التي بناها ابو ابراهيم، فانه حقا سيكون لدينا في الاردن اكتفاء ذاتي، ولن نأبه بصندوق النقد الدولي، او بارتفاع الدولار والين الياباني!!■



عندما يتحالف الفقر مع الجهل ويستوطن الاسر التي لا يعرف افرادها اسماء بعضهم البعض.. لكثرتهم طبعا ويقابل هذا التحالف غير المقدس تحالف اخر قوامه رفاق السوء.. وقصور الاجهزة الرسمية في القدرة على التخطيط وايجاد الحلول لمواجهة المشكلة واقتلاعها من جذورها. كل ذلك من شأنه ان يجعل للتشرد وللتسول وللانحراف ايضا هامشا من نسيج المجتمع.

«اطفال الملائكة» يملأون الشوارع والدافع [illegible] العائلة

«صفاء» هربت مع عشيقها و«اسمهان» باعت بطاقة التموين لشراء الخمور و«فاتن» اعتادت على التسول

تحقيق : عمر حدادين

الاسرة التي لا تأبه بخروج اطفالها الى الشارع، وتعرضهم للمخاطر من اجل الحصول على دراهم قليلة لا يمكن ان تبرأ من المسؤولية، والمدرسة ايضا التي تغض النظر عن اسطورة الزامية التعليم حيث ان نسبة تسرب الطلبة من المرحلة الاساسية تتجاوز ١٢٪ على مدى العشر سنوات الاخيرة تساهم في تفاقم المشكلة.

واذا اضفنا الى كل ذلك ترهل مزمن في الاجهزة المعنية وغياب واضح للتشريعات التي تحمي الطفولة من التشرد، فان ذلك الامر يستدعي ما هو اكبر من مجرد وقفة صحفية فالمطلوب في مثل هذه الحالة وقفة وطنية شاملة من اجل حماية الانسان من السقوط في مستنقع الاصلاحيات.

وكما ذكرنا فان القوانين بحاجة الى تحديث وتعديل حتى تكون العقوبة رادعة للمتسولين والمتشردين فالعقوبة المنصوص عليها بقانون العقوبات المعمول به منذ عام (١٩٦٠) تتراوح بين اسبوع الى شهر سجن، ويمكن استبدالها بغرامة من ٢٥ - ٢٠ دينارا.

البلاد تنقلت وعلى مدار يومين في ربوع اصلاحياتنا ومؤسسات رعاية الطفل، وشاركت في جولات مكافحة التسول والتشرد التي تشنها وزارة التنمية الاجتماعية.. ووجدنا العجب العجاب.. اليكم ما شاهدناه..

رافقت البلاد في هذه الجولة السيدة هالة الطاهر من الدفاع الاجتماعي في وزارة التنمية ومدير الدفاع الاجتماعي بالمديرية السيد محمود البرغوثي والوكيل بدرية يوسف والرقيب مصطفى العجارمة واحد موظفي المكافحة السيد فاضل العبادي.

في بداية الجولة كان الحديث منصبا من قبل مندوبي وزارة التنمية الاجتماعية عن المعاناة التي يواجهونها في احضار المتسولين والمتشردين، وان هذه المعاناة ذات علاقة بعدم وجود نصوص صريحة في القانون تبيح للتنمية التصرف معهم اضافة الى ان الاجراءات تلامس الجرح ولا تداويه.. فمن الواجب ان تتكاتف الجهود حتى يتم محو اخر اثر لهذا الجرح!!

المحطة الاولى - مركز التأهيل

كانت المحطة الاولى للبلاد في دار رعاية وتأهيل الفتيات في الزرقاء التابع لوزارة التنمية الاجتماعية، وتديره السيدة نوال القرعاوي يتراوح اعمار النزيلات من سن (١٢ - ١٨) سنة ممن ارتكبن اخطاء من غير مسؤولات عنها بقدر مسؤولية الاسرة والمجتمع..

الحب هو السبب

صفاء فتاة في السادسة عشر وقعت في حب شاب عمره (٢١) عاما تقدم لخطبتها مرات عديدة الا ان الاهل كانوا يرفضونه على الدوام.. عندها قررا الهرب مع بعضهما لوضع اهليهما تحت الامر الواقع.. تقول صفاء مكثت معه لمدة يومين في بيت لوحدنا كنا خلال اليومين كالازواج.. وتؤكد انها غير نادمة على فعلتها هذه لانها تثق في الشاب كثيرا بالرغم من ان هذه الثقة كانت السبب في وجودها في المركز ووجوده في سجن الجويدة!!

ضحية زوجة الاب

رهام ١٨ سنة حينما التقيناها كانت في المركز للمرة الثانية.. المرة الاولى كانت ضحية لزوجة ابيها التي اخذتها الى بيوت مشبوهة رغما عنها وتحت تأثير المخدر خسرت رهام كل شيء.. وكانت النتيجة ان حكم عليها سنة في مركز التأهيل وبعد قضاء العقوبة عادت من جديد الى الطريق الاول.. والان تقضي العقوبة التي ستنتهي بعد اربعة شهور..

ورهام تعيش ضمن اسرة، الكلمة الاولى فيها لزوجة ابيها اما والدها فهو غير مهتم باي شيء وهي ترفض العودة للبيت وتطلب من ادارة المركز ابقاءها فيه فهي تقول لو خرجت من هنا سأعود الى نفس الطريق!!

رفاق السوء

(اسمهان) ١٦ سنة جاءت الى المركز بتهمة شرب الخمور والتشرد، تتميز هذه الفتاة بقوة الشخصية والذكاء لكن غياب دور الاب وجهل الام كان السبب في وقوعها ضحية لرفاق السوء من اقرانها حيث تعلمت منهم شرب الخمر، فمن شدة ولعها بالخمرة قامت ببيع البطاقة التموينية (الكوبونات) من اجل شراء الخمر والسجائر.

التسول

(فاتن) ١١ سنة بعد اتت الى الدار بتهمة التسول والدتها ايضا لها اسبقيات في التسول ولخوتها التسعة كذلك فالتسول حرفة في هذه العائلة.. والدها لا يعمل ويعاني من ضعف النظر الشديد تقول فاتن انها تفضل الذهاب الى دار الحنان لرعاية الطفل عن الذهاب الى اهلها بالرغم من اشتياقها لهم الا انه برأيها دار الحنان ستوفر لها الاستقرار والملابس والالعاب.

وفي حقيبة البلاد الكثير من القصص التي التقينا شخوصها وتحدثنا معها.. ولكن عند هذا الحد سنتوقف فليس بهدف نشر هذه القصص بل انه من الواجب علينا جميعا التوقف عندها ومحاولة تشخيص الاسباب للوصول الى العلاج الناجع لها.

المحطة الثانية.. عالم المتسولين

للمحطة الثانية حكاية اخرى مختلفة.. البلاد كانت فيها ضمن فريق ملاحقة المتسولين والمتشردين والاطفال الذين يبيعون على الاشارات الضوئية بمختلف مناطق العاصمة عمان.

الغريب في الامر ان المواطنين يتعاطفون مع المتسولين والاطفال المشردين، ويعتبرون وزارة التنمية الاجتماعية هي المذنبة ولا يحق لها الامساك بهم وملاحقتهم.

والمفاجأة الكبرى التي كانت في انتظارنا عندما زرنا بيوت المتسولات وجدنا ان معظمهن يعشن في منازل فاخرة لا تدل على ان اصحابها متسولين فالتسول عند هذه الفئة امتهان وليس من اجل الحاجة، فهن يؤكدن انهن ورثن مهنة التسول عن الاباء والاجداد.

واحدث طريقة تستخدمها المتسولات هي التنكر بزي خليجي واتقان اللهجة الخليجية للنصب على المغتربين والزوار العرب، واكثر اماكن تواجدهن امام المستشفيات الخاصة والفنادق وعيادات الاطباء لاصطياد الزبائن (الدسمين).

العاملون في هذه الاماكن قالوا للبلاد ان المتسولات يطلبن النقود بثقة كبيرة واذا صدهن احد يبدأن بكيل الشتائم الامر الذي جعل البعض يحاولون تجنبهن حتى لا يقعوا في المشاكل.

لدى البلاد اسماء العديد من المتسولات واماكن سكناهم ولكن سنكتفي ببعض العينات..

(سورية).. ٢٠ عاما متزوجة تم القبض عليها في حالة التسول عدة مرات، تقول ان زوجها لا يعمل وهي تحصل على النقود عن طريق التسول، تسكن في القويسمة، وبالرجوع الى بياناتها وجدنا انها اتخذت التسول مهنة لها.

(ندوة).. عجوز يبلغ عمرها (٨٠) عاما لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يتم القبض عليها في حالة التسول عندما سألناها لماذا تتسول قالت من اجل الحاجة.. ولما قلنا لها لماذا لم تذهب الى صندوق المعونة بدلا من التسول لم نجد الاجابة.. تقول ان عندها ولد واحد فقط وهو لا ينفق عليها، وعند اطلاعنا على ملفها وجدناها تتسول فقط لان التسول اصبح عادة..اما صلاح الذي القي القبض عليه وهو ثمل وهو اب لاربعة اطفال يبيع العلكة ويتسول ليس من اجل اطعام ابنائه وزوجته بل يشتري الخمر ويبقى طوال النهار والليل هائما على وجهه.

الطفولة الضائعة..

خلال هذا الحملة والتي استغرقت حوالي اربع ساعات تم فيها امساك ثلاثة عشر طفلا تتراوح اعمارهم ما بين (٧ - ١١) عاما ممن يبيعون العلكة على الاشارات الضوئية، تم ايداعهم في مركز البيادر لرعاية اليتيم لحين عمل دراسة عن حالاتهم ولاجراء اللازم في حالة كل واحد على حدة.عندما تحدثنا معهم وجدنا اكثر من (٩٠٪) يبيعون العلكة اما بسبب رفاق السوء او بسبب استغلال البالغين لهم او بسبب اهمال الاهل وعدم مراقبتهم لابنائهم ولمعرفة الاماكن التي يذهبون اليها، وليس من اجل الحصول على النقود لسد حاجة الاسرة وهؤلاء الاطفال يعملون ضمن فريق يرأسه احد البالغين يراقبهم عن بعد ويعطيهم الاوامر وعند مجيء حملة مكافحة التشرد والتسول يسارع هذا البالغ بالفرار ويبقى الاطفال يكونون متوسلين لتركهم وهم يقسمون على عدم لاعادة الكرة مرة اخرى.

موسى عمره (٧) سنوات والده يعمل نجارا ويسكن في رأس العين له ثلاثة اخوان.. سألناه لماذا يبيع العلكة ويعرض نفسه للمخاطر.. قال من اجل التسلية قلنا له: هل ابوك يعرف عنك قال لا.

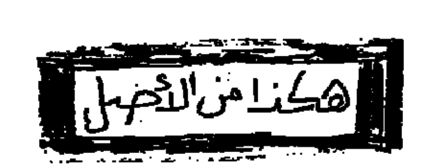
اما احمد (١٠) سنوات فيسكن في بيت ملك مكون من طابقين لم يعرف السبب الحقيقي الذي دفعه لبيع العلكة على الاشارة لكنه قال انه يعطي امه النقود يوميا.

واياد (١١) سنة والذي يسكن في جبل النظيف والده لا يعرف انه يبيع العلكة لكن والدته تعرف وطلبت منه ان يبيع العلكة داخل الحارة وليس على الاشارات الضوئية حتى لا تمسك به حملة مكافحة التسول.

نهاد (١٠) سنوات يسكن في الوحدات له ثلاثة اخوان وثلاث اخوات والده يعمل سائق باص، وكذلك رزق يسكن في الوحدات ووالده يعمل نجارا وكلاهما يبيعان العلكة ربما لكي يساعدا والدهما في مصروف البيت؟

ممدوح (١٠) سنوات والده يعمل عاملا في مطعم ويسكن في الوحدات عندما سألناه ما المبلغ الذي يحصل عليه نظير هذه المخاطرة بين السيارات يوميا.. قال تتراوح (الغلة) ما بين دينار ودينارين يوميا..!!؟

سنكتفي بهذا القدر.. عن الشريحة التي لا يستهان بها من مجتمعنا وسنترك للمعنيين وجميع المواطنين ابداء الرأي والحكم على الموضوع دون ان نتدخل نحن.. فدورنا يقتصر على نقل الصورة التي حصلنا عليها عندما دخلنا عالم التشرد والانحراف والتسول..؟!■



ام ياسين تروي مأساتها للبلاد:

قررت الانتحار وحاولت القاء نفسها تحت سيارة

ابني ياسين اعمى وكسروا ذراعيه في مدرسة «العميان»

ابنتي «شيرين» مصابة بالتكلس وساقها تتآكل يوما بعد يوم!

■ زوجي مريض ولا يعيش الا بواسطة «البخاخ» ■ عائلتي بحاجة للعلاج ولا ادري من اين آتي بالنقود!!

كتب: نائل صلاح

لا يمكن لاحد ان يتصور حجم المعاناة والمأساة التي تعيشها عائلة «ام ياسين» فهذه المراة، رغم ان الدهر بدأ ياكل منها منذ ان انجبت ابنها ياسين قبل (٩) سنوات، الا انها ما زالت صابرة على الامها التي نهشت منها واعجزتها وابكتها الدموع دما، هذه الالام التي اصبحت رفيقة حياتها، فهي امراة عاجزة، عندما تزوجت اعتقدت ان حياتها ستبدو طبيعية كباقي البشر، ولكن سرعان ما تبدلت سعادتها الى تعاسة كبيرة، فالدنيا لم تضحك لها ولو مرة واحدة، بدأ المرض ينتشر في عائلتها، في البداية اصاب ابنها ياسين، ثم شمل ابنتها البكر «شيرين» اما زوجها فهو الاخر له حكاية اخرى!!

لقد اغلقت الدنيا في وجهي.. وانقطع امل الخير على دوري.. هكذا بدات ام ياسين حديثها معنا، واضافت: لقد طرقت جميع الابواب لكنني وجدتها موصدة، لم يعد لي امل في ان ارى يوما سعيدا، كل ما اتمناه في الدنيا هو ان اتمكن من معالجة ابني وابنتي، ولا اريد شيئا اخر!!

البداية

بدأت رحلة عذابها، قبل (٩) سنوات، عندما ارتسمت الفرحة على وجهها، حين اخبرها الاطباء انها انجبت طفلا ذكرا، كانت الدنيا لا تسعها من الفرحة، وعلى الفور، اطلقت عليه اسم ياسين، ولكن عندما بدأ هذا الزائر الجديد بالنمو، لاحظت والدته انه لا يقوى على مشاهدة من حوله.. فبدأ الشك يدخل الى قلبها، معتقدة ان ابنها ياسين خلق اعمى، ركضت به الى الاطباء، وعندما كشفوا عليه، اخبروها بالكارثة.. نعم ان ياسين اعمى، لا يقوى على الرؤية، انها المصيبة التي لم تكن على البال، تبدلت السعادة الى تعاسة مؤلمة.. وتبدل الفرح الى حزن عميق، وبدأت رحلة العذاب!

امل

تقول الام اليائسة: كان عمره (١٠) ايام عندما اكتشفت انه لا يرى، لم استوعب الامر، وذهبت به الى جميع اطباء العيون في البلد، قالوا لي انه ميؤوس من علاجه، لكن احدهم طمأنني وقال ان علاجه محتمل، وكل داء لا بد وان يكون له دواء!!

قطرة

ذهبت به الى ذلك الطبيب، وبدأ الكشف عليه واجراء الفحوصات، ثم اخبرني انه بحاجة الى حقن تقوية وقطرة تعطى له في عينه يوما بعد يوم، لكن هذه القطرة غير متوفرة في الاردن ويجب احضارها من السعودية او لبنان فقلت له ان سلامة ابني تساوي الدنيا بما فيها، وبدأت بتدبير النقود من اجل شراء تلك القطرة، وبدأت اعطيه العلاج!!

مدرسة

كان لا بد لابني ان يوضع في مدرسة خاصة بالمكفوفين، فانا لن استطيع توفير الجو المناسب له في البيت، اما المدرسة فهي توفر له العلم والمعرفة، وتهتم به، وهذا ما كنت اعتقده، ولذلك بعثت به الى احدى المدارس الخاصة بالمكفوفين، ولم اكن اعلم ان تلك المدرسة ستجلب له ولنا المعاناة!!

تشوه

ففي عام ١٩٩٣، نظمت المدرسة رحلة للطلبة وتم اخذ ابني ياسين مع الرحلة، واثناء الرحلة، لم تراع المعلمات ان ابني كفيف لا يرى، وبالتالي يجب ان يوفرن له العناية الكاملة، بل تركوه يلعب على «السحسيلة»، واثناء ذلك وقع على الارض وتعرضت يده اليمنى الى الاصابة بكسر، ورغم ذلك لم تأبه به المعلمات، ولم يقدمن له اية علاجات او اسعافات، بل احضروه لي الى البيت واخبروني انه وقع على يده، فحملته وانطلقت به الى المستشفيات، حيث تبرع احد المحسنين بالتكفل بمصاريف عملية تجبير الكسر، وبعثناه الى مستشفى خاص وتم تجبير يده، ولكن عندما تم فك الجبصين، تبين ان التجبير كان خاطئا وان يده قد تعرضت الى التشوه حيث اصيبت بالاعوجاج، هو الان لا يستطيع استخدامها كباقي البشر!!

كسر مرة اخرى

لم تنته مشكلته مع المدرسة الى هذا الحد، بل بعد شهرين من ذلك الحادث، تفاجأت بهم يحضرون ابني من المدرسة ويلقون به في البيت، ويقولون لي بانه وقع على يده، فذهبت به الى الطبيب وتبين نتيجة الفحوصات ان يده اليسرى قد تعرضت هي الاخرى الى الكسر، اي انه خلال شهرين فقط تعرض ذراعاه الاثنان الى الكسر، وكل ذلك نتيجة الاهمال من قبل المعلمات في المدرسة!!

العلاج مستحيل

تحدثت قبل (٥) سنوات مع برنامج «همسة حنان» الذي يبثته الاذاعة الاردنية وشرحت قصة ابني ياسين، تم تحويلي الى احد الاطباء الاختصاصيين لكن ذلك الطبيب قال عن حالة ابني انه يعاني من اصابة في العصب البصري الذي ينقل الصورة من العين الى الدماغ، وطالما ان الاصابة في العصب، فان العلاج مستحيل - على حد تعبير ذلك الطبيب - رغم ان بعض الاطباء قالوا انه يوجد امكانية للعلاج، طالما ان العين سليمة والعلة في العصب!!

ساقها اليمنى اقصر من اليسرى بـ«٥ . ١» سم .

شيرين

اما الامر الذي زاد على المأساة مأساة اخرى، فهو عندما اكتشفنا ان ابنتي شيرين (٥ . ١٣) سنة، مصابة بالتكلس وان ساقها تتآكل يومات بعد يوم حيث انها تحسرت الى (٥ , ١متر) كما انها مصابة بضعف بصر شديد وتضطر لارتداء النظارات الطبية للتمكن من الرؤية، فبدأت رحلة عذابي معها، وبدأت اخذها الى الاطباء، الامر الذي يكلف الكثير من النقود، في الوقت الذي لا املك فيه فلسا واحدا، حيث ان زوجي مجرد عامل بسيط دخله الشهري (٧٠) دينارا، وفوق ذلك فهو مصاب بعدة امراض، ويستخدم «البخاخ» من اجل القدرة على التنفس، كما يتناول العديد من الادوية ويذهب باستمرار الى الاطباء!!

تكلس

لقد اسودت الدنيا في عيني، ولم اعد ارى النور، ان ابنائي يموتون امام عيني ولا استطيع مساعدتهم.. قبل عدة ايام، ذهبت الى المستشفى من اجل اجراء فحوصات لابني ياسين، فاكتشفت انه مصاب كذلك بالتكلس، وان عظامه اصبحت في حالة خطر، ولا ادري كيف ساتمكن من تدبير العلاج له.

(٥) دنانير

ذهبت الى وزارة التنمية الاجتماعية، وشرحت لهم الامر، لكنهم لم يتجاوبوا معي، وصرفوا لي مكافأة فورية مقدارها (٥) دنانير فقط. ماذا ستفعل الـ (٥) دنانير، هل هي ثمن صورة اشعة واحدة، ام انها ثمن كشفية طبيب العيون، ام ماذا، انهارت اعصابي ولم يعد امامي الا الانتحار!!

انتحار

نعم.. حاولت الانتحار، حاولت القاء نفسي امام سيارة مسرعة، وكان ابني ياسين برفقتي، ولكنني في اللحظة الاخيرة تراجعت.. فقد نظرت الى ابني، وتراجعت من اجله فقط قلت في نفسي اذا انا انتحرت، سوف ارتاح من العذاب، ولكن من الذي سيعتني بابني وابنتي!

قلت لطبيب العيون، استأصلوا عيني وازرعوها لابني ياسين، وبهذه الحالة استطيع ان اراه بعين واحدة، وهو يستطيع ان يرى من حوله، بعين واحدة، لكنهم قالوا لي ان ذلك لن ينفع فاعصابه هي المريضة وليست عيناه!!

الابواب مغلقة

طلبت من التنمية الاجتماعية ان يعطوني «كشك» كي اعمل واتمكن من الانفاق على اسرتي وتأمين بعض النقود لعلاجهم، لكنهم رفضوا ولم يأبهوا بي، لم اترك بابا الا وطرقته، ولكن للاسف كل الابواب كانت مغلقة باحكام، وكل الاذان كانت مصابة بالصمم!!

نقود

المفروض انه يجب على ابنتي شيرين ان تتصور كل (٣) اشهر، ولكن من اين احضر النقود الكافية لاجراء صور اشعة لها، وهي كذلك بحاجة الى حذاء طبي ثمنه (١٢) دينارا كل ستة اشهر، وبحاجة الى «ضبيان»، وهو يوضع داخل الحذاء الذي تلبس به ساقها القصيرة لكي لا يحدث معها انفراج في العمود الفقري، وثمن «الضبيان» (١٢) دينارا ويجب شراؤه كل (٦) اشهر، ولكن من اين اتي بالنقود!!

بالايجار

نحن نسكن في بيت بالايجار، وزوجي كما قلت عامل، ومريض، وانا لم اجد عملا لكي استطيع تدبير المبالغ الكافية لعلاج ياسين وشيرين، حتى انني منذ (٣) ايام احاول تدبير مبلغ (٦) دنانير من اجل اجراء فحوصات دم لابني وابنتي، ولكن حتى الان لم اتمكن من تدبير النقود، لقد تعبت كثيرا ولم اعد احتمل، واذا سمعتم انني انتحرت، فلا تلوموني لان ذلك سيكون رغما عني!!

دموع

انهت ام ياسين حديثها معنا بعد ان انسابت دموعها من عينيها، كادت ان تنفجر بالبكاء، لكنها تداركت نفسها، ومسحت دموعها، في الوقت الذي كان ابنها ياسين يمسك صورة الاشعة ويحاول التحديق بها، لقد الصق عينيه بها، لكنه لم ير شيئا!!

كلمة

هذه القصة: نضعها امام وزارة الصحة، وامام وزارة التنمية الاجتماعية، وامام صندوق المعونة الوطنية، وامام جميع المؤسسات الوطنية، ونقول لهم، هل يعقل ان يحدث هذا لعائلة اردنية، افرادها مواطنون لهم الحق في العيش الكريم، ولهم الحق في التأمين الصحي، طالما انهم فقراء، وعاجزون الى هذه الدرجة.. هل يعقل ان نرى ونسمع قصة هذه العائلة، ونصمت.. لا نعتقد ان وزارة التنمية الاجتماعية التي اذا كان لها هدف فهدفها هو التنمية والنهوض بالمواطنين ستبقى صامتة ازاء ما يحدث لهذه العائلة المغلوب على امرها، ولا نعتقد ان صندوق المعونة الوطنية ووزارة الصحة وباقي المؤسسات ستلعب نفس الدور.. املنا ان نجد تجاوبا من قبل جميع هؤلاء، ومن قبل اهل الخير الذين لا يقدمون من شيء الا ويجدونه عند الله!! ■

حدث في عمان

شيخ يقرأ القرآن ويمارس "الدعارة"!!

في «المسجد» يلقي المواعظ.. وفي الفندق يستقبل «العاهرات»!!

اسئلة الدهشة

هل الكتابة عن الدعارة بصورتها المباشرة والجادة يمكن ان تدخل تحت باب الاثارة؟!

وهل غض الطرف عن هذه المهنة.. وتغليفها بستار من عدم الاهتمام الاعلامي يمكن ان يخدم توجهات المجتمع في سبيل سلوكيات اكثر نظافة؟!

ثم هل مغزى الكتابة في هذا الموضوع هي دائما دغدغة للمشاعر المكبوتة.. كما يحاول البعض من ادعياء الحرص على المصلحة ان يوهمونا..

ولو كان ثمة تنبيه اعلامي وليكن «فضائحيا» اكان يمكن للبعض ان يتمادى في سلوك درب الدعارة؟!

اكان يمكن لهذا الرجل الذي يدرس الشريعة والذي انعم الله عليه ماديا.. ان يمارس هذه المهنة.. دون حاجة حقيقية ولسنوات طويلة غير ابه بالمرات الكثيرة التي قبض عليه فيها وعلى اولاده من بعده.. وادت الى اغلاق فندقه اكثر من مرة وصولا الى اغلاقه اخيرا ولمدة عام كامل بأمر من وزارة الداخلية!

تلك اسئلة باعثها الدهشة.. في عالم لا مدهش فيه فتعالوا لنقرأ الحقائق الموثقة والبعيدة كل البعد عن اي شكل من اشكال التجني.. او اخذ المعلومات من غير مصادرها..

الحاج ذو اللحية

رجل ملتح - واظن ان كثيرين من سكان الاردن - والعراق والدول المجاورة يعرفونه تمام المعرفة هذا اضافة الى انه مرب فاضل وحاصل على شهادتي «ماجستير» في اصول الدين والتربية ويعمل مدرسا في مؤسسة تعليمية محترمة.. كما ان اداء العمرة عمل شبه سنوي يؤديه هذا الرجل.. بالاضافة انه يحمل لقب «حاج» وسبق له ان القى دروسا دينية في احد مساجد المدن الكبرى.. قبل ان يمنع قبل سنوات بسبب سلوكه..

في فندقه الشعبي ومنذ سنوات طويلة بدأ هذا الرجل

يحمل «ماجستير شريعة».. ويدرسها للطلاب

واولاده بممارسة مهنة «الدعارة» وتعرض فندقه خلال هذه السنوات الى مداهمات كثيرة ادت الى القبض عليه متلبسا.. مرات عديدة كان يتم توقيفه ثم يخرج بكفالة.. احدى هذه المرات كانت بعد رجوعه بايام من اداء مناسك العمرة!!

الشيخ الورع الناسك

الطريف في هذا الشيخ انه حريص تمام الحرص على اداء واجباته الدينية خصوصا يوم الجمعة وهو يوم دوامه في الفندق حيث يستقبل زبائنه من طلاب المتعة.. قبل الصلاة.. وبعد الانتهاء من ادائها ويحرص وهو يلبي طلبات زبائنه الذين هم غالبا من الرعايا العرب.. وهو يجلس خلف الطاولة.. وبيده كتاب يفسر القران او احد كتب الاحاديث..

ولا ينسى هذا الشيخ الجليل!! ان يحدث زبائنه عن ضرورة رعاية الارامل والنساء المطلقات.. المسكينات لانه هو شخصيا انما يقوم بهذا العمل خدمة لاولئك المسكينات!!

بل انه زيادة على التقوى!! لا يقبل ان يلمس النقود بيديه بل يطلب من الزبون ان يضعها في درج الطاولة.. باعتبار انه رجل لا يلمس النقود الحرام!!

الضربة القاضية

وخلال سنوات تطور عمل هذا الشيخ الى حد انه اصبح وفندقه معروفين لكل الاجهزة الامنية ولكل الساقطات في عمان بل وفي الدول المجاورة.. كما اصبح هو وفندقه علمين من اعلام ممارسة المهنة!! ولم يثنه قيام الجهات الامنية بالقبض عليه بالجرم المشهود.. عدة مرات والقبض على جميع اولاده ايضا بذات التلبس.. رغم ان اولاده قد نالوا احسن قسط من التعليم..

وقد اغلق هذا الفندق.. مرات كثيرة.. ولعدة ايام وكان يتم توقيف الشيخ واولاده في كل مرة الى ان جاءت الضربة الاخيرة حين استفحل امره وازداد وقبضت عليه الجهات الامنية وامرت باغلاق فندقه لمدة سنة كاملة.. لممارسته «الدعارة» في وضح النهار!!

ولا يزال يستخدم كل معارفه.. وواسطاته.. للتدخل في هذا الامر.. والذين سرعان ما يتنصلون من هذه المهمة حين يواجهون بالحقيقة الصارخة!!

اسئلة واسئلة

ولعلنا سنعود الى التساؤل مرة اخرى الى متى.. ولماذا السكوت على هذه العينات التي هي اشد خطرا وفتكا بالمجتمع.. تلك انها تلبس لبوس الدين!! وهل تكفي فترة ايقاف سنة لمعاقبة ناشري الرذيلة.. ومروجيها؟

ثم كم من الناس خدعوا.. بمثل هذه «النوعيات» واي اجيال يمكن ان تخرج من يدي «مرب» من هذا «الطراز»!!

ولله في خلقه شؤون

الزوج والزوجة ذهبا اليه لحل مشاكلهما الاسرية

المشعوذ هتك عرض الزوجة بعد ان اعطاها الحجاب!

سجلت محكمة الجنايات الكبرى، جريمة ربما تعد من الجرائم الطريفة والبشعة في ذات الوقت، حيث ان طرف الجريمة مواطنة عادية، ومشعوذ يدعي معرفة السحر وحل مشاكل الناس!!

الجريمة، التي اثبتت مدى الجهل الذي ما زال «يعشعش» في عقول العديد من الناس، اثبتت كذلك مدى الدجل الذي يعيش عليه فئة قليلة من المجتمع تستغل سذاجة وغباء الاخرين، في الكسب السريع عن طريق التحايل عليهم باسم الدين!! ففي مدينة جرش، وقعت خلافات ومشاكل اسرية بين زوج وزوجته، فما يكاد يمر يوم الا وتقع مشكلة بين الاثنين، الامر الذي دعاهما اخيرا الى اللجوء الى احد الفتاحين - المشعوذين - من اجل تشخيص حالتهما وفك «حجاب البغضة» الذي ربما يكون قد وضعه لهما احد الاعداء بهدف افساد حياتهما وبالتالي التفريق بينهما بالطلاق!

الزوج والزوجة اقتنعا اخيرا بضرورة الذهاب الى ذلك المشعوذ، بعد ان الح عليهما بعض الاقارب والجيران، وبالفعل، ذهب الاثنان برفقة صديق الزوج، ووصلا الى بيت المشعوذ الذي استقبلهما بحفاوة ودعاهما للجلوس!!

بدأ الزوج والزوجة بالحديث للمشعوذ عن الايام «المرة» التي يعيشانها، فبعد ان كانا مثل السمن على العسل، اصبح الواحد فيهما لا يطيق الاخر، وبدأت المشاكل تسيطر على حياتهما، بحيث اصبح في كل يوم هنالك مشكلة، اما المشعوذ فاستمع الى حديثهما حتى نهايته، ثم اخذ يتمتم وقام بكتابة حجاب للزوجين واعطاهما اياه،

وقبل ان يدعهما يغادران، طلب من الزوج والصديق ان يغادرا الغرفة في حين طلب من الزوجة ان تبقى برفقته «لوحدها» وعندما خرج الرجلان، بدأ المشعوذ بفحص الزوجة من اجل ادخال السعادة الى حياتها الاسرية!!

بداية، طلب المشعوذ من الزوجة ان تجلس بجانبه، ثم اخذ يتحدث معها حول الخلافات بينها وبين زوجها، مستغلا سذاجتها وجهلها، واقتناعها بانه - اي المشعوذ - سوف يزيل الخلافات، واثناء الحديث، اخذ المشعوذ يمد يديه على صدر الزوجة ثم انزل يديه وبدأ يتحسس بها جميع اجزاء جسدها، فادركت الزوجة سوء تصرف المشعوذ الذي كان يرتجف ويتمتم محاولا اخفاء قصده «العاطل» ومدعيا بانه يزيل الخلافات والمشاكل بواسطة سحره وشعوذته، لكن الزوجة لم تحتمل تصرفات المشعوذ، وخرجت مسرعة من الغرفة وطلبت من زوجها وصديقه العودة، ولم تخبرهما بالامر تحسبا لوقوع اية مشاكل لا تحمد عقباها!!ولكن عندما وصلوا الى مدينة جرش، لم تستطع الزوجة الكتمان، فاباحت لزوجها بما حدث معها اثناء وجودها في غرفة المشعوذ، فغضب الزوج، وذهب فورا الى شرطة جرش وابلغ الجهات الامنية التي استدعت المشعوذ للتحقيق بالامر!!

وعلمت البلاد ان التحقيقات ما زالت جارية، حيث ان القانون يعتبر الافعال التي قام بها المشعوذ من تحسيس على ثديي الزوجة حتى لو كان ذلك فوق الملابس، بانه يعد في حكم العورات ويخدش الحياء العرضي ويلحق العار في عفة المجني عليها وكرامتها، وبالتالي فان ما فعله المشعوذ يعتبر جناية هتك عرض، كما يلحق بالمشعوذ جناية اخرى، وهي جنحة الشعوذة خلافا لاحكام المادة ٤٧١ من قانون العقوبات!!■

سائق تكسي مكتب رفض اسعافه

التفاصيل الكاملة لجريمة المنارة

مجرمان قتلا «عيسى» برصاصة واحدة في عنقه!!

المغدور تبرع بدفن سيدة على نفقته قبل وفاته بايام!!

لم تمض فترة قصيرة جدا حتى تمكن رجال الامن في جبل النصر من كشف الغموض الذي احاط بجريمة جبل النارة التي راح ضحيتها شاب اردني في العقد الرابع من عمره!!

فالجريمة وقعت بعد مرور شهرين من تعرض المغدور «عيسى شمعون» الى الاعتداء والسرقة من قبل ثلاثة اشخاص، الامر الذي جعل اصابع الاتهام تتجه اليهم، لكن الجهود التي بذلتها الاجهزة الامنية اثمرت بربط جميع الملابسات وبالتالي للوصول الى الحقيقة التي اشفت غليل اهل المغدور الذين ما زالت دموعهم تنساب حزنا على فراق ابنهم الشاب!!

البلاد حصلت على التفاصيل الكاملة لمقتل «عيسى» وزارت اهل المغدور في منزلهم الكائن في طلوع المصدار، حيث قدمت لهم العزاء والمواساة، وتحدثت مع الشقيق الاكبر للمغدور «حنا» الذي شرح لنا ملابسات الامر!!

الشاب المرِح

يقول حنا: كان شقيقي عيسى شابا مرحا ووديعا لا تفارق البسمة شفتيه، وكان رجلا محبا لكل الناس، وكان محبوبا من قبل الجميع، كما انه التحق سابقا بدورة اصدقاء الشرطة وحصل على تقدير جيد جدا، وكان يساعد الفقراء والمحتاجين، حيث اكتشفنا ذلك بعد وفاته عندما شاهدنا بعض الاوراق الخاصة به، والتي كان منها وصل فاتورة يثبت بانه تبرع بدفن امرأة متوفية في مستشفى البشير وهذه المرأة ليس لها احد الا الله واهل الخير!!

اسوارة ذهب

واضاف: قبل الجريمة بثلاثة شهور تعرض عيسى لحادثة سرقة وسلب بينما كان يقف على بوابة احد الفنادق الكبرى، حيث جاءه ثلاثة اشخاص منحرفين واصحاب سوابق وعليهم اقامات جبرية، بعد ان شاهدوه اثناء مغادرتهم لمركز امن زهران، وكان شقيقي يرتدي بساعده اسوارة جنزير ذهب وخاتمي ذهب فهجموا عليه وضربوه واخذوا منه الاسوارة، اسرع شقيقي الى سيارته وتناول مسدسه الخاص واطلق رصاصة واحدة في الهواء، هرب احدهم على اثرها وبقي اثنان، وعلى الفور هرع رجال الامن الى مكان الحادث وتمكنوا من القاء القبض عليهما، في حين استطاع ثالثهما الفرار من وجه العدالة، وبعد التحقيق انكروا بانهم سرقوا اسوارة الذهب!!

واضاف: بعد ان خرج المجرمون الثلاثة من السجن بالكفالة، بدأوا بمهاتفة شقيقي وتهديده، حيث طلبوا منه اسقاط حقه في المحكمة، والا سوف يقومون بقتله لكن عيسى لم يكترث بالامر معتبرا ان المشكلة قد انتهت!!

ويضيف حنا: بعد الحادثة بثلاثة شهور، وبعد ان كنا قد نسينا ما حدث، جاءنا فجأة خبر اصابة عيسى بعيار ناري في عنقه، ادى الى وفاته، فاصبنا بصدمة كبيرة وهرعنا الى المستشفى للاستطلاع عن الامر بينما بدأت الجهات الامنية بالتحقيق في الجريمة بهدف التوصل الى هوية القاتل!!

ويضيف: كان شقيقي يعمل متعهد تدفئة وادوات صحية، وكان عمله متميزا بحيث انه كان مشهورا بين اصحاب المهنة، وفي احدى المرات، تعرف على زوج شقيقة احد العمال الذين يعملون لديه في المحل، وبدأت العلاقة بين شقيقي وبين ذلك الشخص الذي يدعى (أ د) تتوطد، حيث كان شقيقي يتردد لزيارته في منزله، وفي احدى الزيارات، عرض (أ د) على شقيقي شراء سيارة نوع (بك اب) بحالة جيدة، واخبره انه يعرف صاحبها، وعلى استعداد ان يذهب برفقته لمعاينة السيارة، وبالفعل اتفق معه على الذهاب لكنه لم يكن يعلم ما يخبئه له القدر!!

ويتابع: ففي يوم وقوع الجريمة، خرج عيسى من محله الواقع في ام العمد برفقة شخصين يعملان معه هما اياد حسن وسامر ابو الليل، وعندما وصلا الى منطقة الجمرك، كان (أ د) و (خ ز) ينتظرانه فاشارا له بالصعود معهما، حيث صعد هو ورفيقه، وعندما وصلوا الى منطقة «الباب طبعاء» نزل اياد وسامر، وبقي شقيقي برفقة الجناة في السيارة، حيث طلبا منه الذهاب برفقتهم الى جبل النارة من اجل شراء سيارة (بك اب) فتحرك معهما، وعندما وصلوا الى هناك، اخبراه بان سيارتهما قد تعطلت، وعندما اراد شقيقي النزول من السيارة، قام (أ د) باشهار مسدسه ووضعه باتجاه عنق شقيقي ثم اطلق عليه رصاصة دخلت عنقه من الجهة اليمنى وخرجت من الجهة اليسرى، ورغم ذلك استطاع عيسى ان يتمالك وزنه ولم يسقط على الارض، فحاول القاتل اطلاق رصاصة ثانية، الا ان المسدس قد تعطل فسحب الجاني الاقسام واطلق رصاصة لكنها لم تصب شقيقي بينما تمكن القاتلان من الهرب!!

ثم صعد اخي بالسيارة وذهب الى منطقة (وادي الرمم) وعبر الشارع على اقدامه واستنجد بصديقه.. الذي اشار الى سيارة تكسي وعندما توقفت بدأ اخي يستنجد بسائق التكسي كي يسعفه الى اقرب مستشفى.. الا ان السائق رفض ذلك.. وادعى بانه خائف ولا يحب المشاكل، في نفس الوقت.. ذهب صديق لاخي بسيارة عيسى وتمكن من قيادتها بعد ان صعد بها اخي وقبل ان يصلا مستشفى البشير.. طلب اخي من صديقه ان ينزل من السيارة كي يقودها.. وقبل ان يدخل شقيقي الى بوابة المستشفى فارق الحياة واصطدمت سيارته بالجزيرة.. فتم اسعافه الى الطوارئ معتقدين بانه قد توفي بسبب الحادث.. ولكن تبين فيما بعد بانه توفي اثر اصابته بعيار ناري في رقبته!

المغدور

التحقيقات الامنية

ويضيف: عندما علم رجال الامن بالجريمة المروعة.. بدأ التحقيق مع جميع الاشخاص الذين تربطهم علاقة مع المغدور وكان منهم الشابان (سامر ابو الليل) و(اياد حسن) اللذان يعملان مع شقيقي، وقالا بافادتيهما بانهما قبل ان يفارقا شقيقي.. تركاه برفقة (أ د) و(خ ز)!!

وقام رجال الامن بالتحقيق مع الشبان الثلاثة الذين تعرضوا لشقيقي قبل ثلاثة شهور عندما كان يقف بالقرب من فندق الاردن.. واعترفوا بانهم سرقوا منه الاسوارة الذهب.. وبانهم كانوا يبعثون اليه تهديدات من اجل اسقاط حقه في المحكمة.. حيث اعترفوا بذلك بعد ان شعروا بان الشبهات تدور حولهم.. فقال: (ع س) اثناء التحقيق بانه (اخذ الاسوارة ودفنها في بيته)، مؤكدا انه لم يتعرض لشقيقي بعد تلك الحادثة!!

ثم جرى التحقيق مع زوج اخت الجاني الذي انكر مدى معرفته بشقيقي وانكر بانه كان يزوره.. وبعد ان تم استجوابه من قبل رجال الامن عن (أ ز) اخبرهم بانه سافر الى سوريا.. منذ اسبوع.. ثم طلب من رجال الامن صورة للجاني (أ ز) الذي يقيم مع زوج اخته.. الا انه انكر وجود اي صورة له.. وبعد البحث والتقصي الذي قام به رجال الامن عثروا على صورة الجاني وتم عرضها امام كل من (سامر ابو الليل) و(اياد حسن) فاكدا بان صاحب هذه الصورة وصديقه كانا اخر من بقي مع اخي يوم وقوع الجريمة!!

واضاف: بعدها تمكن رجال الامن من القاء القبض على الجناة (أ د) و(خ ز) اثناء محاولتهما الفرار من البلد عن طريق الحدود السورية.. ثم اعترف الجناة بتفاصيل الجريمة!!

اعتراف الجاني

وكما ورد بالتحقيق يخبرنا السيد (حنا) بان الجاني (أ د) قام باستئجار جهاز فيديو بعد ان رهن جواز سفر مواطن مصري الجنسية.. ثم باع جهاز الفيديو بمبلغ (١٥٠) دينارا واشترى مسدسا لتنفيذ الجريمة.. وكان هدف الجاني من تنفيذ الجريمة.. هو سرقة المبلغ الذي توقع ان يكون بحوزة اخي لشراء السيارة ولكنه لم يتمكن من سرقة المبلغ!!

امومة

ويضيف السيد حنا: لقد اثر خبر وفاة عيسى بنا جميعا وخصوصا والدتي التي اصيبت بانهيار عصبي وارتفاع ضغط الدم معها وكادت ان تفارق الحياة.. وهي لا تستطيع الدخول الى غرفة الضيوف.. لانها اذا شاهدت صورة عيسى المعلقة على الجدار فمن المحتمل ان تموت، كما ان زوج شقيقتي يعمل طبيبا ويقوم دائما بالاشراف على وضعها الصحي الذي اصبح متدهورا.

ويتابع السيد حنا: لقد فتحنا بيتا لاستقبال المعزين في احدى الصالات.. وبعد مرور ثلاثة ايام.. عدنا جميعا الى منزلنا فتفاجأنا بان المنزل قد تعرض للسرقة وعندما اخبرنا رجال الشرطة بما حدث معنا جاءوا لرفع البصمات.. وعرفنا ما هي المسروقات التي كانت جهاز تلفون لاسلكي.. ومكواة كهربائية.. وبعض المجوهرات.

ثلاث جرائم

ويقول السيد (حنا) للبلاد: خلال الاربعة شهور الماضية ولغاية الان ما زال الحزن يلف بيتنا فقد تعرضنا الى ثلاث جرائم افقدتنا الامل في الناس، الا ان هناك بعض من الناس ما زالوا يتصفون بالخير والنخوة والشهامة امثال رجال الامن الذين لم يغمض لهم جفن منذ وقوع الجريمة الى ان تم القاء القبض على الجناة!!■

حادث سير مروع تسبب في اعاقة الطفلة (روان)!!

الكونترول كان يقود الباص في تلك اللحظة

نقلوها الى المستشفى وتركوا ذراعها في الشارع

السائق هرب من الباص.. ولم يتعرف على الاعاقة التي سببها لـ«روان»!

علاج «روان» كلف اهلها (٧) الاف دينار وما زالت بحاجة الى عمليات تكلف (٤) الاف دينار

بعد انتهاء قصة الطفلة «خديجة» التي بتر ذراعها بسبب خطأ طبي.. ونشر ما حدث معها في البلاد الى ان تبرع اهل الخير بمساعدتها.. عادت من جديد للظهور قصة الطفلة «روان» التي بتر ساعدها الايسر بسبب حادث سير نتج عن سرعة سائق متهور.. ولم يتعرف السائق على ما سببه للطفلة من اعاقة دائمة وهي لا تتجاوز الخامسة من عمرها.. فلم يقم السائق بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في مثل هذه القضايا بل انه لم يعط الموضوع اية اهتمام.. ولم يفكر بالكارثة التي سببها لهذه الطفلة..!!

اما عن تفاصيل الحادث كما رواها لنا عم الطفلة (كساب علي) : قال: لقد كانت روان وامها وشقيقاتها وامي وشقيقتي وعدد من الركاب في احدى الباصات التي تسير على خط (الرصيفة - الجبل الشمالي) وكان السائق يتناول طعامه في الباص.. والذي كان يقود الباص هو الكونترول وهو يحمل شهادة سواقة (محورين) وفي وقت الحادث كان الباص يسير على احدى الطلعات في منطقة الجبل الشمالي.. الا انه لم يتمكن من السيطرة على الباص.. فسبب ذلك حادثا مروعا كان منه ان تدهور الباص وانقلب مرتين.. اما الطفلة روان فقد اندفعت رغما عنها من شباك الباص اثناء انقلابه.. ونتج عن ذلك جروح بليغة اصابت الركاب وبتر اليد اليسرى للطفلة روان، بعد ان خرجت من شباك الباص وحجزت يديها تحته.. عندها دبت النخوة والشهامة بعدد من الشباب الذين انقذوا الطفلة روان بعد ان سحبوها من تحت الباص.

وتابع: ارسل الشباب روان الى المستشفى.. ولكنهم لم يأبهوا بان يدها قد بترت بسبب الحادث.. الا ان الطبيب سأل عن يدها اليسرى.. مما دفع الشباب الرجوع الى مكان الحادث واصطحبوا معهم يد الطفلة روان.. اما السائق فقد كسر الشباك الامامي من الباص وهرب منه.. وفي اليوم التالي تمكن رجال الامن من القاء القبض على السائق ووضعه في السجن..

واضاف: الغريب بالامر ان اهل السائق لم يقوموا بالعادات العشائرية المتعارف عليها في مثل هذه الامور.. فلم يأتوا لاخذ عطوة.. او حتى لاسترضاء خاطرنا.. كما ان ابنهم - اي السائق - خرج من السجن بعد ان مكث هناك مدة اسبوع فقط.. علما بانه قد تسبب بجرح عدد كبير من الركاب عدا عن اعاقة ابنة اخي روان..

ثم قال: بدأت رحلة العذاب منذ دخلت روان المستشفى ثم عرضناها على اطباء تخصص عظام وتجميل وجراحة.. طلبوا نقلها الى مستشفى خاص اخر.. وفعلا فقد حولناها الى مستشفى اخر بعد ان حاسبنا المستشفى الذي لم يكمل علاجها وكان تشخيص الطبيب للحالة هو تهتك في الاوردة والشرايين وكان ذلك تقريرا ثانويا للحالة.

وبعد ان اجري للطفلة (روان) عدة عمليات من عظام وجراحة وتجميل كانت كلفة العمليات والاقامة في المستشفى حوالي (٧) الاف دينار.. جمعناها بعد ان باع شقيقي ذهب زوجته وبعضا من اثاثه.. كما باعت زوجتي وامي ما بحوزتهما من ذهب ومجوهرات.. كما بعت انا سيارتي بمبلغ اقل مما يساوي ثمنها الحقيقي من اجل ان ندفعه حسابا للمستشفى. وبالتالي علاج ابنة اخي روان.. وقد حصلنا من المستشفى الخاص الذي حولناها اليه على تقرير طبي يقول: «ان الطفلة روان قد دخلت المستشفى اثر حادث سير واجريت لها عملية جراحية وهي تعاني من تهتك شديد في انسجة الساعد الايسر مع تهتك في العضلات وكسر في عظمة الساعد ونقص في جلد الساعد ثم اجريت غيار تحت البنج حيث تبين موت والتهاب شديد في عضلات الساعد مع موت الانسجة الدقيقة والجلد المحيط والعظم.. اجريت لها غيارات متكررة تحت البنج العام وتم استشارة لاختصاصي جراحة اليد واختصاصي جراحة التجميل ثم تم استئصال عظمة الساعد بعد تنظيف الجرح من الانسجة الميتة ومن الالتهابات ثم اجراء رقع جلدي بنقل الجلد من الجزء الامامي للبطن تحت البنج العام.. الحالة العامة سيئة ويوجد تشوه دائم في الساعد الايسر ونقص في حركة الاصابع مع وجود عظمة واحدة.. وقد تحتاج المريضة الى عدة عمليات مستقبلا بعد ثلاثة شهور».

وتابع: كما حصلنا على تقرير الطب الشرعي الذي افادنا بتقرير كامل عن حالة الطفلة روان وهو وجود فقدان في احدى عظمتي الساعد الايسر وهي عظمة الزند.. وفقدان في عضلات نفس الساعد مع تشوه جسيم في جلد الساعد الايسر.. وعدم القدرة على ضم اصابع اليد اليسرى او فتحها (حركة القبض معدومة).. من الناحية الوظيفية فان اليد اليسرى تعتبر مفقودة.. وعلى ضوء ما تقدم فان الحالة تكون قد استقرت على ما يلي: «تخلف عاهة دائمة جزئية وهي فقدان اليد اليسرى وظيفيا وتشويه جسيم في الساعد واليد اليسرى».

واضاف: الامر الذي يؤلم جميع العائلة باسرها بأن هذا الحادث قد اصاب طفلة لم تكمل السادسة من عمرها.. لم نلاحق الحادث لغاية الان.. فنحن مشغولون بها واعاقتها ستكون عائقا في طريق حياتها.. الامر الذي دفعنا جميعا للاهتمام بقضيتها.. وهي الان بحاجة الى عدة عمليات حتى تستطيع تحريك يدها التي اصبحت مفقودة ومشوهة.. ولكننا لم نتمكن من اجرائها.. كون اخي فقير وحاليا لا تملك شيئا من ثمن العمليات التي يجب ان تجريها روان.. كما ان اهل السائق اصلحوا مع احد الركاب وتكفلوا بجميع مصاريف المستشفى له وتبين فيما بعد بأن هذا الراكب يقطن بجوارهم.. ولم يتكفلوا بصرف قرش واحد على علاج روان التي لم يكتمل بعد لسوء الاحوال المالية معنا.. فهي بحاجة الى عملية تكلف اكثر من (٤) الاف دينار والا ستبقى روان في اعاقة مستديمة تعكر صفو حياتها■

النشاهد المفتاح في القضية

الحلقة الثالثة

صديقة الضحية نيكول تحاول ان تقتل نفسها!

حاولت صديقة الضحية نيكول الشاهدة في قضية سمبسون ان تقتل نفسها، لانها تشعر بعذاب الضمير من اسرار سوف تكشفها في قاعة المحكمة ويستعد الدفاع لاستخدام الشاهدة كورافشيمان وهي اقرب صديقات نيكول لاظهار الضحية على انها امرأة حفلات معربدة قادها تهورها الى حتفها وقادت زوجها الى الانهيار ونتج عن ذلك احتمال قتلها من قبل مافيا المخدرات، ويخطط محامو اوجي بجعل كورا (٤٠ عاما) تشهد بان نيكول استغلت نجم الكرة والممثل الكوميدي الشهير وبددت امواله التي كان يحصل عليها من العقود المغرية الكثيرة وكانت تخونه رغم انها متزوجة وأم.

وسبق لاوجي ان طلب كورا عدة مرات طالبا مساعدتها ونتيجة الضغوط المتواصلة حاولت الانتحار بتناول جرعة كبيرة من الحبوب المنومة ونقلت للمستشفى باقصى سرعة ومكثت ثلاثة ايام.. فكورا هي اقرب صديقات نيكول ادارت ظهرها لاوجي واعتبرت الامر خيانة للضمير ولمفهوم الصداقة!

وحين طلبها اوجي عدة مرات وهو داخل زنزانته وتوسل اليها ان تتحدث معه.. اراد منها ان تفصح عن جوانب هامة وحيوية ستحول بلا شك مسار هذه القضية ويخطط فريق الدفاع على استخدام كورا كجزء هام في القضية فهي الشاهد المفتاح وتعرف الكثير من التفاصيل حول حياة نيكول.. وتعيش كورا في شارع قريب لمنزل اوجي وكانت اقرب صديقة الى نيكول التي كانت تأتمنها على اسرارها وزوجها الدكتور رون هو صديق اوجي وكذلك كان اطفالها يلعبون مع اولاد سمبسون ويحاول دفاع اوجي اثبات ان نيكول امرأة معربدة قتلت على ايدي مافيا المخدرات. وستكون شهادة كورا حجر الزاوية في القضية. وسيقرر الدفاع بان نيكول يصعب السيطرة عليها وكانت تحب مجالسة الاشرار، وكان اوجي رجلا كريما معها ومهذبا وذنبه الوحيد انه احب زوجته وصرحت كورا.. ان نيكول كانت تتسلى بعواطف اوجي واستغلت ثروته وعقوده المغرية وامواله الطائلة وكان يغطي تكاليف رحلاتها مع افراد شلتها، وفي احدى المرات دفع لها ١٥ الف دولار لتغطية تكاليف رحلة لها مع اصدقائها!

واضافت كورا: ان نيكول امرأة عابثة بكل معنى الكلمة وان لها علاقات مع الرجال وخاصة اقرب اصدقاء زوجها ماركوس



الين وقبل مقتلها ازدادت تصرفاتها سوءا فكانت ترقص حتى الفجر وقبل شهر من موتها كانت تظل مع ثلاثة رجال في كل ليلة حتى الصباح!

كورا الشخص الوحيد من اصدقاء نيكول التي بقيت تتابع اخبارها واستاءت عائلة نيكول من اعترافات كورا المثيرة للمحكمة وبتلك التفاصيل بدأ اوجي يطلب كورا بصفة دائمة وهو داخل السجن وتوسل اليها ان تقول الحقيقة وتشهد لصالحه وهي وقعت بين نارين اما ان تشهد لصالح صديقتها او تقول الحقيقة!

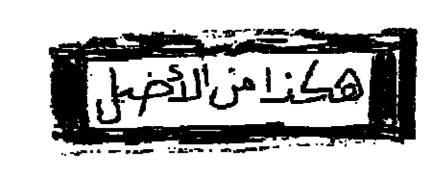
واصيبت بانهيار عصبي بعد تلك الضغوط المتزايدة وحاولت ان تقتل نفسها في السابع عشر من شهر اكتوبر عام ١٩٩٤ بعد ان تفهمت انها ستترك اولادها الثلاثة بدون ام اذا رحلت وتراجعت عن فكرتها الجهنمية وخرجت من المستشفى بعد محاولة الانتحار الاخيرة ولكنها لم تعش ابدا في امن وسلام بعد مكالمات اوجي اليومية التي بدأت تنهال عليها فهي الشاهد المفتاح في هذه القضية!

مارسيا كلارك امرأة محطمة

للمدعي مارسيا كلارك التي تناضل من اجل النيل من سمبسون المتهم بقتل زوجته وعشيقها تعرضت للضرب من زوجها الاول كما صرحت بذلك جارتها واقرب صديقاتها ديبورا ايتش التي اعترفت للصحافة بالتفاصيل الدقيقة حول الجوانب المظلمة من حياة امرأة القانون واسرار دفينة تخفيها منذ زمن طويل.. فنيكول ومارسيا عاشتا حياة متشابهة الاول كان يضربها ايضا وسبق لي ان رأيت الكدمات والخدوش على وجه مارسيا وذراعيها وكانت تفضل ارتداء فساتين ذات اكمام طويلة وفي احدى المشاجرات جاءت الى شقتي وعرضت علي تلك الكدمات وهي باكية وتقول انظري ماذا فعل؟ وفي احدى المرات ارتدت نظارات شمسية لمدة اسبوع بعد ان ضربها كابي على وجهها وطالما انفصلا ورجعا الى بعض تماما كاوجي ونيكول! وانكرت المدعي مارسيا (٤١ عاما) ان زوجها قد اساء اليها وهي لا تعرف هذه الجارة، رغم ان بعض التحقيقات اكدت بان مارسيا وديبورا كانتا اقرب صديقتين وعاشتا في بناية واحدة قبل ثلاث سنوات وكان مدير البناية السابقة بيرنس اليتو اكد بان كابي زوج المدعي مارسيا اساء الى زوجته عدة مرات وكان رجلا وسيما وطوله ٦ اقدام وكان لاعبا رياضيا وثريا ومارس عمليات غش فتم منعه اللعب في نوادي لوس انجلوس ومعروف عنه تهوره وسرعة غضبه وتضيف ديبورا.. كنا صديقتين بعد ان عشنا في مدينة كاميتو بالميرو في هوليوود من عام ١٩٧٣ - ١٩٧٥ وتصرح ديبورا (٤٤ عاما) وتعيش الان في مزرعة باركنساس لقد استأجرت الشقة ١١٨ وكانت مارسيا وكابي غير متزوجين وذهبا ذات مرة الى احد النوادي الليلية وكان يقود سيارته ومن شدة عراكهما اصطدم كابي بعمود الكهرباء ثم اخذ كل واحد منهما يصرخ في وجه الاخر لعدة دقائق، وذات مرة ارتدت مارسيا نظارات بعد ان ضربها في عينها واتهمها بالخروج مع احد اصدقائه وذات مرة قلت لمارسيا: لن اعيش مع رجل يضربني وردت قائلة.. انها خطيئتي! رغم انني احبه وانفصلا خمس مرات وفي كل مرة تعود اليه ويغض النظر عن الالم الذي كانت تعانيه مارسيا فقد كانت تبدو في منتهى السعادة في بعض الاحيان يعيشان لحظات رومانتيكية وكانت تحب الموسيقى وترقص داخل شقتها عندما تشاهد فيلما مثيرا كما لو انها في حلم وعندما كنا نمر امام شقتها كنا نسمعها تردد اغنية «حبي يرقص معي» وتزوج كابي مارسيا عام ١٩٧٦ وانفصلا بعد اربع سنوات واصيب كابي من احد اصدقائه بطريق الخطأ عندما كان يختبر مسدسا واصبح مشلولا مدى الحياة وتزوجت مارسيا مرة ثانية كوردن كلارك وانفصلت عنه وصرح المدعي مارك فيشر ان شهادة ديبورا مزورة ومشكوك في صحتها واصطنعت تلك القصة التي تفتقر الى اي دليل من الصحة لكي تبرر سبب تحامل المدعي مارسيا كلارك على المتهم في القضية..

ويصرح مالك الشقة بيرسي اليوت وهو الان في الرابعة والثمانين من عمره الشائع ان يضرب الزوج زوجته وان مارسيا وكابي وديبورا كانوا اصدقاء في منتصف عام ١٩٧٦.

وتضيف ديبورا انها فخورة بما صنعته مارسيا بعد ذلك لتبدأ حياة جديدة وان شهادتها في المحكمة حقيقة ثابتة عاشتها عن كثب وهذه الشهادة وضعها فريق الدفاع حجر الزاوية من تبرير سبب اصرار المدعي مارسيا كلارك على محاصرة اوجي سمبسون ومحاولة حصر مسؤولية الجريمة به وحده.. الا ان فريق الدفاع هيأ تلك المفاجأة المثيرة التي افصحت عن ماضي المدعي مارسيا كلارك!!■



هكذا من الأصل

الأخيرة
البلاد
Wednesday 21/6/1995

التفاصيل الكاملة لجريمة المنارة

سائق تكسي مكتب رفض اسعافه

الرصاصة التي قتلت عيسى

حادث مروع
الكنترول كان يقود الباص
نقلوا «روان» الى المستشفى وتركوا ذراعها في الشارع



الجامعة وعدته بأخذ حقه

اوقفوه عن العمل لعجزه الصحي وشركة التأمين «حلقت له على الناشف»!!

الزوج دكتور في الجامعة والزوجة جامعية
عائلة اردنية هجرت المدينة وبنت مملكتها الخاصة في قرية

محاكمة العصر...
صديقة نيكول تحاول الانتحار!!

الزوج والزوجة ذهبا اليه لحل مشاكلهما الاسرية

المشعوذ هتك عرض الزوجة بعد ان اعطاها الحجاب!!

يسرح ويمرح في شوارع عمان

سائح اجنبي يدّعي انه رسول جديد ويدعو الناس للتخلص من الرقم (٦٦٦)

جلالة الحسين فتح لي قلبه.. وخالد الكركي اغلقها في وجهي

...نبي يعود حيا في بغداد!!

... البلاد - بغداد - من سمير مصطفى

اذا زرت ذات يوم بغداد عاصمة العراق، فهذا يعني انك على بعد حوالي ١٠٠ كلم عن مرقد الشاعر العملاق ابي الطيب المتنبي!

نعم، لقد آقر اخيرا ان قبر المتنبي يقع في مدينة النعمانية الواقعة جنوبي بغداد في محافظة واسط العراقية.

ولكن.. خبرا كهذا، على هذه الدرجة من الاهمية.. لم يكن جديرا بالانتشار والاستحواذ على صفحات الصحف والمجلات وخاصة الادبية!!

توجهت البلاد الى الباحث العراقي عبدالغني الملاح، وسألته عن ذلك فاجاب:

لقد بحثت الحكومة العراقية في الخمسينات في موضوع مرقد ابي الطيب المتنبي، حيث لم يكن معروفا موقعه الدقيق.. رغم ان الوقائع التاريخية تشير كلها الى انه قتل في منطقة دير العاقول في «الكوت» واسط حاليا.

واوكلت الحكومة العراقية الامر الى لجنة برئاسة العلامة العراقي المرحوم احمد سوسة الذي كان مهندس ري بارعا، اضافة لكونه علامة في التاريخ يشار اليه بالبنان.

وبعد عدة شهور من البحث والتمحيص، خرج بتقرير يقول فيه ان مرقد المتنبي يقع في مدينة النعمانية على بعد عشرة كيلومترات من مركز محافظة واسط. اما الآن، فقد واصلت وزارة الاعلام العراقية البحث والتقصي عن الموقع المحدد للقبر فاتضح مؤخرا انه يقع في منطقة دير العاقول - النعمانية.

...

لقد كان المتنبي في ضيافة الخليفة عضد الدولة في خراسان، وكان عائدا من خراسان الى بغداد، وهذا الحديث قبل اكثر من الف عام، فمر في دير العاقول ... بالرحيل من دير العاقول الى بغداد ... بعد ان هجا المتنبي ضبة وامه ... المعروفة بما انصف القوم ضبة وامه الطرطبة، فنصح الضيف المتنبي ان يستعين ببعض الرجال في طريق عودته من دير العاقول الى بغداد فسخر المتنبي من ذلك ورفض هذا العرض باباء ... وخرج برفقته ابنه ... وغلامه مفلح وعدد من الرجال ... عددهم اصابع ...

...

يبدو ان للجنون فنونه ايضا وربما فوائده عند الاخرين، فهذه السيدة التي تدعى فيليس كومسكي تقطع اكثر من ٥٠٠ ميل في الطائرة لشراء احتياجاتها المنزلية من خضار وفواكه وخلافه. تقول فيليس: احيانا اقطع مسافات اكثر من ذلك لانني اعيش في قرية نائية وبعيدة في ميناء لايونيز بجزيرة الاسكا.. واقرب مخزن لمنزلي يبعد عشرين دقيقة بالطائرة. تتسوق فيليس (٦٩ عاما) مرتين في العام وتشتري نصف طن من الاحتياجات المنزلية والغذائية حيث تطير الى مدينة كودياك التي تستغرق الرحلة الى اكبر معتها لتشورج حوالي ساعتين بالطائرة وهناك تحصل على خصم في الاسعار نظرا لما تواجهه من صعوبات ومن كلفة رحلة الطائرة التي تبلغ حوالي ٢٨٠ دولارا اضافة الى قضائها يومين مع ابنتيها في تلك المدينة حتى تكمل عملية التسوق.

واحيانا تستغرق الرحلة ثلاثة ايام وتقوم بترتيب الاحتياجات ووضعها في صناديق خاصة وان قائمة المشتريات تضم كمية قليلة من اللحم التي تشتريها قبل رحيلها بقليل لان زوجها فريد (٧١ عاما) يصيد الغزلان والاسماك ولا يرغب اللحم الذي يتم شراؤه من الاسواق.

وتصرف فيليس في كل رحلة ١٠٠٠ دولار تقريبا وبعد عودتها تستغرق يوما ونصف اليوم في تفريغ البضاعة لتستعد للرحيل بعد ستة اشهر مرة اخرى وتقول فيليس: انا جاهزة للذهاب مرة اخرى فنحن نعيش في اجمل جزيرة في العالم وعناء التسوق شيء بسيط ندفعه من اجل الفردوس الجميل الذي نعيشه في هذه الجزيرة الخلابة..

الم نقل ان الجنون فنون..

٥٠٠ ميل في الطائرة لشراء اغراضها المنزلية!!

«فيليس» تتسوق مرتين في العام فقط

ثلاثة توائم في ثلاث سنوات

يظهر في الصورة ثلاثة ازواج من التوائم انجبتهم السيدة شيرلي دبير (٢٠ عاما) من زوجها ديفيد واصبح لديها ثلاثة ازواج من التوائم تحت سن الثلاث سنوات.

وفي شهر ابريل الماضي انجبت شيرلي توأما من بيضة منفصلة وتتوقع زوجا آخر من التوائم في العام المقبل.

يقول ديفيد (٢٩ عاما) ويعمل حارس امن في احدى شركات مدينة كريفيل الاميركية «ان وجود هذا العدد من الاطفال في المنزل هو متعة حقيقية فنحن نحبهم ونكرس حياتنا من اجلهم».

ويذكر ان شيرلي قد ربط صمامي «رحم» فالوب بعد الولادة الاخيرة وتقول الام الولود ان الله يرعى هؤلاء الأطفال وانا سعيدة بهم رغم كثرة الاعباء التي يسببونها لي!

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S.